صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٠ صفحة — ٥٠ فلسا

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 13 APRIL 1984, No: 427, AMMAN - JORDAN.

الجمعة ١٢ رجب ١٤٠٤هـ الموافق ١٣ نيسان ١٩٨٤م. العدد ٤٢٧. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.



القليبي يوجه الدعوه لاجتماع وزراء الخارجية

تونس ـ بترا ـ وجه السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الدعوة الى وزراء الخارجية العرب للمشاركة في الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية المقرر عقده يوم الخامس من ايار المقبل في تونس.

ويناقش في الاجتماع الطارىء اعمال اللجان الوزارية المكلفة بتحضير موضوعات القمة وهي لجنة مشروع ميثاق الجامعة العربية ولجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية الذي عقد مؤخرا في بغداد بشأن الحرب العراقية الايرانية ولجنة العمل العربي المشترك ولجنة النزاع العربي الاسرائيلي والعلاقات الدولية.

مخاطر استمرار العدوان الايراني والقضايا العربية محور المباحثات

الحسين يعود الى ارض الوطن

بعد زيارة للجمهورية العراقية استغرقت يومين

جلالته والرئيس صدام يقومان بجولة في احياء بغداد

عمان ـ بترا ـ عاد جلالة الملك الحسين والوفد المرافق الى ارض الوطن حيث وصل جلالته الى مدينة العقبة قادما من بغداد بعد زيارة للجمهورية العراقية استغرقت يومين اجرى جلالته خلالها محادثات مع الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية تناولت مخاطر استمرار العدوان الايراني على العراق والقضايا العربية الراهنة والموقف الدولي منها.

وكان في وداع جلالته في مطار صدام الدولي سيادة الرئيس صدام حسين والسادة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ونعيم حداد رئيس المجلس الوطني العراقي ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس بعثة الشرف وعدد من السادة اعضاء مجلس الثورة والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير الاردني في بغداد.

وقبيل مغادرته بغداد قام جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين صباح امس بجولة على بعض الاحياء الشعبية في العاصمة العراقية اطلعا خلالها على مشروعات التطوير والتحديث التي نفذتها الحكومة العراقية لرفع المستوى المعيشي للسكان فيها.

كما زارا عددا من المدارس حيث التف المواطنون والطلبة حول الزعيمين

البقية ص ١٧

زيارة الحسين لبغداد في صور ص ٤

صوت الشعب

معركة العراق.. معركة الوجود القومي

تاتي زيارة الحسين، للعراق الشقيق ولقاؤه بالرئيس صدام حسين، في وقت احوج ما تكون فيه الأمة، للقاء قادتها، وجمع كلمتها على ارادة واحدة، في وجه الخطر الزاحف عليها، في جبهتها الغربية ممثلا باسرائيل، وفي جبهتها الشرقية ممثلا بالعدوان الايراني المستمر على ارض وشعب العراق.

فالأمة العربية، لم تكن في اي يوم من الأيام احوج مما هي عليه اليوم للتماسك في وجه حملات الغزاة، في مشرقها ومغربها. وكيان الامة العربية، ومستقبل وجودها، لم يكن في يوم من الايام مهددا بالخطر كما هو حالها اليوم.

واذا كان صمود العراق، وتماسك شعبه وقدرة جيشه الضاربة، هي بوارق الأمل الوحيدة في ليل الغياب العربي، فمن واجب كل العرب، ان يساندوا شعب العراق وجيشه لصد الهجمة الفارسية، وردها عن الأرض العربية، لأن الاصرار الايراني على مواصلة العدوان، برغم الخسائر البشرية والمادية الفادحة التي لحقت بايران، تطرح امام العرب خيارا وحيدا.. انهيار ايران او انهيار بلاد العرب، وتدمير الفكرة القومية، وهذا ما يسعى اليه حكام ايران وقادتها.

فالصمود العراقي امام الخطر، يمثل صمود الأمة باسرها في وجه الغزو الأجنبي، وفشل ايران في تحقيق اهدافها، يمثل نصرا للقومية العربية، وللوجود العربي.

ومن هنا ياتي اهتمام الحسين والأردن بنصرة العراق، لأنها خطنا الأول في الواجهة الشرقية، ولأن الخطر الذي يتهدد ارض العراق، يتجاوز في مداه وابعاده الاستراتيجية، ارض العراق، الى ما حوله وما بعده من الأرض العربية. فالاستعدادات الايرانية، المكثفة شرقي البصرة، وحشد مئات الالوف من المقاتلين، لمعاودة الكرة لتحقيق موطىء قدم على ارض العراق، تعبير عن روح عدوانية توسعية، وعقلية عنصرية تناصب العرب العداء، وتفضل الاحتكام للحرب والدمار. بينما تتهيأ السبل والفرص لايجاد حلول عادلة، تحفظ حقوق الطرفين، وتنظم حقوق الجوار وتعيد علاقات الشعبين العربي والايراني الى طبيعتها.

فالأمة العربية اليوم، بحاجة الى لقاء قادتها، وتجاوز محنتها الداخلية، وتناقضاتها الطارئة، وخلافاتها السياسية، لتعيد بناء قدرتها على التحدي، ولتقف بحزم في وجه الاطماع التوسعية التي تتناوبها من كل جانب، والدعوات الطائفية والاقليمية الضيقة التي تهدد بتفكيكها من الداخل.

فالعراق اثبت ان الامة العربية، قادرة على الصراع العسكري، قادرة على الثبات بارادة صلبة في وجه الخطر، وقد آن للأمة، ان تقف الى جانب العراق، لانه يدفع الضريبة عنها

البقية ص ١٧

عملية فدائية جريئة في عمق الكيان الصهيوني

رجال المقاومة يسيطرون على سيارة اسرائيلية ويحتجزون ركابها كرهائن

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ نفذ رجال المقاومة العرب ليلة امس احدى عملياتهم الجريئة داخل فلسطين المحتلة في اطار تكثيف النضال المسلح ضد العدو الصهيوني.

فقد هاجم رجال المقاومة ليلة امس سيارة ركاب اسرائيلية على الطريق الساحلي بين عسقلان وتل ابيب واستطاعوا السيطرة عليها واحتجاز ركابها كرهائن.

وذكرت وكالات الانباء ان الرقابة العسكرية فرضت على انباء العملية الفدائية ومنعت سلطات العدو الصحفيين من اعطاء اية تفاصيل عن العملية الفدائية.

واشارت مصادر الانباء الى ان عددا من الركاب لم تعرف هويتهم يتواجدون داخل الباص الاسرائيلي بالقرب من مدينة رفح التي تبعد خمسة وتسعين كليومترا الى الجنوب من مدينة تل ابيب.

ولم تتوفر اية انباء عن عدد الفدائيين الذين قاموا بالعملية.

وذكرت السلطات العسكرية الاسرائيلية في وقت لاحق ان فدائيين خطفوا سيارة ركاب اسرائيلية كبيرة مكتظة بالركاب واحتجزوا من فيها كرهائن وانطلقوا بها جنوبا الى بلدة رفح على الحدود المصرية.

وقالت وكالة رويتر ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح بمعرفة عدد

البقية ص ١٧

الهيئة العامة تبت اليوم بخلافات الصيادلة

شكوك حول توفر النصاب القانوني للاجتماع

عمان ـ صوت الشعب ـ كتب رشيد حسن ـ تبت الهيئة العامة لنقابة الصيادلة في قضية الخلاف للستحكم بين النقيب السيد غالب صباريني واعضاء المجلس الثمانية المستقيلين وذلك في اجتماعها العادي الذي تعقده اليوم في مجمع النقابات المهنية.

وهذه هي اول مرة في تاريخ نقابة الصيادله منذ تأسيسها في عام ١٩٥٧، بل وفي تاريخ النقابات المهنية التي تعرض فيها قضية الخلاف في مجلس النقابة على الهيئة العامة لاصدار رأيها حوله، بعد ان فشلت كل الجهود والوساطات واللقاءات لتسوية هذه القضية.

والجدير بالذكر ان عرض القضية برمتها على الهيئة العامة قد تم الاتفاق عليه بين الطرفين بحضور الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة يوم الثلاثاء الماضي.

وحول ترؤس جلسة الهيئة العامة فقد تم الاتفاق على ان يراس النقيب بداية

البقية ص ١٧

القائد العام يعود الى عمان بعد زيارة رسمية للمملكة المتحدة

عمان ـ بترا ـ عاد الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الى عمان امس بعد زيارة رسمية قام بها الى المملكة المتحدة قابل خلالها كل من وزير الدفاع البريطاني ورئيس هيئة الاركان المشتركة بالاتابة.

وكان في استقبال سيادته رئيس هيئة الاركان وعدد من الضباط.

العراق يدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته حول التهديدات الاسرائيلية

تونس ـ بغداد ـ بترا ـ تسلم السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية امس رسالة من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

وقام بتسليم الرسالة الى السيد القليبي القائم بأعمال السفارة العراقية في تونس.

ونبهت الرسالة العرب من مغبة استمرار المخططات والنوايا العدوانية الايرانية والحملة المسعورة التي تشنها ضده اجهزة الاعلام الغربية والصهيونية بغية توجيه ضربة عسكرية على المنشآت العلمية والصناعية العراقية.

وجاء في الرسالة ايضا ان العراق الذي يؤمن بأن اي عدوان صهيوني جديد يقع عليه وضد منشآته العلمية والصناعية انما يستهدف أمن العرب وتقدمهم ورفاههم.

وتدعو الرسالة الأقطار العربية جميعها الى تحمل مسؤولياتها لردع المعتدي الصهيوني من تنفيذ مخططاته والتمادي في تصعيد التوتر والعدوان والتوسع بالمنطقة، مما يشكل اخطر تهديد للسلم والأمن في العالم.

كما حذر العراق من اهداف الحملة المكثفة التي تشنها ضده اجهزة الاعلام الغربية المعادية حول احتمال توجيه ضربة عسكرية صهيونية على المنشآت الصناعية العراقية.

ودعا الدول والمنظمات الاسلامية والمجتمع الدولي ودول عدم الانحياز ومجلس الأمن الى تحمل مسؤولياتهم لردع المعتدي الصهيوني من تنفيذ مخططاته والتمادي في تصعيد التوتر والعدوان.

جاء ذلك في رسالتين بعث بهما السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي الى السيدين الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ونارا سيماراو وزير خارجية الهند ونقلتهما وكالة الأنباء العراقية امس.

وقال السيد عزيز ان العراق يلفت انظار العالم الاسلامي والمجتمع الدولي الى هذه المخططات والنوايا العدوانية الاسرائيلية ويطالب بكشف اسبابها الحقيقية.

ويذكر ان العدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية عام ١٩٨١ مهد له العدو الصهيوني بحملة اعلامية مماثلة لتلك التي تقف وراءها اسرائيل حاليا.

من جانب آخر قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان الانباء والتكهنات التي تروجها اجهزة الاعلام الغربية حول الحرب العراقية ـ الايرانية يراد منها تمرير مخططات معينة على حساب سيادة منطقة الخليج العربي واستقلالها.

واكد السيد وزير الاعلام في تصريح لوكالة الأنباء العراقية امس تعقيبا على الأنباء التي اوردتها صحيفة (وول ستريت

البقية ص ١٧

الأمير حسن يلتقي المشاركين بمؤتمر غرف الصناعة والزراعة العربية

عمان ـ صوت الشعب ـ يلتقي سمو الأمير حسن ولي العهد في قاعة المؤتمرات بغرفة صناعة عمان مساء الاثنين المقبل برؤساء واعضاء الوفود المشاركة بمؤتمر غرف الصناعة والزراعة والتجارة للبلاد العربية الذي يعقد في عمان صباح اليوم المذكور.

وسيتحدث سمو ولي العهد للمشاركين في المؤتمر حول الوضع الاقتصادي العربي بصورة عامة وتجربة الاردن الاقتصادية بصفة خاصة.

شامير يفوز بصعوبة على شارون في رئاسة حيروت

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب ـ انتخب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مساء امس على رأس قائمة حزبه «حيروت» ليقود الائتلاف في الانتخابات القادمة في ٢٣ تموز المقبل.

ولم يتم هذا الانتصار الا بصعوبة نظرا لان منافسه الرئيسي الجنرال ارئيل شارون حصل على نتيجة غير متوقعة ومثيرة حيث حصل على اكثر من نسبة ٤٠٪ من اصوات اللجنة المركزية للحزب.

مسؤول فلسطيني: لم يحدد تاريخ لعقد اللقاء بين فتح والشعبية والديموقراطية

تونس ـ دمشق ـ وكالات ـ علم من مصدر مسؤول في فتح بتونس امس انه لم يحدد بعد تاريخ اللقاء الثلاثي بين السيد ياسر عرفات ونايف حواتمه الامين العام للجبهه الديمقراطيه وجورج حبش الامين العام للجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين الذي قد يعقد قريبا في الجزائر.

وذكر نفس المصدر ان الاتصالات مستمرة عن طريق اليمن الديمقراطيه والجزائر بهدف التوصل الى اتفاق بين الفصائل الفلسطينية الثلاث.

وكان قادة اليمن الديمقراطيه قد اقترحوا مؤخرا يوم ٢٠ نيسان تاريخا لهذا الاجتماع الثلاثي في الجزائر واكد نفس المصدر انه رغم ذلك فان الاطراف الفلسطينية المعنية لم تعلن رأيها بعد في الموعد.

وكان لموضوع المذكرة التي سلمتها التنظيمات الفلسطينية الاربع الى السيد عبد الغني عبد القادر المبعوث الخاص لرئيس اليمن الديمقراطيه لعرضها على اللجنة المركزية لحركة ـ فتح ـ وحوار عدن المتوقع عقده في العشرين من نيسان الحالي من ابرز الاحداث السياسية على الساحة الفلسطينيه هذا الاسبوع.

وعلم من مصادر فلسطينية ان الرئيس اليمني علي ناصر قد وجه دعوة رسمية لكل من السيد ياسر عرفات وجورج حبش ونايف حواتمه لزيارة اليمن الديمقراطيه وذلك في نطاق الوساطة اليمنية لانهاء الخلاف داخل الساحه الفلسطينيه ودعوة المجلس الوطني للانعقاد في دورته السابعه عشره في الجزائر بمشاركة كافة فصائل الثورة وتنظيماتها ومن جهة ثانية اعرب السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن امله في ان يتمكن لقاء عدن من التغلب على مظاهر الانقسام في صفوف الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير واعادة الوحده اليها عن طريق الاصلاح الديمقراطي الشامل وان يتم دعوة المجلس المركزي للانعقاد خلال شهر ايار المقبل كخطوة تمهيدية لعقد الدورة ال ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقد جاء ذلك في تصريح للسيد حواتمه وزعه جهاز الاعلام للجبهه الديمقراطيه هنا في دمشق امس.

وقد اجرى السيد حامد ابو سته عضو اللجنه التنفيذيه لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور سوريا منذ اسبوع سلسلة لقاءات واتصالات مع عدد من قادة منظمة التحرير الفلسطينية المتواجدين في دمشق وعلى راسهم السيدين خالد الفاهوم وعبد المحسن ابو ميزر.

وقد تناولت المباحثات خلال هذه الاتصالات واللقاءات الاوضاع الراهنة على الساحة الفلسطينية وسبل معالجتها.

غورن منسقا لشؤون الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ عين شموئيل غورن في منصب ما يسمى بشؤون المناطق في وزارة الدفاع الاسرائيلية خلفا لبنيامين بن اليعازر.

وقال راديو اسرائيل ان وزير الدفاع موشيه ارينس اتخذ قرارا بهذا التعيين امس.

واضاف الراديو ان غورن يبلغ الخمسين من العمر واعير من مؤسسة الاستخبارات والمهام الخاصة (الموساد)

اشتباكات في المساء بعد نهار هادىء

القوات السورية تستعد للعودة الى بيروت

جنبلاط يرحب، واسرائيل تحذر باتخاذ خطوة مضادة

بيروت ـ وكالات ـ تجددت الاشتباكات مساء امس في بيروت بعد هدوء ساد نهار امس على مختلف المحاور بينما استمرت الجهود السياسية لتثبيت الهدنة وتطبيق اتفاق فك الاشتباك بين المتحاربين وتحديد موعد القمة السورية اللبنانية.

و قال راديو صوت لبنان مساء امس ان اشتباكات دارت بين الجيش والميليشيات المعارضة في ساعات المساء في مناطق الحدث والحازمية وكفارشيما وبعبدا ومناطق الجبل الاخرى.

واضاف الراديو ان اطراف الاشتباكات استخدمت المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ وسلاح الدبابات.

وقد هدد المراقبون الفرنسيون بترك مواقعهم في منطقة البربير اذا لم يتم ضبط هذه المنطقة بجلاء المسلحين عن المناطق القريبة من مواقعهم.

وقد تبلغت اللجنة العسكرية الفرعية هذا الامر في شكوى خطية قدمها قائد المراقبين الفرنسيين في اللجنة.

وكان الوضع الامني بعد ظهر امس على نسبة مرتفعة من الهدوء قياسا مع الايام الماضية ولم تشر التقارير الامنية خلال ساعات النهار الى اي خرق واضح لوقف النار بعد ان كانت ساعات الصباح قد حملت بعض التوتر على محاور الضاحية والعاصمة حيث جرت اشتباكات محدودة في مواقع الجيش في سوق الغرب والقوات الاشتراكية. كما سجلت بعد ظهر امس رشقات نارية متفرقة في مناطق البريمو السوديكو مار مخائيل غاليري سمعان.

وقد واصلت الحكومة اللبنانية اتصالاتها بمختلف الاطراف امس لتنفيذ المشروعات التي اتفق عليها بشان اقرار الهدوء والوفاق السياسي.

وعقد الرئيس امين الجميل امس اجتماعات مع كل من كامل الاسعد رئيس مجلس النواب والسفير الامريكي في بيروت.

كما التقى وزير الخارجية ايلي سالم بكل من الشيخ حسن خالد المفتي السني والشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وذكرت مصادر امنية انه تم اعداد ٩٠٠ رجل من افراد القوة المحايدة التي ستتولى الاشراف على المنطقة العازلة بين المتحاربين.

كما استدعى الجيش نحو ١٠٠٠ مجند للانضمام اليها.

ومع استمرار الانتكاسات الامنية على الرغم من الاجتماعات المتواصلة لممثلي

البقية ص ١٧

زعماء الدين المسلمين يطالبون باصلاحات سياسية في لبنان

بيروت ـ ا. ف. ب. ـ طالب الزعماء السياسيون والدينيون الرئيسيون لطوائف الشيعة والسنة والدروز في لبنان الذين اجتمعوا امس في بيروت باصلاحات سياسية تكفل المساواة بين جميع اللبنانيين.

وقد اصدرت هذه الشخصيات بيانا في ختام اجتماع عقد في دار الفتوى وهي مقر مفتي الجمهورية السني الشيخ حسن خالد، حذرت فيه المسؤولين وقادة الميليشيات الكتائبية من مواصلة قصف القطاع الغربي من بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، لأن هذا قد يؤدي الى افشال جميع الجهود التي تهدف الى انقاذ لبنان.

كما اشارت هذه الشخصيات الى ضرورة تنفيذ خطة فك الاشتباك بين القوات التي اعدتها لجنة عسكرية متخصصة يوم الاثنين الماضي تنفيذا لقرارات مؤتمر لوزان للحوار الوطني اللبناني، وخاصة سحب الأسلحة الثقيلة وتكليف قوى الأمن الداخلي بمهام الأمن في البلاد.

كما حذر هؤلاء الزعماء من اي استئثار بالسلطة من جانب رئيس الجمهورية، ومن اي تأخير في تحقيق الوفاق بين اللبنانيين والاصلاحات التي تعيد التوازن داخل السلطة.

وركز المجتمعون على ضرورة تحرير جنوب لبنان والبقاع (وسط لبنان) من الاحتلال الاسرائيلي وأذنابه.

اصابة ٤ جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

جنوب لبنان ـ وكالات ـ اصيب اربعة جنود من جيش الاحتلال الاسرائيلي بعد ظهر امس وقتل احد السكان المحليين قرب قرية دير قانون النهر الواقعة على بعد عشرة كيلومترات شرقي مدينة صور.

واعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان الحادث وقع عندما انفجرت عبوة ناسفة وضعت في سيارة كانت تقف الى جانب الطريق اثناء مرور دورية اسرائيلية قرب هذا المكان.

وفاة رئيس وزراء تنزانيا في حادث طرق

دار السلام ـ ا. ف. ب. توفي ادوارد سوكوين رئيس وزراء تنزانيا عن ٤٦ عاما امس في احد حوادث الطرق، اعلن ذلك الرئيس التنزاني جوليوس نيريري.

واوضح نيريري ان الحادث وقع بينما كان رئيس الوزراء في طريقه من دودوما في وسط البلاد التي ستكون عاصمة تنزانيا في المستقبل.

وفور اذاعة النبأ بدأت الاذاعة التنزانية في اذاعة الموسيقى الجنائزية التقليدية التنزانية.

وقد عين سوكوين رئيسا للوزراء للمرة الاولى في شباط عام ١٩٧٧ بعد ان ظل خمس سنوات وزيرا للدفاع وكان سوكوين قد استقال لاسباب صحية في تشرين ثاني عام ١٩٨٠ بعد ايام من اعادة انتخابه في البرلمان دون معارضة.

وبعد ان تلقى العلاج في اوروبا عاد الى حقل السياسة ثانية في عام ١٩٨٢ عندما شغل منصبا في الجهاز السياسي الاعلى للبلاد وهو اللجنة التنفيذية الوطنية للحزب الحاكم ثم اصبح رئيسا للوزراء مرة اخرى في شباط عام ١٩٨٣.

محافظ البلقاء يحظر «العلاج» لدى الطفلة وجدان

السلط ـ صوت الشعب ـ حظر السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء على والد الطفلة وجدان استقبال اي من المواطنين الذين يرغبون بمقابلة طفلته وجدان بزعم العلاج.

ويأتي هذا الحظر بناء على كتاب موجه من مدير صحة البلقاء الى السيد المحافظ تمشيا مع قانون الصحة العامة.

مندوبا عن سمو الامير حسن

وزير الصحة يفتتح المؤتمر الاردني الثالث لطب الاسنان

العجلوني يدعو الى عدالة التوزيع والتخطيط في الخدمات الطبية

مناقشة اوراق عمل خاصة بالصحة المدرسية ومسؤوليات طبيب الاسنان

عمان - بترا - صوت الشعب - مندوبا عن سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد افتتح الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة في مجمع النقابات المهنية صباح امس المؤتمر الاردني الثالث لطب الاسنان.

وقال الدكتور العجلوني في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر اننا نؤمن بشمولية الرعاية الصحية الاساسية روحا وعملا وطبيب الاسنان عنصر من عناصر الفريق الطبي المتكامل يرفع مستوى هذه الخدمة المهمة التي لها قدسية خاصة تتصل بجسم الانسان.

واضاف الدكتور العجلوني يقول ان شمول الرعاية الصحية لا يعني اكتمال الفريق فقط وانما عدالة توزيع خدماته لتشمل القريب والبعيد.

وكشف الدكتور العجلوني بالارقام عن سوء التوزيع في هذه الخدمات وقال ان هناك ٧٨٧ طبيب اسنان مسجلا، وعليه فيكون لكل ٣٥٠٠ مواطن طبيب اسنان واحد وهذه النسبة توجد فقط في المدن الكبيرة بينما تفتقر بعض المناطق التي يتراوح عدد سكانها بين ١٠-٢٠ الف مواطن حتى لعيادة اسنان بدائية.

وقال اذا قارنا هذه النسبة من اطباء الاسنان الاطباء العامين التي تقارب طبيبا لكل الف مواطن يبدو واضحا طول الشوط الذي علينا ان نقطعه قبل ان تكون قادرين على توفير اقل الامكانات البشرية للعناية بامراض الاسنان والفم والفكين التي تكون جزءا اساسيا من الرعاية الطبية الاساسية.

وحول الصحة المدرسية السنية قال الدكتور العجلوني انها توشك ان تلفظ انفاسها وفرقها الثلاث عشرة موزعة على جميع طلاب المدارس في المرحلة الالزامية الذين يشكلون ثلث سكان المملكة.

واشار السيد وزير الصحة الى اهمية المحافظة على الاسنان فقال ان العالم بمعطيات الامور الدارس لعلم وظائف اعضاء الانسان وارتباطها يدرك خطورة مرض او اهمال هذه الاسنان لانه لا يمكن فصل صحة الاسنان عن صحة الفم او عن الصحة العامة. فامراض الفم قد تكون احد مظاهر اضطراب بدني اوسع نطاقا او سببا من احد الامراض في احد الاعضاء او مجموعها البعيدة عن الفم.

ودعا الدكتور العجلوني في نهاية كلمته الى عدالة التوزيع والتخطيط في الخدمات الطبية ودعم هذا الجزء الهام من الصحة العامة دعما متواصلا بالعدد والعدة والبدء بالوقاية من الامراض السنية اولا ثم علاجها في سن الطفولة والشباب والشيخوخة ضمن الفريق الواحد.

نقيب اطباء الاسنان

وكان الدكتور عبد العزيز الحاج احمد نقيب اطباء الاسنان قد القى كلمة قال فيها: لقد ارتأت اللجنة التحضيرية للمؤتمر وانطلاقا من مبدأ المشاركة مع الجهات المعنية في خدمة المجتمع ان تخصص جانبا كبيرا من برنامج المؤتمر لمناقشة ودراسة ومحاول وضع تصور لتطوير خدمات طب الاسنان للاطفال خاصة من خلال ندة متخصصة يشارك فيها خبراء اجانب ومحليون من جميع قطاعات التخصص.

وقال ان ابحاثا ستطرح في الندوة عن الرعاية الصحية الاساسية ضمن اطر الفريق الطبي المتكامل الذي يتكون من الطبيب العام وطبيب الاسنان والصيدلي ومساعديهم من الفنيين.. المؤهلين والذين يعملون في جميع مناطق المملكة من اجل المحافظة على صحة الاطفال وتحصينهم للمحافظة على صحة اسنانهم وتجنيبهم الامراض واخذ مبدأ الوقاية مما يوفر على الدولة اعباء تكاليف المعالجة الباهظة.

واشار الدكتور الحاج احمد الى انه يجب توزيع الخدمات وتوخي العدالة في هذا التوزيع حتى لا تبقى العاصمة عمان والمدن الكبيرة نقاط جذب للخدمات العامة والعيادات الخاصة دون غيرها من المواقع.

ودعا الى تشجيع فتح عيادات طبية في الارياف والمناطق البعيدة وخاصة ان عدد الاطباء في تزايد مستمر.

واشار نقيب اطباء الاسنان الى مشكلة تزايد اعداد اطباء الاسنان الذين يتخرجوم كل علم فقال ان هذه المشكلة بدأت تطل علينا مع عدم وجود تخطيط يفرض على طلابنا نوع الدراسة او التخصص.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين عددا من اوراق العمل الخاصة بالصحة المدرسية ومسؤولية طبيب الاسنان اتجاه اورام الفم والفكين ودراسة حول الاميلوبلا ستوما في المنطقة والبطالة بين الاطباء والخدمات الطبية السيئة المقدمة للاطفال.

ويشارك في المؤتمر مندوبون عن منظمة الصحة العالمية والخدمات الطبية الملكية ووزارة الصحة ووكالة الغوث والقطاع الخاص وعدد من الاطباء المتخصصين في الدول العربية الشقيقة.

وقد ناقش المشاركون في المؤتمر امس عدة موضوعات حول الصحة المدرسية كان من ابرزها موضوع قدمه الدكتور غالب عويس من وزارة الصحة حول الصحة المدرسية والجهود المبذولة للعناية بالصحة العامة والأسنان بشكل خاص.

وفيما يلي ملخص لهذا البحث:

الخدمات السنية

تشتمل الخدمات السنية التي تقدم لطلاب المدارس على ما يلي:

- الفحص الدوري الشامل لطلاب الصفين الاول الابتدائي والاول الاعدادي.
- معالجة الحالات البسيطة التي يمكن معالجتها داخل المدرسة أخذين بعين الاعتبار ان عدد الطلاب الواجب فحصهم خلال العام الدراسي الحالي يشمل ١١٢٧١٦ طالبا وطالبة في المدارس الحكومية.
- تحويل الحالات الأخرى الى عيادات وزارة الصحة.

مسح اسنان طلاب الأول الابتدائي بمادة الفلورايد في المناطق التي نسبة الفلورايد فيها تقل عن النسبة المطلوبة وهي بحدود واحد بالمليون.

- القاء محاضرات تثقيفية سنية وعرض افلام توعية سنية على طلاب المدارس.
- متابعة الحالات التي تم تحويلها الى العيادات وهنا نذكر ان قسما كبيرا من هؤلاء الطلاب لا يذهب لتلك العيادات لاسباب منها ان معالجة الطلاب باستثناء المنتفعين بالتأمين الصحي مكلف بالنسبة لهؤلاء الطلاب.
- المشاركة بأيام النشاط المدرسي في بعض المدارس وكذلك المشاركة بالدورات التثقيفية التي تعقد للمعلمين والمعلمات بقصد توعيتهم وتبصيرهم بأعمال الصحة المدرسية ودورهم في الخدمات التي تقدم لهؤلاء الطلاب.

الوضع السني الحالي لطلاب المدارس

لو القينا نظرة سريعة على التقرير السنوي لأعمال ونشاطات فرق الصحة المدرسية خلال العام الماضي نلاحظ ما يلي:

- كان عدد الطلاب المقرر فحصهم خلال العام الدراسي الماضي في الصفين الأول الابتدائي والأول الاعدادي هو ١٠٥٠٤٨ طالبا وطالبة تم فحص ٨٣٧٩٩ طالبا وطالبة منهم اي ان نسبة الطلاب المفحوصين منهم تبلغ ٧٩٫٧٪ فاذا نسبنا عدد الطلاب المفحوصين الى عدد طلاب المدارس الحكومية تبلغ هذه النسبة ١٤٪ وعدد طلاب المدارس في الحكومية في ذلك العام يبلغ ٥٨٧٢٥٢ طالبا وطالبة.
- كانت نسبة الطلاب المصابين بنخر الأسنان في هذين الصفين حوالي ٤٥٪ وطبعا فان هذه النسبة تكون اكثر من ذلك لو اخذنا جميع الطلاب.
- كانت نسبة الطلاب المصابين بالتهاب اللثة حوالي ٤٢٪.
- كان عدد الأسنان المقلوعة قبل زيارة الطبيب ٤٢٥ يمكن ان يكون قلع للطالب اكثر من سن.
- كان عدد الأسنان المحشوة قبل زيارة الطبيب ١٦٢٠ يمكن ان يكون قد حشي للطالب اكثر من سن.
- كانت نسبة الطلاب الذين وجد لديهم سوء اطباق ٦٪.
- كانت نسبة تفلور الأسنان ٩٪.
- كانت نسبة الطلاب الذين وجد على اسنانهم ترسبات كلسية ٩٪.

واود هنا ان اذكر بأن هذه النسبة ستكون اكبر بكثير لو انها اخذت لجميع طلاب المدارس الحكومية.

والسبب واضح، ففي الصف الأول الابتدائي تبدل الأسنان وفي الأول الاعدادي تكون معظم الأسنان قد تبدلت حديثا كما ان التهاب اللثة يزداد مع العمر وكذلك الترسبات الكلسية ونخر الأسنان.

الخدمات التي قدمتها الصحة المدرسية خلال العام المنصرم

لو القينا نظرة على التقرير السنوي للعام الماضي، لوجدنا ان الخدمات التي استطاع زملاؤنا في الصحة المدرسية تقديمها باستثناء الكشف الدوري الشامل كانت بسيطة، اذ لا يعقل ان نتوقع الكثير من ثلاثة عشر طبيبا في خلال ٢٠٠ يوم عمل تقريبا (العلم الدراسي) لمدة ٣ - ٣٫٥ ساعة عمل يوميا

في الفترة الصباحية علما بأنهم يعملون في الفترة المسائية بعيادات وزارة الصحة باستثناء منطقة عمان فقط، حيث يعمل الأطباء في المدارس بالفترة المسائية ويكون التركيز فيها على التثقيف الصحي. اما الخدمات التي قدمت الى طلاب المدارس خلال العام الماضي فكانت كما يلي:

تم قلع ٥٠٥٥ سنا لبنيا و ٤٩٨ سنا دائما كما تم حشو ١٤٩١ سنا لبنيا و ٩٤٦ سنا دائما وفتح خراج ١٤٤٢ خراجا كما تم مسح اسنان ٢٩٩٢ طالبا وطالبة وتم ازالة الترسبات الكلسية عن اسنان ٤٩٧٤ طالبا وطالبة.

اما بالنسبة للتثقيف الصحي فقد تم القاء ١٠٠٤ محاضرات حضرها حوالي ٧٥٠٠٠ طالب وطالبة وعرض ٣٢٩ فلما شاهدها ٣٥٠٠٠ طالب ووزعت ٨٢٠٠ نشرة تثقيفية و ١٦٧٨ ملصقة صحية.

مما سبق نلاحظ ان الجهود التي يبذلها اطباء الأسنان في الصحة المدرسية كبيرة جدا وخاصة في حقل الفحص الدوري الشامل والتثقيف الصحي ولكنها قليلة جدا بالنسبة لاحتياجات طلاب المدارس ومما لا شك فيه ان السبب واضح وهو قلة عدد الأطباء بالنسبة لاحتياجات طلاب المدارس ومما لا شك فيه ان السبب واضح وهو قلة عدد الأطباء بالنسبة لعدد الطلاب. وقد بحث هذا الموضوع من قبل لجنة شكلت من وزارتي التربية والصحة وطبعا بمشاركة الصحة المدرسية. وقد كان رأي اللجنة انه حتى تقدم خدمات معقولة لطلاب المدارس خلال السنوات الخمس القادمة يجب زيادة عدد فرق الأسنان العاملة بالمدارس الى خمسين فرقة لتقوم هذه الفرق بفحص طلاب الصفوف الأربعة المقررة اصلا وهي الأول الابتدائي والرابع الابتدائي والأول الاعدادي والأول الثانوي ويبلغ عددهم ٢٢٠٫٠٠٠ طالبا وطالبة.

وتقدم هذه الفرق نفس الخدمات التي تقدم حاليا وتشمل:

- تعطي هذه الفرق جميع المدارس بنشاط التثقيف الصحي بشكل دوري ومنتظم لزيارة المدارس لمرة واحدة شهريا على الأقل.
- تقوم هذه الفرق بمسح اسنان طلاب الأول الابتدائي بالفلورايد في المناطق التي تقل في مناطقها نسبة الفلورايد عن النسبة المطلوبة.
- تقديم المعالجات الأولية لطلاب المدارس وحسب الامكانيات المتاحة.

كما يشمل تصور الصحة لتطوير هذه الخدمات:

- توفير عيادات مركزية ثابتة في كل المحافظات والالوية والاقضية بواقع عيادة اسنان لكل ١٠٠٠ طالب يرتادها الطلاب المحولين من اطباء فرق الصحة المدرسية والذين هم بحاجة للمعالجة.
- توفير عيادات اختصاص تحويلية في مراكز المحافظات تشمل جميع الاختصاصات في فروع طب الأسنان المختلفة.
- تقرير الفحص الدوري ليشمل جميع الطلاب في المدارس الحكومية ثم معالجة جميع الحالات المكتشفة خلال الفحص الدوري بحيث يصبح طبيب لكل ٤٠٠٠ طالب.

اما فيما يختص بالمدارس الخاصة فيجب ان تلتزم هذه المدارس بالتعاقد مع اطباء اسنان لتقديم نفس الخدمات المذكورة اعلاه او حتى فتح عيادات اسنان للمدارس الكبيرة تقوم بفحص ومعالجة طلاب تلك المدرسة.

وسيختتم المؤتمر اجتماعاته اليوم في مجمع النقابات المهنية، حيث يعقد المشاركون في هذا المؤتمر اربع جلسات عمل اليوم هي:

وذكر الدكتور وليد مرقة رئيس اللجنة العلمية بأنه سيستمع المشاركون في الجلسة الصباحية الأولى الى محاضرات

من كل من الدكتور محمد الارماني، حول معالجة الشقوق الفكية بأجهزة التركيب وبشار كيلاني حول تثبيت

الطقم بواسطة مواد مختارة لوسي بوتشر حول تحضير المريض لتركيب طقم الأسنان وياسين حسبان حول السيطرة على الغثيان عند تركيب الطقم.

وفي الجلسة الثانية يلقي كل من السادة الن دونين محاضرة حول طب الأسنان الشرعي واحمد عثمان حول التقرحات المزمنة والمادة في الفم ونبيل سالم حول الحشوات الخلفية.

وفي الجلسة المسائية الأولى يتحدث الدكتور سلمي سماوي عن تغير شكل الوجه بواسطة تقويم الأسنان وعدنان سلطان عن التصوير في طب الأسنان

وكمال قواسمي عن معالجة الشقوق الفكية المبكر بالتقويم ونصري مرجي عن دور بعض العلاجات في معالجة سرطان الفم.

وفي الجلسة الأخيرة ستكون هناك ندوة ستخصص حول موضوع غرس الأسنان.

اقتراح بوضع مواصفات قياسية والتأكد من العيارات القانونية للذهب

عمان - صوت الشعب - تقدم السيد عاطي ابو العز عضو مجلس النواب باقتراح الى المجلس في الاسبوع الماضي طالب فيه وزارة الصناعة والتجارة بأن تقوم مديرية المواصفات والمقاييس في الوزارة بتجهيز المعدات الحديثة وتوفير الموظفين المدربين على دفع وتحليل الذهب للتأكد من العيارات القانونية ومطابقتها للمواصفات العالمية وان تتبنى الوزارة هذا الموضوع وتوليه من الاهمية ما يخرجه لحيز الوجود والتنفيذ كما هو في بقية انحاء العالم.

واكد السيد ابو العز ان قطاعا كبيرا من الصاغة وبائعي الذهب لا تتوفر لديهم دمغة اردنية يدمغ بها الذهب والمجوهرات والتي ان وجدت تؤدي الى طمأنة المواطنين عن ما يشترونه من ذهب ومصوغات.

كما تساعد هذه الدمغة على الحد من عمليات التهريب وضبط الامور بشكل دقيق، بالاضافة الى القضاء على المشاكل البرمية الناجمة عن التهريب بين الصناعة والجمارك.

محاضرتان حول اساليب الارشاد ونشاطات المؤسسات الاجتماعية

عمان - بترا - القى الدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس في المركز النسائي الاسلامي محاضرة حول اساليب الارشاد واثرها في التنمية الاجتماعية.

كما القى السيد عبد الرحيم سلام مساعد وكيل وزارة التنمية الاجتماعية لشؤون المتابعة محاضرة في المركز حول واجبات ونشاطات مديريات التنمية والمؤسسات الاجتماعية التابعة لوزارة التنمية.

واستمع الى المحاضرتين المشاركون في دورة برنامج التدريب لمرشدات ومرشدي وزارتي الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والتنمية الاجتماعية التي تعقد حاليا في المركز.

منح للالتحاق بدورة دولية بمجال الكيمياء والهندسة الكيماوية

عمان - صوت الشعب - تلقت اللجنة الوطنية الاردنية لمنظمة اليونسكو اشعارا حول توافر عدد من المنح التنافسية للالتحاق بدورة دولية في مجال الكيمياء والهندسة الكيماوية تنظمها اللجنة الوطنية اليابانية لليونسكو بالتعاون مع معهد طوكيو للتكنولوجيا لمدة سنة دراسية واحدة ابتداء من ١/١٠/٨٤ ولغاية ٣٠/٩/١٩٨٥، على ان تتوافر لدى المتقدمين للاشتراك في هذه المنحة درجة جامعية اولى على الاقل في مجال الكيمياء او الهندسة الكيماوية مع خبرة عملية في هذا المجال لا تقل عن سنة واحدة، اضافة الى اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة، وان يكون المتقدم من مواليد ١/١٠/١٩٤٩ فما بعد.

وتقدم طلبات الاشتراك لغير الموظفين الى امانة سر اللجنة الوطنية الاردنية لليونسكو في وزارة التربية والتعليم، وللموظفين عن طريق دوائرهم، علما بان اخر موعد لاستلام الطلبات هو ١٠/٥/٨٤.

ويذكر ان الاشتراك في هذه الدورة لا يؤدي الى الحصول على اي درجة علمية.

ويمكن للراغبين مراجعة امانة سر اللجنة الوطنية الاردنية لليونسكو في وزارة التربية للحصول على مزيد من المعلومات حول هذه المنحة.

بدء دورة خاصة ببرنامج التأهيل المهني

عمان - بترا - بدأت في كلية الخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية امس الدورة الخاصة ببرنامج التأهيل المهني.

ويشارك في الدورة التي تستمر ستة اسابيع وتنظمها الكلية بتمويل من منظمة اليونسكو طالبات قسم التدريب في الكلية واحد العاملين في مجال التأهيل المهني من دولة البحرين.

وتتلقى المشاركات في الدورة محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول اساليب التدريس المهني.

مدير الاذاعة القطرية يغادر عمان غدا

عمان - صوت الشعب - يغادر عمان غدا السبت السيد عبد الرحمن سيف المعضادي مدير عام الاذاعة القطرية والسيد فتحي ذيب مراقب تنسيق المكتبات في اذاعة قطر، بعد زيارة عمل قصيرة للاردن، تم خلالها الاتفاق على تدعيم تبادل البرامج بين الاذاعتين وخاصة برامج شهر رمضان والمنتجة في الاذاعتين.

وقال السيد المعضادي ان تعاونا تاما بين الاذاعتين الاردنية والقطرية يجري العمل به منذ تأسيس الاذاعة القطرية عام ١٩٦٨.

المصادقة على موازنة بلدية مأدبا

مليون دينار لتنفيذ مشروعات انمائية اهمها اتمام مشروع المنطقة الحرفية

مادبا - بترا - صادق المهندس حمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية مادبا لعام ١٩٨٤ البالغة مليونا وثلاثمائة الف دينار.

وذكر المهندس احمد قطيش رئيس بلدية مادبا ان واردات البلدية بلغت هذا العام مليون ومائتين وثمانية وسبعين الف دينار في حين بلغت المصروفات مليونا وثلاثمائة واربعة واربعين الف دينار.

وقال المهندس قطيش لقد تم ادراج عدد من المشروعات الانمائية التي نأمل في ان تسهم في تسديد الالتزامات المترتبة على القروض وزيادة واردات البلدية مستقبلا بحيث تواجه الزيادة المتوقعة في تكاليف الخدمات والحاجات التنظيمية والصحية للمواطنين،

واشار الى ان من ابرز هذه المشروعات اتمام تنفيذ المنطقة الحرفية التي باشرت احدى الشركات المحلية بتنفيذها وتبلغ سبعمائة الف دينار ويتوقع ان تعطي دخلا سنويا للبلدية قدرة ١١٠ الف دينار.

كما تم طرح عطاء تصميم المخططات اللازمة لمشروع السوق التجاري في مدينة مادبا الذي يتوقع ان يعطي البلدية دخلا مقداره «٢٤» الف دينار.

واكد المهندس قطيش ان البلدية ستقوم خلال صيف هذا العام بتنفيذ مشروع السوق المركزي للخضار وسيعطي دخلا سنويا بعد اكماله مقداره ثمانية الاف دينار.

وقال ان البلدية خصصت المبالغ اللازمة في موازنتها لمشروعات الخدمات حيث خصصت مبلغ «١٠٠» الف دينار لاغراض فتح وتعبيد الشوارع والعبارات واقامة الاسوار والجدران الاستنادية ومبلغ عشرة الاف دينار لاقامة حديقة عامة وعشرة الاف دينار لاقامة مكتبة عامة و «٢٤٤٠٠» دينار لانشاء ارضية للشوارع و «١٧٢٥٠» ديناراً للاستملاكات والتعويضات و «٢٫٨٠٠» دينار لاشارات المرور و ١٥ الف دينار لشراء سيارة نضح واخرى صالون و «٥٥٫٠٠٠» دينار اجور مستخدمي التنظيفات ومبلغ ١٥ الف دينار لصيانة مصابيح الكهرباء في الشوارع وتوصيل التيار الكهربائي لحي ربع العجلة وعشرين الف دينار لمراكز الخدمة الاجتماعية.

وناشد المهندس قطيش المواطنين الاسراع في دفع العوائد المترتبة عليهم للمساهمة في تنفيذ المشروعات التنموية التي تنفذها البلدية لخدمتهم.

ذوو متوف لمراجعة شرطة الزرقاء



عمان - صوت الشعب - ذكرت مصادر مديرية الامن العام انه في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة الموافق ٦/٤/١٩٨٤ احضر الى مستشفى الزرقاء الحكومي شخص وهو بحالة غيبوبة ولم يعثر معه على ما يثبت هويته، وما لبث ان فارق الحياة.

ترجو مديرية الامن العام من ذويه مراجعة شرطة الزرقاء للتعرف عليه واستلام جثته.

اعلان

اعلن انا علي عفانه الشلمي عن فقدان رخصة اقتناء للسيارة رقم ١٢٩١٩٣ صهريج يرجى ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مخفر وله الشكر.

فقدان

اعلن انا المواطن الاردني خليل عبدالعزيز الطراونة واعمل حاليا في دولة عمان الشقيقة عن فقدان رخصة السوق الخصوصي الاردنية العائدة لي والتي اجهل رقمها وتاريخ صدورها.

خليل عبدالعزيز الطراونة
عمان - السويق
ص. ب ١١٠٠٦

في دراسة تربوية

التوعية واعادة النظر في ممارسات المدرسة من انجع الاساليب لمواجهة ضعف التفاعل بين البيت والمدرسة

عمان - صوت الشعب - «التفاعل بين البيت والمدرسة اهميته، وعوامل ضعفه واساليب علاجه» موضوع دراسة شاملة من اعداد السيد عبد القادر ملحم مدير التوجيه والارشاد الطلابي.

وتشير الدراسة الى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة حيث اصدرت تعليمات تتعلق بتكوين مجالس الاباء والمعلمين استنادا للمادة «١١٦» من قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤ وذلك في العام الدراسي ٧٠/٧١، وكان من واجبات المدارس وضع الخطة العامة للتعاون بين المدرسة والبيت من اجل حل المشكلات الاجتماعية والتحصيلية للطلبة ثم تحديد اوجه التعاون بين الاباء والمعلمين والاستفادة من خبرات الاباء وامكاناتهم في دعم العملية التعليمية وخاصة في المجالات العملية للاباء.

اهمية التفاعل بين البيت والمدرسة:

يحرص القائمون بالتعليم على ان يكون انتقال التلميذ من المنزل الى المدرسة انتقالا تدريجيا يراعى فيه تنسيق الجهود بين المعلمين واولياء الامور لكي يتوفر في المدرسة ما عهده التلميذ في المنزل من رعاية وحنو وتعاون وبشاشة وحرية ومساواة، وان يتوفر في المنزل خصائص المدرسة بما يتعرض له التلميذ فيها من تعلم وتوجيه وحزم ونظام. هذا التنسيق في العمل من شأنه ان يوفر اسلوبا موحدا في التعاون مع التلميذ بحيث يكون هذا التعامل مبنيا على التفاعل والحزم والمشاركة مما يحول دون ارتباك التلميذ وتعرضه لانواع شتى من المشكلات النفسية والاجتماعية والتحصيلية التي تنعكس اثارها السلبية على نموه بصورة عامة.

وكذلك فان التلميذ بحكم صغر سنه وقلة تجاربه وخبراته ونزوعه للتجربة يتعرض للوقوع في مشكلات كثيرة متنوعة، وقد ترجع اسبابها الى المدرسة او الى المنزل او الى كليهما معا ونظرا لتشابك الاسباب والعوامل وصعوبة تحديدها، لا بد من تعاون الاباء والمعلمين من اجل العمل على دراسة هذه العوامل وتحديدها، واتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة المشكلات الناجمة عنها ولوقاية الابناء من الوقوع فيها - اضف الى ذلك ان المعلمين يستفيدون كثيرا من ملاحظات الاباء وتجاربهم في فهم سلوك التلاميذ واتباع الاساليب المناسبة في معالجة ما يواجهونه من صعوبات اثناء عملية التعليم. كما ان الاباء ايضا يستفيدون من خبرات المعلمين الذين درسوا علم النفس وسيكولوجية نمو التلاميذ، واساليب التعامل معهم بما يتناسب وخصائص مرحلة النمو التي يمرون فيها.

ان فقدان الصلة بين البيت والمدرسة تقلل من ثقة احدهما بالاخر وتتيح الفرصة للتلميذ للافلات من الرقابة والاشراف الضروريين لتوجيه سلوكه وتقويمه. وعلى ذلك فان المعلم يكون امام احد اختيارين: اما ان يواجه مشكلات التلميذ بمفرده دون الاستعانة بالاهل، فيدخل مع التلميذ في صراع من اجل مساعدته في حلها او ان يهمل التلميذ ويترك الامور تجري على هواها، وان كثيرا من المعلمين يلجأون الى الخيار الثاني لأنه الاسهل والاقل ازعاجا على المستوى الشخصي والاجتماعي ويقبلون التضحية بالاهداف التعليمية المرسومة.

اسباب ضعف التفاعل بين البيت والمدرسة:

معوقات رئيسية متوسط النسب المتعلقة بها مرتفعة جدا اذ بلغت ٦٠٪ فما فوق وهي:

اولا: معوقات تلاقت حولها وجهات نظر المعلمين واولياء الامور وكان منها:

- قلة وجود مقابلات منتظمة بين اولياء الامور والمعلمين واذ وجدت مثل هذه المقابلات فهي تقتصر على استدعاء ولي الامر لمقابلة المدير او احد المعلمين في حالة وجود مشكلة او تقصير دراسي عند ابنه او تتم زيارة ولي الامر في المناسبات كالحفلات والمعارض.
- قلة محاولات المعلمين والمعلمات وكذلك مديري ومديرات المدارس الحصول على معلومات عن اولياء الامور تتعلق بظروفهم واعمالهم وكذلك قلة محاولات اولياء الامور اعطاء مثل هذه المعلومات.
- قلة التوعية بفكرة مجالس الاباء والمعلمين واهميتها وعدم وضوح اهدافها هذا بالاضافة الى ان توقيت انعقاد جلسات المجلس غير مناسبة لكل من الاباء والمعلمين، فهي تعقد بعد الدوام الرسمي للمعلمين، وبعد ساعات العمل للاباء، وفي كثير من الاحيان لا تتوفر التسهيلات اللازمة لانعقاد اجتماع المجلس في البناء المدرسي.

ثانيا: المعوقات الرئيسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وتتضمن:

- قلة اهتمام اولياء الامور بحضور اجتماع المجلس اعتقادا منهم بان المدرسة هي المتخصصة بشؤون التعليم وانهم ليسوا متخصصين بهذه الامور.
- قلة قدرة الاباء على الاسهام بنجاح المجلس ويرجع ذلك الى انخفاض المستوى العلمي عند البعض.
- قلة ترحيب الاباء بتشكيل مجالس الاباء والمعلمين او توثيق الصلة مع المدرسة نظرا لوجود اتجاه سائد لدى معظمهم بانه ليسوا معنيين بذلك. وكذلك اعتقاد البعض بان اجتماعات المجلس تتكرر دون تجديد وبدون أن تتضح لديهم الاهداف من هذه الاجتماعات.

ثالثا: هناك معوقات التفاعل من وجهة نظر الاباء وهي الحاح المدرسة في جمع التبرعات من الاباء، بحيث اصبح هدفا اساسيا من اهداف مجلس الاباء والمعلمين.

- قلة التعاون في اعداد جداول الاعمال اذ كان المعلمون وحدهم هم الذين يعدونها دون اشراك الاباء معهم.

هناك معوقات وصفتها الباحثة بانها (لم تبرز بحده) اي لم تكن معوقات رئيسية ومنها: -

قلة تنفيذ القرارات التي يتخذها المجلس.

ضآلة جدوى هذه المجالس في العمل على مواجهة مشكلات «التلاميذ» الاجتماعية والنفسية والصحية والتكيفية، واقتصر عملها على البحث في قضايا التحصيل الدراسي فقط.

حدوث سوء فهم بين المعلمين والمعلمات من جهة وبين الاباء من جهة اخرى ويرجع ذلك الى المعاملة غير الودية للاباء من قبل بعض المعلمين والمعلمات، وبعض مديري ومديرات المدارس.

قلة تشجيع المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات للاباء على حضور اجتماعات المجلس او زيارة المدرسة خشية التدخل في طبيعة اعمالهم. كما ان حضور اولياء الامور والاباء لا يسر الطلبة ومعظمهم من المقصرين في دروسهم ومن ذوي التحصيل الدراسي المتوسط.

اساليب مواجهة ضعف التفاعل بين البيت والمدرسة:

يدرك مدير ومديرات المدارس وكذلك المعلمون والمعلمات اهمية التفاعل بين المنزل والمدرسة ويعرف معظمهم بعض الاساليب التي تدعم هذا التفاعل ثم انهم يمارسون هذه الاساليب، ومع ذلك نلمس ضعفا في الاتصال بين المدرسة والبيت. ويرجع ذلك في جزء منه الى الممارسات الخاطئة لهذه الاساليب وفي جزء اخر الى عدم وعي الطلبة والاباء باهمية التعامل مع المدرسة والاهداف الحقيقية التي تكمن وراء هذا التعاون.

وعلى هذا يمكن ان يأخذ دعم التفاعل بين المدرسة والبيت مسارين اثنين:

الاول: هو التوعية.

الثاني: اعادة النظر في ممارسات المدرسة لاساليب توثيق صلتها بالمنزل لتعديل هذه الممارسات.

اولا: التوعية:

وتتناول اهمية التعاون بين المدرسة والبيت، واهدافه، واساليب هذا التعاون ويمكن ان تقوم المدرسة بهذه التوعية وكذلك عن طريق وسائل الاعلام المختلفة.

لمكاتب التربية دور في عملية التوعية من خلال لقاءاتها بمديري ومديرات المدارس.

وضع مساق او تعيين واحد من مساق حول التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي يتناول اهمية التعاون بين المدرسة والبيئة المحلية بما فيها المنزل، واساليب هذا التعاون، وذلك لتدريسه في مراكز التأهيل التربوي وفي الدورات الصيفية والقصيرة لمديري ومديرات المدارس وللمعلمين ولطلبة كليات المجتمع من الدارسين في المهن التعليمية.

ثانيا: اعادة النظر في ممارسات المدرسة لاساليب توثيق صلتها بالمنزل لتعديل هذه الممارسات:

من الاساليب المتبعة في توثيق الصلة بين البيت والمدرسة

مجالس الاباء والمعلمين: لكي تؤدي هذه المجالس دورها بفعالية فقد اقترح توعية الاباء والمعلمين والطلبة وكذلك مديري ومديرات المدارس بدور هذه المجالس واهدافها من خلال الندوات والمحاضرات ووسائل الاعلام.

ومن خلال الاجتماعات يمكن لمدير المدرسة ان يعرف الاباء بعمل المدرسة ووظيفتها ودورهم في العملية التربوية وفي الانظمة المدرسية وتعريفهم بتعليمات المدرسة المتعلقة بالنجاح والاكمال والرسوب والانضباط المدرسي والغياب عن المدرسة.

كما يمكن تشجيعهم على زيارة المدرسة بدعوة عامة او خاصة لمشاهدة كافة اوجه النشاط المدرسي كما يمكن اشتراك المعلمين والطلبة بانشطة البيئة المحلية. ومن جهة اخرى فان الخبرات الناجحة التعليمية التي تقدمها المدرسة للطلبة تزيد من تقدير الاباء للدور الذي تقوم به المدرسة وتحفزهم للتعاون معها.

في جلسة الاثنين المقبل

مجلس النواب يبحث قرار لجنة الطعون بشأن انتخابات البلقاء

عمان ـ صوت الشعب ـ يعقد مجلس النواب جلسة في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين القادم برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس.

وسيناقش المجلس قرار لجنة الطعون بشأن الطعن المقدم من احد مرشحي محافظة البلقاء للانتخابات النيابية الفرعية السيد محمد رجا الخريسات بصحة الانتخابات النيابية في تلك المحافظة. حيث سيتخذ المجلس القرار المناسب بهذا الشأن.

كما سيناقش المجلس قرارات اللجان القانونية والمالية والادارية بشأن الموافقة على عدد من القوانين المؤقتة كما وردت من الحكومة ، وتعديل بعضها

ورفض البعض الاخر. بالاضافة الى مناقشة قرارات اللجنة الادارية بشأن عدد من الشكاوى المقدمة من بعض المواطنين، وبعض الاقتراحات المقدمة من بعض النواب.

كما يحيل المجلس بعض الاقتراحات الاخرى الى الجهات المعنية بالاضافة الى

احالة مجموعة من القوانين المؤقتة الواردة من الحكومة الى اللجان المختصة.

ويستمع المجلس كذلك الى ردود الحكومة حول الاسئلة والاقتراحات المقدمة من بعض النواب.

وسيحضر جلسة المجلس النائب فؤاد فراج الذي تم انتخابه من قبل المجلس مؤخرا عن دائرة القدس حيث سيؤدي اليمين الدستورية.

لجنة الطعون بمجلس النواب تواصل بحث صحة الانتخابات النيابية بمحافظة البلقاء

عمان ـ صوت الشعب ـ عقدت لجنة الطعون في مجلس النواب اجتماعا امس برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة.

واصلت خلاله بحث الطعن المقدم من السيد محمد رجا الخريسات بصحة الانتخابات النيابية التي جرت في محافظة البلقاء ضمن الانتخابات الفرعية التي جرت في خمس مناطق من المملكة في الثاني عشر من شهر اذار الماضي.

وقد اطلعت اللجنة على كافة المعلومات المتعلقة بالموضوع والتي طلبت اللجنة تزويدها بها من الجهة المعنية واتخذت بشأنها قرارا هاما سيعرض على مجلس النواب في الجلسة التي سيعقدها يوم الاثنين القادم. لمناقشته واتخاذ القرار المناسب بشأنه.

شرف تزور مركز الانماء الاجتماعي في صويلح

عمان ـ صوت الشعب ـ قامت السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام صباح امس بزيارة ميدانية لمركز الانماء الاجتماعي في صويلح.

وتجولت السيدة شرف في المركز واستمعت الى شرح مفصل عن كيفية العمل فيه والذي يهدف الى تنمية البيئة المحلية في صويلح وليكون متنفسا لاطفال المنطقة.

وذكر الدكتور سري ناصر استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية رئيس المركز ان هذا المركز بني بجهود الطلبة وبالتعاون مع اهل الحي ويقوم الطلبة بجولات على المؤسسات لجمع التبرعات المادية والعينية اللازمة في بناء هذا المركز.

واكد الدكتور ناصر على ان مشاركة الطالب في العمل التطوعي تنمي فيه روح المشاركة والتفاعل مع المجتمع بالاضافة الى غرس الاتجاهات الصحية بين ابناء الحي.

ويتكون المركز من ملاعب ومكتبة للاطفال وعيادة صحية، كما يوجد مسرح لتشجيع ابناء الحي على تقديم المسرحيات الهادفة لرفع مستواهم الثقافي.

كما توجد قاعة ستستعمل في المستقبل لالقاء المحاضرات من قبل المختصين لافادة اهل الحي ويمكن استخدامها لعرض الافلام السينمائية ومشاهدة التلفزيون بالاضافة الى قاعات اخرى ستستغل في المستقبل لتعليم الاميين وتعليم الخياطة والنسيج والطباعة لنساء الحي.

ويذكر ان العمل في هذا المشروع بدأ عام ١٩٨١، ويقوم على مساحة ٤ دونمات مقدمة من بلدية صويلح وشارك بالعمل في هذا المشروع ١٥٠ طالبا.

العناني يفتتح غدا ندوة حول تكنولوجيا الصناعات الغذائية

مناقشة دراسات حول آفاق التعاون العربي في مجال تعبئة وتغليف الاغذية والالبان

عمان ـ صوت الشعب ـ يفتتح الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة في فندق عمره صباح غد السبت ندوة تكنولوجيا التعبئة والتغليف للصناعات الغذائية وافاق التنسيق والتعاون في الوطن العربي.. التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الصناعية بالتعاون مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والتي تستمر لمدة ستة ايام، بغرض المساعدة في وضع برنامج عربي لصناعة التعبئة والتغليف في الوطن العربي.

وتناقش الندوة مجموعة من الدراسات اعدتها المنظمة العربية للتنمية الصناعية بالتعاون مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية حول افاق التعاون العربي في مجال التعبئة والتغليف، وتعبئة الاغذية والالبان وصناعة معجون البندورة في الوطن العربي وقضايا التغليف المتعلقة بهذا الموضوع وصناعة المقبلات ومواد التغليف ذات العلاقة.

ويشارك في الندوة ممثلون عن الاقطار العربية والمنظمات والاتحادات المتخصصة وصناديق التمويل العربية وممثل عن منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو».

كما سيقوم المشاركون في الندوة بزيارات ميدانية الى عدد من الشركات والمصانع الاردنية المتخصصة بالتعبئة والتغليف اضافة الى زيارة بعض المنظمات العربية ذات العلاقة والتي تتخذ من عمان مقرا لها.

وسيعقد على هامش الندوة قبل ظهر يوم الاحد القادم لقاء بين المسؤولين عن الندوة والخبراء المشاركين فيها وبين اعضاء اللجنة الوطنية الاردنية للتعبئة والتغليف، كما سيشارك في هذا اللقاء العاملون في صناعة العبوات.

وسيتم في اللقاء مناقشة موضوع صناعة العبوة في الاردن واي اقتراحات ذات علاقة بتطوير صناعتها وتنويع انتاجها للاغراض المتعددة.

وسيحضر اللقاء الدكتور عبد الحق بنونة مدير عام معهد التعبئة والتغليف في المغرب العربي الذي سيشارك في الندوة.

٥ مشاريع تنفذها شركة الكهرباء العام الحالي كلفتها ٣٠ مليون دينار لكهربة مناطق بالمملكة

عمان ـ صوت الشعب ـ ذكر مصدر مسؤول في شركة الكهرباء الاردنية ان الشركة تنوي هذا العام انجاز بعض المشاريع المهمة والتي تبلغ كلفتها حوالي ٣٠ مليون دينار اردني تقريبا وهي موزعة على خمسة مشاريع... وذلك على ضوء القروض الخارجية التي حصلت عليها الشركة.

وقال المصدر ان هذه المشاريع المذكورة هي:

المشروع الاول:

وتقدر تكاليف هذا المشروع بمبلغ خمسة ملايين دينار اردني ساهمت وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي من اصل هذا المبلغ بثلاثة ملايين دينار كقرض طويل الاجل منح للشركة والباقي يمول من الشركة.

وقد خصص هذا المشروع لتطوير شبكات الشركة في المدن والمناطق الريفية بمنطقة الامتياز حيث سيتم كهربة ٣٥ قرية من الريف الاردني.

ويشمل هذا المشروع ايضا تركيب وتشغيل شبكة اتصالات لاسلكية تغطي كافة منطقة امتياز الشركة.

المشروع الثاني:

وتقدر تكاليفه بمبلغ مليوني واربعمائة وتسعين الف دينار يساهم بتمويله قرض سوفييتي بمبلغ مليون وستين الف دينار.

وقد خصص هذا المشروع لكهربة اثنين وثلاثين قرية في منطقة مادبا ومخيم في منطقتي البلقاء وعمان.

المشروع الثالث:

وتقدر تكاليف هذا المشروع بمبلغ عشرة ملايين ونصف المليون دينار يساهم البنك الدولي في تمويل هذا المشروع بمبلغ ستة ملايين ونصف المليون دينار تقريبا والباقي يمول من الشركة.

وقد خصص هذا المشروع لكهربة اربع وعشرين قرية في الريف الاردني وتعزيز التوزيع الكهربائي في منطقة الامتياز.

المشروع الرابع:

وتقدر تكاليف هذا المشروع بمبلغ ثلاثة ملايين وستماية الف دينار اردني يساهم بنك الاستثمار الاوروبي في تمويل هذا المشروع بمبلغ مليون وسبعماية الف دينار تقريبا والباقي يمول من الشركة.

وقد خصص هذا المشروع لتطوير شبكات التوزيع في منطقة الزرقاء.

المشروع الخامس:

وتقدر تكاليف هذا المشروع بمبلغ مليون وثلاثماية وخمسين الف دينار يساهم في تمويله القرض السوفياتي ـ الملحق بمبلغ خمسماية وخمسين الف دينار والباقي يمول من الشركة.

وقد خصص هذا المشروع لكهربة (٣٠) قرية في الريف الاردني.

وقد تم تزويد القرى التالية ـ ام قصير، الرميمين ، ابو نصير، جاوا، مخيم البقعة ـ بالطاقة الكهربائية وذلك من اصل قرض وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي.

كما وتم تزويد القرى التالية ـ خربة اسكندر، الرقيم، المضمار، ام الدنانير ـ خارج نطاق الخطة بموجب تعريفه البدلات المقررة من قبل الحكومة.

وتعمل اجهزة الشركة الفنية في الوقت الحاضر على انشاء خطوط الضغط العالي وتجهيز محطات التحويل لقرى ام جوزة، منجا ابو علياء، العامرية.

وفود من صندوق الملكة علياء يزورون جمعية الحسينية بالكرك

الكرك ـ صوت الشعب ـ قامت وفود من صندوق الملكة علياء بزيارة الى جمعية الحسينية الخيرية للعمل الاجتماعي.

وذكر السيد احمد الطراونة رئيس الجمعية الذي قدم شرحا عن اعمال الجمعية والعوائق التي تقف في طريقها ان صندوق الملكة علياء يقدم دعمه لهذه الجمعيات الخيرية لتؤدي اهدافها على خير وجه.

واشار في معرض حديثه عن الانجازات التي تمت منذ تأسيس الجمعية وحتى اليوم الى انه تم افتتاح مركز للخياطة بهدف ايجاد فرص عمل شريفة لمن حرموا من مهن العلم.

وكذلك افتتاح روضة للاطفال، حيث بلغ عدد المنتسبين لها ١٨ طفلا وايجاد مركز لتغذية الاطفال ومركز للشباب اضافة الى تقديم مساعدات عينية ونقدية لعدد من العائلات الفقيرة في البلدة.

الروابده يفتتح معرضا للصور ٢١ الحالي

عمان ـ صوت الشعب ـ يفتتح السيد عبد الرؤوف الروابده امين العاصمة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري معرضا للصور في مركز الانماء الاجتماعي بحي نزال.. وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي يصادف في ذلك اليوم.

كما يصادف ذات اليوم ذكرى تأسيس وانشاء مركز الانماء الاجتماعي في حي نزال.

وتبين الصور التي ستعرض نشأة مركز الانماء الاجتماعي بفرعيه حي نزال ـ وصويلح منذ تأسيسه حتى الان.

كما يبين النشاطات التي قام بها المركز، وسيستمر المعرض ثلاثة ايام.

المصادقة على موازنتي بلديتي سال وعين الباشا

عمان ـ بترا ـ صادق المهندس حمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنتي بلديتي سال بمحافظة اربد وعين الباشا بمحافظة البلقاء للعام الحالي.

وتضمنت موازنة بلدية سال البالغة ١٧٥ الف و ٩٤٥ دينارا تخصيص مبلغ «٢٣» الف دينار للاستملاكات و «٢١» الف دينار لانشاء وفتح الشوارع وثلاثة الاف و [illegible] دينار لانارة الشوارع وخمسة الاف دينار للاطاريف والفي دينار لتنظيم البلدة وخمسة الاف دينار للمياه.

اما موازنة بلدية عين الباشا البالغة ٢٠٨ الاف دينار فتضمنت تخصيص مبلغ ثمانية الاف دينار لانارة الشوارع وتوسيع شبكة الكهرباء و ٤٨ الف دينار للاستملاكات العامة و (٢٢) الف دينار لانشاء وفتح وصيانة الشوارع و «١٢» الف دينار لاستملاك الحدائق والمتنزهات وعشرة الاف دينار لانشاء ابنية مدرسية.

ندوة زراعية حول امراض التفاحيات والكرمة

عمان ـ صوت الشعب ـ عقد قسم الارشاد الزراعي في مديرية البحث والارشاد بوزارة الزراعة اول امس ندوة ارشادية حول وقاية التفاحيات والكرمة في بلدية فخرة في لواء عجلون حضرها رئيس البلدية، وعدد كبير من المزارعين اضافة الى عدد من المدرسين في مدرسة فخرة الاعدادية للبنين.

مديرية مواصلات الرمثا تحتفل بيوم البريد العربي

الرمثا ـ بترا ـ احتفلت مديرية المواصلات في لواء الرمثا بيوم البريد العربي وبالذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس اتحاد البريد العربي كمؤسسة عربية متخصصة في الشؤون البريدية وعاملة في نطاق جامعة الدول العربية.

والقيت في الاحتفال كلمات اشادت بدور اتحاد البريد العربي في رفع مستوى اداء الخدمات البريدية بين الدول العربية.

وشارك في الاحتفال متصرف لواء الرمثا ورئيس بلديتها ومدير الشرطة ومدراء الدوائر في اللواء وجمع من المدعوين.

٣ ندوات زراعية في اربد

اربد ـ بترا ـ عقدت مديرية زراعة محافظة اربد امس ثلاث ندوات زراعية.

وتناولت الندوة الاولى التي عقدت في مدرسة بلدة دير يوسف للذكور طرق الوقاية من الافات والحشرات التي تصيب الاشجار المثمرة وخاصة الزيتون وفوائد الحراثة والعناية بالبساتين.

كما تناولت الندوة الثانية التي عقدت في مدرسة قرية المخيبة زراعة الخضار المروية والبعلية حسب الاساليب الحديثة.

اما الندوة الثالثة فقد عقدت في محطة الرمثا الزراعية ودارت حول اسس زراعة المحاصيل الحقلية في الزراعة المطرية وفي المناطق التي يقل معدل امطارها سنويا عن ٢٥٠ ملم.

وقد اطلع الحضور على حقول الشعير المزروعة في المحطة واستمعوا الى شرح عن الاسس المتبعة في الزراعة بالاضافة الى الابحاث والتجارب التي تجري هناك.

وقد اهاب الدكتور نور الدين الشبول مدير زراعة محافظة اربد بالمزارعين زيارة محطتي الرمثا ومرو للاطلاع على الاساليب المتبعة فيها لزراعة المحاصيل الحقلية والنتائج الجيدة التي اعطتها التجارب في المحطتين وذلك بهدف تطبيق المزارعين لهذه الاساليب في زراعة حقولهم.

كما حذر الدكتور الشبول المزارعين من وضع الادوية والعلاجات الزراعية في تناول الاطفال لما تسببه من خطر قاتل.

اخبار الناس

جواد العناني

استقبل الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة في مكتبه امس سفيري سويسرا وتشيكوسلوفاكيا بعمان كلا على انفراد.

وقد جرى البحث خلال اللقاءين حول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن وكل من سويسرا وتشيكوسلوفاكيا وسبل تطويرها.

ابراهيم ايوب

بحث السيد ابراهيم ايوب وزير التموين في مكتبه اليوم مع سفير جمهورية المانيا الاتحادية في عمان العلاقات التجارية والتموينية بين البلدين وبعض الموضوعات المتعلقة بمشروعات الوزارة الممولة من قبل بنك الاعمار الالماني.

طاهر حكمت

استقبل السيد طاهر حكمت امس سفير كوريا الجنوبية في عمان.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

د. تيسير عبدالجابر

بحث الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل مع سفير جمهورية المانيا الاتحادية بعمان امس العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات العمل والعمال.

عبدالسلام كنعان

استقبل السيد عبدالسلام كنعان وزير التنمية الاجتماعية في مكتبه امس السفير الاميركي في عمان حيث تم بحث سبل التعاون في مجال التنمية الاجتماعية.

عبد الرؤوف الروابدة

يصل الى عمان مساء اليوم الجمعة السيد عبد الرؤوف الروابدة قادما من الكويت بعد ان شارك في اجتماعات المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية حيث ترأس وفد الاردن اليها.

د. فواز ابو الغنم

يلقي الدكتور فواز ابو الغنم محاضرة اليوم في مركز الشباب الاجتماعي بمخيم مادبا حول عروبة القدس.

حيدر محمود

استقبل السيد حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون في مكتبه صباح امس السيدين عبد الرحمن سيف المعضادي مدير عام اذاعة قطر وفتحي ذيب مراقب تنسيق المكتبات في اذاعة قطر.

عودة الله القيسي

يغادر عمان الى الجزائر غدا السبت السيدعودة الله منيع القيسي مساعد مدير كليات المجتمع بوزارة التربية والتعليم للاشتراك في دورة طرق التدريس واستخدام التقنيات الحديثة.

ويقدم خلال ذلك بحثا حول (حركة التعريب للتعليم التقني في الاردن) وذلك في الندوة التي تعقد هناك في الثالث والعشرين من الشهر الجاري حول التعريب في الوطن العربي.

هاني صنوبر

وافق السيد رئيس الوزراء على تعيين السيد هاني صنوبر مساعدا لمدير المركز الثقافي الملكي اعتبارا من ٨٤/٤/١٦.

كامل مساعدة

تقرر انتداب الزميل السيد كامل عبد الله مساعدة من مؤسسة التلفزيون الى وكالة الانباء تمهيدا لنقله اليها في اول ملحق لجدول التشكيلات.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ صوت الشعب ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء الخطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير/الخطيب الشيخ عز الدين الخطيب، المدرس د. ابراهيم زيد الكيلاني، الامير حسن/الدكتور احمد هليل، الاشرفية الكبير/محمود عبيدات، حمزة بن عبدالمطلب/الدكتور علي الفقير، صلاح الدين/محمد شقره، كلية الشريعة/الدكتور محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية/مطلق المحتسب، الحسين الغربي/ادم ابو ستيتيه، الحسين الشرقي/عاطف تهامي، صويلح الكبير/ناجح ماجد، الجبيهة اللوزيين/الدكتور شرف القضاة، القدس ـ الوحدات/نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس/عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء/المتولي علي متولي، منور الحديد/سوق الخضار/محمد زيد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني/محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد/عايش عوض، مرج الحمام/طاهر محمد موسى، ابو علندا/محمد ذيب حوا، ناعور الكبير/حامد الخطيب، التكروري/محمد السفاريني، القويسمة/عفيف ابو مطر، خريبة السوق/احمد جبر قويدر، ضاحية الحسين/فتحي الحموري، الفالوجة/سليم الزهد، البقاعي/احمد مختار، الراشدون/حسني الشريف، صهيب بن سنان/نمر خليل خشاشنة، ضاحية الامن العام/جمال الفرا، ابو جسار/حامد سلامة الضمور، ابو غويله/عباس اللبدي، المنصور/. محمود سالم شحادة، ابو هريرة/صالح مصلح، ابراهيم الخليل/سامي النجار، طلحة/ابراهيم خميس، كلية الحسين/بشير الكيلاني، حي عالية/فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير/متقال حسن، النصر الكبير/محمد طاهر ابو فياض، النظيف الاوسط/ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير/يحيى كوكش، عمار بن ياسر/ابراهيم البسيوني، مالك/مخيم الحسين/ حسن المرزوق، الشابسوغ/طه خلف، المؤمنون/امين مصطفى، زيد بن حارثة/محمود العشري، السعدي/عبدالله نعناعة، عمر بن الخطاب/عايد خشان، عثمان/حماد عثمان، الامام علي/ماركا/ حمدي عبدالفتاح، النور/ماركا الجنوبية/خليل حميض، عبدالله بن عمر/عثمان الجمل، النور/الخرابشة/ يونس قبلان، الامام علي/الوحدات/ فالح يوسف، سهيل/وائل وليد، خالد بن الوليد/صالح بلعاوي، ماركا القديم/يعقوب هندي، الصفدي/محمد سلامة حسن، التوحيد/طه عبدالرحيم، الرحمة/قاسم الحوراني، القناوي/خالد ابو زيتون، ابو حنيفة/جميل عبدالصمد، حي الضباط/سعد عبدالحفيظ الابرار/اسحق اماره، ابو نر/مروان الديري، سفيان الثوري/احمد عبدالقادر، ابو انشيش/الوحدات/ضيف الله الشوابكة، السالك/محمد شريف مصطفى، عائشة/احمد خليل، انس بن مالك/محمود محمد عبده، احمد قاره/محمد نبيل البكري، الامير حسن الثانوية/ابراهيم العلي، القصور/احمد شحادة، المطار/محمد زين العابدين، بلال بن رباح/علي السطري، حي نزال/حسين شحادة، مصعب/احمد ابو صبيح، طارق/النظيف/ رفيق الخطيب، الجوفة/عبدالله العمري، الوحدات الكبير، محمد عبد الهادي سلامة، الزغاتيت/. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود/. راجح الكردي، بدر/نعيم مجاهد، وادي الحدادة/محمد حسن ابراهيم، ابو بكر/التاج/ عبدالرحمن ابو غليون.

علما بان البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد الحسيني الكبير وسط البلد.

والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

مساجد اربد

اربد الكبير/الخطيب الشيخ صالح قبيعه المدرس حسين العمري، الصديق/محمود جرادات، محمود الزعبي، حمزة/عيسى العماوي، الامير/شدي مريش، المخيم/ابراهيم الشياب، ناجي علاونة، الغربي/نايف الهيجاوي، بلال/تريح عون، الابرار/محمد يونس، عز الدين مهيدات، ابو حشمة/نعيم عقلان، الهامي/علي الهامي، الكردي/حسني ديات، المصطفى/نائل شياب، صلاح الدين/ياسين شهابات، العباس/عبدالحكيم زعيتر، الفاروق/علي موسى، معاذ بن جبل/امين الخطيب، احنينا/سعيد الطيطي، خالد الطيطي، ابو دبوس/زياد ابو شريعة، الارقم/محمد طلب، البياضة/احمد غزلان، البارحة الجنوبي/محمد الزعبي، البارحة الشمالي/ابراهيم ابو جويد، سماره/عبدالكريم خلف، ذو النورين/علي ابو البصل، زبده/محمد هلال.

طلبة ٤ مدارس بالمملكة يزورون دار «صوت الشعب»

عمان ـ صوت الشعب ـ زارت مجموعة من طلبة مدارس اعدادية غور الحديثة للبنين واعدادية فيفا للبنين في محافظة الكرك واعدادية بسطة للبنين في معان واعدادية المروة للبنات في الزرقاء دار «صوت الشعب».

واستمع الطلبة الى شرح عن المراحل التي يمر فيها تحرير الخبر الصحفي قبل ان يكون جاهزا بين يدي القارىء قدمه الزميل «احمد الكردي» رئيس قسم الكمبيوتر في الصحيفة.

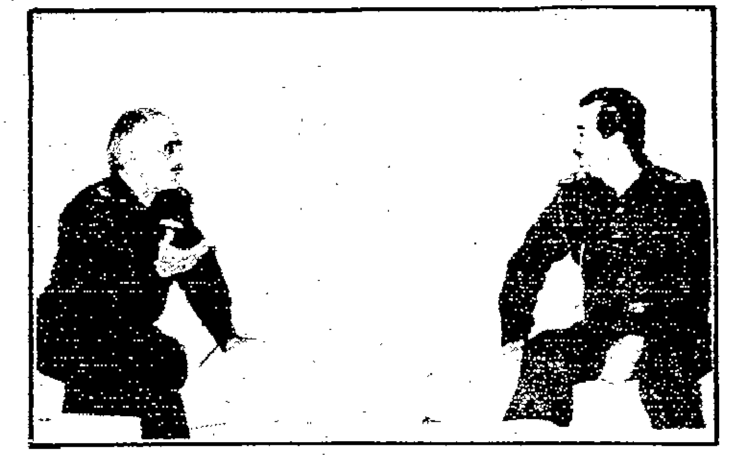
كما تجولوا في اقسام الصحيفة المختلفة، حيث شاهدوا اجهزة الصحيفة المتطورة.

ورافق الطلبة في هذه الزيارات كل من المعلمين:

خليل الهويمل، محمود الهويمل، فكية اسماعيل، محمود جعارات، وجميل القرالة عن مدرسة غور الحديثة، وحسين الهويمل وابراهيم الشعار عن مدرسة فيفا.

هارون محمد النعيمات وسلامة عوض ومحمد عطية وفتحي عطية وزايد عبد الله ومصطفى عرادقة وجمال ابراهيم وحسن حمد عن مدرسة بسطة، وصباح الروسان ونجلاء محمود وفايزة محمد عن مدرسة المروة.





● الحسين وصدام في قاعة الاستقبال



● الحسين وصدام في طريقهما لقاعة الاستقبال.

تصوير بترا / ماجد جابر





● الحسين، صدام، عبيدات، رمضان في مأدبة العشاء



لقطات من زيارة جلالة الملك الحسين للعراق



● الرئيس العراقي يعانق الحسين لدى وصوله بغداد

● جلسة مباحثات بين الحسين وصدام



● طارق عزيز يتوسط القاسم وابو عودة والامير رعد



● الحسين يصافح كبار مستقبليه





● .. ويصافح رئيس الديوان الملكي



الحسين يعانق صدام مودعا



● عبيدات يتباحث مع رمضان



● عزة ابراهيم، القاسم، طارق عزيز



● صدام حسين يصافح السيد رئيس الوزراء

لجنة حكام القدم

التنسيب بأسماء حكام الثالثة والمستجدين

□ □ عقدت لجنة الحكام المركزية لاتحاد كرة القدم اجتماعها العادي امس الاول برئاسة السيد ممدوح خورما، وحضور السيدان كمال الجقة وعدنان ابو جعفر.. وقد تقرر ما يلي:

★ التنسيب بالتالية اسماؤهم لمجلس ادارة الاتحاد باعتبارهم حكاما من الدرجة الثالثة:

- محمد محمود الرؤوف سميح شحاده، حسن محمد مصطفى، رمضان الرواشده، سرحان هديب، محمد فوزي قاسم، محمد معيدي، عبدالرحيم ابو درويش، احمد بديوي، زهير رمضان.

★ التنسيب بالتالية اسماؤهم لمجلس ادارة الاتحاد باعتبارهم حكاما مستجدين:

- حامد بديوان، خلف سويلم، عبدالله السعدي، محمد المجالي، عماد كراجة، ابراهيم الفران، مجدي علي، جمال سالم، عارف ابراهيم علي، عارف المجالي، شايف النوايسة، سالم البسيوني، احمد النوايسة، خليفة عبدالله، عادل مفلح، عبدالحليم الربابعة، زعل سليمان خليفة.

افاد بذلك السيد كمال الجقة عضو اللجنة.

● كمال الجقة

البطولات الاوروبية بكرة القدم

جولة من النزالات الكروية تشهدها ملاعب اوروبا

مانشستر والجوفنتوس في واحدة من اجمل مباريات الموسم

اقيمت امس ست مباريات على مختلف الملاعب الاوروبية ضمن البطولات الثلاث، كاس الكؤوس وكاس الاتحاد وكاس الاندية.. وتميزت هذه المباريات بمشاركة ستة من فرق الجزر البريطانية فيها واختلفت نتائج الفرق هذه من الفوز الى التعادل الى الخسارة ولكن جميعها ستلعب في الدور قبل النهائي يوم الاربعاء بعد القادم وعلى ضوء ذلك سوف تتحدد الفرق التي ستلعب المباريات النهائية.

وتشير النتائج الاولية الى احتمال ان تصل الفرق البريطانية الى نهائي بطولتين على الاقل خاصة اذا ما علمنا ان نتيجة مانشستر امام جوفنتوس هي اسوا النتائج آخذين بالاعتبار ان مانشستر لعب امام ٥٤ الفا من مشجعيه.

كاس اندية اوروبا

في المباراة الاولى استطاع نادي ليفربول (انجلترا) ان يجتاز خصمه داينمو بوخارست (رومانيا) بالهدف الذي سجله سامي لي في الدقيقة ٢٧ من المباراة، وقد خابت امال مشجعي ليفربول وهم يشاهدون فريقهم بالصورة التي ظهر بها وقد ذكرهم مشهد فريقهم بالصورة التي كان بها عندما انهزم امام ساوثهامتون قبل اكثر من اسبوعين، وقد شهدت المباراة خشونة خاصة من لاعبي بوخارست حيث انذر حكم المباراة ٤ من لاعبيه.. لذلك فمن المتوقع ان يلاقي ليفربول صعوبة في المباراة التي ستقام بين الناديين بعد اسبوعين.

اما في المباراة الثانية استطاع نادي داندي يونايتد ان يقلب جميع توقعات نقاد الكرة الذين كانوا يتصورون بأن اي سي روما سيجتازه بكل سهولة ففي الشوط الاول الذي شهد سيطرة كاملة لفريق روما الذي غاب عنه فالكاو بسبب الاصابة لكن الحال تغير في بداية الشوط الثاني عندما استطاع ديفيد ناري ان يسجل هدف ابردين الاول في الدقيقة الثانية من الشوط قبل ان يضيف ديريك ستارك الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧ وهذه النتيجة بلا شك ستدعم الفريق في مباراة الاياب.

كاس الكؤوس الأوروبية

في المباراة المرتقبة والتي جرت على ملعب اولدترافود بين مانشستر يونايتد وجوفنتوس لعبت جميع الظروف ضد يونايتد.. فقبل بداية المباراة كان جميع لاعبي وسط الفريق مصابين فلم يلعب ويلكنز وروبسون وميورن.. وهذا اثر كثيرا على نفسيات لاعبيهم ففي الدقيقة ١٤ من المباراة استطاع بونياك ان يمرر كرة طويلة الى روسي الذي سددها لترتطم بالمدافع هوج (الذي لعب محل ماكوين المصاب) ويتغير اتجاهها لتسكن المرمى مسجلة الاصابة الاولى لجوفنتوس.. لكن لاعبي يونايتد وخاصة الشاب الن ايفانز، بول مجرا كان لهم راي ثان عندما استطاع ايفانز ان يسجل هدف التعادل قبل نهاية الشوط.

وفي الشوط الثاني الذي شهد سيطرة كاملة ليونايتد لكن الفرص الخرافية التي هيأت لستبلتون ووايتسايد كانت تضيع بصورة غير معقولة للغاية.. حتى ان حكم المباراة كان الى جانب جوفنتوس بعض الشيء خاصة لعدم احتسابه لضربة جزاء صحيحة عندما عرقل اثنان من مدافعي جوفنتوس فرانك ستبلتون داخل منطقة الجزاء فالحكم كان مسرعا في اطلاق صافرة النهاية التي اطلقها في الدقيقة ٨٩ رغم ان المباراة كانت قد توقفت عدة مرات.

اما عن المباراة الثانية فقد استطاع نادي بورتو ان يفوز على ابردين بهدف واحد مقابل لا شيء وهذه تعتبر نتيجة جيدة لنادي ابردين الذي يطمح موريه فيرغس ان يلعب المباراة النهائية للبطولة للسنة الثانية على التوالي علما ان لقاء الاياب سيقام على ملعب ابردين.

كاس الاتحاد الاوروبي

اثبت براين كلاوف على انه مدرب قدير فرغم الخطة الدفاعية التي اتبعها نادي اندرلخت البلجيكي والتي كان يهدف منها ان يخرج متعادلا بدون اهداف وهذا يتيح الفرصة له للفوز في المباراة الثانية خاصة انها سوف تقام على ملعبه.. فاندرلخت استطاع ان ينجح بخطته في الشوط الاول لكن كلاوف استدرك الامر واتبع اسلوبا جديدا في الشوط الثاني حين استطاع مهاجمه الشاب ستيفن هودج ان يسجل هدفين ليفوز نوتينجهام فورست باللقاء وامله كبير لخوض مباراة الختام.

وفي المباراة الثانية والتي كان طرفاها ناديي هايدوك سبليت وتوتينهام والتي اقيمت بيوغسلافيا استطاع توتينهام ان يخرج فائزا في الشوط الاول بهدف فالكاو لكن لاعبي سبليت غيروا الامر قبل نهاية المباراة بربع ساعة عندما سجلوا هدفين متتالين ليخرج فريقهم فائزا بنتيجة ٢ ـ ١.

اللجنة الاولمبية السوفيتية في اجتماع متواصل

موسكو رويتر ـ قال مسؤولون سوفييت ان اللجنة الاولمبية الوطنية السوفيتية قد بدأت امس اجتماعا لوضع تكتيكاتها قبل دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في لوس انجيليس

وقالت امس مصادر سوفيتية عليمة ان اللجنة ستجتمع لمدة يومين ومن المحتمل ان تتخذ قرارا مؤقتا بالاشتراك في الالعاب. وكانت هناك تكهنات غربية باحتمال مقاطعة موسكو للالعاب الاولمبية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية لوكالة رويتر ان رئيس اللجنة الاولمبية السوفيتية مارات جراموف سيعقد مؤتمرا صحفيا صباح اليوم بخصوص بيان اللجنة الصادر يوم الاثنين.

وقال ان المؤتمر الصحفي سيعقب اجتماع اللجنة الاولمبية.

واكد ايضا مسؤول في اللجنة الاولمبية ان مؤتمرا صحفيا سوف يعقد ومن غير الواضح ما اذا كانت اللجنة الاولمبية ستجتمع مرة اخرى يوم الجمعة قبل المؤتمر الصحفي او ما اذا كانت ستعقد اجتماعا يستمر يوما واحدا.

وتقول مصادر عليمة ان اللجنة الاولمبية السوفيتية بدأت امس اجتماعا يستمر يومين لوضع تكتيكاتها قبل دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في لوس انجلوس.

وذكرت المصادر امس ان اللجنة ستتخذ على الارجح قرارا غير نهائي بالاشتراك في الاولمبياد. وكانت هناك تكهنات متزايدة في الغرب بان موسكو قد تقرر مقاطعة الاولمبياد.

واضافت المصادر قولها ان هناك دلائل على ان اللجنة ستقرر عدم ارسال فريق كامل على اساس ان سلامة كبار رياضييها لا يمكن ضمانها.

وقال دبلوماسيون غربيون انه من غير المحتمل خروج اي انباء مؤكدة من الاجتماع حتى انتهائه على اقل تقدير. ولم يتأكد رسميا ان اللجنة ستعقد اجتماعا.

وامام موسكو فسحة من الوقت حتى الثاني من تموز لتعلن بصورة نهائية انها سترسل فريقا الى الاولمبياد الذي سيبدأ في تموز.

بطولة الرمي والقذف في الاتحاد السوفييتي

جرت مؤخرا في مدينة ادلر على ساحل البحر الاسود بطولة روسيا الاتحادية الربيعية في الرمي والقذف. وحقق الرياضي الشاب كوستين نتيجة جيدة في رمي الكرة الحديدية اذ ارسلها الى مسافة ٢٠ر١٨ متر وهذا اقل ب ١٠ سنتمترات فقط عن الرقم القياسي للجمهورية.

كما حقق الرياضيان اللذان شغلا المرتبتين الثانية والثالثة نتائج لا بأس بها. فقد رمى أ. سيباتكوف الكرة الحديدية الى مسافة ٢٠ر١١ متر وف. اميليانو ٩٤ر١٩ متر.

وفي رمي المطرقة فاز ف. كوروفين وعمره ٢٢ عاما ـ بغياب صاحب الرقم القياسي س. ليتفينوف ـ بالمرتبة الاولى اذ قذف المطرقة الى مسافة ٢٢ر٧٥ متر وتميزت مباريات الرجال في رمي الرمح بالتوتر. وفاز فيها بالمرتبة الاولى يو. نوفكوف بنتيجة ٩٤ر٨١ متر.

وفي مجال قذف القرص تميز بين الرجال هف. سينيتسين ٦٢ر٦٢ متر والسيدات ميلينتييفا ١٤ر٦١ متر.

ضمن مرحلة الاعداد الأولى

منتخبنا الوطني يلاقي نادي الجيل

□ □ يبدأ منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم مرحلة الاعداد الأولى لتصفيات كاس العرب القادمة بلقاء ودي يجريه مع فريق نادي الجيل في الساعة الرابعة على ستاد عمان الدولي.

اللقاء برمته.. سيكون تجربة لمنتخبنا الوطني الذي بدأ اعداده منذ ثمانية ايام.. وسيحفل بالعديد في التغييرات في صفوف الفريق من اجل اخضاع الجميع للتجربة.

يقود لقاء اليوم الحكام: عمر بشتاوي، محمود البنا وجمال خميس.

تحت شعار « الرياضة للجميع »

اليوم.. ينطلق سباق نادي الشباب

ينطلق في الساعة ٣٠ر٩ من صباح اليوم سباق نادي الشباب تحت شعار(الرياضة للجميع) للسيدات والرجال فوق ٣٠ سنه وبمشاركة ٧٠ متسابقا من مختلف الاعمار.

يرعى السباق السيد زيد الرفاعي حيث سنطلق من امام مبنى نادي الشباب ويمر بطريق جريدة صوت الشعب.. وحتى اول الطريق لصويلح ومن ثم العودة باتجاه النادي.

طول السباق ٤ كم ويشارك فيه عدد من المتسابقين المميزين، ففي فئة ٣٠ ـ ٣٥ سنة يشارك ٢٣ متسابقا من ابرزهم وائل الكيلاني.. وفي فئة ٣٦ ـ ٤٠ سنة يشارك ٤٠ متسابقا ابرزهم رافع شاهين ومحمد خميس ابونمره، وفي فئة ٤١ ـ ٤٥ يشارك ثمانية متسابقين من ابرزهم حسن الطيب، وفي فئة ٤٦ ـ ٥٠ يشارك ثمانية متسابقين من ابرزهم خلف الهواري. وفي فئة ٥١ سنه فما فوق يشارك ٣ متسابقين من ابرزهم سمير مهيار.

اما فئة السيدات فيشارك في السباق ٧ متسابقات من ابرزهن فاتن المطري.

كـرة المنتخبـات الاوروبية

اسبانيا تفوز على الدنمارك كرويا

استطاع المنتخب الاسباني لكرة القدم والذي يستعد للادوار النهائية لبطولة كاس اوروبا الصيف القادم ان يفوز على الفريق الدنماركي الذي وصل بدوره الى الادوار النهائية بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت في العاصمة الاسبانية مدريد.

تعادل قبرص مع اليونان

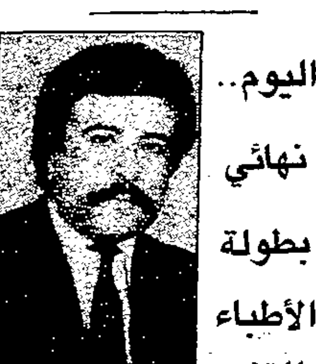
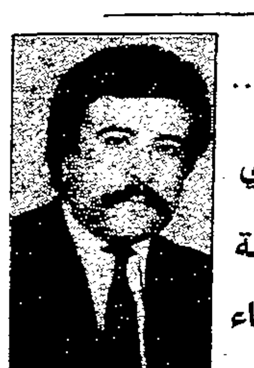
تعادل منتخب قبرص واليونان بهدف لكل منهما في المباراة الودية التي اقيمت بينهما ليلة امس الاول في نيقوسيا.

لجنة افريقيا الاولمبية تحذر الانجليز

حذرت امس اللجنة الوطنية الاولمبية الافريقية من انها ستتخذ اجراء بحق فريق الرجبي الانجليزي اذا ما قام بزيارة جنوب افريقيا العنصرية.

وصرح " ماتيا" رئيس اتحاد اللجان الوطنية من ان الافارقة سيتصدرون بحزم لمثل هذه الزيارة وخاصة انه سبق لهم وان ابرقوا للحكومة البريطانية بهذا الشأن.

اليوم.. نهائي بطولة الأطباء للتنس

د. هيثم المحيسن

يخوض اطباؤنا اليوم نهائيات بطولة الأطباء المفتوحة للتنس الأرضي والتي كانت قد بدأت يوم امس.

وسيرعى المباريات النهائية الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة حيث يسلم ابطال البطولة الكؤوس والميداليات، وشارك في البطولة عدد من السادة الأطباء امثال قصي محاسنة وهيثم المحيسن.

بطولة البلقاء الكروية

اليوم الاسكان والشباب يلتقيان في النهائي

ضمن البطولة التي نظمها نادي البلقاء والتي تنتهي اليوم يتقابل على ملعب نادي البلقاء فريق اسكان القويسمة وفريق الشباب في المباراة النهائية على البطولة.

هذا وستكون المباراة من اقوى المباريات خاصة وانها المباراة النهائية.

وقد ظهر اللاعب الناشيء عامر البنا من فريق الاسكان اذ احرز ثلاثة اهداف في المباراة السابقة وقد نال اعجاب الجمهور الحاضرين.

ويذكر ان عددا كبيرا من الفرق الشعبية في المنطقة كان قد شارك في مباريات البطولة التي اكدت وجود العديد من الخامات والطاقات الرياضية الجيدة في صفوف الفرق الشعبية.

ومن المتوقع ان يقوم السيد انور الحديد رئيس بلدية القويسمة بتسليم الكاس على الفريق الفائز.

امانة العاصمة وشركات المعشر

يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على ستاد البتراء فريقا امانة العاصمة وشركات المعشر في مباراة ودية بكرة القدم على الكاس المقدمة من شركة لوازم البناء.

ابناء البادية والعال

يلتقي صباح اليوم على ستاد البتراء فريقا ابناء البادية والعال ضمن دوري اندية لواء مادبا بكرة القدم.

اجتماع ثان بين الكوريتين

□□ علم امس الخميس في سيؤول ان كوريا الجنوبية اقترحت على كوريا الشمالية عقد اجتماع ثاني بينهما في بانموجوم على الحدود بين البلدين لمناقشة تشكيل فريق مشترك بينهما للعب في دورة الالعاب الاوليمبية القادمة التي ستجري في لوس انجلوس.

دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة

في مباراة مثيرة.. الزرقاء اوقف اندفاع البقعة وفاز عليه ٣ / ٢

□ حول فريق مركز شباب الزرقاء للكرة الطائرة هزيمته الى فوز كبير حققه على مركز شباب البقعة بواقع ٣/٢ وذلك في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

جاءت احداث المباراة سريعة ومثيرة وحفلت بالاداء السلس الممتع وباللمحات الفنية التي عطر بها اللاعبون اجواء الشبكة وقد تفاعل الجمهور العريض مع المباراة بتشجيعه المستمر طيلة وقت المباراة التي استمرت ثلاث ساعات.

بداية بقعاوية موفقة

شهد الشوط الاول بداية حذرة من الجانبين وجاء الاداء الفني متوترا واضاع الفريقين عدة ارسالات، وقد نفذ فريق البقعة الخطة وضمنا تماما حيث نوع المعد محمد جبر من الرفعات الى جميع الضاربين على الشبكة ولم يكن التركيز كالعادة على حسن جامع ونجح الفريق في تنفيذ الشق الدفاعي بكفاءة وافردوا لاعبا لتغطية مركز ٦. وتالق بديع الوحيدي ومحمد عياش «الاشول» في زرع ارض ملعب الزرقاء بالضربات الساحقة المؤثرة.

وفشل حائط صد الزرقاء في الوقوف منيعا امام الهجمات البقعاوية بحيث كان صد الزرقاء بعيدا عن الشبكة فكانت الكرة تستقر على الشبكة داخل ملعبهم وكان الاجدى ان يكون حائط الصد قريبا من الشبكة والايدي تتجه الى اسفل وظهرت التغطية خلف حائط الصد ضعيفة ولم يتوفق فكتور في الاعداد الهجومي للاعبيه بحيث تحمل العبء الاكبر فيليب وعبدالله سليمان وحصد البقعة الشوطين الاول والثاني وظهر انهم ضامنين الفوز لا محالة..؟

نهاية زرقاوية

شهدت الاشواط الثلاثة احداثا مثيرة ومتغيرة بحث انحدر مستوى اداء البقعة الفني وخاصة العابهم على الشبكة ولعلهم نسوا ان الفوز في المباراة بحاجة الى ثلاثة اشواط؟

ورجعوا الى طريقتهم المعهودة بحيث يولون حسن جامع العبء الاكبر. ونجح لاعبو الزرقاء في اقامة حوائط الصد المنيعة وعالجوا معضلة «قذائف حسن جامع» بجعل ابراهيم فيليب مركزا لحائط الصد يساعده احمد المصري وتالق لاعبو الزرقاء في الحفاظ على كل نقطة والاستمساك بها وفرضوا سيطرة ميدانية على كافة ارجاء الملعب في حين قلم لاعبو البقعة بالتشكيك في قرارات الحكم مما جعلهم يخسرون نقطتين في شوط واحد ويفقدون اعصابهم ليفوز الزرقاء بالشوطين الثالث والرابع.

وتشتعل المباراة في الشوط الفاصل الذي جاء من امتع اشواط المباراة حيث شهد ندية وتكافؤا من الفريقين ويركز الزرقاء على توجيه الضربات الساحقة على جانبي الملعب وينوعون من طرق هجومهم على الشبكة بالاسقاط خلف حائط الصد ويفرضون حراسة مشددة على منافذ الشبكة ليستحقوا الفوز.

فهنيئا للزرقاء... وهاردلك للبقعة فقد ادى مباراة كبيرة.

جاءت نتيجة الاشواط:
١٤/١٦، ١٢/١٥، ١٠/١٥، ١٥/ لا شيء، ٩/١٥.

مثل فريق الزرقاء: ابراهيم فيليب، عبدالله سليمان، فكتور افتيم، احمد المصري، طلال محمد، عزام محمد، ماجد محمد.

مثل فريق البقعة: محمد جبر، حسن جامع، راتب خالد، محمد عياش، ابراهيم الشطرات، بديع الوحيدي، عوني الشطرات.

ادار المباراة الحكام: مصطفى علي وابراهيم الجزازي، وعبدالمنعم ابو طوق وعبدالعزيز الرمحي وموسى محسن وابو مسامح.

اللعب غالب ومغلوب

■ وفي نهاية المباراة حاول اللاعب بديع الوحيدي الاحتكاك مع حكم المباراه احتجاجا على التحكيم مما اثار جمهور البقعه المنفعل والمتوتر الاعصاب بسبب خسارة فريقه.

ولكن ادارة البقعه قامت بتطويق الحادث والسيطره عليه.. وعاشت الروح الرياضية.

من المضمار الى الميدان

● لا ادري ما الذي اصاب فريق مركز اربد لكرة السلة حتى فقد توازنه فنيا في هذا الدوري وهو الذي كان يوما علما من اعلام كرة السلة الاردنية في الشمال ولكن هذه المعضلة يمكن حلها...؟

اما ان يفقد الفريق روحه الرياضية فلعمري تلك مصيبة كبرى...؟!

★★★

● ان تقلت نشاطات اتحادات كرة السلة والطائرة واليد من عقالها دفعة واحدة فذلك يشكل توترا لاعصاب اللاعبين وغيرهم... وكان الاجدى ان يكون هناك تنسيق بين هذه الاتحادات بحيث توزع نشاطاتها على حيز اوسع من روزنامة السنة...

★★★

● بدا جمهور الكرة الطائرة يأخذ مكانه في المدرجات ويعود رويدا.. رويدا وذلك نظرا للمستوى الفني الرفيع التي تتميز به مباريات فرق المقدمة وذلك يتطلب جهودا مضاعفة من الجميع حتى تظل مسيرة الكرة الطائرة مستمرة...

●زهير الشقيري●

غدا الاهلي وكلاس المغربي.. المقاولون وهورسيد الصومالي

القاهرة ـ ق. ن. أ ـ غادرت القاهرة الى الدار البيضاء امس بعثة النادي الاهلي المصري لكرة القدم ليلعب مباراته الثانية مع فريق كلاس المغربي في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

وقد تقرر أن تجرى المباراة يوم غد السبت بالدار البيضاء بدلا من يوم الاحد كما كان مقرا من قبل.

وكانت نتيجة المباراة الاولى بين الفريقين بالقاهرة في الاسبوع الماضي ١/٣ لصالح الاهلي.

من جهة أخرى تجرى يوم غد السبت ايضا في مقديشيو المباراة الثانية في المسابقة نفسها بين فريق هورسيد الصومالي وفريق المقاولون العرب الذي سافر امس لاداء هذه المباراة.

وكان فريق «المقاولون» قد فاز في المباراة الاولى بالقاهرة بسبعة اهداف للاشيء.

دوري كرة اليد مرحلة الاياب

كفر سوم يلاقي الزرقاء في مباراة متكافئة

العربي ونادي الحسين في مباراة الاثارة

● اليوم نهاية الاسبوع قبل الاخير لمرحلة الاياب بكرة اليد ففي المباراة الاولى التي تجري صباح اليوم على صالة جامعة اليرموك الساعة ١١ صباحا يلتقي فريقا كفرسوم وم. الزرقاء في حين يلتقي فريق العربي والحسين في مباراة مثيرة من كلا الفريقين ففريق الحسين يحاول اثبات الزعامة بكرة اليد لفريق الحسين والعربي يحاول انتزاع الفوز من بين نواجذ فريق الحسين ونامل مباراة تمتع الجمهور.. الاهلي الذي برز بلون جديد خلال الاسبوع المنصرم يحاول اثبات عراقته في هذه اللعبة عندما يقابل عمان بطل الدوري لسنوات مضت...

كفرسوم × م. الزرقاء

● في مباراة مثيرة يلتقي فريق كفرسوم ومركز الزرقاء وكلاهما متحفز للفوز بهذه المباراة التي ستشهد ندية واثارة من كلا الفريقين الذي يحاول كل منهما اثبات وجوده امام الاخير وان كانت الهزيمة التي تلقاها الزرقاء امام العربي وعمان الا ان الفريق تنقصه الوحدة بين اعضاء الفريق وظهور كفرسوم بروح قتالية عالية خلال مبارياته الاخيرة امام السلط والحسين يؤكد بان الفريق قد طعم بدماء جديدة تسري في عروقه من جديد عبد الناصر عبيدات سيكون بلدوزر كفرسوم الذي يحطم القلاع الزرقاوية والعمري اللاعب المتميز سيمون قاهر الضاغر يمطر مرمى كفر سوم بوابل من الاهداف يدير اللقاء: سليمان سعاده، رمزي عريفج، صالح بطارسه حمدان.

العربي × الحسين

● في اقوى مباريات مرحلة الاياب يلتقي فريق العربي والحسين في مباراة قوية ومثيرة فكلاهما يحاول اثبات بانه الاقوى والمتربع على بطولة كرة اليد في الشمال.. اليوم اللعب سيكون بين المدربين تقريبا وان مالت كفة صبحي عمر في بعض الاحيان ولكن ما سنشاهده اليوم يختلف تماما عن مباريات مرحلة الذهاب العربي يلعب اليوم بطريقة ٦: صفر في حين يلعب الحسين بطريقة ٦: صفر حيث يلعب سهلونة كصانع العاب في حين يلعب البحيري صانع العاب لفريق الحسين عموما المباراة شيقة ونامل لمحات فنية بعيدة عن الخشونة والتشنج الاعمى داخل وخارج الملعب فهل يثبت اداري الفريق ذلك...؟

فريق يد كفرسوم

هل يصمد الاهلي امام عمان..؟

الاهلي × عمان

يلعب الاهلي اليوم بحماس كبير امام بطل الدوري منذ عدة سنوات ويحاول ان يثبت بانه عريق في هذه اللعبة وسيكون اللاعب عبد الله السعيد صانع العاب فريق الاهلي ديبنمو هذه المباراة الذي يوجه اللاعبين الى ثغرات فريق عمان لا سيما وانه يلعب مع معظم افراد الفريق بالجامعة تيسير الفارع سوف يعمل على تهدئة اللعب ولكن زياد خريسات صاحب السرعة غير المرتدة سيمطر مرمى الاهلي باهداف كثيرة اذا اعتمد الاهلي في دفاعه على اللاعبين القدامى ولكن يحسن الاهلي صنعا اذا زج بعدد من لاعبيه الناشئين وسوف تميل كفة عمان في هذه المباراة ولكن سيحاول الفريق اللعب بالناشئين ايضا.

يدير اللقاء: فائق الحموز، جمال شلبية، محمد سليم، حمدان

تصفيات آسيا للوس انجلوس

تجمع كروي عربي في سنغافورة

تبدأ غدا مباريات تصفيات لوس انجلوس بكرة القدم بمشاركة ٥ من المنتخبات العربية التي وصلت الى سنغافورة لتنافس ٥ دول اسيوية على ٣ مقاعد من اجل الوصول الى الادوار النهائية، وكان الفريق العراقي آخر الوفود التي وصلت سنغافوره.. وبدأت الفرق التأقلم على ملاعب المدينة بادائها تمرينات مكثفة. حتى ان الفريق السعودي كان قد خاض مباراة تجريبية امام منتخب سنغافورة للناشئين.. لكن المشكلة الحالية التي يواجهها مدربو الفرق هو عدم استقرار الطقس الذي يميل الى البرودة.. واليكم بعض اخبار الوفود المشاركة:

● احتجاج عراقي

احتج رئيس الوفد العراقي السيد سوريان توفيق على وجود الحكم الايراني حين اعلن بأنه سوف لن يوافق على ادارة الحكم لاحدى مباريات الفريق العراقي.. وقد رشح توفيق فريقه لتصدر مجموعته.

الأمير فهد بن سلطان راض عن فريقه

قال الأمير فهد بن سلطان رئيس وفد السعودية بأنه راض تماما عن فريقه المشارك بالبطولة بعد أداء فريقه لاحدى المباريات التجريبية التي خسرها رغم الأمطار الشديدة واشراك ٣ من اللاعبين الشباب.

الشيخ فهد الأحمد

اما الشيخ فهد الأحمد رئيس وفد الكويت فانه ما زال مستاء من وجود فريق نيوزلاندا في البطولة حيث يعتقد بأن الفريق نيوزلاندا يلعب كرة خشنة واسلوب بعيد عن الأسلوب الآسيوي.

اخبار المدربين

قال ايفرستو مدرب منتخب قطر بانه ينصب اهتمامه حاليا بالفريق الماليزي

ولا يفكر بالفريق العراقي في الوقت الحاضر، حيث كان الفريقان لعبا مبارتين في بطولة الخليج الأخيرة وفاز كل منهما مرة واحدة.

● سباسيتو مدرب منتخب البحرين قال عن فريقه بأنه قد استعد بشكل جيد للبطولة، وان الطقس سيكون مشكلة كبيرة وقد انتقد توقعات النقاد اللذين رشحوا نيوزلاندا والكويت لتصدر مجموعته حين قال ان لكل مباراة ظروفها.

● يأمل انطونيو لوبيز مدرب منتخب الكويت بأن يظهر فريقه بنفس المستوى الذي ظهر به الفريق في بطولة كاس العالم الأخيرة.

● اما عمو بابا.. مدرب منتخب العراق، فانه لم يدلي بأي تصريح لحد الآن، وقد يعود هذا الى سبب وصول الفريق العراقي متأخرا الى سنغافورة.

● واما الزياني المدرب العربي الثاني والذي يقوم بتدريب منتخب السعودية بأن فريقه يواجه مشكلة الاصابات.

فهناك ٥ لاعبين ما زالوا مصابين. ويأمل ان يظهر فريقه بصورة افضل من تلك التي ظهر بها في بطولة الخليج.

● عقد اجتماع لمديري الفرق المشاركة وذلك من اجل تحديد الوان ملابس الفرق المشاركة، ومناقشة الأمور المتعلقة بالتنظيم واللجان.

● رفض مدير المنتخب النيوزلاندي التحدث للصحافة الرياضية بعد وصول فريقه.

البطالة تصل الى ٥ر١ مليون شخص

الرباط ـ رويتر ـ يعطي اخر تعداد للسكان في المغرب صورة بلد بسكان معظمهم في مقتبل العمر وبحالة فقر مدقع دون ان تبدو هناك اية احتمالات فورية بانتعاش اقتصادي يحول دون قلاقل اجتماعية مثل تلك التي تحولت الى اضطرابات في كانون الثاني الماضي.

ويظهر تحليل للتعداد الذي اجري في علم ١٩٨٢ ونشرته وزارة التخطيط والتدريب المهني هذا الشهر ان مجموع السكان ٤ر٢٠ مليون نسمة اكثر من نصفهم دون العشرين من العمر وثلاثة ارباعهم دون عمل.

وكانت اعمال عنف كانون الثاني الماضي قد فجرتها شكوى لطلاب المدارس العالية من رسوم على الامتحانات. وقد تحولت فجأة مظاهراتهم في الشوارع الى اضطرابات واسعة شارك فيها الوف من الشبان الذين استبد بهم الياس من البطالة والاسعار المرتفعة.

ويظهر التعداد ان ثلاثة ارباع السكان دون الخامسة والثلاثين من العمر وان ٥٢ بالمئة منهم دون العشرين. وستة بالمئة فقط من مجموع السكان فوق الستين من العمر.

ويصف التعداد نحو ثلاثة ارباع السكان بانهم من غير العاملين اي انهم اما متقدمون في العمر او صغار في السن للعمل او من النساء المتزوجات. وبذلك يترتب على الربع الباقي العمل لاعالة الباقين.

وحسب الاحصاءات الرسمية كان هناك ٦٤٢ر٠٠٠ شخص عاطلين عن العمل في عام ١٩٨٢ نصفهم او اكثر دون الخامسة والعشرين وغالبيتهم لم يسبق لها ان حصلت ابدا على عمل. وتشكل هذه النسبة نحو ١٢ بالمئة من مجموع القوة العاملة المقدرة بنحو ٣ر٥ مليون نسمة.

ويقول حزب الاتحاد الاشتراكي المعارض ان البطالة باتت اسوا الان بسبب الجفاف والركود الاقتصادي. ويقدر الحزب عدد العاطلين عن العمل بنحو ٥ر١ مليون شخص.

ويعتقد ان طغيان نسبة حداثة السن بين السكان يعود الى عدة عوامل اهمها التحسن الكبير في الاجراءات الصحية والوقائية الذي ادى الى تسجيل ارتفاع في معدلات الولادة منذ الثلاثينات.

والانفجار السكاني اجبر السلطات على انفاق المزيد من الاموال على الخدمات التربوية والصحية وبات هذا الانفاق يشكل حاليا ثلث ميزانية الدولة.

والاتجاه السائد الان يميل على ما يبدو نحو اسر اصغر عددا. ويلاحظ ازدياد في عدد غير المتزوجين وعدد النازحين الى مدن مكتظة بالسكان.

وبسبب ضيق المكان او قلة المال بات الاتجاه سائدا نحو انجاب عدد اقل من الاطفال. وقد شجع على ذلك انتشار فكرة تحديد النسل.

اكثر من نصف المغاربة دون العشرين

وقدر تعداد خاص امر به الملك الحسن في بداية هذا العام لاحصاء عدد الفقراء في البلاد ان هنالك نحو ٥ر٢ مليون عائلة من اصل ٤ر٣ مليون عائلة في البلاد تعيش من دخل يقل عن ٩٠٠ درهم نحو ١١٠ دولارات شهريا.

وحفز هذا الاحصاء مع اضطرابات كانون الثاني الملك الحسن على الدعوة الى وقف زيادات في اسعار المواد الغذائية الاساسية والى شن حملة على مستوى البلاد لقمع المضاربات وتوفير العمل للقادرين عليه. وفرضت غرامات على الوف من التجار واغلقت متاجر اخرين من المخالفين.

وكان طلاب المدارس المالية قد رددوا في اضطرابات كانون الثاني هتافات ضد زيادات في اسعار مواد مثل الخبز والسكر والحليب والوقود والكهرباء. واحتجوا كذلك على نوعية وجبات الطعام التي تقدمها المدارس.

وتحولت المظاهرات الى اضطرابات دموية في شمال البلاد قال المسؤولون ان ٢٩ شخصا قتلوا فيها.

واظهر التعداد السكاني في الجانب الايجابي منه ان الامية اخذة بالتقهقر اذ انخفضت نسبتها من ٧٥ بالمئة في عام ١٩٧١ الى ٦٥ بالمئة في عام ١٩٨٢، وهناك نحو ٦٠ بالمئة ممن يعرفون القراءة والكتابة يمكنهم التحدث بلغتين العربية والفرنسية.

وارتفع عدد الطلاب في المدارس الى اكثر من الضعفين خلال ١١ عاما اذ اصبح ٥ر٣ مليون ٤٠ بالمئة منهم من الاناث، وهذا يعكس زيادة كبيرة في النفقات على التعليم. وقد استهلكت هذه النفقات نحو ربع ميزانية الدولة.

وعندما يغادر هؤلاء الطلاب المدرسة كما يفعل اكثر من ٦٠ بالمئة منهم في سن الخامسة عشرة يزداد عدد الباحثين عن اعمال واخذت الحكومة تعيد النظر بشكل جذري في سياساتها الاقتصادية وتتخذ اجراءات تقشفية شديدة وتخفض الانفاق على قطاعات غير منتجة.

واحد العناصر الرئيسية للسياسات الجديدة هو اعطاء الاهمية القصوى للمشاريع التي تتطلب ايدي عاملة كثيرة وعرض تشجيعات خاصة على المستثمرين الذين يستحدثون مزيدا من الوظائف الجديدة.

انخفاض معدلات اصابات العمل المميتة على الصعيد العالمي في بعض القطاعات

بلغت الاصابات الناجمة عن حوادث العمل خلال سنة واحدة تسعة ملايين اصابة في ٦٤ بلدا، وقد كانت ٢٤٠٠٠ من هذه الاصابات مميتة.

ومع ذلك فان هذه الارقام لا تشمل الا الجزء الذي تتوفر حوله المعلومات. فهي تستند الى اجابات حكومات الدول الاعضاء بناء على طلب سنوي من منظمة العمل الدولية وقد نشرت في طبعة ١٩٨٣ للكتاب السنوي لاحصاءات العمل الذي تصدره المنظمة.

وتغطي البيانات المتوفرة سنة ١٩٨٢ او اقرب سنة تتوفر بصددها المعلومات، ولا يشتمل الكتاب على الاحصاءات المتعلقة بحوالي ١٠٠ بلدا، من بينها دول تعتبر من اكبر دول العالم من حيث التعداد السكاني.

وبالارقام المجردة، كان عدد الاصابات المميتة يبلغ ذروته في الصناعة التحويلية، ٢٧ في المائة، ثم في صناعة البناء، ٢٢ في المائة. وقد كان ١١ في المائة من الاصابات المهنية في قطاع النقل والتخزين والمواصلات، و ١٠ في المائة في الزراعة، و ٨ في المائة في قطاع التعدين والمحاجر وقطاع التجارة والمطاعم والفنادق، ٥ في المائة في خدمات المجتمع المحلي والخدمات الاجتماعية والشخصية، و ١ في المائة في خدمات التحويل والتأمين والعقار والاعمال وفي خدمات الكهرباء والغاز والماء.

انخفاض المعدلات

هذا وتشير الارقام الى ان اكثر الاصابات المميتة هي في قطاع التصنيع والبناء، الا انه اذا ما نظرنا الى الامور نسبيا من حيث معدلات الاصابة فان التعدين والمحاجر كانت اكثر خطرا من البناء كما ان الصناعة التحويلية هي اقل القطاعات الثلاثة خطرا.

وتستند هذه الاستنتاجات الى مقارنة لمتوسط معدلات الاصابة في حوالي ٣٥ بلدا خلال الفترة ١٩٧٣ ـ ١٩٧٧ والفترة ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢.

وقد انخفض متوسط معدل الاصابة بما ينيف على ٢٠ في المائة في عدة بلدان، في الصناعة التحويلية والبناء والتعدين والمحاجر في فنلندا وتونس وغواتيمالا التي انبأت عن انخفاض في القطاعات الثلاثة.

وهناك بلدان اخرى تضاءلت فيها معدلات الاصابة في الصناعة التحويلية والبناء وهي فرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان وهولندا وبيرو وسنغافورة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية.

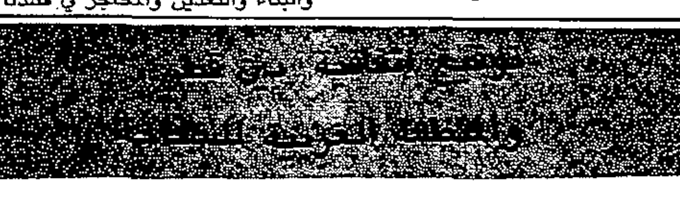
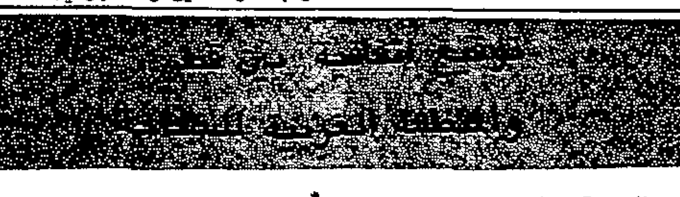
وعلى كل حال فان معدلات الاصابة زادت في هنغاريا والاردن وماليزيا وبنما وبورتوريكو وترينيداد وتوباغو وتركيا ويوغسلافيا في مجال الصناعة التحويلة كما زادت في مجال البناء في كل من هنغاريا وبربادوس وقبرص.

وقد انخفضت هذه المعدلات بنسبة ٢٠ في المائة في التعدين والمحاجر في كندا وقبرص واغواتيمالا وهونغ كونغ وجمهورية كوريا وماليزيا والفلبين واسبانيا والولايات المتحدة الامريكية وزمبابوي في حين زادت هذه المعدلات في هنغاريا وتركيا ويوغسلافيا.

الدول العربية

الاحصائيات المتوفرة عن العالم العربي تشير، رغم عدم حداثتها، الى ان الدول العربية قد سجلت ارتفاعا في عدد الحوادث خلال العمل وفي ايام العمل المهدورة نتيجة تلك الحوادث. ففي تونس بلغ عدد الاصابات المسجلة خلال العام ١٩٧٦ ٣٢٥٤٥ اصابة منها ١٥٩ اصابة مميتة وفي العام ١٩٧٩ فقد بلغ مجموع الاصابات المسجلة ٣٦٤٧٥ اصابة منها ١٩٣ اصابة قاتلة. وتركزت الاصابات طبقا للاحصائيات المتوفرة في القطاع الصناعي كما وفي قطاعي النقل والبناء.

من تقرير لمنظمة العمل الدولية

الدوحة ـ اصدر صاحب سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر وثيقة تصديق على «اتفاقية عدن» للمنظمة العربية للسياحة الموقعة في مدينة عدن بتاريخ ١٩٧٩/٦/١٢.

ومما يذكر ان هذه الاتفاقية تقضي بتحويل الاتحاد العربي للسياحة للعمل على تنشيط السياحة في الوطن العربي في اطار جامعة الدول العربية.

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنوك								
البنك الاسلامي الاردني	١٩٦٣١١	٦٤٧٣٠٣	٣ر٤٢٠	٣ر٣٥٠	٣ر٢٠٠	٣ر٢٥٠	١ر	١٨
البنك الاردني الكويتي	٤٧٨٦	١٤٨٥٠	٣ر١٥٠	٣ر١٥٠	٣ر٠٧٠	٣ر٠٩٠	١ر	٣٧
بنك الاردن والخليج	٣١٥٠٩	٩٥٢٨٩	٣ر١٠٠	٣ر٠٥٠	٣ر٠١٠	٣ر٠٢٠	١ر	٣٤
بنك الاسكان	١٣٩٧٥	٢٨٨٨٢	٢ر٠٩٠	٢ر٠٩٠	٢ر٠٣٠	٢ر٠٤٠	١ر	٢٨
بنك الاستثمار العربي	١٨٧٥	٤١٢٢٢	٢ر٣٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	١ر	٤
بنك الانماء الصناعي	١٠٠	١٥٥	١ر٥٠٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر	١
المؤسسة المالية العربية /الاردن	١٠٠	١٤٣	١ر٤٧٠	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١ر	١
بنك البتراء	١٠٥٠	٦٣٠٣	٦ر٠٠٠	٦ر٠٥٠	٦ر٠٠٠	٦ر٠٠٠	١ر	٦
الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٧١٥٦	٢٢٦١٦	١ر٤٢٠	١ر٤٠٠	١ر٢٦٠	١ر٣٠٠	١ر	٧٥
النسر العربي للصرافة	١٠٠	١٤٠	١ر٥٧٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر	١
بيت التمويل الاردني	٨٤٨٥٩	٨٤٢٩٦	ر٩٨٠	١ر٠١٠	ر٩٧٠	١ر٠٠٠	١ر	٥٢
بيت الاستثمار الاسلامي	٦٩٧٧	٨٥٧٧	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	١ر	١٧
البنك الاهلي الاردني	١٧١٥٥	٥٢٩١٧	٣ر١٦٠	٣ر١٤٠	٣ر٠٣٠	٣ر٠٨٠	١ر	٨٥
الاهلية للاستثمارات المالية	٣٢١٥٠	٣٢٠٩٥	١ر٠٩٠	١ر٠٦٠	١ر٠٠٠	١ر٠٣٠	١ر	٨٠
بنك الاردن	١٣٤٧٧	٣٥٧١٣٨	٢٧ر٢٥٠	٢٧ر٠٠٠	٢٦ر٥٠٠	٢٦ر٥٠٠	٥ر	٢٧
البنك العربي المحدود	٤٥٠	٤٧٣٣٨	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٠٠٠	١٠٥ر٠٠٠	١٠٥ر٠٠٠	١٠ر	١٧
شركات التامين								
القدس للتأمين	٧٥٠	١٥٦٥	٢ر٢٢٠	٢ر١٠٠	٢ر٠٦٠	٢ر٠٦٠	١ر	٣
الاراضي المقدسة للتأمين	٦٦٠٠	٨٢٤٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٣٠	١ر٢٥٠	١ر	٥
التأمين العالمية ٨٠٪	٣٨٠٠	٣٧٧٤	ر٩٢٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	١ر	٦
الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	١١٣٠٠	٥٨٥٦	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	ر٩٩٠	١ر٠٠٠	١ر	٦
العرب للتأمين	٥٣٧٥	٤٧٢٥	١ر٢٦٠	١ر٢٤٠	١ر٣٠٠	١ر٢٠٠	١ر	٧
فيلادلفيا للتأمين ٧٥٪	٢٠٠	١٦٤	١ر٠٨٠	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر	١
الشركات الصناعية								
الكهرباء الاردنية	٢٠١٩٣	٢٩٤٢٨	١ر٥١٠	١ر٥١٠	١ر٤٠٠	١ر٤٧٠	١ر	٦٩
العربية الدولية للفنادق	٣٧٥٠	٢١٤٦	ر٦٠٠	ر٥٩٠	ر٥٦٠	ر٥٨٠	١ر	١٣
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٤٧٨٩٩	٥١٩٧٧	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٠٢٠	١ر٠٩٠	١ر	٢٢١
المواشي والدواجن	٣٠٠٠	١٦٢٠	ر٥٨٠	ر٥٤٠	ر٥٤٠	ر٥٤٠	١ر	١
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٢٠٠	١٣٩٢	١ر٢٠٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر	٢
كهرباء محافظة اربد	١٥٠	١٥٣	١ر٠٦٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر	١
مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٢٠٠	١٤٠٠	٧ر٢٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	١ر	٢
الخطوط البحرية الوطنية	٣٣٣١	٤١٨٦	١ر٣٣٠	١ر٣١٠	١ر٢٨٠	١ر٢٩٠	١ر	١٥
الانماء والاستثمارات العربية	٢٠٠٠	١٩٨٠	١ر٠٠٠	ر٩٩٠	ر٩٩٠	ر٩٩٠	١ر	١
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٢٠٠٠	١٢٧١	ر٦٤٠	ر٦٤٠	ر٦٢٠	ر٦٤٠	١ر	٩
الالبان الاردنية	١٢٥٤٠	١٠٩٧٦	ر٨٨٠	ر٨٨٠	ر٨٥٠	ر٨٨٠	١ر	٣٠
العامة للتعدين	٤٠٠	ر٦٣٠	١ر٦٠٠	١ر٥٨٠	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١ر	٢
العربية لصناعة الالمنيوم	١٢٩٥٠	٧٦٠٤	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٥٧٠	ر٥٩٠	١ر	٢١
مصانع الاسمنت الاردنية	٨١٢٥	١٣٣٤٩	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر٦٠٠	١ر٦٧٠	١ر	٢٤
العربية لصناعة الادوية	٦١٤٨	٢٠٩٤٣	٣ر٤٥٠	٣ر٤٥٠	٣ر٣٥٠	٣ر٤٥٠	١ر	١٦
الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٣٥١٧	١٣٤٤٥	٣ر٩٠٠	٣ر٩٠٠	٣ر٨٠٠	٣ر٨٥٠	١ر	١١
المنظفات الكيماوية العربية	٤١٨١	١٥٦٩٣	٣ر٨٠٠	٣ر٨٠٠	٣ر٦٧٠	٣ر٦٧٠	١ر	١٤
الوطنية لصناعة الصلب	٥٠٠٠	٨١٠٥	١ر٧٤٠	١ر٧٠٠	١ر٥٩٠	١ر٦٢٠	١ر	٢٣
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٠٨٠	١٥٨٠	١ر٥١٠	١ر٤٩٠	١ر٤٢٠	١ر٤٨٠	١ر	٦
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٣١٣٠٦	٣٧٢٧٤	١ر٢١٠	١ر٢٠٠	١ر١٦٠	١ر١٩٠	١ر	٤٧
مصانع الاجواخ الاردنية	٥٠٥	١٦٧١	٣ر٢٧٠	٣ر٣٣٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٢٠	١ر	٣
مصانع الخزف الاردنية	٤١١٧	٤٧٢٢	١ر١٤٠	١ر١٨٠	١ر١٢٠	١ر١٧٠	١ر	١٠
مصانع الزجاج الاردنية	٤٩٦٥	٣٨٩٤	ر٨٠٠	ر٧٩٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	١ر	٦
مناجم الفوسفات الاردنية	٤٩١٨	١١٧٠٩	٢ر٤٦٠	٢ر٤٣٠	٢ر٣٦٠	٢ر٤٠٠	١ر	١٢
الاردنية لصناعة الانابيب	١٨٠٦	١٩١٩	١ر٠٩٠	١ر٧٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٦٠	١ر	٨
الدباغة الاردنية	١٦٨	٢٤٣	١ر٦٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	١ر	١
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٤٧٠٠	٢٦٦٨	ر٥٩٠	ر٥٨٠	ر٥٦٠	ر٥٨٠	١ر	١٣
الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٠٠٠	١٢٠٠	١ر٢٨٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر	١
الصناعات الوطنية	١٢٥٠٢	١٢١٨٨	ر٩٩٠	ر٩٩٠	ر٩٦٠	ر٩٨٠	١ر	٢٩
الصناعات الكيماوية	٧٠٠	٨٨٧	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٦٠	١ر٢٧٠	١ر	٤
العالمية للصناعات الكيماوية	١٤٧٣	٢٠٧٢	١ر٤٦٠	١ر٤٢٠	١ر٤٠٠	١ر٤٢٠	١ر	٨
صناعات علاء الدين	١٠٠	٧٨	ر٨١٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	١ر	١
شركة اسمنت الجنوب ٧٥٪	٥٥٠١٠	٣٠٠٤٩	ر٨٢٠	ر٨٣٠	ر٨٢٠	ر٨٢٠	١ر	٧٠
الصناعات الصوفية	٦٥٠	٧٢٣	١ر٠٦٠	١ر٠٨٠	١ر٠٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٤٦٤٠	٣٧١٢	ر٨٠٠	ر٨٣٠	ر٧٩٠	ر٨٠٠	١ر	٨
التبغ والسجاير الاردنية	٨٧٨	١٤٠٤٨	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	١ر	٣
مصفاة البترول الاردنية	١٢٤٠	٩١٤١	٧ر٤٥٠	٧ر٤٠٠	٧ر٢٧٠	٧ر٤٠٠	٥ر	٢٥
الاسمدة الاردنية	٢٧٠	١٧٦٥	٦ر٧٥٠	٦ر٦٠٠	٦ر٥٠٠	٦ر٥٠٠	١٠ر	٩
المجموع العام	٧٣٥ر٤٨٢ سهما	١٧٩١٤٢٩ دينارا						١٢٣٢ عقدا

اليوم وغدا

التنمية المقترضة والثروات السالبة

بقلم: فهد الفانك

المفروض ان عقد السبعينات الذي مضى كان العصر الذهبي لتراكم الثروات العربية، بسبب زيادة انتاج النفط وارتفاع اسعاره بحوالي ١٥ مرة. هذا هو المفروض. اما الحقائق المرة الناشئة عن سوء اداة الاقتصاد الوطني ومالية الدولة فهي شيء آخر.

تقول النشرة التحليلية للبنك العربي نقلا عن دراسة للمعهد العربي للتخطيط في الكويت: ان حجم المديونية العربية للخارج قد نما بمعدلات قياسية فاقت نمو معدلات ديون العالم الثالث.

حيث تطور حجم الديون العربية الخارجية من ٩ر٦ بليون دولار علم ١٩٧٠ الى ٦ر٧٣ بليون دولار في نهاية علم ١٩٨١، وبذلك ارتفعت حصة العرب من القروض الدولية الى ٤ر١٢٪.

اما خدمة الديون العربية للخارج، اي الاقساط والفوائد الواجب تسديدها سنويا، فقد بلغت ٧ر٨ بليون دولار في علم ١٩٨١.

وتقول النشرة نقلا عن دراسة صادرة في البحرين ان اجمالي الديون العربية ارتفع في نهاية علم ١٩٨٣ الى ١٠٠ بليون دولار اي بزيادة ١٠٪ عما كانت قبل سنة، وتبلغ المديونية الحالية عشرين ضعف المديونية العربية في سنة ١٩٧٠.

هذا الاستعمار الجديد الذي رهن البلاد العربية ومواردها للبنوك الدولية يتم بحجة التنمية ورفع مستوى المعيشة، ذلك ان خطط التنمية العربية للنصف الأول من عقد الثمانينات بالنسبة لدول العجز العربي غير المنتجة للنفط يدعو لاستثمار ٢٦٣ بليون دولار، منها ١٠٪ فقط تم تحويلها من العون الانمائي العربي، ونظرا لضعف الادخارات المحلية، فان هذه الخطط البالونية غير واردة الا اذا اعتمدت على الاقتراض، وحولت الثروة القومية الصافية الى ثروة سالبة مدينة للخارج.

التنمية الحقيقية تكون عن طريق الادخار وخفض الاستهلاك وتقديم التضحيات، اما ان ندعي التنمية على نطاق واسع في ظل بحبوحة استهلاكية فامر غير ممكن، والقروض الخارجية تساعد في شراء الوقت بالنسبة لبعض الحكومات والانظمة الفاشلة والفاسدة، ولكن لا بد عاجلا ام اجلا من مواجهة المشكلة الصعبة ودفع الثمن، لان الارض تحرثها عجولها وليس القروض المصرفية التجارية الدولية.

حجم مشاركة المرأة الاسيوية في العمل

تشير الاحصائيات المتوفرة لدى منظمة العمل الدولية عن مشاركة المرأة الاسيوية في القوى العاملة الى ان المعدل الاجمالي لهذه المشاركة كان ٢٩ في المائة عام ١٩٧٥ مقابل ٢٦ في المائة عام ١٩٥٠، والتقديرات تشير الى النسبة هذه لن تتعدى ٢٨ في المائة عام ٢٠٠٠ ويعني هذا عدم حصول اي تغير ملحوظ في هذا المعدل على مدى نصف القرن رغم تضاعف عدد سكان اسيا.

بلغ عدد الاناث في اسيا عام ١٩٨٠ طبقا لاحصائيات المنظمة ما يناهز ١١٠٠ مليون ثلثهن اي ٥ر٣٢٢ مليون نشطات اقتصاديا. ويمثل هذا الرقم اكثر من نصف عدد الاناث النشطات اقتصاديا في العالم، ونحو ٨٧ في المائة منهن يعشن في اقل الاقاليم نموا في العالم.

وتبلغ نسبة النساء العاملات في اسيا ٣٤ في المائة من مجموع السكان النشطين اقتصاديا فيها اي (اكثر من الثلث) و ٢٠ في المائة تقريبا من مجموع القوى العاملة في العالم. واكثر من ثلث الاناث في اسيا (٤١٠ مليون) ونحو نصف النساء العاملات فيها (١٤٩ مليون) في الصين، في حين تبلغ حصة الهند من النساء العاملات نحو الربع (٤ر٧٧ مليونا). اما الدول العربية الاسيوية فيقل عدد النساء النشطات اقتصاديا عن ٣٠٠ر٠٠٠.

ولكن ما هو عدد النساء اللواتي يوصفن بانهن غير نشطات اقتصاديا ولماذا لا تشملهن الاحصائيات الرسمية؟ في الواقع، ثمة مشكلتان مترابطتان فيما يتعلق بالارقام الحالية: الاولى تتعلق بالمفاهيم، والثانية بالمنهجية. فمن ناحية الافكار والمفاهيم، هناك مجموعة كاملة من الانشطة تؤديها المرأة ولا تعتبر بمثابة «عمل» والانشطة التي غالبا ما تستبعد من التعريف السائد هي العمل الزراعي والاعمال العرضية في القطاع غير النظامي والعمل المنزلي وتوصف هذه المهام ـ رغم انها اساسية للغاية لاعالة الاسرة ـ بانها مجموعات الانشطة «غير الاقتصادية او «غير القابلة للتسويق». وعند هذه النقطة من التصنيف تختلط الناحية المفاهيمية بالمنهجية. وتؤدي التعاريف الحالية ل «مشاركة قوى العمل» وعدم وضوح الخط الفاصل بين «الانشطة الاقتصادية وغير الاقتصادية» الى بخس قيمة عمل المرأة الى حد بالغ لدى قياس الانشطة او تقديرها كميا. ويعود ذلك الى ان التقنيات الحالية لجمع البيانات، والتصنيف الاحصائي، ونظام الابلاغ عن ساعات العمل، الى جانب عدد غير قليل من العوامل الاخرى. قد ادت الى اعتبار عمل النساء وكانه ««عمل»، على ان هناك هناك بعد اخر للمشكلة. فعدم اجراء تقدير كلي لعمل المرأة، او بالاحرى عدم احتساب عدريها حى الاداء، ينعكس على المحيط الاجتماعي، حيث ترتبط النتائج بمعايير ما زالت تقلل من شان جهودها.

وايا كان مبلغ هذه البيانات المتاحة من عدم الدقة، فانها تمكن من ملاحظة تفاوتات شاسعة في معدلات النشاط الاقتصادي للنساء من اقليم فرعي الى اخر ومن بلد الى اخر. ويتضح من احدث البيانات المتوافرة عن السكان والقوى العاملة ان معدل نشاط النساء يتراوح ما بين ٩ر٧ في المائة (باكستان، ١٩٨٢) الى ٧ر٤٥ في المائة (تايلن، ١٩٨٠) مرورا بنسبة ٣ر٣٦ في المائة (اليابان، ١٩٨٠) و ٢ر٣٧ في المائة (هونغ كونغ، ١٩٨١)، و٠ر٣٣ في المائة (سنغافورة، ١٩٨٠) و٦ر٢٨ في المائة (جمهورية كوريا، ١٩٨١) و ٥ر٢٧ في المائة (الفلبين، ١٩٧٨) و ٧ر١٠ في المائة (الكويت، ١٩٨٠)، و ٧ر٩ في المائة (لبنان، ١٩٧٥) وفروع النشاط الاقتصادي الاربعة التي تستاثر بالقسم الاكبر من عمل النساء في معظم بلدان شرقي اسيا هي الزراعة، والصناعات التحويلية، والخدمات المقدمة للمجتمعات المحلية، والتجارة.

ومن السمات التي ميزت تطور عمالة المراة في مستهل السبعينات، الزيادة السريعة لاستخدامهن في قطاع الصناعات التحويلية، ولا سيما في جنوب شرق اسيا. على انه لا بد من ادراك ان بعض التفاوتات المشار اليها اعلاه ترجع، في هذه القارة التي ما زال عدد كبير من النساء فيها يعمل في الزراعة او في القطاع غير النظامي للاقتصاد، الى طرائق احصاء الايدي العاملة النشطة التي تصنف العاملات في المشاريع الاسرية احيانا في فئة النشطات، احيانا اخرى من فئة غير النشطات. ففي خمس قرى من مقاطعة كيرالا في الهند، مثلا، صنفت نساء يعملن من ٨ الى ١٠ ساعات يوميا في اصلاح شباك الصيد في فئة غير النشطات.

مؤتمر اتحاد الغرف التجارية العربية سيعقد في عمان في ١٥ نيسان

الدمام ـ تشارك الامانة العامة لاتحاد الغرف التجارية الخليجية العربية في اعمال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر اتحاد الغرف التجارية العربية المقرر عقدها في عمان في الفترة من ١٥ الى ١٩ نيسان الحالي.

وصرح السيد محمد عبد الله الملا الامين العام للاتحاد الغرف الخليجية ورئيس وفد الامانة لهذه الدورة بأنه سيتم خلالها مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بانحسار العائدات البترولية وتاثيراتها على الدول العربية.

وقال ان الدورة ستناقش كذلك قضايا التكامل الاقتصادي والامن الغذائي العربي وتنفيذ عدد من المشروعات في هذا الشأن.

اجتماعات مؤسسات التمويل الانمائي العربية

ابو ظبي ـ وصل الى البلاد بعض الوفود المشاركة في المؤتمر الثاني لمؤسسات التمويل الانمائي العربية التي تبدأ (بفندق) ميريديان ابو ظبي ويستمر ثلاثة ايام.

فقد وصل كل من الدكتور محمد العمادي المدير العام ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي على راس وفد الصندوق والدكتور الشاذلي العياري المدير العام ورئيس مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا...

كما وصل كل من السيد محمد عبد المجيد احمد المدير العام لمؤسسة التنمية السودانية والسيد زياد عناب المدير العام للبنك الصناعي بالاردن والسيد عبد الله ولد احمد المدير العام للصندوق الوطني للتنمية في موريتانيا والسيد محمد بو عرقه المدير العام للصندوق الوطني للقرض الفلاحي في المغرب...

نقل ٧٠٠ر٠٠٠ من سكان جاوا الى ايريان جايا في اندونيسيا لاسباب اقتصادية

جايابورا ـ اندونيسيا ـ رويتر قال رئيس مكتب الهجرة الاقليمي ان اندونيسيا تعتزم نقل ٧٠٠ر٠٠٠ شخص تقريبا من جزيرة جاوا التي تكتظ بالسكان الى مقاطعة ايريان جايا النائية خلال السنوات الخمس المقبلة...

وابلغ رئيس المكتب السيد ايكو ساروكو وكالة رويتر قوله ان الهجرة الطوعية لما مجموعه ٦٨٩ر٠٠٠ شخص من سكان جاوا الى المقاطعة الجديدة ستساعد في التنمية الاقتصادية وتعزز الوحدة الاندونيسية وتفيد الدفاع والامن.

وستعمل هذه الهجرة ايضا على زيادة عدد سكان ايريان جايا البالغ حوالي ٢ر١ مليون نسمة الى حوالي مليوني نسمة بموجب خطة خمسية بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٩.

وقال حاكم ايريان جايا ان برنامج الهجرة سيمكن المقاطعة من استغلال الطاقات الاقتصادية الكبيرة فيها بشكل اسرع واكثر فعالية.

توقيع اتفاقية تنقيب عن البترول بين تونس ومجموعة شركات

تونس ـ تم توقيع اتفاقيتين للتنقيب عن البترول بين تونس ومجموعة من الشركات المحلية والاجنبية وذلك في منطقتي جرجيس بجنوب تونس وقابس الغربية..

ويتم بمقتضى الاتفاقية الاولى التنقيب عن البترول في مساحة ٢٨٢٠ كيلومترا مربعا ومساحة ٢٨٢٠ كيلومترا مربعا بمقتضى الاتفاقية الثانية.

وتنص الاتفاقيتان على ان تساهم الشركة التونسية للانشطة البترولية في هذه العمليات بنسبة ٥٥ في المائة وتساهم الشركات الاجنبية بنسبة ٤٥ في المائة...

وقد وقع الاتفاقيتين السيد رشيد صفر وزير الاقتصاد التونسي بحضور ممثلي الشركات المعنية.

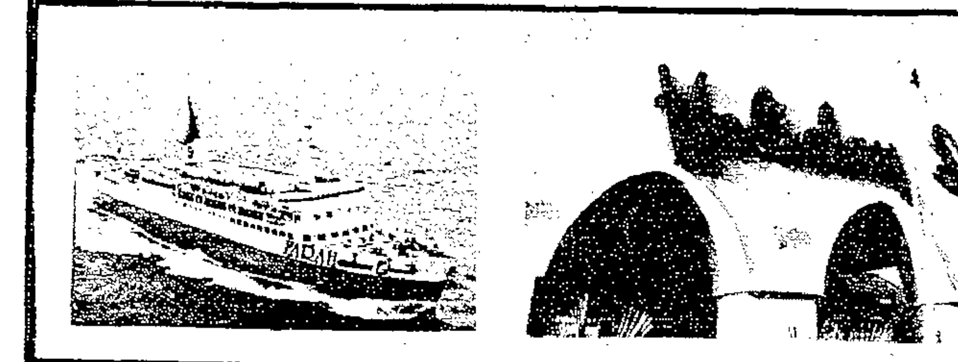
وجدير بالذكر ان تونس تنتج حاليا حوالي ٥ ملايين طن من البترول الخام سنويا...

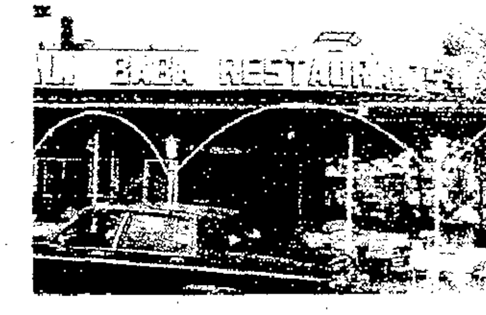
العملات العربية

العملة	السعر
ريال سعودي	١ر١٠٥ ـ ٥ر١٠٥
ليره لبنانية	٥ر٦٤ ـ ٥ر٦٥
ليره سوريه	٤ر٥٢ ـ ١ر٥٣
دينار عراقي	٢ر٣٦٠ ـ ٣ر٣٦٣
دينار كويتي	١ر١٢٥٩ ـ ٥ر١٢٦٢
جنيه مصري	٥ر٣١٤ ـ ٨ر٣١٦
درهم امارات	٤ر١٠٠ ـ ١٠١
ريال قطري	١ر١٠١ ـ ٨ر١٠١
ريال عماني	١٠٦٥ ـ ٢ر١٠٧١
دينار بحريني	٥ر٩٧٥ ـ ٥ر٩٨١

العملات الاجنبية

العملة	السعر
دولار امريكي	٣٦٩ ـ ٣٧١
جنيه استرليني	٧ر٥٢٩ ـ ٩ر٥٣٢
ملرك المالني	٤ر١٤١ ـ ٢ر١٤٢
فرنك سويسري	٤ر١٧٠ ـ ٤ر١٧١
فرنك فرنسي	٤٦ ـ ٣ر٤٦
لير ايطالي	٨ر٢٢ ـ ٢٣
ين ياباني	٢ر١٦٥ ـ ٢ر١٦٦
جولدر هولندي	٣ر١٢٥ ـ ١ر١٢٦
فرنك بلجيكي	١ر٦٩ ـ ٥ر٩٦
كرون سويدي	٥ر٤٧ ـ ٨ر٤٧





دليل العقبة

الشاشة الصغيرة

القنال العلم

- ١٠٫٠٠ .... القرآن الكريم
- ١٠٫١٠ .... رسوم متحركة
- ١٠٫٣٥ .... فلاش غوردان
- ١١٫٠٠ .... دون كيشوت
- ١١٫٢٥ .... خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢٫٢٠ .... العالم البدائي
- ١٢٫٤٥ .... العلم والايمان
- ١٫٢٥ .... الطوارىء
- ٢٫٢٥ .... كرة القدم
- ٣٫٣٥ .... الفارس
- ٤٫٢٠ .... من اغاني الافلام
- ٥٫٠٠ .... الحلم والمطر (حلقة ٢)
- ٥٫٥٥ .... فيلم اجنبي بعنوان الطريد
- ٧٫٠٥ .... استراحة المساء
- ٧٫١٠ .... حديث الجمعة الديني
- ٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
- ٨٫٣٠ .... وجوه واحداث
- ٩٫٣٠ .... بيوت في مكة حلقة ١٣ والاخيرة
- ١٠٫٣٠ .... منوعات غنائية
- ١١٫٠٠ .... الاخبار الثانية
- ١١٫١٠ .... السلام الملكي

القنال الاجنبي

- ٨٫٣٠ .... الامبراطورية (حلقة ٢)
- ٨٫٥٠ .... دار القضاء
- ١٠٫٠٠ .... الاخبار الانجليزية
- ١٠٫١٥ .... ماغنوم

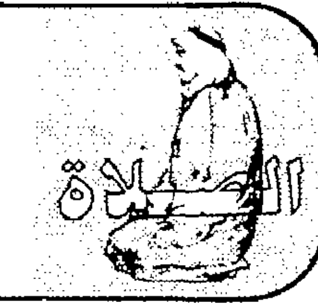
كل يوم

اضحك مع

ألفريدو

كارلو

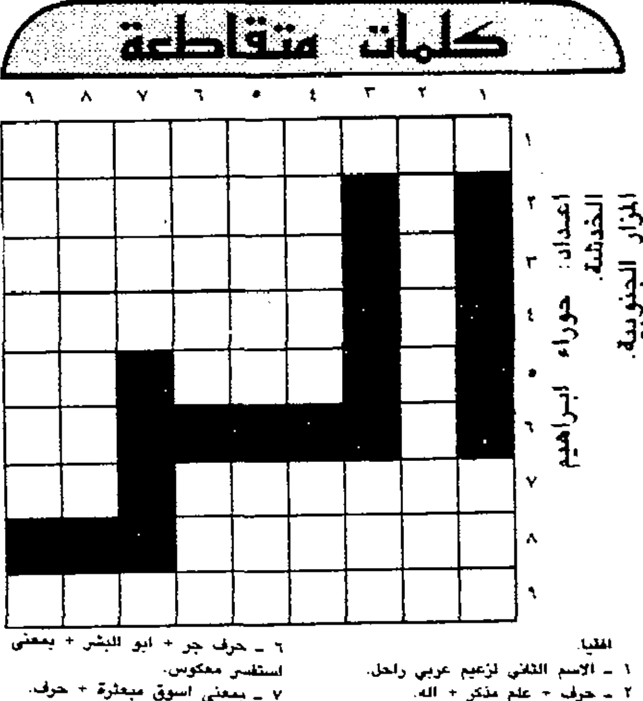
فردينانـد



الصلاة

- الفجر .... ٣٫٤٤
- الشروق .... ٥٫٠٨
- الظهر .... ١١٫٣٧
- العصر .... ٣٫١٣
- المغرب .... ٦٫٠٤
- العشاء .... ٧٫٢٨

كلمات متقاطعة



افقيا.
١ ـ الاسم الثاني لزعيم عربي راحل.
٢ ـ حرف + علم مذكر + اله.
٣ ـ حرف + بمعنى يساعده بالعامية.
٤ ـ حرف + حرف + مدينة محتلة.
٥ ـ حرف + عكس بنا + بمعنى بحر.
٦ ـ حرف + للتعريف.
٧ ـ الاسم الثاني لشاعر عربي + حرف + متشابهان.
٨ ـ مطربة فرنسية
٩ ـ زعيم عربي + حرف.

عموديا.
١ ـ حرف + عكس كتب معكوس.
٢ ـ عاصمة عربية + بمعنى سيني بالاجنبية.
٣ ـ حرف + اداة استثناء.
٤ ـ علم مؤنث + اسم بالاجنبية.
٥ ـ يستخرج من النحل معكوس + بمعنى حاجز + من الاطراف + حرف.
٦ ـ حرف جر + ابو البشر + بمعنى استفسر معكوس.
٧ ـ بمعنى اسوق مبعثرة + حرف.
٨ ـ بمعنى نجزم معكوسة + اسم علم مؤنث + حرف.
٩ ـ علم منكر مبعثر + حرف.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ع	م	ا	ن	■	ا	ل	ح	ج
٢	م	و	س	ا	■	م	م	م	د
٣	■	■	■	ي	■	ب	ج	د	لا
٤	■	ع	ط	ق	■	ي	■	لا	■
٥	■	■	■	■	■	ك	■	■	■
٦	م	ي	ر	ف	ت	ا	م	ي	ن
٧	■	ا	م	ن	ن	ا	ر	■	ع
٨	■	ن	ح	ا	ب	س	ا	ل	م
٩	■	■	■	■	ن	ا	د	ي	لا

حل الشبكة السابقة

انت والنجوم

- **الحمل:** ـ ايام وتزول كافة الخلافات في العمل.
- **الثور:** ـ انت بحاجة الى مزيد من الترابط الاسري.
- **الجوزاء:** ـ نوع معين من العلاقات تريدها وهذا ضار بك لانانيتك.
- **السرطان:** ـ سوف تسافر في مهمة رسمية لمدة ايام، رحلة ممتعة.
- **الاسد:** ـ لا بد وان تهتم اكثر بصحتك هذه الايام.
- **العذراء:** ـ لا تنس نصيبك من الدنيا فالعمل ليس كل شيء.
- **الميزان:** ـ اخبارك تسر بعض الاصدقاء وتغيظ الاخرين.
- **العقرب:** ـ لا تكن متسرعا في اتخاذ قراراتك.
- **القوس:** ـ زواج سعيد ان شاء الله في محيط الاسرة.
- **الجدي:** احد الاصدقاء يسبب لك احراجا في العمل.
- **الدلو:** انت على حق فيما تعتقد ولكن يجب توضيح الامر.
- **الحوت:** ـ مارس الرياضة في الصباح فالجو مقبول.

طبيبك

عمان

- المناوبة الخارجية .... د. رافت عماري .... ت ٣٩٥٧٨
- المناوبة الثابتة .... د. عيسى حداد ٩٧٠٠٧
- اربد .... د. لورنس بدر .... ت ٣٣٣٨
- السلط .... د. عبد الرزاق النسور .... ت ــــ
- الزرقاء .... د. فتحي قعوار .... ت ٨٢٧٥٧
- الكرك .... د. رياض النوايسة .... ــــ
- الرصيفة .... د. فارس فياض الكردي .... ــــ
- البقعة .... د. رمزي عازر .... ــــ
- شنلر .... د. حسين وهبة .... ــــ
- جرش .... د. حافظ ابو كشك .... ــــ

اطباء الاسنان المناوبون

عمان

- وسط المدينة .... د. محمد القرن .... ت ٥٢٠٣٧
- الاشرفية .... د. وليد هويدي .... ت ٧٧٢١١
- اربد .... د. محمد خازن .... ت ــــ
- الزرقاء .... د. زهير نصار .... ت ٨٣٠٠٧
- المفرق .... د. سالم طويق ٣١٨٠٤

الصيدلية المناوبة

عمان

- ــــ .... ص. العربية الكبرى .... ت ٢٤٠٥١
- البلد .... ص. شحاتيت .... ت ٢١٦٩٩
- السادس .... ص. الخولي .... ت ٨١٢٤٦٧
- جبل الحسين .... ص. فارس .... ت ٦٦٣٩٣٨
- ــــ .... ص. الوحدات .... ت ٧٤٧٥٤
- اربد .... ص. الحديثة ـ ش عمر بن الخطاب .... ت ٢٣٠٨
- الزرقاء .... ص. الامل .... ــــ
- الرصيفة .... ص. الفاروق .... ــــ
- الكرك .... ص. مؤاب ٥٢١٧٠
- جرش .... ص. جمعة .... ــــ
- المفرق .... ص. فريج .... ــــ
- عجلون .... عجلون .... ــــ
- السلط .... ص. السلط .... ــــ
- البقعة .... ص. السلام .... ــــ
- خريبة السوق .... ص. عماد .... ــــ
- صويلح .... ص. بشار .... ــــ
- وادي السير .... ص. الحسن .... ــــ

هواتف ضرورية

- مقسم المطار .... ٥٢٠٠٠/٠٨/٦٢ خط
- مقسم عالية ٣٦١٠٣
- مستشفى البشير ٧٥١١١
- طوارىء الدفاع المدني ٦٦١١١١
- اطفائية الامانة/الدفاع المدني ٢٢٠٩٠
- الاسعاف والطوارىء ٣٠٢٤١
- مركز دفاع مدني القويسمه ٧٠٧٣٣
- شرطة السير ٩٦٣٩٠
- شكاوي الامانة ٣٧١١١
- شكاوي المجاري ٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٧
- مطار الملكة علياء ٠٨/٥٣٢٠٠
- شكاوي المياه ٧١١٢٨/٧١١٢٥
- شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
- شكاوي الفنادق ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد ١٢
- ملاحظة الطوارىء ١٩٥

المطار

اهلا وسهلا

- البريطانية/لندن .... ١٢٫٣٠
- المصرية/القاهرة .... ١٫٠٥
- المصرية/القاهرة .... ٧٫٠٠
- عالية/العقبة .... ٩٫٠٥
- عالية/ابو ظبي .... ٩٫١٥
- عالية/الظهران/الكويت .... ٩٫٤٥
- عالية/القاهرة .... ٩٫٤٥
- عالية/مسقط/دبي .... ٩٫٥٠
- عالية/الدوحة/البحرين .... ١٠٫٠٠
- عالية/بيروت .... ١٠٫١٥
- الخليج/مسقط/دبي/ابو ظبي .... ١٢٫٣٠
- الكويتية/الكويت .... ٢٫٤٠
- السعودية/جدة .... ٣٫٠٠
- عالية/القاهرة .... ٣٫٣٠
- العراقية/بغداد .... ٣٫٣٠
- عالية/بروكسل/فرانكفورت .... ٥٫٠٠
- عالية/نيويورك/امستردام .... ٥٫١٥
- عالية/لندن/باريس .... ٥٫٣٥
- الشرق الاوسط/بيروت .... ٦٫٣٠
- المصرية/القاهرة .... ٧٫٠٥
- اليونانية/اثينا .... ٨٫٢٠
- عالية/القاهرة .... ١٢٫٣٠
- عالية/بغداد .... ١٢٫٤٥

مع السلامة

- البريطانية/لندن .... ٢٫٠٠
- المصرية/القاهرة .... ٢٫٠٥
- عالية/القاهرة .... ٥٫٤٥
- الهولندية/بيروت/امستردام .... ٦٫٣٠
- عالية/بيروت .... ٦٫٣٠
- عالية/العقبة .... ٧٫٠٠
- المصرية/القاهرة .... ٨٫٠٠
- الشرق الاوسط/بيروت .... ٩٫٠٥
- عالية/فينا/نيويورك .... ١١٫٠٠
- عالية/اثينا/كوبنهاجن .... ١١٫١٥
- عالية/القاهرة .... ١١٫٣٠
- عالية/جنيف/فرانكفورت .... ١٢٫١٥
- عالية/اسطنبول/بلغراد .... ١٢٫٣٠
- الخليج/الدوحة/دبي/مسقط .... ٢٫٣٠
- الكويتية/الكويت .... ٣٫٤٠
- السعودية/جدة .... ٤٫٣٠
- العراقية/بغداد .... ٤٫٣٠
- عالية/الكويت/ابوظبي .... ٧٫٣٠
- عالية/البحرين/الدوحة .... ٧٫٤٠
- عالية/جدة .... ٧٫٤٠
- المصرية/القاهرة .... ٨٫٠٥
- عالية/بغداد .... ٨٫١٥
- عالية/القاهرة .... ٨٫٣٠
- عالية/دبي/كراتشي .... ٨٫٣٠

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ا	س	ح	م	ي	ا	ل	ه	ل	ب	ا	ل	م	ع	ذ	ي
٢	ب	ا	ل	ع	ط	ف	و	ا	ل	ح	ن	ا	ن	ا	م	ي
٣	ي	ا	ص	ا	ح	ب	لا	ا	ل	ص	و	ن	و	ا	ل	ج
٤	ك	و	ن	ي	ر	ه	ي	ه	لا	م	ت	لا	ا	ب	ي	م
٥	ل	م	ا	ذ	ا	ت	ع	ذ	ب	ي	لا	ا	ا	خ	ي	ا
٦	ب	ا	ل	ب	ع	د	و	ا	ل	ح	ر	م	ا	ن	ي	ل
٧	ا	ه	ذ	ا	ج	ز	ا	ء	م	ن	و	ه	ب	ك	ا	ن
٨	ا	ل	ق	ل	ب	و	ا	ل	ر	و	ح	و	ا	ل	و	ج
٩	ا	ر	ح	م	ي	لا	و	ل	ا	ت	ت	ر	ك	ي	لا	د
١٠	م	ت	ي	م	ف	ي	س	ح	ر	ك	ا	ل	ف	ت	ا	ا
١١	ا	ر	ح	م	ي	ه	و	ل	و	ب	ب	س	م	ه	ك	ن
١٢	م	ن	ش	ف	ت	ي	ك	ا	ل	ج	م	ي	ل	ت	ي	ن
١٣	ه	د	ي	ح	ب	ك	ا	ل	ح	ب	ا	ل	ش	ر	ي	ف
١٤	ا	ل	م	ل	ي	ء	ب	ا	ل	ا	خ	ل	ا	ص	ط	ي
١٥	و	ا	ل	م	و	د	لا	ا	ر	ح	م	ي	ه	و	ل	ا
١٦	ت	ت	ر	ك	ه	لا	ب	د	و	ن	ر	ف	ي	ق	ه	ر

اعداد: بلال محمد حرب.
الزرقاء.
كلمة السر: بلد اوروبي مكون من مقطع واحد و ٨ حروف.

ارحمي القلب المعذب، بالعطف والحنان، يا صاحبة الصون والجمال كوني رفيقة معه، لماذا تعذبيه بالبعد والحرمان، اهذا جزاء من وهبك القلب والروح والوجدان، ارحميه ولا تتركيه، متيم في سحرك الفتان، ارحميه ولو ببسمة من شفتيك الجميلتين، هو يحبك الحب الشريف، المليء بالاخلاص والمودة، ارحميه ولا تتركيه، بدون رفيق، امي، ابي، اخي.

التكسي المناوب

- فراس .... جبل الحسين ـ دوار فراس ٢٣٤٣٧
- البرج .... الشميساني ـ قرب فندق البرج ٦١٠٢٨
- ضاحية الرشيد .... ضاحية الرشيد .... ــــ
- الدويري .... ضاحية الحسين للاسكان ٦٣٣٤٠
- المهد .... جبل اللويبدة ـ قرب وزارة المواصلات ٢٢٠٣٨
- جمال .... جبل النزهة ـ حي الامير حسن .... ــــ
- اريحا .... الجبل الاخضر ٧٣١٠٦
- البشير .... حي نزال .... ــــ
- الزهور .... جبل الزهور .... ــــ
- المحسيري .... الوحدات ـ قرب المخفر .... ــــ
- البدري .... الوحدات ـ قرب البلدية ٧٢٠١٨
- مخيمر .... ماركا الشمالية ٥٤٣٢٩
- رعد .... الهاشمي الشمالي ٥٦٢٩٢
- رويال .... التاج الغربي ٧٧١١٦
- الجازي .... ماركا الشمالية قرب الجامع .... ــــ

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

أسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة الموافق ١٣/٤/١٩٨٤

الأسعار بالفلس للكيلوجرام

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندوره	١٥٠	١١٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	٨٠
باذنجان عجمي	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
باذنجان رضيع بلدي	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠	١٣٠	١٠٠
باذنجان رضيع غوري	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠	١٣٠	١٠٠
كوسا صغير	٢٥٠	٢٠٠	١٩٠	١٥٠	٢٣٠	١٨٠
كوسا كبير	١٧٠	١٣٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
خيار صغير	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠
خيار كبير	١٧٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠
فاصوليا بلديه	٢٢٠	١٨٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٠٠
فاصوليا سروه	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٠٠
بازيلا	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
فول أخضر بلدي	٢٠٠	١٦٠	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٦٠
فول اخضر غوري	٢٠٠	١٦٠	١٤٠	١٠٠	٢٠٠	١٦٠
بطاطا بانواعها	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٧٠	١٣٠
بصل ناشف	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٣٠
بصل أخضر	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠
ملفوف بانواعه	٥٠	٣٠	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠
فجل	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠
فلفل حار وقرن الغزال	٤٤٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
فلفل حلو	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٠٠
ثوم أحمر	٢٠٠	١٦٠	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٦٠
ثوم ناشف	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
سبانخ	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
ملوخيه	٤٨٠	٤٠٠	٤٣٠	٣٧٠	٤٨٠	٤٠٠
زهره بانواعها	١٤٠	١٢٠	١٩٠	١٥٠	١٦٠	١٣٠
لفت	١١٠	٩٠	٩٠	٦٠	١١٠	٩٠
شمندر	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
حمص اخضر	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
برتقال بلدي	٢٠٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠
برتقال بلنسيا	٢٠٠	١٦٠	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠
برتقال بلنسيا شمع	٢٣٠	٢٠٠	٢١٠	١٧٠	٢٣٠	٢٠٠
برتقال شموطي شمع	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال شموطي	٣٠٠	٢٥٠	٢٩٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٠٠
برتقال دم الزغلول	٢٠٠	١٨٠	١٩٠	١٥٠	٢٠٠	١٨٠
ليمون	١٦٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٣٠
ذره	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
ميرميه	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
بوملي	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
موز من المصدر	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
جزر بانواعه	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
كريفوت	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
بقدونس بالضمة	١٠٠	—	٧٠	—	١٠٠	—
نعنع وكزبره بالضمة	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
زعتر اخضر	٧٢٠	٦٤٠	٧٢٠	٦٤٠	٧٢٠	٦٤٠
ورق دوالي	٧٢٠	٦٤٠	٨٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٦٤٠
لوز اخضر فرك	٢٠٠	١٦٠	١٣٠	٨٠	٢٠٠	١٦٠
لوز عجا	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠
لوز شامي	٢٤٠	٢٠٠	١٦٠	١٣٠	٢٤٠	٢٠٠
لوز حلبي	٣٦٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠
خس بانواعه	١٢٠	١٠٠	١٠٠	—	١٠٠	٧٠

سينما

الشاشة الكبيرة

السينما	الفيلم	تلفون
كنكورد	ليلة القبض على فاطمه — بالالوان	٦٧٧٤٢٠
الحسين	نهاية رجل تزوج — بالالوان	٢٢١١٧
زهران	الاحمر والشر — بالالوان	٢٣١٧١
رغدان	انقلاب — بالالوان	٢٢١٩٨
بسمان	القيد — بالالوان	٣٠١٢٦
الخيام	ليلة القبض على فاطمه — بالالوان	٢٢٩٥٠
الرينبو	برق تكساس — بالالوان	٢٥١٥٥
فرساي	• المجانين • الشك يا حبيبي • انتقام ماكو	٣٥٣٠٤
فلسطين	• مستر نوترلاك • لا تقل ابدا — بالالوان	٢٢١١٧

خرافة العصر

الاضطهاد الذي لم يحدث !!



الجمعة ١٣ رجب ١٤٠٤ هـ - ١٣ نيسان ١٩٨٤ م

●يوسف أبو ليل●

● **ليست** معسكرات الاعتقال بدعة نازية.. انها ظاهرة اجتماعية تاريخية، مرت بها جميع الشعوب التي تركت اثرا في التاريخ، وكونت لها شخصية كامة ودولة.

نظرة خاطفة على الأجيال الغابرة، تظهر لنا ان الفراعنة واليونان والرومان والفرس وغيرهم، لم ينجزوا اعمالهم الحربية والعمرانية، الا بسواعد ملايين العبيد والأسرى، الذين اوقعهم سوء طالعهم تحت رحمة غاز فاتح، او مغامر بهرته اضواء السيطرة والتحكم برقاب الناس. والحقيقة ان معسكرات الاعتقال اداة في يد السلطة الحاكمة، مرت بها جميع أنظمة الحكم في اطوار تأسيسها.. وكان الهدف منها، اخراس الأصوات المناوئة، لاتاحة الفرص امام السلطة الجديدة لتعمل وتنظم، وتنفذ برامجها واهدافها من المجيء الى الحكم دون تشويش او تعكير. كانت هذه حال الدول والأنظمة الجديدة، منذ اقدم العصور مرورا بالقرون الوسطى حتى الأزمنة الحاضرة.

قد تكون هناك فروق، بين نوعية من المعسكرات واخرى.. وقد يكون هنالك اختلاف في الهدف من انشاء معسكرات الاعتقال في هذا البلد او ذاك.. ولكن الغاية الاولى والاساسية، ظلت واحدة في جميع الحالات.. وتفسر الفروق بالظروف التي خلقت مناسبة انشاء المعسكرات.

قبل الحرب العالمية الثانية، وبعدها، اضطرت دول عديدة لاقامة معسكرات للاعتقال..

روسيا مثلا اقامت معسكراتها.. سواء بعد الثورة البلشفية على القياصرة، ام اثناء الحرب العالمية الثانية.



فرنسا اقامت معسكرات للاعتقال، في ارض فرنسا ذاتها، وفي الجزائر، وفي عدد من مستعمراتها في افريقيا.

اليونان، انشأت معتقلات واسعة اثناء حروبها الأهلية..

الولايات المتحدة اقامت معسكراتها في امريكا ذاتها وفي شمالي افريقيا ابان الحرب العالمية الثانية.

بريطانيا كانت لها معتقلات في مواقع عديدة في افريقيا وآسيا وفلسطين وعدن..

الامبراطورية العثمانية، حشرت في معتقلاتها، مئات الألوف من الأرمن والعرب وغيرهم.

في جميع الحالات، نجد ان الدولة تقيم معسكرات الاعتقال، لحماية نفسها من العناصر المعادية والخطرة على كيانها، او رغبة منها في الاستفادة من مئات الالاف من الأسرى المعتقلين، الذين احتجزتهم لأسباب سياسية والذين تعتبرهم عاطلين عن العمل، وعبئا ثقيلا عليها.

فروسيا، التي سيطرت على سدس الكرة الأرضية بعد الثورة البلشفية، وجدت مقاومة عنيفة من جمهوريات اواسط آسيا، ومن الفلاحين والحزبيين، والمتدينين الذين لم تبهرهم المبادىء او السياسة الشيوعية الجديدة.. ولم تمض سنوات الا وملايين من الناس قد زجوا في السجون والمعتقلات.. وسرعان ما وجدت الحكومة الروسية ان افضل وسيلة للتخلص من هؤلاء الضيوف ثقيلي الظل، هي الافادة من طاقاتهم البشرية وبالتالي تشغيلهم في شق الطرق والزراعة، واستصلاح الأراضي في مجاهل سيبيريا الخ..

وكذلك الحال بالنسبة لسياسة فرنسا في مستعمراتها في الهند الصينية ولا سيما في شمالي افريقيا.

والولايات المتحدة، اقامت معسكرات، احتجزت فيها اسرى الحرب من الفيتكونج او من المناوئين للوجود الامريكي في فيتنام الجنوبية ذاتها. وقد اوردت الصحافة الفرنسية وخصوصا مجلة «الباري ماتش» في عددين متواليين من عام ١٩٦٦ مناظر مفجعة لتعذيب الامريكان لهؤلاء الأسرى.

اليهود انفسهم - وهذه مهزلة اخرى من مهازل عصر الأمم المتحدة - اقاموا معسكرات للأسرى المصريين بعد حرب السويس عام ١٩٥٦، وللأسرى العرب بعد حرب حزيران ١٩٦٧، في صحراء سيناء. وقد اظهر تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية في ١٩٦٧/٧/٧، مشاهد من عمليات الاهانة والاذلال التي كانت توجه ضد الأسرى العرب في تلك المعسكرات.

المعتقلات اذن ليست اختراعا المانيا.. وهتلر، لم يكن العبقري الوحيد الذي اوجد فكرة اعتقال الاعداء والعناصر الخطرة في معسكرات منعزلة.

واذا كان لا بد من اظهار فروق بين نوعية من المعتقلات واخرى: فالفروق هي في كيفية معاملة الأسرى، وفي مدى الحفاظ على حياتهم وعلى صحتهم، وفي مدى الافادة منهم، سواء بالطرق الانسانية ام بالتعذيب والانهاك والافناء. واذا كان لا بد من التفريق بين معسكرات اعتقال بين بلد وآخر فالفرق الحقيقي يكمن في الاجابة على السؤال التالي:

لماذا تعتقل دولة - اية دولة - الناس؟ هل لمجرد عزلهم عن الناس؟ ام لقتلهم والتخلص منهم؟ ام للافادة من طاقاتهم البشرية في خدمة اهداف الدولة؟

فاعتقال مئات من الناس، لمجرد الانتقام منهم، لتعذيبهم، وبالتالي لقتلهم - امر لا يقبله العقل، ولا المنطق ولا الانسانية. والدولة - اية دولة - تنتهج ذلك السبيل، انما هي عصابة مسلحة، تعمل لمصلحة القائمين على امرها.. وبالتالي، فهي دولة قامت للاجرام، وليس للخدمة.

واعتقال فئات من الناس، لمجرد عزلهم عن المجتمع، وحصر الأذى الذي تعتقد الدولة انهم سينزلونه بها، اذا هم ظلوا احرارا.. واعتقالهم للافادة من طاقاتهم مع مراعاة معاملتهم معاملة تليق بالانسان.. امر سارت عليه كل الدول التي تركت لها اثرا في التاريخ.

والسؤال الذي نقف امامه الآن حول المانيا النازية:

- لماذا اقامت معسكرات الاعتقال؟

- وكيف عاملت الأسرى المعتقلين؟

اتهام بلا أدلة

● في اكوام الوثائق، التي خلفتها محكمة نورنبرغ للأجيال، تسجيلات صوتية وخطية لمجموعة كبيرة من المجرمين النازيين الذين القي القبض عليهم بعد استسلام المانيا للحلفاء.. وقد حوكموا واعدم منهم من اعدم، وقضى عدد آخر منهم نحبه في السجون، وتحت وطأة الأشغال الشاقة المؤبدة.. ولا يزال البعض الآخر منهم يدفع من حبات عمره، ثمن اطاعته لأوامر قادة الجيش والمسؤولين في الرايخ الثالث.

وبين هذه الأكوام من الوثائق، ملفات خاصة تغط في ظلام دامس، خلف باب حديدي سميك، ضمن خزانة حديدية سميكة.. وعلى باب الحديد كتب هذا الاسم «جورنج».. الذي كان السلطة الثانية بعد هتلر، وكان يعد نفسه لتولي الحكم في المانيا، في حالة اختفاء سيده عن المسرح السياسي. ويستطيع الزائر او البحاثة، ان يستمع الى صوت (جورنج) وهو يجيب على اسئلة رئيس محكمة (نورنبرج) بنبرته العصبية وصوته الهادر العنيف:

(اي برهان لديكم، يثبت انني اصدرت ولو امرا واحدا، لقتل انسان، او لتعذيب اسير؟ اتحداكم جميعا.. تفشلون في البحث عن ادلة ضدي.. اقول هذا لأنني ادرى بالأوامر التي اصدرتها منكم، صحيح انني امرت باقامة المعتقلات.. ولكن كانت اوامري موجهة ضد الشيوعيين في المانيا.. فقد امرت بحجزهم لحمايتهم ولتثقيفهم ولمراقبتهم عن كثب).

وصوت آخر يمكن ان يستمع الزائر اليه، او ان يقرأ شهاداته في المحكمة.. انه صوت رينبثروب جناح هتلر القوي الثاني.. يجيب رينبثروب على اسئلة رئيس المحكمة قائلا: انني لم اسمع بوجود معسكرات في المانيا لقتل الناس، او لتعذيبهم. قمنا باعتقال اعدائنا، للافادة من طاقاتهم البشرية في مصانعنا الحربية، ولكي نتخلص من مسؤولية مراقبتهم، وتعقبهم لو تركوا احرارا. واني اتحداكم بأن تقدموا برهانا واحدا على امر مني يقول بوجوب قتل الأسرى او تعذيبهم.

ويروي ر. و. كوبر في كتابه (محاكمة نورنبرغ) الصفحة (١٨٢):

الادعاء ضد (جورنج) عجز عن تقديم دليل واحد قوي ومقنع بأنه كان على علم بما يجري في معسكرات الاعتقال. وينقل (كوبر) الكلمات التالية على لسانه - وكان (كوبر) المسجل الرسمي في محكمة نورنبرغ:

لم أعط يوما امرا بقتل انسان واحد.. لم اعط في حياتي امرا بتعذيب انسان. ويقول (كوبر) في الصفحة ذاتها من كتابه، ان (جورنج) وهو الشخصية الثانية في الرايخ بعد هتلر، امر باقامة المعسكرات لاعتقال زعماء الشيوعيين، لحمايتهم من غضب اعضاء الحزب النازي ولجعلهم تحت حراسة ورقابة دائمتين، منعا لشرورهم واخطارهم.

الحكم قبل المداولة

● ويكرر كوبر في الكتاب ذاته ان محكمة (نورنبرغ) التي كان واضحا منذ البداية ان اعضاءها كانوا مصممين على انزال اقسى العقوبات بحق مساعدي هتلر، قد عجزت عن تقديم برهان واحد مادي ملموس، على ان رؤساء الحكم النازي قد انشأوا المعتقلات لقتل الأسرى او لتعذيبهم او لتعذيب فئات معينة منهم وقتلهم.

ويقول (ليون بولياكوف) - وهو يهودي معروف بأنه حجة في موضوع المعتقلات الالمانية، ومشهور عنه كرهه العنيف لهتلر والنازيين وسياستهم - يقول في كتابه (اوسفتش) طبعة ١٩٦٤، وفي الصفحة (٧٢):

يفرض الانصاف علينا ان ننقل قرار محكمة للحلفاء وقد جاء فيه: انه لمن الواضح تماما ان القيادة العليا لمعسكرات الاعتقال الألمانية لم تشجع كل معاملة غير انسانية نحو المعتقلين بل انها حاربت ذلك.. لقد ثبت لدى هذه المحكمة ان القيادة العليا لمعسكرات الاعتقال الألمانية، كانت تجري تفتيشا دقيقا ومفاجئا على المعسكرات، للتأكد من ان الأسرى كانوا يعاملون معاملة حسنة.

وفي الصفحة (١٠٣) من الكتاب ذاته يروي (بولياكوف) ان (هتلر) شكل لجنة خاصة عليا مؤلفة من عدد من ضباط الأمن والشرطة للتحقيق في الشائعات التي انتشرت عام ١٩٤٣، حول قتل بعض الأسرى في معسكر (اوسفتش).

وشهد القاضي النازي (كنراد مورجان) في محكمة نورنبرغ، ان لجنة التحقيق تلك باشرت عملها فورا، والقت القبض على (جرابنر) رئيس الدائرة السياسية والمسؤول مباشرة عن تنظيم الحياة في معسكرات الاعتقال، بتهمة الاهمال في ادارة المعتقلات والسكوت عن حوادث قتل بعض الأسرى فيها.

وقد حكم على (جرابنر) بالسجن لمدة ثلاثة اعوام.. وهذا دليل آخر على ان (هملر)، وهو من الزعماء الكبار ومن المخططين في الحكم النازي لم يعط اوامر لقتل الأسرى او تعذيبهم، بل على العكس من ذلك، نراه يحاكم ويعاقب الذين اهملوا القيام بواجباتهم كاملة وهي الافادة من الأسرى والعناية بهم.

الانتاج والتعذيب

● ويورد (بولياكوف) في الصفحة (٦٩) من كتابه (اوسفتش) نص الرسالة التي بعث بها الزعيم النازي (ازوالد بوهل) رئيس مكتب ادارة الشؤون الاقتصادية في المعسكرات الى (هملر) رئيسه الأعلى في (١٩٤٢/٤/٣٠).. ويقول فيها:

لقد ادخلت الحرب تغييرات جذرية وواضحة على المعسكرات وعلى الغايات التي انشئت من اجلها، وعلى اساليب الافادة من المعتقلين فيها. ان الاعتقال لغايات الحفاظ على سلامة الأسرى، او لتثقيفهم او لكف يدهم عن الايذاء - لم يعد يحتل مكان الصدارة في الظروف الراهنة. وفي اعتقادي ان نظرتنا للأسرى والمعتقلين يجب ان تتحول الآن من الأهداف الوقائية والثقافية، الى تحقيق غايات اقتصادية نحن في امس الحاجة اليها اليوم.. واعني بهذا تجنيد جميع قوى الأيدي العاملة بين المعتقلين لزيادة انتاج المعدات الحربية ولاعادة بناء ما تهدم في الحرب.

لذا، اقترح اتخاذ الترتيبات اللازمة بحيث يهمل المبدأ الأساسي القائل بأن الاعتقالات هدفها سياسي فقط، ويصار الى الافادة من المعتقلين في المجالات الاقتصادية.

ومن هنا يتضح ان الأهداف الأساسية التي انبثقت عنها فكرة الاعتقال والمعتقلات الألمانية، لم تكن قتل الأسرى وتعذيبهم، وانما كانت في الأساس - وكما ذكر بوهل - لحماية المعتقلين وكف اذاهم، وللافادة من طاقاتهم البشرية في الانتاج والعمل.

ان الاطلاع مهما كان سطحيا - على انظمة الحياة داخل المعسكرات الألمانية، وعلى نوعيات الطعام والرواتب التي كانت تقدم للمعتقلين، وعلى العناية بالنظافة والشؤون الصحية والترفيه لهم، كل هذا يثبت ان المسؤولين في الحكم النازي لا يمكن ان يكونوا قد فكروا في اعتقال مجموعات من الناس لاعدامهم او التسلي على مرآهم وهم يتلوون عذابا والما.

والشهادات التي قدمها الوف من المعتقلين نفسهم امام المحاكم في المانيا وفرنسا، والذين ما تزال نسبة عالية منهم على قيد الحياة، تدعم اقوال الزعماء النازيين حول الغاية الأساسية من انشاء المعتقلات.

اما ان تكون هنالك بعض الاخطاء قد وقعت وان تكون بعض الفظائع قد ارتكبت بحق عدد من الأسرى، الذين تميزوا بسوء سلوكهم في المعسكرات او محاولاتهم للفرار فهذا امر لا ينكر، وهو امر لا يستغرب ولا سيما في زمن الحروب.

والحقيقة ان القائمين على تطبيق المبادىء النظرية - هم الذين وضعوها.. والجندي الذي يحرس مجموعة من المعتقلين، لا يفترض فيه ان يكون مثاليا في تطبيق الغايات العليا التي لمعت في مخيلة السادة الحكام الكبار.

والطبيعة البشرية، الميالة اصلا الى المادية، قد تجد ظروفا ملائمة ودوافع قاهرة تنفجر فيها عناصر الشر عند بعض المسؤولين، الذين اندفعوا وراء سادتهم كالمجانين.

وكان هنالك بعض الضحايا..

ولكن بعض الأخطاء، عند بعض المسؤولين، وبحق بعض المعتقلين قابلها من الجهة الثانية مبالغة واغراق وتهويل.. كقطعة صغيرة من الثلج تدحرجت من قمة جبل تكسوه الثلوج.. فانحدرت مع السفح مسرعة، وبفضل تلبد الثلوج عليها، راحت تكبر وتتضخم حتى اصبحت كتلة هائلة. بدأت بشيء.. حصاة صغيرة.. وانتهت بشيء آخر.. انها تشبه، نوعا ما، قصة خسوف القمر، التي يرويها الجنود في المعسكرات.

ان يشرح الضباط للجنود طبيعة هذه الظاهرة.. وينتقل الخبر من الضابط الى الشاويش الى الخ.. الى ان يصل الى الجنود على الشكل التالي:

«بأمر من القائد - يجري غدا، في تمام الساعة (٢٣) خسوف للقمر. وكل من يتأخر عن حضوره، يعاقب بالحبس لمدة اربعة ايام».

وهذا ما جرى فعلا في المعتقلات الألمانية.. القيادة العليا في الحزب النازي وضعت مخططاتها، ورسمت اهدافها واساليب تنفيذها من الداخل والخارج..

وكان على مجموعة من الأمين الاجلاف ان ينفذوا تلك الأفكار.. فجاءت محرقة مشوشة نوعا ما.. بدأت بشيء، وانتهت بأشياء وبأهداف اخرى.

الأهداف الأولى طمست وقتلت من قبل مجموعة من النازيين الاميين.. طاروا بحماسهم الأهوج فوق الأهداف.. حرقوها.. تخطوها.. فكانت النتائج التي استغلتها فئات معينة من الصهاينة والمخدوعين والمنتفعين.

١٪ من المعتقلين

● مع مرور الزمن، وقوة الدعاية الصهيونية في العالم، وندرة المدافعين عن حقيقة معسكرات الاعتقال النازية، انتشر الوهم الكبير - حتى في الأوساط العربية والألمانية الواعية - بأن المعتقلات اياها خلقت لقتل اليهود وحبس الشعب اليهودي في المانيا، وتصفية المسألة اليهودية مئات الكتب التي بحثت عن (مجازر النازية) الفها يهود، او مأجورون غربيون وقد ركزت على تعسف الألمان ضد اليهود، فأوهمت الرأي العام بأن المعتقلات الألمانية كانت أهلة بالعناصر اليهودية.. وان ضحايا النازية كانوا كلهم من اليهود.

والحقيقة، التي وجدت من يرعاها حتى في اوروبا المنخورة بسموم الدعاية الصهيونية، هذه الحقيقة تقول بأن اليهود، كعنصر شكلوا نسبة ١٪ فقط من مجموع الجنسيات والعناصر في معسكرات الاعتقال النازية. ومن الثابت ان حركة اعتقال اليهود - نوعيات معينة منهم - بدأت عام ١٩٤٢ فقط، بينما يرجع بدء اقامة المعسكرات الى عام ١٩٣٣. ويقول (جان نوقو) في كتابه (عالم آخر) في الصفحة (٧٦) بالحرف الواحد:

عندما انشأ الألمان معسكرات الاعتقال عام ١٩٣٣ او ١٩٣٤، كان هدفهم الأول وضع اعدائهم السياسيين والمناوئين للنازية في موقف لا يستطيعون فيه الاضرار بهم او عرقلة سير حركتهم.

وقال (اميل كوغون) في كتابه (الجحيم المنظم)، الصفحة (٣٨).. جمع الألمان في معسكرات الاعتقال اربع نوعيات من الرجال وهم:

١- اعداؤهم السياسيين.

٢- المنتمون الى الشعوب المتأخرة، والأشخاص المصابون بعاهات جسدية وعرقية.

٣- المجرمون الذين ارتكبوا جرائم ضد المجتمع، كالسرقة او القتل او السطو او الاعتداء الخ..

٤- اللااخلاقيون الذين اجرموا بحق المجتمع باقترافهم آثاما اخلاقية او ضد الطبيعة.

وفي كتاب آخر عنوانه (من درانسي الى اوسفيتش) لمؤلفه (جورج ولرز) الذي طبع على نفقة (دائرة الأرشيف اليهودية سنة ١٩٦٠) وفي باريس هذه الحقائق في الصفحات (٢٠، ٢١):

(خصص معسكردرانسي لليهود فقط وكانوا يجمعون فيه من جميع الأقطار التي سقطت تحت السيطرة النازية. وفي العشرين من شهر آب ١٩٤١، بدأت اولى الحملات الجماعية لاعتقال اليهود.

المجرمون فقط

من هذه المعلومات. نستطيع ان نخرج بالحقائق التالية:

١- ان الاعتقالات النازية بدأت عام ١٩٣٣ او ١٩٣٤.

٢- ان اليهود لم يكونوا هدفها الرئيسي، لدرجة انهم لم يذكروا بين النوعيات التي كان على رجال الأمن النازيين اعتقالهم.

٣- ان اعتقالات اليهود الرسمية والجماعية لم تبدأ الا عام ١٩٤١.

ومن هم اليهود الذين كانوا عرضة للاعتقال؟

هل كان الاعتقال موجها لليهود كيهود، ام الى نوعية معينة من اليهود؟ اترك الاجابة على هذا السؤال لسيدة يهودية، كانت تعمل مسجلة لقيود المعتقلين في معسكر (اوسفيتش) الكبير وقد ادلت بشهادتها التالية اثناء استجوابها في محاكمة ايخمان في القدس.. والسيدة هي (مدام كاجان).. وانقل الاجابة حرفيا من كتاب عنوانه (اوسفيتش) لمؤلفه اليهودي (ليون بولياكوف) من الصفحات (٩٨، ٩٩):

المدعي العام: هل كانت هنالك قيود وسجلات للمعتقلين من اليهود في المعسكر؟

مدام كاجان: نعم.

المدعي العام: ومن هم اليهود الذين كانوا معتقلين؟ اعني.. نوعياتهم؟

مدام كاجان: المجرمون.

مدام كاجان: نعم يا سيدي. المجرمون.. رغم ان جرائمهم كانت بسيطة.

تلك هي اذن النوعيات من اليهود الذين اعتقلهم الألمان.. وتلك هي جريمة النازيين.. اما المعسكرات الكبرى الحقيقية، التي اقامها الالمان، فقد كان هدفها ابعاد اعداء الدولة النازية الحديثة، ووضعهم في امكنة لا يستطيعون منها، توجيه الاساءة المادية او المعنوية الى مخططات الحزب او الحكم الجديد.

لذا كانت العين النازية الواعية تراقب بحذر العناصر المناوئة للحكم الجديد، سياسيا.

فالشيوعيون كانوا على رأس القائمة..

والألمان المعارضون لمبادىء هتلر وحزبه، كانوا هم ايضا هدفا لضربات الجستابو الألماني.

ثم بدأت حرب التوسع الألمانية باحتلال النمسا، واجزاء من بولندا، وفرنسا وغيرها. وهنا قامت معارضة عنيفة ضارية في هذه البلدان المختلفة. وهؤلاء المعارضون هم ايضا كانوا يشكلون خطرا على السياسة النازية.. وكان على الجستابو اسكاتهم في غياهب المعتقلات.

ويذكر مؤرخو المعتقلات الألمانية ان المعسكرات استقبلت في اول عهدها الألمان المعارضين قبل غيرهم.. فزج المئات منهم وراء القضبان الشائكة حيث كانوا يلاقون المخططات المدروسة اما لاسكاتهم واما لاقناعهم بصحة وجهة النظر النازية، في محاولة يائسة لكسبهم الى صفوف العهد الهتلري الجديد. وكم منهم من آمن بسمو المبادىء الألمانية التي كان النازيون يعملون لتحقيقها.. وكم منهم من انخرط في صفوف النازية.. دخلوا اعداء.. وخرجوا مؤمنين اشداء.

ثم هنالك نوعيات اخرى حسب النظرية العنصرية الالمانية. نوعيات خسيسة اصلا، من الاجناس البشرية.. النازيون يصنفون الناس حسب نقاء الدم وطهارته وحسب قربه او بعده عن الدم الاصيل الصافي الخلاق، الدم الالماني النقي.





المرأة وعشرة رجال..!؟ (١) قاسم امين

المال زينة الحياة.. والحب هو الحياة..!

● **امتلأت** *حديقة الدار بزعيق صاخب.. اختلطت فيه لهجة السفرجي النوبي وصوت البواب الصعيدي، ونبرة الجنايني الريفي، ونباح الكلاب الضخمة التي تحرس الدار القائمة وحدها في شارع الهرم.. لا شيء قبل هذه الدار، ولا شيء بعدها الا فندق ميناهاوس والأهرام، وأبو الهول!!*

واطل صاحب الدار من نافذة الطابق الاول، فرأى شجارا عنيفا.. اشتبك فيه زائر ببذلة سوداء وطربوش احمر، والتف حوله الخدم، ينهرونه بالعبارات الصارخة، ويدفعونه بالأيدي، ويجذبونه من كتفه ليخرجوه من البيت!

وكان الزائر يصيح: اريد ان اقابل سعادة المستشار! قال احد الخدم: ان سعادة البك لا يقابل احدا في منزله.. وقاله له خادم آخر: انت كذاب.. انك لم تطلب مقابلة المستشار.. ولكن طلبت مقابلة الست الكبيرة..!!

وقال له خادم ثالث: انت رجل وقح، ولا بد من ضربك..!!

وكان المستشار قاسم امين عندما اطل من النافذة، قد سمع هذا الحوار.. ورأى المشاجرة الحامية بين خدمه والزائر الغريب.. فأمر الخدم ان يكفوا عن الضجيج، وسأل الزائر: هل تريد مقابلتي لأمر يتعلق بقضية من القضايا؟

وقال الزائر: لا..

- لو حدثتني عن قضية.. فسوف ادعو النيابة الى التحقيق معك.. وقد ينتهي التحقيق بالقبض عليك.

الزائر: ليس لي قضية عندك ولا عند سواك من المستشارين.

- هل تعلم لماذا اخترت هذا المكان النائي لأسكن فيه؟

الزائر: لا اعلم!!

- لأكون في عزلة عن الناس.. ان المتقاضي يختلف عن المريض في شيء واحد.. المتقاضي يطمئن الى قاضيه اذا كان القاضي بعيدا عنه وعن خصومه.. والمريض لا يطمئن الى طبيبه الا اذا كان قريبا منه!!

الزائر: اريد مقابلتك لشيء آخر.

- تفضل..

ومشى الزائر، وقد تقدمه السفرجي ليدله على باب الغرفة التي كان قاسم امين يتحدث من شرفتها.. ورحب قاسم بالزائر، وسأله هل يشرب قهوة او شايا او عصير ليمون..

وفتح الزائر فمه بكلمة، والتفت قاسم امين الى السفرجي وقال له: قهوة سادة يا حسن..!!

ومرت لحظة صمت، كان الزائر خلالها يتأمل في هذا المستشار الذي اكتسب سمعة طيبة في نزاهته وعدله، وكفايته القضائية.. واكتسب سمعة اخرى سيئة في افكاره..! فهو في نظر الجمهور اباحي فاسق فاجر.. وهل هناك دليل على الاباحة والفسق والفجور اكثر من ان ينادي رجل بأن تخلع المرأة برقع الحياء.. وتمشي في الطريق بوجه مكشوف.. وليس هذا فحسب.. بل انه يريد للمرأة ايضا ان تختلط بالرجال، وتمارس اعمالهم، وحقوقهم، وواجباتهم، وهكذا تتساوى المرأة بالرجل، وتنقلب من مجرد متعة او قطعة اثاث في البيت.. الى انسان له رأي وارادة وتفكير.

وجاءت القهوة. والتفت الزائر حوله، فلم يجد في الغرفة غير قاسم امين ومكتب صغير، وبعض الكتب والمقاعد، فدنا منا وقال له:

- انا عاوز الست بتاعتك!

وقال قاسم امين في هدوء:

- عاوزها في ايه؟

وقال الزائر: الست تدعو الى اختلاط المرأة بالرجل، والقضاء على الحجاب؟ اعطني امرأتك لأخرج معها..!

وابتسم قاسم امين في مرارة وقال للزائر: ان الدعوة الى السفور والقضاء على الحجاب، واعطاء المرأة حقها كانسانة.. لا يعني تحويلها من متاع خاص للزوج، الى متاع عام للناس! ودعوتي الى تحرير المرأة من رق الحجاب، وسجن الحريم، هي في الوقت نفسه.. دعوة الى تحرير الرجل من مفهومه للمرأة.. ولن تتحقق حرية المرأة الا اذا تحقق تحرر الرجل من نظرته الى المرأة!!

قال الزائر: ولكنا لم نفهم هذا في نظريتك التي تنادي بها!!

وقال قاسم امين: لن تفهم النظرية حتى تتحرر!!

قال الزائر: الى حرية الرجل تدعو ام الى حرية المرأة؟

- انا ادعو الى تحرر الانسان.. والانسان رجل وامرأة!!

وبكى الزائر المجهول، واصر على ان يقبّل يد قاسم امين، لكن قاسم رفض.

الجميع تولاهم الصمت

● كان ذلك في عام ١٩٠٧، وكانت دعوة قاسم امين الى تحرير المرأة قد اثارت ثائرة الرأي العام.. وتصدى للرد عليها في كتاب خاص.. شاب اصبح فيما بعد، من اكبر الشخصيات التي بنت الاقتصاد المصري وساهمت في نشر التصنيع.. وهو طلعت حرب باشا.

وقبل ان يموت طلعت حرب.. كان من بين موظفي البنك الذي انشأه بضع فتيات.. ورفعت ابنته الحجاب واعطاها والدها حق الموافقة على الزواج من خطيبها محمد رشدي الذي صار رئيس مجلس ادارة بنك مصر فيما بعد.

وكان اصحاب الرأي، وقادة الفكر، يكتمون اعجابهم بشجاعة قاسم امين، وبرغم ما يربطهم به من صلات الصداقة والزمالة.. لم يستطيعوا ان يجازفوا بتأييده في دعوته الخطيرة.. خوفا من ان تنالهم السنة السوء..!!

ايد لطفي السيد قاسم امين بتحفظ وحذر.

والتزم سعد زغلول الصمت.. فلما اصبح زعيما للبلاد، في عام ١٩١٩.. شجع حركة السفور التي قامت بها في تلك الايام هدى شعراوي وأم المصريين! ولكن هذا التأييد، وهذه الحركة جاءا بعد وفاة قاسم امين بحوالي احد عشر عاما..!!

ولكن لنبدأ حكاية قاسم امين من البداية

الأب تركي والأم صعيدية

● ولد قاسم امين لأب تركي عثماني وأم مصرية من صعيد مصر.. فوالده محمد بك امين كان قبل مجيئه الى مصر واستقراره بها، الوالي التركي على اقليم «كردستان» احدى ولايات الدولة العثمانية في ذلك التاريخ.

وعندما ثارت «كردستان» ضد الدولة العثمانية، واعلنت استقلالها وانفصالها عن الاستانة، كان واليها محمد بك امين في الاستانة، فظل بها، حتى منحته الدولة، عوضا عن امارته، اقطاعات في مصر، باقليم «البحيرة»، قرب مدينة «دمنهور» فنشأت علاقته بمصر، وقرر الاقامة بها، وكان ذلك في بداية حكم الخديوي اسماعيل.

● وفي مصر تزوج محمد بك امين احدى بنات اسرة مصرية من صعيد مصر، هي ابنة احمد بك خطاب، شقيق ابراهيم باشا خطاب.

● وفي مصر كذلك التحق محمد بك امين بالجيش المصري على عهد الخديوي اسماعيل، وفيه ارتقى حتى بلغ مرتبة «اميرالاي» وشغل مركز قائد سلاح «المرابطين».

● وهناك من يرجح ان تاريخ ميلاد قاسم امين - وهو الابن الأكبر لهذه الأسرة - كان في اول كانون اول سنة ١٨٦٣م. وهناك خلاف في محل ميلاده.. هل هو الاسكندرية؟ ام ضاحية «طرة» القريبة من القاهرة؟ ولعل الأم كانت تقيم بالاسكندرية، على حين كان عمل الأب في «طرة»، ومن هنا نشأت اسباب اللبس والاختلاف.

● وفي الاسكندرية قضى قاسم امين اولى سنواته في التعليم.. فلقد دخل مدرسة «رأس التين» الابتدائية، وكانت يومئذ مدرسة ابناء الارستقراطية من ابناء الأتراك والشراكسة والأثرياء.

● وبعد حصول قاسم على شهادة الابتدائية انتقلت الأسرة من الاسكندرية، واستقر بها المقام في القاهرة، وسكنت في حي الارستقراطية القاهرية يومئذ، حي «الحلمية» والتحق قاسم بالمدرسة التجهيزية - الخديوية - والمدارس التجهيزية في ذلك العصر تقابل المدارس الثانوية هذه الأيام.. وفي هذه المدرسة دخل قاسم امين القسم الفرنسي.

● وبعد المرحلة التجهيزية التحق قاسم بمدرسة الحقوق والادارة.. وهي مدرسة عليا كانت البديل لكلية الحقوق في غياب الجامعات.. ومنها حصل على «الليسانس»، وهو في العشرين من عمره، سنة ١٨٨١م. وكان اول خريجيها في ذلك العام.

● وكان قاسم احد طلاب الحقوق الذين اقتربوا من حلقة جمال الدين الأفغاني ومدرسته الفكرية التي ازدهرت بمصر في ذلك التاريخ.

● اتجه قاسم امين، بعد تخرجه وحصوله على الليسانس، الى العمل بالمحاماة، وكانت لوالده صلات وثيقة مع المحامي الكبير مصطفى باشا فهمي، فالتحق قاسم بالعمل في مكتبه.

● ولم تطل مدة عمل قاسم بمكتب مصطفى فهمي باشا للمحاماة.. ففي نفس العام ١٨٨١م سافر في بعثة دراسية الى فرنسا، وهناك انتظم في جامعة «مونبليه». وبعد دراسة استمرت فيها اربع سنوات انهى دراسته القانونية بتفوق في سنة ١٨٨٥م.

● واثناء وجود قاسم امين في باريس، حدثت بمصر احداث الثورة العرابية، التي قادها وشارك فيها عديد من تلامذة جمال الدين الافغاني، والحزب الوطني الذي كونه بمصر سرا في اواخر السبعينات.. ثم انتهت هذه الثورة بالتدخل الانجليزي المسلح، واحتلال انجلترا لمصر، ومحاكمة زعماء الثورة ونفيهم من البلاد.

● ثم استقر المقام بالافغاني - بعد فك اقامته الجبرية بالهند، وكذلك بمحمد عبده بعد نفيه من مصر، استقر بهما المقام بباريس منذ سنة ١٨٨٣م. وهناك اصدرا مجلة «العروة الوثقى» لسان حال لتنظيم «العروة الوثقى» السري الذي انتشرت فروعه من مصر الى الهند، والذي قام اساسا لمناهضة الزحف الانجليزي على الشرق، ولمناوأة احتلالهم مصر بالذات.

● وفي فرنسا قرأ قاسم لمفكري اوروبا الكبار، ومن بين الذين قرأهم نيتشة (١٨٤٤ - ١٩٠٠م) وداروين (١٨٠٩ - ١٨٨٢م). وفي فرنسا كذلك حاول قاسم امين الاقتراب من المجتمع الفرنسي واقامة الصلات الوثيقة مع نمط حياة الفرنسيين الاجتماعي.. غير ان طبيعته الشرقية الخجولة، وسمة الانعزالية التي ميزت شخصيته لم تمكنه من الذهاب بعيدا في هذا المضمار.

سلافا.. حبه الأول

● ومن المعروف ان هناك صداقة، بل وحب، قد نما بينه وبين «سلافا» تلك الفتاة الفرنسية التي زاملته في الدراسة بجامعة مونبليه.. ولكن هذه الصداقة وذلك الحب قد ظل «رومانسيا» وكانت اهم اثاره تلك المشاعر النبيلة التي بدأت تتولد في نفس قاسم نحو المرأة منذ ذلك الحين، وتلك الأحلام الوردية التي بدأت وظلت تراوده عن قيام المرأة بدور الوحي والحافز والمساعدة في حياة الرجل، ومن ثم المجتمع، بدلا من بقائها قيدا يشد خطو الرجل والأمة الى الوراء.. لقد بدأ يحلم بالانسانة التي تجمع بين جمال الأنثى وعقل الرجل..!!

كما وقف هذا الخجل الشرقي وتلك المحافظة والانعزالية، اللذين تحلت بهما طبيعة قاسم امين، حائلا بينه وبين الانسجام مع مرح ذلك المجتمع وما كان لرجاله بنسائه من علاقات لم تكن مستساغة عند اغلب الشرقيين الذين ذهبوا الى باريس في ذلك التاريخ.

والجدير بالذكر ان قاسم امين ذهب الى باريس بعد رحلة الطهطاوي اليها بخمسة وخمسين عاما، والثاني كان شيخا ازهريا، وواعظا بالجيش، وامام الدين للبعثة الدراسية التي ذهبت تتعلم هناك.. ومع فارق الزمن وفارق الثقافة والبيئة.. فقد كان الطهطاوي اكثر تقبلا وتفهما لعادات الفرنسيين الاجتماعية وعلاقاتهم الأسرية، واقل محافظة في تقييمه لحفلاتهم واختلاط رجالهم بنسائهم من قاسم امين.

فالطهطاوي ينفي ان يكون سفور المرأة الفرنسية مفضيا، بالتبعية والحتم، الى التبذل والخروج عن مقتضيات العفاف. فالفرنسيون يحافظون - مثلنا - على «العرض» ويسمونه شرفا، بل ويقسمون به عند المهمات، واذا عاهدوا عليه، وفوا بعهودهم.. «هم مثل العرب في هذا الأمر».

اما حدوث «اللخبطة» - كما يقول - بالنسبة لعفة النساء، فليس مبعثه السفور او الاختلاط، بل ولا شيوع العشق في المجتمع الفرنسي، لأن منشأ «العفة» او «اللخبطة» انما يعود الى «التربية الجيدة او الخسيسة، والتعود على محبة واحد دون غيره، وعدم التشريك في المحبة، والالتئام بين الزوجين ومن ثم فان الفرنسيين تقل فيهم دناءة النفس فيما يتعلق بعلاقات الرجال مع النساء». تلك كانت انطباعات الطهطاوي عن هذا الجانب من جوانب المجتمع الفرنسي.

اما قاسم امين فانه كان اكثر تحفظا في التقييم لهذا الجانب من حياة الفرنسيين، فهو يكتب عنه فيقول: «يضم المجتمع الاوروبي الرجال والنساء دائما، فيسهل الاتصال بينهم، وتنشأ فيما بينهم علاقات الفة وصداقة وحب. وهذا الاختلاط بين الجنسين في الاجتماعات يسبغ عليها عذوبة ورقة، فالسحر الذي تشيعه المرأة في كل مكان توجد فيه، شيء ممتع ونفاذ كعطر الزهور. وفي مثل هذه الاجتماعات ينعم المرء دائما بالمرح، وغالبا ما يتودد للغير، ويخرج في النهاية مفعم القلب بالرضا»..

ثم يستطرد متحدثا عن تجربته الذاتية مع هذا النمط من الحفلات الباريسية فيقول: «وقد اتيح لي تقييم هذا السحر الفريد، وكان شأني شأن الآخرين في الاحساس بقدره، وخاصة في وجود امرأة تجمع حصافة الفكر الى جمال الجسد، وقد رمت بي بطبيعتي الخجولة بين الاضطراب والحيرة اكثر من مرة، غير ان هذا لم يقلل من حبي لهذه اللقاءات الشيقة التي يهتم فيها الجميع بخلق جو البهجة والاستمتاع به»..!!

فلسفة خاصة للعقاب

● وفي صيف سنة ١٨٨٥م عاد قاسم امين الى القاهرة، وذلك بعد ان عمل هناك مع استاذه «لرنود» عقب التخرج، عدة شهور.

ويوم احتفل قاسم امين بعيد ميلاده الثاني والعشرين - اول كانون اول سنة ١٨٨٥ - صدر قرار تعيينه بالقضاء، في النيابة المختلطة.. فبدأ طريقه لتحقيق طموحه.

وبعد شهور من عودته الى ارض الوطن توفي والده محمد بك امين، وفي سنة ١٨٨٧م نقل من النيابة المختلطة الى قسم قضايا الحكومة.

وفي حزيران سنة ١٨٨٩م رقي الى منصب رئيس نيابة «بني سويف» بصعيد مصر..

وهناك بدأ يطبق مفاهيمه وآراءه في فلسفة العقاب ودوره في الاصلاح الاجتماعي.. فلقد وجد الكثيرين من الناس وضعتهم الادارة الحكومية، ظلما، في سجن «بني سويف» ففك قيود اغلبهم واطلق سراحهم!!

اما منزل قاسم امين وحياته الأسرية، فلقد كانا متسقين مع مزاجه الهادئ وروحه الفنانة واحساسه الرقيق.. فهو قد تزوج في سنة ١٨٩٤م من زينب، ابنة امير البحر التركي امين توفيق، وكان صديقا لوالد قاسم امين، وكانت قد اشرفت على تربية زوجته هذه في طفولتها وصباها، مربية انجليزية، وكان قاسم يقضي مع زوجته ويخصها من وقته بساعتين يوميا، وبشكل منتظم من الخامسة الى السابعة مساء!

وقد انجب بنتيه، زينب، التي احضر لها مربية فرنسية.. وجلسن التي احضر لها مربية انجليزية. اما مكتبته فكانت تشغل من منزله ثلاث غرف. ومع كتبه كان يقضي، يوميا، وبانتظام، ثلاث ساعات، من السابعة حتى العاشرة مساء.

الحجاب الشرعي

● كانت القضايا الرئيسية التي اثارت الجدل اكثر من غيرها من بين كتاب قاسم امين عن تحرير المرأة هي:

● ما اثاره الكتاب عن الحجاب الذي كان يسود عالم المرأة في ذلك الحين.

● ما دعا اليه من ضرورة تقييد الحق المطلق الممنوح للرجل في انهاء رابطة الزوجية بالطلاق.

● نقده لنظام تعدد الزوجات، والدعوة الى ضبطه وتقييده.

وكان وراء هذه القضايا، اكثر من غيرها، تمثيلها لأهم عيوب النظام الأسري السائد، ولأبرز مشاكل المرأة الشرقية، ولأخطر القيود التي تحد من امكانيات تطورها وتحررها وكذلك - وهو هام جدا - العلاقة الوثيقة بين هذه القضايا، والبحث فيها، وبين الشريعة.

● في «تحرير المرأة» يذهب قاسم امين الى ان ارتداء «الحجاب» انما هو مجرد «عادة» مرت بمجتمعات عديدة، ومنها مجتمعات اوروبية، ويقرر ان تطور هذه «العادة» بل اندثارها امر ممكن وخاضع لما تخضع له غيرها من «العادات» يقول: وذلك «لأن الحجاب دور من الادوار التاريخية لحياة المرأة في العالم» وفي قاموس لاروس تحت كلمة «خمار» «كانت نساء اليونان يستعملن الخمار اذا خرجن، ويخفين وجوههن بطرف منه، كما هو الآن عند الأمم الشرقية». «وكانت النساء يستعملن الخمار في القرون الوسطى، فكان الخمار يحيط بأكتاف المرأة ويجر على الأرض تقريبا، واستمر كذلك الى القرن الثالث عشر، حيث صارت النساء تخفف منه الى ان صار، كما هو الآن، نسيجا خفيفا يستعمل لحماية الوجوه من التراب والبرد، ولكن بقي بعد ذلك بزمن في اسبانيا وفي بلاد امريكا التي كانت تابعة لها».

ثم نفى قاسم امين ان يكون هذا الحجاب تنفيذا لتعاليم الاسلام، فهو «عادة» لا «شرع».

يقول قاسم امين: «ان الأوامر الالهية يجب الاذعان لها دون بحث ولا مناقشة ولكننا لا نجد نصا في الشريعة يوجب الحجاب، على هذه الطريقة المعهودة، وانما هي عادة عرضت عليهم من مخالطة بعض الأمم فاستحسنوها واخذوا بها وبالغوا فيها والبسوها لباس الدين، والدين براء منها».

ثم رأيناه يطلب موقفا وسطا، لا هو بتبرج الضرب ومغالاته في عرض مفاتن المرأة، ولا هو الحجاب الشرقي ومنع اختلاط الرجال بالنساء، فيقول: «ان الغربيين قد غلوا في اباحة التكشف للنساء الى درجة يصعب معها ان تتصون المرأة من التعرض لمثارات الشهوة، ولا ترضاه عاطفة الحياء، وقد تغالينا نحن في طلب التحجب والتحرج من ظهور النساء لأعين الرجال.. وبين هذين الطرفين وسط هو الحجاب الشرعي، وهو الذي ادعو اليه».

ومعروف ان الحجاب الشرعي لا علاقة له بمنع الاختلاط اذ هو يعني ستر جسم المرأة ومفاتنها، عدا الوجه والكفين.

وهاجم قاسم امين المجتمع الانفصالي، واستنكر امكانية ممارسة المرأة لواجباتها ومهماتها في الحياة طالما ساد الانفصال بين الجنسين في المجتمع، اذ «كيف يمكن لامرأة محجوبة ان تتخذ صناعة او تجارة للتعيش منها ان كانت فقيرة، ان الضرورة احالت الثبات على هذا الضرب من الحجاب عند اغلب الطبقات من المسلمين، كما نشاهد في الخادمات والعاملات وسكان القرى، حتى من اهل الطبقة المتوسطة، بل وبعض اهل العلياء من اهل البادية والقرى، والكل مسلمون، بل قد يكون الدين امكن فيهم منه في اهل المدن»..!!

وكتب قاسم امين مقررا: «ان نساء العرب ونساء القرى المصرية، مع اختلاطهن بالرجال على ما يشبه الاختلاط في اوروبا تقريبا، اقل ميلا للفساد من ساكنات المدن اللاتي لا يمنعهن الحجاب من مطاوعة الشهوات والانغماس في المفاسد».

تقييد الطلاق

● يبدأ قاسم امين بالشكوى من مضار الاسراف القائم والحاصل في استخدام الرجال لحقهم المطلق في الطلاق.. فهو قد اصبح «اهم الأسباب الهادمة لاحترام العائلة - ومع ذلك - اعتاد اهل بلادنا استعماله بطريقة شائنة جدا، لا يمكن ان يرضاها الشرع او يسلم بها العقل». ثم بعد ذلك يحسم الموقف، فيدعو الى تقييد الطلاق الذي يتمتع به الرجل في ايقاع الطلاق، ويطلب ان توضع القيود على الطلاق.. وذلك من مثل:

(١) قيد الارادة الواضحة والنية الحقيقية على فصم عرى الزوجية.

(٢) قيد الاستشهاد على وقوع الطلاق.

(٣) قيد التحكيم الذي حدده القرآن بهدف محاولة الاصلاح.

(٤) قيد جعل الطلاق من اختصاص القضاء.

يكتب قاسم امين: «يجب ان يفهم ان الطلاق انما هو عمل يقصد به رفع قيد الزواج، وهذا يفرض حتما وجود نية حقيقية عند الزوج وارادة واضحة في انه انما يريد الانفصال من زوجته.. وان لمريد الاصلاح ان يبحث في كتب الشرع كلها ويقف على أراء الفقهاء مهما كانت، خصوصا اذا كان قصده محو فساد عظم صار ضرره عاما.. فلم لا يجوز مع ظهور الفساد في الاخلاق والضعف في العقول وعدم المبالاة بالمقاصد ان يؤخذ بقول بعض الأئمة من ان الاشهاد شرط في صحة الطلاق، كما هو شرط في صحة الزواج، كما ذكر «الطبرسي» وكما تشير اليه الآية الواردة في سورة الطلاق، حيث جاء في أخرها: «واشهدوا ذوي عدل منكم» اليس هذا امرا صريحا بالاشهاد، يشمل كل ما اتى قبله من طلاق ورجعة وامساك وفراق، اليس قصد الشارع ان يكون للطلاق واقعة حال مشهود لدى العموم ليسهل اثباته؟

لم لا نقرر ان وجود الشهود وقت الطلاق ركن بدونه لا يكون الطلاق صحيحا؟ نظن ان في الأخذ بهذا الحكم موافقة لآية من كتاب الله، ورعاية لمصلحة الناس، وما يدرينا ان الله سبحانه وتعالى قد اطلع على ما تصل اليه الأمة في زمان كزماننا هذا، فأنزل تلك الآية الكريمة لتكون نظاما لنا ترجع اليه عند مس الحاجة، كما هو شأننا اليوم».

ثم يستطرد قاسم امين ليصوغ مشروعا بقانون يقترحه على الحكومة لتقييد الطلاق فيقول:

«.. بل ان ارادت الحكومة ان تفعل خيرا للأمة فعليها ان تضع نظاما للطلاق على الوجه الآتي:

● المادة الأولى: كل زوج يريد ان يطلق زوجته فعليه ان يحضر امام القاضي الشرعي او المأذون الذي يقيم في دائرة اختصاصه، ويخبره بالشقاق الذي بينه وبين زوجته.

● المادة الثانية: يجب على القاضي او المأذون ان يرشد الزوج الى ما ورد في الكتاب والسنة مما يدل على ان الطلاق ممقوت عند الله، وينصحه، ويبين له تبعة الأمر الذي سيقدم عليه، ويأمره ان يتروى مدة اسبوع.

● المادة الثالثة: اذا اصر الزوج، بعد مضي اسبوع، على نية الطلاق، فعلى القاضي او المأذون ان يبعث حكما من اهل الزوج وحكما من اهل الزوجة، او عدلين من الأجانب ان لم يكن لهما اقارب ليصلحا بينهما.

● المادة الرابعة: اذا لم ينجح الحكمان في الاصلاح بين الزوجين فعليهما ان يقدما تقريرا للقاضي او المأذون، وعند ذلك يأذن القاضي او المأذون للزوج في الطلاق.

● المادة الخامسة: لا يصح الطلاق الا اذا وقع امام القاضي او المأذون، وبحضور شاهدين، ولا يقبل اثباته الا بوثيقة رسمية. وليس في هذا تعد على حق من حقوق الزوج، وانما هو وسيلة للتروي والتبصر اتخذت لمصلحة المرأة واولادها، بل ولمصلحة الزوج نفسه! ان وضع الطلاق تحت سلطة القاضي ادعى الى تضييق دائرته وادنى الى المحافظة على نظام الزواج».

واحدة تكفي

●● يقول قاسم امين: «لا يعذر رجل متزوج اكثر من امرأة، اللهم الا في حالة الضرورة المطلقة.. وغاية ما يستفاد من اية التحليل: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع، فان خفتم الا تعدلوا فواحدة، او ما ملكت ايمانكم» انما هو حل تعدد الزوجات اذا امن الجور. وهذا الحلال، كسائر انواع الحلال، تعتريه الاحكام الشرعية الاخرى، من المنع والكراهية وغيرها، بحسب ما يترتب عليه من المفاسد والمصالح، فاذا غلب على الناس الجور بين الزوجات، كما هو مشاهد في ازماننا، او نشأ عن تعدد الزوجات فساد في العائلات، وتعد للحدود الشرعية الواجب التزامها، وقيام العداوة بين اعضاء العائلة الواحدة، وشيوع ذلك الى حد يكاد يكون عاما، جاز، رعاية للمصلحة العامة، ان يمنع تعدد الزوجات، بشرط او بغير شرط، على حسب ما يراه موافقا لمصلحة الامة».

من كبل المرأة

● *وقد ربط قاسم امين بين تخلف المرأة وعبوديتها وبين سيادة النظم المستبدة، في فترات طويلة، حياة الشرق ومجتمعاته.. فلا الاسلام، ولا طبيعة الأشياء، ولا خصائص ضعف المرأة وقصورها هي التي ميزت بين الرجال وبين النساء وقسمت شؤون الحياة بينهم تلك القسمة غير العادلة، وانما هو الاستبداد الذي جعل من المرأة احدى فرائسه، فكبلها بالقيود والاغلال.. ومن ثم فان تحررها مرتبط بتحرر الرجل من الاستبداد، اي بتحرر المجتمع ككل. فهناك تلازم بين الحالة السياسية والحالة العائلية، وفي كل مكان حط الرجل من منزلة المرأة وعاملها معاملة الرقيق حط بنفسه وافقدها وجدان الحرية، وبالعكس، في البلاد التي تتمتع فيها النساء بحريتهن الشخصية يتمتع الرجال بحريتهم السياسية، فالحالتان مرتبطتان ارتباطا كليا. «انظر الى البلاد الشرقية، تجد ان المرأة في رق الرجل، والرجل في رق الحاكم، فهو ظالم في بيته مظلوم اذا خرج منه». وحقيقة اخرى على جانب كبير من الأهمية، وعاها قاسم امين، عندما ادرك ان افتقار المرأة الى «الاستقلال الاقتصادي» وبعدها عن ميادين العمل المنتج في المجتمع جعلها تابعة وخاضعة لمن يسد رمقها ويضمن لها مقومات الحياة وضرورياتها!!*

●طلعت همام●

الوان
الجمعة ١٣ نيسان ١٩٨٤م
الصفحة الحادية عشرة

مختارات عالمية

الرجل الذي ملكته يدي

للكاتب الايطالي جيوفاني بابيني

تزعم جيوفاني بابيني محور الحيا ة الفكرية في ايطاليا خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وكان قد استقى ثقافته بشكل خاص من المذاهب الفلسفية الالمانية وكان جيوفاني في صراع ادبي وفلسفي شديد مع معاصريه لويجي بيرانديللو وجبرائيل دانتزيو، حيث كان الثلاثة يعادي احدهم الاخر ويحاول دحض مذهبه... ويرتكز ادب بابيني على النظريات الفلسفية الالمانية ويعبر عنها على لسان ابطاله... ويرى بابيني بان الادب ليس سوى وسيلة نقل للحياة في الخيال، والهروب من المتاعب المادية... فلذا ما جال بذهنه موضوع رواية، استسلم اليها واحس انه بعيد عن وسطه الحقيقي ليحلق في جوه الخاص الذي يبتكره خياله.... وهذه القصة هي من احدى روائع جيوفاني بابيني لما تتميز به من غرابة في الطابع والاسلوب. اضافة الى معانيها الانسانية الكبيرة.

● *لست اذكر على وجه التحديد ذلك الوقت الذي ملكت فيه «اميكو دايت»، فقد انصرفت عن تدوين مذكراتي منذ زمن بعيد حتى لا اكاد اذكر منها الان الا ظلالا ضعيفة باهتة.*

خرجت يوما من منزلي وما كدت اخطو في الشارع حتى شعرت ان رجلا يتبعني. كان هذا الرجل يناهز الاربعين، يلبس معطفا طويلا ازرق. ثم اخذ يتبعني على مسافة بعيدة، فلم استطع ان التفت اليه واساله السبب. لم اكن خارجا لامر معين بل كان كل همي الابتعاد عن صوت الاخشاب وهي تحترق في الموقد، لذلك اخذت اتلهى بمراقبة ذلك الرجل وان لم يسترعني منظره. كنت واثقا انه ليس مخبرا سريا لاني لم اكن من المشتغلين بالسياسة او المغرمين بالتحدث فيها. ولم اظن هذا الرجل ذا المعطف الازرق لصا يتعقب كيس نقودي. فقد كان الكل يعرف اني فقير.

اخذت اجول في الشوارع الملتوية واخذ الرجل يتبعني، وكان كلما مضى في طريقه ازددت سرورا. ثم ذهبت الى مكتب البريد لاشتري طابعا بعشرة قروش.، فجاء الرجل المجهول الى نفس الشباك واشترى طابعا من نفس النوع. ثم اخذت الترام فتبعني الرجل باسما، ولما نزلت منه رايته خلفي، ثم اشتريت جريدة فاشترى الجريدة، ثم جلست على مقعد فجلس على مقعد قريب مني، ثم اخرجت لفافة فاخرج لفافة ايضا لم يشعلها حتى اشعلت لفافتي.

سرني كل هذا واثارني في نفس الوقت فقلت في نفسي: «قد يكون الرجل مازحا لا عمل له يريد ان يسلي نفسه على حسابي» واخيرا صممت على طلب المسألة باسرع طريق ممكن فذهبت اليه ووقفت امامه كانني اساله من هو وماذا يريد. ولكن لم يكن ثمة حاجة الى السؤال! ذهب واقفا ورفع قبعته وابتسم لي ثم قال في لهجة سريعة:

«معذرة، ساشرح كل شيء ولكن دعني اولا اقدم نفسي. اني اميكو دايت. ليس لدي عمل معين اللهم الا التافه ـ لدى الكثير من الاشياء اريد ان اقضي بها اليك. ولكن.... حسنا.... اريد ان اكتب اليك ـ لقد كتبت اليك فعلا مرتين بل ثلاث مرات،، ولكن لا ارسل... دائما الخطابات التي اكتبها. اما ما عدا هذا فاني رجل عادي».

وهنا امسك عن الكلام لحظة ثم اندفع يتحدث في عجلة كما لو كان قد تذكر شيئا مهما فجأة: اتريد ان تشرب شيئا؟ كاسا من الخمر او فنجانا من القهوة ثم مضينا مسرعين كما لو كان لدينا شوق ملح لفهم المسألة. وما كدنا نلمح مقهى حتى دلفنا اليه ـ كاولئك الذين يريدون ان يشربوا اي شيء في اسرع وقت ـ ثم جلسنا في ركن قريب من البار دون ان نطلب شيئا.

كان المقهى صغيرا تفوح فيه رائحة الدخان والخمر، ولذا لم يكن لدينا متسع من الوقت لان نختار مقهى سواه.

ثم بدات الكلام:

ـ اريد ان اعرف....

فقاطعني الرجل قائلا:

□ سأخبرك عن كل شيء، اني لا اريد ان اخفي عنك شيئا، وسأخبرك حالا. ان ثقتي فيك عظيمة، اني هنا اضع نفسي بين يديك تفعل بي ما تشاء.

ـ ولكني لست ارى....

□ اؤكد لك انك سترى كل شيء حالا.... دعني اشرح لك. الم اخبرك من انا. اني اعرف ان اسمي لم يعطك كل شيء عني. حسنا سأخبرك اي رجل 'انا ـ اني رجل عادي جدا. ولكني اريد ان احيا حياة غريبة شاذة.

ـ اعفني....

□ نعم. نعم سأعفيك من كل شيء. فقط ـ كما اخبرتك ـ يجب ان اقول ما يجب ان اقوله. اني اثق فيك كثيرا. ستكون منقذي وسيد جسمي وروحي، اني شديد الحيطة، شديد الاحترام. رجل فاضل، اغار كثيرا على نفسي.... لقد كتبت كثيرا من المسرحيات الخيالية وكثيرا من القصص الغريبة، وقد عشت كثيرا بين ابطالك حتى اني كثيرا ما حلمت بهم في الليل وفكرت فيهم في النهار. اريد ان اترك وان انساه للابد.

ـ اشكرك.... ولكن.....

□ ارجو ان تنتظر دقيقة واحدة. سأشرح لك لماذا فكرت فيك، ولماذا تبعتك. منذ بضعة ايام.... قلت في نفسي: انك مجنون. انك انسان عادي كاولئك الذين تقابلهم في كل مكان وفي كل يوم. انك في حاجة لان تحيا حياة عظيمة رائعة. حياة كلها مخاطرات ومجازفات كأبطال تلك القصص الرخيصة التي تباع بفرنكين او اربع. ان العمل الوحيد الذي تعمله هو ان تنظر حولك باحثا عن كاتب يصور ابطالا غريبة وتمنحه نفسك هدية يصنع بها ما يشاء ويصيرها الى شيء مثير حقا جميل غير منتظر....

ـ وعلى ذلك تريدني ان....؟

□ دقيقة واحدة من فضلك. سأنفذ ما تريد حالا، اني املك نفسي الان والشيء الذي اريد ان اخبرك عنه هو اني اخترتك لتكون مرشدي لذلك اقدم لك نفسي واي مبلغ من المال تحتاج اليه لان تجعل حياتي لذيذة ممتعة. انك واسع الخيال تستطيع ان تحطم ،سياج حياتي المملة. انك ـ حتى الان ـ لم تتسلط الا على اناس خياليين، ولكنك اليوم قد حصلت على رجل حقيقي. رجل يتحرك ويقاسي، ويمكنك ان تتصرف فيه بما تشاء. اني اضع نفسي بين يديك ولكن ليس كجثة، بل كلعبة الية مدهشة تستطيع ان تتحدث وتضحك وتعمل ما تأمرها به. ومن الان امنحك حياتي والف جنيه تصرفها فيما تحتاج اليه في جعل حياتي خيالية ـ رومانتيكية ـ لقد احضرت لك الوثيقة هنا في جيبي. ايها الخادم 'الينا' بالقلم والحبر لا ينقصها الا التاريخ والامضاء. قل نعم او لا كما يتراءى لك، ولكن قلها بسرعة.

فتظاهرت بالتفكير في الموضوع بضع ثوان، ولكني كنت قد انتهيت الى قرار في هذا. فقد جاء اميكو دايت يحقق لي احدى رغباتي القديمة. اذ كنت دائما مطرقا حزينا لاني اخلق ابطالا في الخيال وكثيرا ما فكرت في اوقات فراغي عما اعمله لو اتاني رجل حقيقي من لحم ودم. والان لقد جاءني هذا الرجل بمبلغ من المال لا بأس به. ثم قلت بعد تظاهري بالتفكير في الموضوع:

ـ لن اضيع الوقت في المساومة. لذلك سأقبل ما عرضته علي وان كان يجب عليك ان تعرف عظم المسؤولية الملقاة علي في العناية بروح وجسد، دعنا ننظر في الشروط.

فسلمني اميكو دايت وثيقة رسمية قراتها في لحظة قصيرة. كان كل شيء معدا. وبامضاء هذه الوثيقة اصبحت صاحب ثروة اميكو وروحه ايضا تحت شرط واحد ان اوجهه حالا الى ان يحيا حياة مخاطرة رائعة.

كان العقد لمدة سنة ولكنه قابل للتجديد اذا ارتاح اميكو الى الطريق الذي رسم له. فوقعته بدون تردد ثم تركت اميكو في الحال بعد ان نهيته الا يتبعني الا في حالة سكر شديدة، ثم وعدته ان اكتب اليه اليوم التالي.

لم اذهب الى الفراش ـ كعادتي ـ لقد كان لدي شيء جديد مهم يستدعي ان اقضي ليلة ساهرة من اجله. لقد اصبح الرجل لي. وفي استطاعتي ان اقوده، اسوقه، ارسله الى اي مكان اريد. وفي استطاعتي ان اجري عليه مختلف التجارب وان امتحنه شتى الانفعالات واسوقه الى اخطر المجازفات. والان ماذا اعمل له اليوم التالي؟؟ آمره ان يأتي امرا معينا او اتركه في الظلام ثم القي عليه شيئا فجأة؟ واخيرا اخترت شيئا يجمع بين الاثنين. فكتبت اليه اليوم الثاني ان ينام النهار كله ويمضي الليل كله خارج البيت يطوف وحيدا في جميع 'الامكنة المنعزلة. ثم استأجرت لي منزلا صغيرا خارج المدينة لمدة ستة اشهر واستأجرت ايضا اثنين من العاطلين وفي اربعة ايام كان كل شيء على ما يرام وفي المساء المعين تعقبت اميكو وعندما صار في مكان ناء عن المدينة انقض عليه الرجلان وساقاه الى البيت الذي اعددته . ومن سوء الحظ لم يرنا احد، ولم يعلن احد الى الحكومة عن اختفاء الرجل وعلى ذلك كنت مضطرا لان ادفع للرجلين ثمن طعامهما طوال هذه الاشهر، والسر في هذا اني لم يكن لدي اية فكرة عما اعمله مع هذا الرجل الذي اصبح ملكي. ففي اول مساء فكرت في ان اختطافه قد يكون بداية حسنة لحياة غريبة مثيرة ولكني لم اعرف ماذا يحدث بعد ذلك ، فقد كانت حياة اميكو كحياة الصحيفة اليومية في حاجة الى مادة جديدة دائما. لذلك لم اصل الى فكرة افضل من تلك الفكرة القديمة وهي ارسال امرأة تعيش معه في ذلك المنزل الذي سجنته فيه. امرأة متكدرة دائما لا تتحدث اليه ابدا. وقد كان العثور على هذه المرأة امرا عسيرا وكيف ترضى امرأة بهذا العمل وكيف تستطيع ان تشغل نفسها معه اكثر من شهر؟ وبعد اسبوعين تبين لي ضرورة تغيير خططي كلها معه. لذلك امرت الرجلين ان يطلقا رجليه فارجعته الى بيته. ومنذ ذلك الوقت ادركت ان اميكو لم يكن رجلا عاديا كما قال لي عندما سلم الي نفسه، فان الرجل الذي يتصور هذا النوع الدقيق جدا من الرق لهو رجل غريب حقا! ثم عرفت رجلا ماهرا في لعب السيف اتفق ان يساعدني في هذه التجربة، فقد حدث يوما وقت ان كان اميكو جالسا في احد المقاهي الفاخرة يشرب كوبا من اللبن ان جاء هذا الرجل وحدق فيه ثم دفعه بيده، ولم يكد اميكو ينطق بأول كلمة حتى كان صاحبنا شاهرا في وجهه سيفه يضربه ضربات خفيفة هادئة.

لم يكن صاحبنا يعرف شيئا عن المبارزة ولهذا كان يضربه بعنف وقوة في ابتداء المبارزة حتى انه جرح خصمه جرحا بليغا، فانتهزت هذه الفرصة واوضحت له ضرورة ترك المدينة حالا. ولكنه لم يرض ان يغادر المدينة ويتركني. وفضل ان يحاكم امام المحكمة فحكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر. فظننت اني تحررت منه، ولكن لم يمض على ذلك يوم حتى اخذت افكر ان واجبي يحتم علي بان اطلق سراحه، لقد لاح لي ان هذا مستحيل ولكن ـ بوسائل الرشوة والمال ـ خرج صاحبنا من السجن.

كان مضطرا ان يذهب الى منفاه لذلك تركت عملي وبلدي وكل شيء لاعد له سبل النجاة. وعندما وصلنا الى لندن كنت في حيرة شديدة فلم اكن استطيع النطق بكلمة انجليزية، ومع ذلك فقد كنت في موقف ـ كشأني دائما ـ يحتم علي بان اوجد لرجلي اي نوع من المفاجآت.

واخيرا لجأت الى مخبر سري امدني ببعض التعليمات السرية في لغة فرنسية ركيكة. وبعد استعراض خارطة لندن اخذت اميكو الى احد الاجزاء النائية ولكنه لم يصبه شيء هناك.

ثم خطر لي ان ارسل اميكو وحده الى شمال انكلترا فاعطيته عشرين شلنا فوق اجرة السكة الحديدية. ولانه لم يكن يعرف الانكليزية فقد تمنيت ان يلم به حادث مكدر فلا يرجع بالمرة. حيث اخذت اضيق بذلك الرجل الذي امتلكته والذي من اجله اشتغلت كثيرا وضحيت كثيرا.

لقد كنت ارقب ذلك اليوم الذي ارجع فيه الى مدينتي القديمة المحبوبة المملوءة بالمقاهي والكسالى ولكن بعد مضي اسبوعين عاد اميكو دايت الى لندن في صحة جيدة وروح طيبة. فقد اجتمع هناك بصديق ايطالي كان قد جاء الى ادنبره فدعاه الى الاقامة معه.

ولكني لم ايأس تماما فقد قرأت في احدى الصحف عن ناد «للدراسات الروحية في حاجة الى اعضاء جدد وقد وعدهم انهم سيرون ارواحا حقيقية واشباحا تتكلم وهكذا. فأمرت اميكو ان يلتحق بهذا النادي حالا وان يتردد عليه بانتظام كل مساء. فذهب اليه اسبوعا ولكنه لم ير شيئا. ثم جاء في يوم من الايام واخبرني انه قابل شبحا بالفعل ولكن هذا لم يكن اكثر من رجل عادي.

□ حسنا اني لا ارى شيئا غريبا فيما صنعته معي. معذرة اذا تكلمت معك في صراحة ولكني اظن انك توافقني عن انك اتيت بالعبقري الشاذ في قصصك وابتكرت خيالا اكثر متعة ولذة مما في الحياة الواقعية فكر فيها... خطف.. ثم امرأة متنكرة، ثم مبارزة ثم نجاة، والان الاشباح . يظهر انك عاجز عن التفكير في شيء افضل من هذه الحياة المألوفة التي تجدها كثيرا في الصحف اني لا استطيع ان افهم خسوف خيالك الفجائي.... لقد كنت في باديء الامر انفذ كل شيء تأمرني به مترقبا حياة قوية تستثير العواطف، ولكن سرعان ما وصلت الى الخاتمة وهي ان حياتك كحياة اي انسان اخر. والان اني ارتاب ايضا في مقدرتك سأبحث عن سيد اخر حتى قبل انتهاء العقد الذي بيننا.

فحالت الكبرياء دون ان اجيب عن هذا الجحود الغريب ـ ففكرت في نفسي ـ كيف اني تسلطت على ذلك الرجل ـ لم اكن سيد نفسي ـ لقد اضطررت ان اترك كل عملي في منتصفه. وان اترك بلادي واجهد نفسي في ابتكار المخاطرات الخيالية واستأجر الناس يعينونني على تنفيذها لقد ضحيت بحياتي من اجله، انا الذي ادعى سيده اسميا عبد له في الواقع. واخيرا كتبت له الخطاب الاتي:

«عزيزي اميكو دايت.... ما دمت قد اصبحت ملكا لي بمقتضى العقد العرفي الذي بيننا، استطيع ان اتصرف في حياتك او موتك، فاني امرك ان تحبس نفسك في حجرتك الساعة الثامنة من مساء يوم السبت، وتنام على فراشك وتأخذ واحدا من هذه «الاقراص» الملفوفة، وفي منتصف الساعة التاسعة تأخذ قرصا اخر وفي التاسعة تماما تأخذ ثالثا. فان عصيت امري كاني القي عن نفسي المسؤولية».

كنت اعرف ان اميكو دايت لا يهاب الموت، ومع انه كان وحيدا الا انه كان رجل شرف وامانة يحترم كلمته وامضاءه ثم اشتريت مقيئا قويا ودبرت امري ان اكون في منزله قبل التاسعة ـ اي قبل ان يأخذ اخر قرص لو اخذه لمات لساعته.

وفي مساء السبت ناديت حوذيا في الساعة الثامنة لاني كنت اقطن منزلا بعيدا خارج المدينة. لم يبدأ الحوذي سيره الا في الثامنة والربع لذلك شددت عليه الاسراع. فانطلقت العربة تطوي الارض طيا، ولكن بعد عشر دقائق عثر الجواد في حافرة فتوقف عن السير، فاسرعت الى حوذي اخر كان من حسن الحظ قريبا مني وقدرت ان اكون في الساعة التاسعة تماما في منزل اميكو دايت انطلقت العربة في الطريق حتى وصلنا الى شارع رئيسي مملوء بعربات النقل والركاب. فرفع رجل الشرطة يده اشارة للوقوف فقفزت من العربة كالمجنون واندفعت اليه وحاولت ان افهمه اني ذاهب في امر مستعجل تتوقف عليه حياة رجل. ولكنه لم يفهم او لم يرد ان يفهم ـ فاضطررت ان اقطع المسافة الباقية على قدمي. ولكن نظرا للضباب المتكاثف ولاني لم اعرف لندن تماما ضللت الطريق فوصلت الى المنزل بعد التاسعة بعشر دقائق.

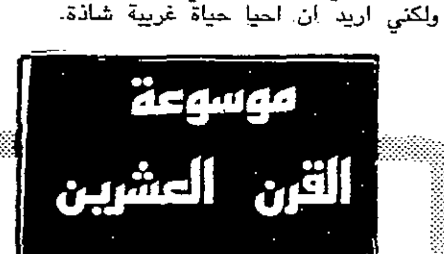
قرعت الجرس في عنف وسرعة وما كاد الباب يفتح حتى اندفعت الى حجرة اميكو فوجدته مستلقيا على فراشه شاحب اللون متقلص العضلات كأنه جثة هامدة ـ فهززته وناديته باسمه وتحسست قلبه ولكنه لم يكن ينبض. لقد كان حقا جسما هامدا.

كان الصندوق الصغير الذي ارسلته اليه فارغا .، لقد احتفظ الرجل بكلمته حتى النهاية. لقد اردت ان اريه رعب الموت الحقيقي ثم هزة الصحو العنيفة. ولكني اسلمته الى موت ابدي محقق. قضيت الليلة ذاهلا. وفي الصباح وجدت نفسي مع الميت شاحبا صامتا كما كان.

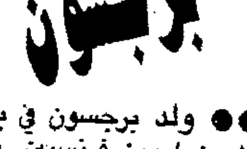
واخيرا عرف الامر وقدمت للمحاكمة وكانت قصيرة لاني لم اقدم دفاعا ولم اظهر العقد الذي كنت محتفظا به.

لقد مضى علي عدة سنوات منذ ان كنت في السجن، ولكنني لست اسفا لما حدث . لقد جعل اميكو حياتي جديرة بالتحدث عنها. ولست اظن اني اسات التصرف معه فقد صرفت في السنة التي قضاها ملكا لي اكثر من الالف جنيه التي قدمها لي.









●● **ولد برجسون في باريس عام ١٨٥٩ من ابوين فرنسيين، وكان طالبا نابغا لم ترصد المدرسة جائزة لمتفوق الا ونالها.**

تخصص برجسون في باديء الامر في علمي الرياضة والطبيعة، ولكنه عكف بعد ذلك على دراسة الفلسفة بكل شوق وجد حتى عين استاذا لهذه المادة في عام ١٨٧٨، وفي سنة ١٩٠٠ عين برجسون استاذا في كوليج دي فرانس التي ظل فيها منذ ذلك الحين، وفي عام ١٩٠٧ نشر كتاب «التطور المبدع» ومنذ نشر هذا الكتاب ذاع اسمه واشتهر صيته واصبح من اشهر رجال الفكر والفلسفة في العالم.

كثيرا ما يبدأ الفكر الانساني بدراسة نفسه ثم ينتهي الى احدى نتيجتين. فهو اما ان ينتظم العقل في سلك المظاهر المادية التي تخضع للقوانين الالية الصارمة ثم ينصرف بناء على ذلك الى دراسة الوجود المادي بما فيه من صور واوضاع، واما ان ينتهي الى انكار ذلك الوجود المادي جملة وتفصيلا واعتباره من خلق العقل وتكوينه ثم يتجه على هذا الاساس الى دراسة العقل وحده لان في دراسته دراسة الوجود باسره ما دام العقل هو الذي خلق الوجود وانشاه انشاء.

ولذلك فاننا نجد ان الفلاسفة انقسموا الى قسمين. فريق ينصرف الى العلوم الطبيعية لانه السبيل الى فهم مظاهر الكون حسب اعتقادهم، وفريق ينكب على دراسة النفس لانها هي كل شيء حسب اعتقادهم ايضا.

ويمكن القول على شيء من الدقة والتأكيد ان تاريخ الفلسفة الحديثة يصور لنا هذا الصراع العنيف القائم بين علم النفس والعلوم الطبيعية بل يمكن القول ان الصراع ينحصر بين هاتين المدرستين الفلسفيتين في تاريخ الفكر الحديث اذا ما صح التعبير على الفكر بالقديم والحديث.

لقد كان الفلاسفة الطبيعيون ينشدون الحقيقة في دراسة الظواهر المادية في حين ان علماء النفس كانوا يلتمسونها في دراسة النفس دون المادة. ثم كانت طبقة اخرى تتوسط الطبيعيين وعلماء النفس وهي الطبقة التي طغت عليها روح اللاارادية والشك والتردد طغيانا مخيفا.

في عصر كهذا ظهر برجسون واستطاع بقوة ايمانه واصالة افكاره ان يحارب افكار هذا العالم الحائر بين المادية والروحية واللاارادية.

عكف برجسون على دراسة المذهب المادي الذي يتلخص في ان العالم كله مواد من المادة والحركة وان الفكر والحياة وكل خصائص الانسان ليست سوى اعراض مختلفة لتفاعل المادة والقوة. ولكن برجسون كلما امعن في تلك النظرية ازداد يقينا بفسادها حيث كان يتساءل في دهشة اذا كان العقل مادة، وكانت كل عملية عبارة عن هزة عصبية لا اكثر ولا اقل. فما هو الشعور وما فائدته؟ اليس مجرد وجود الادراك دليلا قويا على انه غير ما يتصوره المذهب المادي.

فقد يقول هذا المذهب ليس في الوجود تلك القوة الحيوية التي تريد هذا فتعمله ولا تريد ذلك فتنبذه، وكل ما هنالك حالات مادية متتابعة كل حالة نتيجة لما قبلها ومقدمة لما بعدها.

وهنا يتساءل (برجسون) اذا كان الوجود بكل ما يحوي في لحظة معينة نتيجة الية للحظة التي سبقتها دون ان تكون هنالك قوة مدركة تنشيء وتخلق وتختار واذا كانت تلك اللحظة السابقة كذلك اثرا اليا للتي سبقتها وهكذا دواليك. فنحن اذا سنرجع في هذا التسلسل الى ان نصل الى السديم الاول ونتخذ منه سببا لكل ما طرأ على الكون من احداث لا فرق بين دقيقها وجليلها. انن هل يريد هذا المذهب منا ان نعتقد بان السديم هو السبب فيما كتبه (شكسبير) مثلا او انه العلة لما انتجته العقول البشرية من افكار عظيمة.

هكذا اخذ (برجسون) من منطق الماديين ما يكفي وحده للرد عليهم ودك مذهبهم من اساسه.

لعل ما حدا بالانسان الى النزعة المادية في تفكيره هو ارتباطه بالمكان ارتباطا وثيقا حتى خيل اليه ان الحياة ليست الا هذه الصورة المكانية التي يحسها.

ولكن الحق الذي لا ريب فيه ان جوهر الحياة وروحها انما ينحصران في الزمان اكثر مما يتعلقان بالمكان والزمان في الواقع عبارة عن تراكم صور كونية بعضها فوق بعض ومعنى ذلك ان الماضي من بدئه الازلي لم يفن وانما اخذ يتقدم فتتزايد احداثه قليلا قليلا الى ان تضخم فكون الزمان الحاضر.

واذا كان الزمان عبارة عن مجموع الصور التي مرت على الوجود فيستحيل ان يكون المستقبل مشابها للماضي لان في كل خطوة زيادة تضاف الى تلك الصور المتراكمة وفي كل خطوة زيادة تضاف الى تلك الصور المتراكمة وفي كل دقيقة ينشا شيء جديد ليس نتيجة لمقدمة سابقة، ولكنه خلق خلقا ولا يمكن استنتاجه قبل حدوثه فالتغير سنة الحياة والزم صفاتها.

والذاكرة عند الانسان هي الوعاء الذي يمتد مع الزمن فيختزن فيه هذه الصور المتراكمة المتزايدة لكي تكون لنا عونا في حياتنا اذ كلما اتسعت دائرة الحياة اتسع معها نطاق الاختيار وبذلك يتكون في الانسان ادراكا يستعين به في كل ما يعرض له من مشكلات، وليس الانسان كما صوره الماديون الة ميكانيكية لا حول لها ولا قوة ينفعل ويتأثر بعوامل البيئة دون ان يكون مركزا للخلق والزيادة. ففي قولنا ان الانسان مدرك لما يعمل اعتراف ضمني بحرية اختياره.

قلنا ان وظيفة الذاكرة هي استدعاء الصور الذهنية التي مرت بنا في التجارب الماضية مقرونة بما سبقها وما تلاها فنتمكن بذلك من الحكم في المواقف المشابهة التي قد تعرض لنا حكما صادقا.

ولكن للذاكرة فوق هذا عملا آخر، فبواسطتها نستطيع ان نستوعب الخلود باسره في دقيقة واحدة وفي ذلك تحرير لنا من قيود الضرورة الطبيعية التي تخضع لها الاشياء الجامدة.

يخطيء اذن من يحسب الانسان الة صماء في يد القوانين المادية. انما هو الكائن المدرك الحر الارادة القادر على اختيار سلوك معين، والاختيار خلق وانشاء.

واذن فليس العقل والمخ (اي الجسم) شيئا واحدا: صحيح ان الادراك العقلي يعتمد على المخ فيسمو وينحط تبعا لسلامة هذا او انحطاطه ولكن كما تعتمد الملابس على المشجب تظل عالقة ما دام المشجب مثبتا في الحائط وتهوي اذا ما سقط من مكانه. وبديهي ان ذلك لا يدل على ان الملابس والمشجب شيء واحد.

فالمخ مجموعة من التصويرات وردود الافعال. اما الادراك فهو تلك القوة التي تختار من بين تلك المجموعة ما تريد. المخ هو المجرى الذي يسير فيه تيار الادراك، ولكن ليس الماء ومجراه شيئا واحدا.

واذا كان الامر هكذا فما الذي حدا بنا الى الاعتقاد بان العقل والمخ شيء واحد.

لعل ذلك راجع الى ان جزءا من عقولنا وهو ما نسميه بالذكاء قد نشا وتطور لكي يمارس الاجسام المادية ويتفهمها. فاكتسب من هذا الميدان المادي كل تصوراته وقوانينه. وهكذا اخذ الارتباط العقلي بين العقل والمادة ينحو شيئا فشيئا حتى انتهى بنا الامر الى الظن بانهما شيء واحد.

التطور الخلاق:

كيف وجد الانسان على هذه الارض؟ وكيف تطورت الحياة على هذه البسيطة؟ يجيب برجسون على هذا السؤال:

لا يمكن ان يكون تطور الحياة على تلك الصور البشعة القاسية التي رسمها (دارون) و (سبنسر) انما التطور خلق مستمر وتجديد متواصل وتغير لا ينقطع والانتخاب الطبيعي عند (دارون) هو الاسس الذي تقوم عليه نشأة الاعضاء والوظائف والانواع. ولكن لم يكد يستوي ذلك المذهب على قدميه حتى احاط به من الصعاب والمشكلات ما لم يقو على رده فكاد يخر صريعا وهو ما يزال في يفاعته.

كيف يستطيع الانتخاب الطبيعي ان يفسر نشأة حاسة الابصار مثلا؟

اولا: لا بد ان نسلم انه من المستحيل ان تكون العين قد نشات على هذه الصورة المعقدة من باديء الامر.

فاذا فرضنا انها تكونت بعد سلسلة من الاطوار فهل من اليسير ان تقنع عقلا؟

ان تلك الادوار التي مرت بها عين الانسان تطابق تمام المطابقة الادوار التي مرت بها الحواس الابصارية لانواع الحيوان جميعا مع ان الانتخاب الطبيعي اساسه المصادفة المحضة، وهل من الجائز ان تكون سلسلة المصادفات التي تعاقبت على عين الانسان واذنه وانفه وسائر اعضائه الاخرى هي التي تعاقبت على اعضاء الحيوانات كلها.

واذا سلمنا جدلا فقط بان تلك المصادفة السحرية العجيبة جائزة في انواع الحيوان لتشابه المؤثرات التي تحيط بها جميعا فما قولك في الحيوان والنبات وهما نوعان يسيران في طريقين مختلفين كل الاختلاف.

كيف يتفق الاثنان على طريقة واحدة للتناسل؟ كيف يوفق الحيوان عن طريق المصادفة الى اختراع الذكورة والانوثة للتكاثر، ثم يوفق النبات الى الطريقة عينها، وبالمصادفة ايضا.

كلا يستحيل ان يكون هذا الاساس الواهي قاعدة للتطور ولا بد ان يكون في اجزاء الوجود مهما تنوعت اشكالها قوة كامنة متشابهة في الجميع: هي الحياة.

أطفالنا


الاسم: تامر احمد النابلسي
العمر: سنة واحدة
الهواية: الضحك.


الاسم: حازم الاحمد
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: كرة القدم


الاسم: سامر محمد دنون
العمر: سنة واحدة
الهواية: اللعب

الاسم: محمد الاحمد
العمر: سنتان
الهواية: اللعب

الاسم: خلود محمد مرعب
العمر: ٣ سنوات
الهواية: مشاهدة التلفزيون

الاسم: ديمة الاحمد
العمر: ٤ سنوات
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون

الاسم: محمد فرج رمضان ابراهيم
العمر: سنه ونصف
الهواية: سماع القرآن


الاسماء: انصاف وامل سامي السعايده
الاعمار: ٤ سنوات وستة شهور


الاسم: رشيد تيسير فارس
العمر: ٤ سنوات
الهواية: مشاهدة الصور المتحركة


الاسم: يزن الاحمد
العمر: ٨ سنوات
الهواية: لعب الكرة


الاسم: علاء الدين مروان علان
العمر: ٩ سنوات
الهواية: كرة القدم


الاسم : شيماءمحمد عبدالقوي
العمر: سنتين
الهواية: الضحك

الاسم: رواء مروان علان
العمر: ٨ سنوات
الهواية: الرسم

الاسم: رندى عمر خميس خروب
العمر: ٩ سنوات
الهواية: المطالعة


الاسم: آاء محمد الشباب
العمر: ٧ شهور


الاسم: رانده عبد الله شويلات
العمر: ١٣ سنة
الهواية: المطالعة


الاسم: ولاء مروان علان
العمر: ٧ سنوات
الهواية: ركوب الدراجات


الاسم: هنادي فوزي المسنات
العمر: ١٣ سنة
الهواية: الرياضة والمطالعة







الاسم: تامر احمد مبيضين
العمر: ٦ سنوات
الهواية: الرسم


الاسم: ترفه زياد المجالي
العمر: ٩ اشهر


فدوي عيسى حسن. العمر ٦ سنوات
يلسمين عيسى حسن. العمر ٤ سنوات
فادي عيسى حسن. العمر سنتان.
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون



حكاية للاطفال

تمثال من الزبدة

كان الكونت بيانكو هو نفسه لا يعرف شيئا عن التمثال او المثال الذي صنعه.

وقال متعجبا:

ـ انها مفاجأة لي كما هي مفاجأة لكم.. اني لا اعرف شيئا عن المصنوع والصانع.

وصاح المثالون:

لا بد ان نعرف اسمه وعلموا من رئيس الخدم ان الذي صنعه صبي صغير وفي اقل من ساعة.

وتزايدت صيحات التعجب وعد التصديق حتى احضر الغلام، فالتف حوله الجميع، وقربه الكونت منه وقال له:

ـ ما اسمك يا بني؟

ـ اسمي انطونيو كانوفا..

ـ هل أنت الذي صنعت هذا التمثال الرائع؟

ـ نعم انا..

ـ انه قطعة فنية عظيمة، استحوذت على اعجاب كبار المثالين الذين تراهم هنا، واني اهنئك من كل قلبي.

ـ شكرا يا سيدي..

ـ من علمك فن النحت؟

قال الصبي:

ـ لم يعلمني احد شيئا، ان والدي شجعني على ذلك وهو يعمل في قطع الرخام والمرمر، وكان يتمنى ان يذهب بي الى احد كبار المثالين ليعلمني، فطلبوا اجورا كبيرة، لذلك يواصل والدي العمل ليل نهار ليوفر لي المال اللازم لتعليمي.

قال الكونت:

ـ انت وابوك ستقيمان معي في القصر، وسأحضر اعظم المثالين في روما لتعليمك على نفقتي.

قال انطونيو الصغير:

ـ شكرا يا سيدي، ولكن لا يمكنني ان اترك والدتي وحدها اذا اقمت انا وابي معك هنا.

وضحك الكونت وقال له:

ـ انك فنان اصيل، والفنان الاصيل يفيض قلبه دائما بالرحمة، لن نترك والدتك وحدها لانها ستعيش هي الاخرى معكما في القصر.

قال انطونيو:

ـ لا ادري كيف اشكرك يا سيدي الكونت.

واقبل (انطونيو) على تعلم فن النحت برغبة شديدة، وهكذا ربحت ايطاليا فنانا ومثالا لا يجاري، وتعتبر التماثيل التي صنعها من اثمن القطع الفنية التي تعتز بها متاحف العالم.

وكان اول شيء فتح امامه ابواب المجد والعظمة ذلك التمثال الذي صنعه من الزبدة.

انتهت



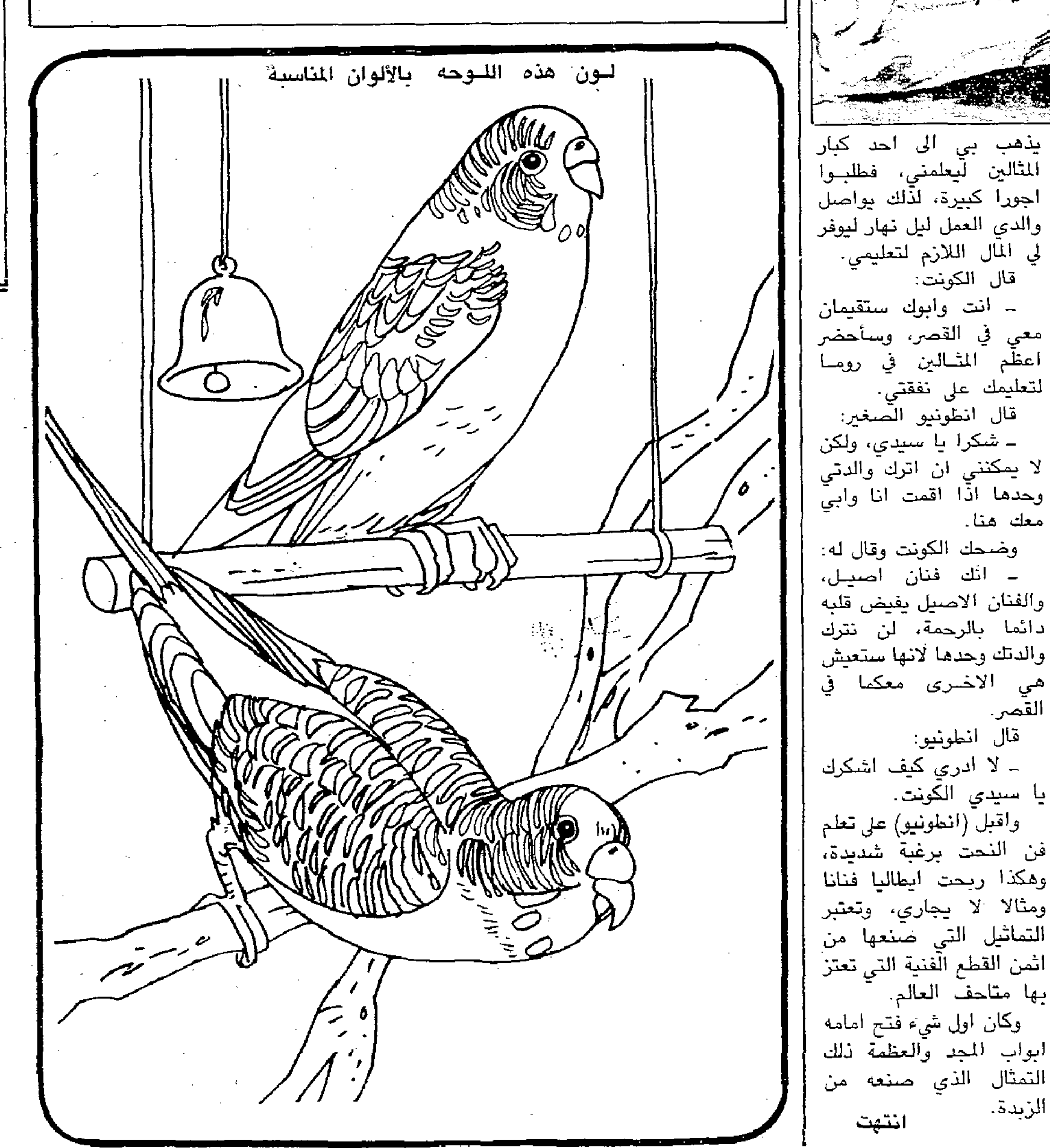


العب معنا

امثولة حسابية

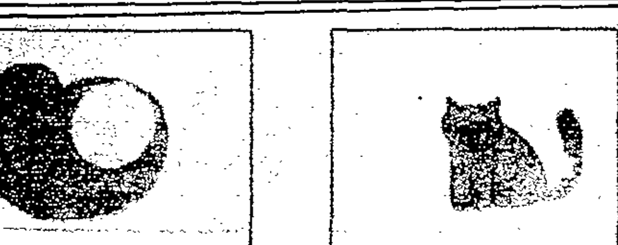
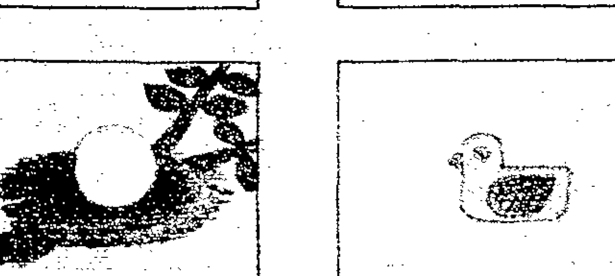
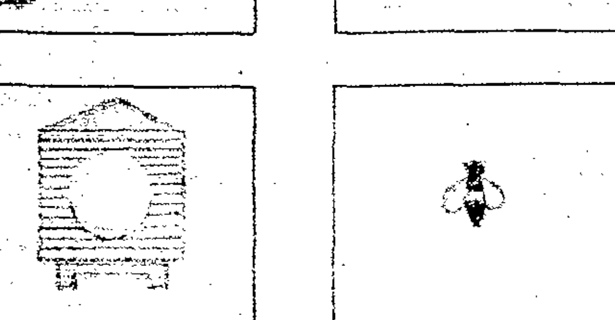
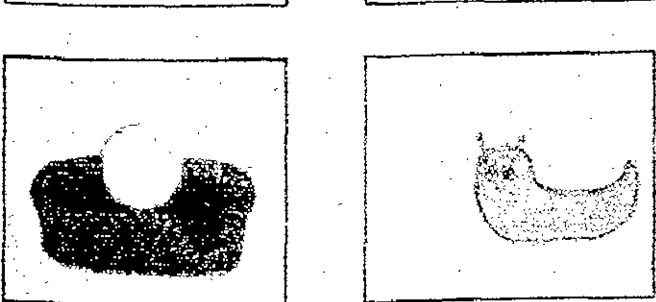
هذه العمليات الحسابية الأربع صحيحة ولكن توزيع نتائجها غير صحيح ولم نعد نعلم اذا ما كانت ضربا ام قسمة ام طرحا أم جمعا. هل تعيدها الى اصلها ؟

245321	32799
88101	43022
281681	2205
88200	12247
40	23
157220	75821


لون هذه اللوحه بالألوان المناسبة

تسالينا


ماذا تفعل هذه الحسناء ؟ اذا اردتم اكتشاف ذلك صلوا النقاط حتى تعرفوا وبعد ذلك لونوا الرسم واحفظوه ضمن مجموعتكم.





تاد كل واحد من هؤلاء عن بيته حاول ان تساعده على الوصول

صوت الشعب ص.ب ٩٢٥١٥٥

بريد القراء

الجاهلية تهدم والاسلام يبني

لكل مجتمع من المجتمعات نمط او انماط من التعامل والتفاعل ترتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة البنية الاجتماعية والتي تنبثق من عقائد ومبادىء وقيم وعادات حيث تحدد طبيعة سلوك الافراد والجماعات داخل البيئة الاجتماعية.

وبتغير اي من هذه المفاهيم (المعتقدات، المبادىء، القيم، العادات) او كلها، تتغير نمطية التفكير داخل البنية الاجتماعية الثقافية، لتؤثر بدورها على البنيـة الكليـة، فتحـدث تطـور مـا ملمـوسـا عـلى الصعيد العملي، وتشعر وكأنه مجتمع كل الجدد، علما بانها نفس التركيبة البشرية، ولكن اختلفت التركيبة الثقافية الفكرية فكانت الرافد الاساسي للتغير.

والناظر في تاريخ امتنا يجد فيها نموذجا لما تقدم، متمثلا في قدرة الفكر الاسلامي، الذي استطاع ان يوجد مجتمعا جديدا ومن نفس العينة البشرية فاصبحت تؤمن بوحدانية الله تعالى، بعد ان كانت تشرك به، فتعبد الى جانب الاعتقاد بوجوده اصناما لا تضر ولا تنفع، مما ادى الى ان تكون بعض عاداتهم وقيمهم منحطة الى درجة الاسفاف في انحطاط الاخلاق، من خلال اباحيات ادت الى ضياع وفساد وخراب المجتمع.

فقد كانت تبيح واد البنات، وذلك مظهر من مظاهر محاربة الالة، وقساوة القلب وموت الضمير الانساني، وقطع النسل من خلال القضاء على النوع، وكأن بذلك تحديدا للحياة، وبه تحد للقدر، كمااباحت شرب الخمر، فاتت بذلك على العقول وادت بضياع اصحابها، حيث يفقدون السيطرة على انفسهم، وبذلك يفقدون كرامتهم وانسانيتهم ـ وهما اعز ما يملك الانسان ـ ثم لم تكتف بذلك فاباحت الزنا، وجرت بذلك وبالا على الامة، وفسادا اديا الى هدم البيوت العامرة، وتفتت الروابط الاجتماعية والذي ينبثق عن هتك الاعراض.

ولو حاولنا الاستقصاء لوجدنا اكثر من ذلك، في هذا المجتمع الجاهلي، الى ان اتى الفكر الاسلامي ليقلب بفكره فكر الجاهلية، ويحل نظاما جديدا متكاملا مكان العادات والقيم السيئة، ويقر ما كان حسنا من عاداتهم وقيمهم، واعتبر هذه الاخلاق السيئة امراضا اجتماعية لا بد من معالجتها في ان يضع العلاج المناسب للمرض، وبنفس الوقت وضع الوقاية الكافية قبل وقوع المرض لئلا يقع.

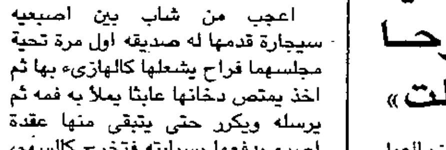
واود هنا ان ابرز معالجة الاسلام لبعض الامراض، واخص بالذكر مرض الزنا، والذي اعتبر ارتكابه في المجتمع الاسلامي جريمة موجبة لاقامة الحد، ولاعتبار الحدود لله، فلا بد ان يكون العقاب رادعا وناجعا في علاج مثل هذا المرض.

فقد وضع دستور الاسلام ـ القرآن الكريم ـ العلاج والوقاية، حيث يظهر ذلك في سورة النور والتي استوقفت العلاج والوقاية، فقد تقرر اقامة الحد (العقوبة) على الزاني والزانية، فان كانا متزوجين فيرجما حتى الموت وان كانا غير متزوجين فيجلدا مائة جلدة. كما جاء في الحديث الشريف. حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم «البكر بالبكر مائة جلدة وتغريب عام» فهذا علاج للمرض بعد وقوعه، ونرى ما فيه من الحكمة في انه يفصل بين المتزوج وغير المتزوج، ويراعي نفس غير المتزوج فتكون عقوبته اخف، ولكنها رادعة في نفس الوقت، ولكن هذا النظام لم يكن عاجزا الى درجة القصور حيث ينتظر وقوع الجريمة ثم يعاقب، بل امن بقطع الاسباب المشجعة على الجريمـة، فيضمن عدم وقوعها، فنراه يحض على الفصل بين الذكور والاناث (وحتى بين الاخوة بعد سن البلوغ) فمنع الاختلاط وشرع الحجاب للمرأة في اللباس، وتكليم الرجال، ثم وضع ادابا للاستئذان في دخول البيوت، لتستطيع النساء التستر قبل فتح الباب او الاذن في الدخول.

فبهذه الخطوات الواقية يضمن المجتمع عدم الاختلاط ويضمن بذلك عدم طغيان الشياطين للانسان، ويترتب عليه عدم وقوع الجريمة، فيصلح المجتمع، ويصبح صافيا نقيا متماسكا لا تشوبه شائبة لا اخلاقية.

مما سبق يتبين كيف تمكن الاسلام من بناء اخلاق رفيعة، وبناء مجتمع قوي، كانت قد هدمتها الجاهلية، والتي ادت الى التشتت، فجاء الاسلام فكرا واعيا شاملا غير البنية الاجتماعية من فاسدة الى نقية طاهرة.

محمد المرشد الزعبي
جامعة اليرموك



«فرقة مسرحية وجدت مسرحا فمسرحت هملت»

حين تضيق الدنيا في وجهك، فتصبح اضيق من «ثقب» ابرة.. وحين يصير العقل عاجزا عن استيعاب الامور، او فهم كل ما يدور تحاول «الهرب» من ذاتك ومن الاشياء ويصير «الهروب» فعلا يوميا تمارسه. ولكن الى اين تهرب؟؟؟

وما جدوى ان تهرب، ما دامت همومك تهرب هي ايضا معك.. ولا تنفك تجثم فوق صدرك، وتشاركك حتى في احلامك، فتحولها الى «كوابيس» ثقيلة.

ان خير مكان تهرب اليه هو «المسرح» ففي المسرح ربما تجد ذاتك، وهمومك الصغيرة والكبيرة... ففي المسرح تجد الممثل... وكما قال شكسبير: «الممثلون هم خلاصة العصر وموجز تاريخه» فلعلنا من خلال المسرح نكون قادرين على فهم ذاتنا ومعرفة موقعنا.

اسرة مسرح الفوانيس والتي اخذت على عاتقها تقديم الاعمال الجادة... اشعلت شعلتها الثالثة... «فرقة مسرحية وجدت مسرحا فمسرحت هملت».

هذه المسرحية والتي عرضت بمناسبة يوم المسرح العالمي والتي كان من المقرر ان تقدم في مهرجان المسرح العربي المتنقل، وقد كان لذلك اثر واضح من حيث تقليص عدد الفنانين وخصوصا الفرقة الموسيقية فلم نشاهد ذلك الحشد من الموسيقيين كما في الاعمال السابقة ومع ذلك فان العمل جاء متكاملا.

في هذا العمل الذي تناوله مسرح الفوانيس «هاملت» والذي يعد من روائع ما كتب شكسبير استطاع مسرح الفوانيس ان يطوع هذا «النص» المسرحي ليطرح من خلاله همومنا الخاصة والعامة..

ولقد استطاع مسرح الفوانيس ان يصل الى «هاملت» الذي بداخل كل واحد منا.

. اننا لم نشاهد مأساة هاملت فقط بل شاهد كل واحد منا مأساة هاملت التي بداخله...

تألق في هذا العمل المسرحي كل من بشير هواري بدور «الحارس حفار القبور»، مروان حمارنة بدور «هاملت»، محمد هارون، سهير فهد «اوفيليا» ونخبة اخرى من الممثلين

في الختام تحية الى اسرة مسرح الفوانيس والى الثلاثي: خالد طريفي، نادر عمران ، عامر ماضي.

تحية اعجاب وتقدير والى الامام يا مسرح الفوانيس.

نصري عيسوه

التدخين عادة ذميمة

اعجب من شاب بين اصبعيه سيجارة قدمها له صديقه اول مرة تحية مجلسهما فراح يشعلها كالهازىء بها ثم اخذ يمتص دخانها عابثا يملأ به فمه ثم يرسله ويكرر حتى يتبقى منها عقدة اصبع يدفعها بسبابته فتخرج كالسهم، ثم لا تلبث ان تذهب بتاريخ التراب. لقد كانت السيجارة في يد هذا الشاب يلهو بها لكنه ما لبث ان اعتادها واصبح هو في يد السيجارة تبث سمومها في اعصابه ودمه وفي قلبه، وكلما زاد منها زادته من سمها وهو في كل ذلك يرمي بعافيته قطعة قطعة كلما رمى من هذه السجائر عقبا بعد عقب. عدا عن انها تتركه قذر الفم كفم حيوان يتقمم الاوساخ.

ايها الشباب: انما الحياة هي القوة على الحياة ولن تقووا عليها الا بقوة اجسامكم فاحفظوها ولا تجعلوها مستعبدة لسلطان هذا العشب السام.

انكم لا تعرفون الكثير عن التبغ لذلك لن يجد احدكم حرجا من ان يسأل لماذا لم يمت فلان فهو يدخن، وقد عاش طويلا وما زال؟! فاسمحوا لي ان اقول ان من مفاخر التبغ التي يتيه بها ويعتز، انه لا يقضي على زبائنه من اول سيجارة يدخنها الا ان كل سيجارة يدخنها انسان هي بمثابة مسمار في تابوت. فكم من شخص مات لا بسبب حمى التيفوئيد، بل للضعف الذي انتاب قلبه بسبب التدخين، فأصبح غير قادر على مقاومة هذا المرض، فتعاطي التبغ مسبب كبير لكثير من العلل كيف لا وقد اظهرت الابحاث الطبية العالمية الحديثة ان دخان السيجارة يحتوي على ١٦ مادة كيميائية ثبت انها تقف وراء الاصابة بالسرطان، كما تبين ان واحدا من كل ٨ مدخنين يصاب بسرطان الرئة وان كل المدخنين يصابون بنزلات شعبية مزمنة تتوقف شدتها على مقدار ما يدخنه الفرد من السجائر . وقد بينت الابحاث الطبية ايضا ان للتدخين علاقة وثيقة بتصلب الشرايين التابعة للقلب، كما تبين ان مواليد الامهات المدخنات يبكون باستمرار خلال الاشهر الثلاثة الاولى بعد ولادتهم لافتقارهم الى عادة النيكوتين التي تعودوا عليها وهم اجنة حيث يخرجون الى النور وهم مدمنون للتدخين، والخطورة هنا لا تكمن في التبغ نفسه ولكنها تكمن في ادمانه الذي يؤدي الى تكوين غازات وابخرة سامة من اهمها غاز اول اكسيد الكربون السام الذي يتحد مع الهيموجلوبين بالدم.

الامر الذي يوقف قابلية الدم على حمل الاكسجين ولهذا السبب فان المدمنين على التدخين عادة ما يكون نفسهم قصيرا. واخيرا عادة التدخين ذميمة رديئة تحطم البيئة الجسمية وتقوض اركان الصحة والعافية لذلك شبه الفتيان المدخنون بالتفاح الفاسد الذي يسقط قبل وقت القطاف بزمن طويل.

صابر محمود ملحم/كلية عمان ـ جبل الحسين

لا يأس مع الحياة

ما اوحش نفس الانسان، التي سرعان ما يؤثر فيها اليأس. حيث تسقط هزيلة ضعيفة، امام اول اعصـار يصادفها... الانسـان ذاك الثائـر العملاق... القوي الذي تحدى المعجزات وحطم قياس الزمن.... الانسان ذو الانفة والكبرياء، والعظمة... هذا الذي يغوص في عالم المادة.... ومن ثم ينتقل الى عالم الاحلام.... ما ان تصادفه اول هزيمة في حياته... يتحطم يتداعى باكيا جاثما يسخر من الزمن ويلعن الايام.... كأن الزمن هو القياس الذي يستر اعماله.... كل هذا لانه لم يصمد عند اول صدمة فاجأته في حياته.... هذا اليأس الذي يعود بالانسان الى محطات الدرك الاسفل من غير معنى ومن غير جهد....

لقد نسي الاساس. الصبر والامل.... لقد انهار كالجدار البالي... محطما نفسه في لحظة واحدة.... اذن كيف له ان يصمد امام هذا التيار الذي لا يأخذ في طريقه الا اليائس الضعيف..... وما خلق الانسان الا ليجتاز الصعاب التي تقف عرضة في طريقه.... كيف ذاك بالايمان بالصبر... بالعزيمة القوية الصلبة.... لذا قد لا تأتي الحياة التي يسعى اليها الفرد بسهولة دون عناء... قد لا تأتي اليد منقادة كما يراها في الاحلام على فراش النوم العميق.... وبعدما يصحو ينتابه الحزن مدة اخرى.... الانسان خلق ليكون شيئا مفيدا.... يخدم البشرية جمعاء ان استطاع ان يخدم مجتمعه الصغير او بيته او نفسه وهذا اقل شيء... الطموح والسعي يحتاجان الى وقت عصيب ومرير.... ينطلق ليدرك ما يريد وقد لا يصل وقد يطول به الامر.... وهذا شيء لا يهم.... بيد ان المرء يواصل حيث كان صلبا، ويتحدى حيث يكون قويا اينما ترسو قدماه. ليكن عزيزا في الطلب من اجل غاية يسعى اليها في الخير، يعطيها من معاناته ومن صبره وكفاحه، فقد لا يدرك الذي يريد.... الكثير الكثير على هذه البسيطة من عظماء خلدهم التاريخ ولم يكملوا ما عاشوا من اجله... لكنهم مضوا وهم يتحققون ويدققون كم من يوم عظيم حطم حواجز الزمن.. وهو لا يملك ثمنا لرغيف خبز لقوت يومه او ثمن ثوب ليستر بدنه.... كم من هؤلاء حاصرهم البرد واشتد عليهم ضنك الحياة....

ومع ذلك صمدوا صمود هذه الصخور امام موج البحر، وقد وصلوا ما وصلوا اليه بالصبر والامل بالحكمة ، والبعد عن اليأس ما قصدت في مقالتي هذه هو ان يكون «الامل» رفيق درب كل انسان يطمح الى ما تسعى اليه نفسه من خير وعلم بعيدا عن اليأس.....

عزام ابو سالم
اربد

باقلام القـــــــراء

في لمحة البصر

في لمحة البصر شرد البشر
في لمحة البصر قطع الشجر
في لمحة البصر يصيح البشر
ارضنا نهبت رمي الثمر
اموالنا سرقت
وما من مغيث
اين انتم يا رجال! اين ابطال العروبة!
اسمعوني يا ابناء شعب ضاع
واصبح مثل الشجرة العطشى
تبحث عن الماء، تبحث عن حام من شر الاعداء
فاجيبوني يا بشر
كيف ضاع الحلم في لمحة البصر!
كيف ضاع الدهر... وكيف شرد البشر!
هناك.. هناك الفلسطيني يقاتل
لكن الصهيوني عدو الارض عدو البشر
و
في لمحة البصر.. قتل البشر.. وقطع الشجر ونهب الوطن والثمر

رانيا اسماعيل ابو ذياب
اربد

رسالة جندي لوالدته

ايا اماه لا تبكي على امسي
غدا سيعود صوت الحب والانس
انا ما كنت في صغري سوى نور من الشمس
وصرت اليوم نيرانا من الويل
ستحرق ظلمة الليل
فقولي للرفاق من الصبا
اما ان سألوا انا مع رحلة الفجر
هواي لقاء اعدائي
وزادي قمة الاخلاص والحب
حملت اليوم قرآني مع سيفي
واحمل معها ثأرا على كتفي
غدا سأعانق السمراء في القدس
على ساحات بيادرنا
وعلى انقاض من كفروا

زياد احمد بطاح
بيت يافا

بنات الجيل الجديد

بنات الجيل... اصبحت تحب... التمثيل
شباب الجيل... يصرخون... يتعذبون... يتساءلون...؟
اهذه فتاة عربية... ام هي عربية... بصورة غربية....
بنات الجيل....!

بنات الجيل.... تخلت عن الشعر الطويل....!
تخلت عن لبس المنديل... والزي الشرعي الاصيل...!
اصبحت تذهب الى النوادي... الى الملاهي...

بنات الجيل.... تزيد من تعذيبي....
بنات الجيل.... اصبحت ذواقة... في دنيا افاقه....
تضحك على نفسها....؟
لم يبق لها شخصية... لم تعد تحب الاوامر والقيود
لم تعد تستند على دين... يضع... لها حدود
بنات الجيل... تحب التبذير... كل هذا لتلفت نظر الجماهير
كأنها ممثلة... واكثر بكثير....

خميس عبد الكريم احمد

ابي وامي

تحت ضوء القمر واشعة الشمس حظيت بحبكما ابي وامي زهرتان ربيعيتان في حديقة الحياة.
ابتسامة صافية ازالت الحزن والالم
عصفوران مغردان باجمل الالحان
يسعدان ايامي وساعاتي.
ابحث عنك ايها الحبيب مع النسيم وبين زهور الصباح المتفتحة
واغاريد العصافير ودموع الامل وسأظل ابحث عنك ايها الحبيب
سأجدك حتما بين انغام الطبيعة ولمسات الجمال
سأظل مهاجرا في عالم النسيان
ابحث عنك ايها الحبيب الصادق، والدمع الفياض

فؤاد محمد عيد ابو جلقة

اكليل غار... على جباه العاشقين

ها انتم ثانية... تعودون
تنتصب القامات طويلة صارمة مثل اشجار الحور...
جليلة مثل الترتيل.... افاء الليل.
ترفعون الهامات منارة... على مدى الزمن
تشـير اصـابعكم... وبـوصلـة دمائكم.... دائما الى الدرب الصحيح:
وحينمـا تحاصـركم الايـدي....
والخناجر والبنادق... والعيون
تذوبون مثل ملح الارض...
وتتحولون في قاع البحر... طينا حارا اعانقكم...
«اشد على ايديكم»
يا ليلة عرس.... قدسية
ايتها الاقدام... التي تركت اثارا على وجه التاريخ.
ايتها الاصابع الفلسطينية... التي وشمت بالعشق شوارع القدس
انا نحبك.....
ايـهـا الصـدر الفلسطيني...
المحشو... حبا.... غضبا ورصاص
ايتها القامة النبية
انك تحنين الهامات جميعا... في اربعة اقطاب الارض احتراما.
لقـد قلتم في هـداة الليـل...
والاحزان... والصمت... والانخذال.
ايها الصهاينة..
حينما تولـوا وجوهكم... فثمة فلسطيني ـ بكوفية.
قد حمل احزان الدهر وعشق الارض ... ووجع الازمان.
يفتش في صدره عن رصاصة.

عمان ـ احمد العربي

قالوا

ابتسم عند الهزيمة.... وتواضع عند النصر
يد واحدة لا تصفق.... وقلب واحد في الحياة لا ينبض
المرأة كالكرة... لا تستطيع ان تتحكم فيها طوال الوقت!
تريد ان تفشل في حياتك.... قم بارضاء كل الناس
كبير عند الناس.... صغير عند نفسه. انه ينتحر في صمت
عندما تجادل الجهلاء... فالعيب منك وليس منهم
خير وسيلة لمحاربة المرأة.... المرأة.

محمد عبد الحميد الصعوب

رسالة الحياة

برغم الظلام.. هناك الضياء، ورغم اليأس.. هناك الأمل
ورغم الشوك.. هناك الورود، ورغم المرارة.. هناك العسل
ورغم الموت.. هناك الحياة، هناك الحب.. هناك العمل
تشع الحياة.. برغم الظلام ويأتي النجاح بعد الفشل..
وبعد البؤس.. هناك الرخاء.. ويأتي النشاط بعد الكسل..
... وبعد الشتاء هناك الربيع يكون فيه الجمال قد اكتمل،
فينبت زهر الربيع الجميل ويكسو الارض بأبهى الحلل..
تغني الطيور.. لحن الخلود.. لحن الحياة منذ الأزل..
ورغم البكاء.. هناك السرور.. يأتي الشفاء رغم العلل.
هذه الحياة.. فيها الشوك.. وفيها الورد..
فيها الصدق وفيها الدجل..
فلا تعجبن صديقي يوما اذا ما رأيت عيوب الخلل..
ولا تيأس اذا رأيت عظيما فشل..
ففجر سيبزغ برغم الظلام ويأتي النجاح لينهي الفشل..
تغني الطيور لحن الخلود.. لن الحياة منذ الأزل..
شعاري.. شعارك
رغم القيود يأسا يموت بعزم الامل،
ـ لا يأس مع الحياة، ولا حياة مع اليأس ـ
بالأمل نولد، وبالأمل نحيا، ونموت ونحن نحلم بالأمل.

هاني حسن هندية
الكلية الجامعية المتوسطة

هل تعلم

- ان اطول الحيوانات هي الدودة الشريطية
- واطول الحيوانات عمرا هي السلحفاة
- واعلى الحيوانات هي الزرافة
- واثمن الحيوانات هي الخيول الاصيلة
- واكبر الحيوانات واثقلها هي الحوت الازرق.
- اسرع نمو في عالم الحيوانات هو عجل الحوت الازرق.
- وابطأ نمو في عالم الحيوانات هو حيوان البطليتوس
- واكبر بيضة لحيوان حي هي بيضة قرش الحوت المسماه (دوريس).
- واسرع الطيور هو «الخطاف».

منى قمق
معهد المهن الطبية المساعدة

على الطريق

مناقشات في رسائل القراء

محمود ياسين رحال
مدرسة وادي السير الثانوية

محاولتك الشعرية بعنوان «الا تريدين» ما تزال بعيدة عن اساسيات الشعر لغة ومعاني، ننصحك يا اخ محمود ان تزيد اطلاعك على الشعر وخاصة الاوزان والمعاني والصور ونرحب بك صديقا.

وفيق مومني من عجلون

محاولتك الشعرية بعنوان «من اجلك» تفتقر الى الموسيقى الشعرية وتكثر بها الاخطاء اللغوية، فالمثنى يا اخ وفيق ينصب ويجر بالياء، ارجو ان تهتم باللغة والمطالعة بشكل عام واتمنى لك التوفق ونرحب بك صديقا.

حلمي علي ابراهيم

نشكرك على اهتمامك واقتراحاتك ويهمنا كثيرا ان نستنير بأراء وافكار الاخوة القراء، الا أن الصفحة كما تلاحظ لم تهمل اي جانب من الجوانب التي ذكرتها ونحن نعطي اهتماما لجميع المواضيع التي تصلنا من الاخوة القراء. لان هذه الصفحة بالذات تعكس علاقة القارىء بصحيفة ومن هذه الزاوية نحاول ان نكون حسن ظن جميع قراء الصحيفة ونعطي لجميع المواضيع التي تصلنا درجات متساوية من الاهتمام مرة اخرى نشكرك ونرحب بك صديقا.

محمد علي الشوملي من النعيمة ـ اربد

قصيدتك بعنوان «الباقية» جميلة في معانيها وتدل على حس شعري مرهف الا انك يا اخ محمد اهملت في كثير من الابيات الالتزام بالوزن وارتكبت عددا قليلا من الاخطاء اللغوية نرجو منك مراجعة الوزن وتصحيح الاخطاء ونحن بانتظار قصيدتك لننشرها ونرحب بك صديقا.

محمد نويران

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

كلمة

بين الخليفة عمر والعباس بن عبد المطلب

● اراد الخليفة عمر بن الخطاب ان يوسع المسجد الحرام، وكانت للعباس بجواره دار ملك - فطلب الخليفة من العباس ان يتنازل عنها، فقال العباس ان كان هذا امر الدولة - فلا اتنازل عنها بطيب خاطر، واقترح عليه الخليفة اللجوء الى القضاء - وكان قاضي المدينة يومها (شريح) ومثل الخليفة والعباس امام القاضي.

القاضي: ما المسالة يا امير المؤمنين.

الخليفة: اسمي في مجلس القضاء عمر وليس امير المؤمنين.

القاضي: لا يا عمر

الخليفة: اذن فالقضية هي استملاك دار العباس لتوسعة المسجد الحرام.

وينصت القاضي مستذكر مسالة داود عليه السلام في قضية مماثلة وينتظر الجميع الحكم.

القاضي: اما الحكم يا عمر فيحتفظ العباس بداره وتسقط الدعوى.

العباس والخليفة خارجان من عند القاضي بعد نطق الحكم وفي الطريق.

العباس: اما الان يا امير المؤمنين فانني اتنازل عن بيتي لبيت الله عن طيب خاطر ودون رهبة السلطان.

الخليفة: ومن حق هذا القاضي ان تعلو منزلته فقد عينته مسؤولا عاما عن القضاء في ارض العراق كلها.

يا لله قصة بسيطة تدل على ان:

- الدولة تقوم مع العدل وتنهد بالظلم.

- والقضاء العادل حصن للدولة من ان ينهد كيانها.

- والامم العادلة تنصر حتى لو كانت كافرة.

- كما تنصر الامة التقية بالمقابل بعدلها

- والا فالامة القوية العادلة حتى ولو كانت كافرة يكون لها مع النصر نصيب.

«وما كان ربك مهلك القرى بظلم واهلها مصلحون».

وهكذا بنيت دولة الاسلام في صدور الناس فقامت حقيقة على الارض ماثلة للعيان، شامخة البنيان، عزت على الطغيان.

● المحرر ●

النسق الاقتصادي الاسلامي واتساع السوق
ما هو دور الحكومة الاسلامية في هذا المجال؟

● بقلم: ابو المعتصم ●

● هل هناك في النسق الاقتصادي الاسلامي ما يضمن اتساع السوق؟ وهل للحكومة الاسلامية دور تقوم به في هذا المجال بعد ان اتضحت لنا اهميته البالغة؟

اما بالنسبة للسؤال الاول فنجيب عليه من خلال الاربع نقاط التالية:

الاولى - عدالة توزيع الدخل القومي. وهي من ضمن اسس الاقتصاد الاسلامي - واثرها في انتعاش السوق الداخلي بصفة مستمرة.

الثانية - فضائل التوسط في الاستهلاك والقناعة بالرزق - هل تتسبب في مجموعها في وضع قيود على السوق الداخلي واتساعه؟

الثالثة - اسباب الزيادة في اعداد المسلمين واثرها على حجم السوق الداخلي.

الرابعة - حث المسلم على السعي وراء الرزق اينما كان داخل بلده او خارجه وحتمية التعاون بين المسلمين في العالم اجمع واثر ذلك على اتساع السوق الخارجي.

وبالنسبة لعدالة توزيع الدخل القومي والتي تتحقق في كل سنة عن طريق نظام الزكاة فان لها اثرا مباشرا في انتعاش السوق الداخلي. فالمجتمع الاسلامي لا يمكن ان يعاني من تكدس السلع الاستهلاكية في المخازن لدى المصانع وذلك لان الزكاة تعمل في كل فترة زمنية على تحويل جزء من دخول الاغنياء الى جيوب الفقراء الذين يرتفع ميلهم للاستهلاك نسبيا فيقبلون على انفاق معظم وربما كل ما يصل اليهم. ولذلك - كما ذكرنا في صفحات سابقة من هذا البحث - نعتقد ان شبح ازمة «قصور الاستهلاك» بعيد كل البعد عن المجتمعات الاسلامية التي تطبق شريعة الله في الزكاة ولعل مبدأ الصدقات وقوله تعالى «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» (٩٢ - ال عمران) يمنح المجتمع الاسلامي المتمسك بقيمه ضمانا اخر في ان الفقراء والمساكين سوف ينالون نصيبا اضافيا من الدخل القومي وان هذا النصيب سوف ينفق تقريبا باكمله على السلع الاستهلاكية بدلا من ان يتبقى في جيوب من لا ينفق كليا او جزئيا.

التوسط والاعتدال

اما عن فضيلة التوسط والاعتدال في الاستهلاك والتي تتمثل في قوله تعالى «والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما» (٦٧ - الفرقان) والقناعة بما قسم الله من الرزق (وهي من اساسيات الايمان) فربما فهمت من البعض خطأ على انها تمثل عناصر معرقلة لنمو الطلب الاستهلاكي للمجتمع ومن ثم بقاء الاسواق منكمشة او على الاقل عدم اتساعها بالشكل الذي يسمح بارتفاع معدلات التنمية الاقتصادية.

لقد اعتقد واحد من الاقتصاديين الغربيين الذين عاشوا في المستعمرات الهولندية الشرقية (اندونسيا وغيرها ومعظمها مسلمون) ان من اهم العوامل المعرقلة للنمو فيها او فيما يماثلها من مجتمعات شرقية ان الافراد فيها يقنعون عادة بانماط استهلاكية بسيطة. وهذا يعني في رايه ان فرض الاحتياجات غير المحدودة. الذي يقوم عليه تحليل سلوك المستهلك في النظرية الغربية وتتسع على اساسه الاسواق وينمو النشاط الانتاجي غير صحيح او غير قائم ويمكن ان نستبدله بفرض «الاحتياجات المحدودة».

ولا بد من رد على مثل هذا الانتقاد الذي وجه ضمنا لمجتمعات اسلامية ويمكن ان يتطرق ايضا الى اذهان الذين درسوا النظرية الاقتصادية الغربية واقتنعوا بها حينما يسمعون لاول مرة عن فضائل الاعتدال في الاستهلاك والقناعة بالرزق. والحقيقة ان اعتدال الفرد المسلم في استهلاكه الشخصي لا يعني ابدا ان حاجاته محدودة وذلك لان حاجاته هذه ليست كما هو الحال في الفكر الغربي دالة لرغباته الخاصة او منفعته الذاتية وانما هي ايضا دالة لحاجات اسرته وربما اقاربه وجيرانه وكل من يشعر بانه مسؤول عنهم في مجتمعه.

بعبارة اخرى فان حاجات الفرد المسلم الذاتية قد تكون محدودة تبعا لمبدأ التوسط في الاستهلاك ولكن مسؤوليته العائلية والاجتماعية التي تنبع من ايمانه تجعل حاجاته التي يسعى لاشباعها ابتغاء مرضاة الله غير محدودة. وربما قال البعض ان مثل هذا التحليل يخلط ما بين الفرد والجماعة، وذلك استنادا الى الفلسفة الغربية في تعريف الفرد وجعل سلوكه كله دالة الانانية. ولكننا نرد على ذلك بقولنا انه مهما كان الامر فان مبدأ التوسط في الاستهلاك لن يضع حدودا على احتياجات الجماعة ككل حتى لو فرضنا جدلا انه يؤثر في احتياجات الفرد وذلك تبعا لمنطق المناقشة. وما زال فرض الاحتياجات المحدودة للفرد المسلم في حد ذاته في حاجة الى بحث وتحليل حيث قد لا يكون صحيحا او ليس صحيحا صحة عامة فلو رجعنا الى الكتاب الكريم لوجدنا ان الله سبحانه وتعالى لم يحرم عباده الطيبات من الرزق فيقول (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق ٣٢ - الاعراف) فالمسلم اذا حينما يوفي بمسؤوليته الاجتماعية لن يجد حرجا في التمتع بطيبات الرزق والزينة والتي تتمثل في تعبيرنا الحديث في السلع الكمالية. وحينما يشرع الفرد في استهلاك الكماليات فاننا لا نستطيع ابدا ان نفترض ان حاجاته سوف تكون محدودة لان هذا باب قد لا يسد مع استمرار التطور في انتاج السلع باشكالها المختلفة وانواعها الجديدة الخ. على مدى الزمن.

ومن ناحية اخرى فان قناعة المسلم بما يتحقق له من رزق متمثلا في الكمية التي يستهلكها فعلا من السلع والخدمات في فترة معينة من الزمن لا يعني ابدا انه محروم من السعي لتحقيق مستوى افضل من الاستهلاك الحقيقي مستقبلا. فالقناعة بما حدث امر مرتبط بفضيلة الرضا بقضاء الله في الرزق قليلا كان هذا او كثيرا وعلى هوى النفس او على غير هواها اما الامل في رزق افضل - اي تحقيق قدر اكبر من الاستهلاك الحقيقي - فهو امر مرتبط بالامل في ما قد يتحقق من الرزق فهو مرتبط بالرجاء في الله والانقياد لامره بالسعي في مناكب الارض ولا قيود عليه في الاسلام. واذا لا يمكن الادعاء بان فضائل التوسط في الاستهلاك او القناعة بالرزق وهي من فضائل الايمان يمكن ان تحرم المجتمع الاسلامي من التمتع بمستويات ارقى من الاستهلاك ومن ثم فان هذه الفضائل لن تمنع جماعة المسلمين من السعي نحو زيادة استهلاكهم ومن ثم اتساع اسواقهم ونمو انتاجهم ونشاطهم الاقتصادي. ولكن ربما ليس بنفس المعدلات التي ينمو بها الاستهلاك الكلي وتتسع بها الاسواق وينمو لها الانتاج والنشاط الاقتصادي في المجتمعات التي تؤثر الحياة الدنيا على الاخرة فقطعا سوف يكون هناك اختلاف بين الحالتين.

الزيادة في اعداد المسلمين

اما بالنسبة للنقطة الثالثة الخاصة باستحباب الزيادة في اعداد المسلمين واثرها على حجم السوق فاننا نتناولها هنا باختصار قدر الامكان. فالرسول (ص) قد حث على تكاثر المسلمين حيث قد ورد في حديث له «تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم» (رواه ابو داود والنسائي والحاكم صحيح الاسناد). وتزايد الاعداد السكانية في بلد ما يمكن ان يؤدي من الناحية الاقتصادية الى احد امرين:

اما الى انخفاض متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي او نموه بمعدلات منخفضة (بالمقارنة بما كان يمكن ان يحدث في ظروف مختلفة) وهذا في حد ذاته يتسبب في ضيق السوق اذا اتخذنا متوسط المقدرة الاستهلاكية دليلا له او الى تعمير مناطق جديدة بتشييد المساكن وانتاج المزيد من السلع والخدمات لاشباع الحاجات السكانية المتزايدة وهذا في حد ذاته يتسبب في اتساع السوق اذا اتخذنا الطلب الكلي دليلا له. ويميل جمهور كبير من الاقتصاديين المعاصرين الى الاعتقاد في سريان الاثر الاول من ثم يحذرون من النمو السكاني في البلدان النامية كعامل مغذي لحلقة الفقر المفرغة. ولكننا كمسلمين نميل الى الاعتقاد في صحة الاثر الاخر للتزايد السكاني فالسكان الذين يؤمنون بان العمل من اجل كفاية حاجة النفس وحاجات الاباء والابناء والاخوان عبادة يثاب عليها المرء- لا يمكن ان تكون لديهم مشكلة الاعداد التي يتكلمون عنها. ولقد اعتقد ابن خلدون ان النمو السكاني من اهم العناصر الدافعة للنمو الاقتصادي بسبب ما يؤدي اليه من عمران واتساع في الاسواق. هذا الراي علما بان ابن خلدون كان يناقش ويحلل الموضوع من زاوية علمية مجردة ولم يذكر اطلاقا انه تأثر مسبقا براي الاسلام في تحبيذ التكاثر السكاني، وكذلك كان الراي الكنزي في مسألة السكان في العصر الحديث حبذ التكاثر وذلك انعاشا للاسواق والنشاط الانتاجي والاستثماري.

واخيرا نأتي الى مسألتين وضعناهما في نقطة واحدة من حيث تأثيرها على السوق الخارجي. اما الاولى فهي ان الاسلام يحث المسلم على السعي وراء الرزق اينما كان داخل بلده او خارجها والسعي وراء الرزق الخارجي والمسلمون لديهم كتاب الله يقرؤون فيه الايات العديدة تثير في خيالهم وفرة الرزق في البحر فيدفعهم هذا لا الى الصيد منه واستخرج نفائسه فقط بل الى السفر فيه ايضا للتجارة. كما ان الحج وهو رحلة عبادة يقطعها المسلمون من انحاء الارض الى مكة المكرمة فيه ايضا منافع للناس وهي تجارتهم بينهم. اضف الى هذا آيات اخرى تتحدث صراحة عن نشاط التجارة الخارجية في سورتي سبأ (١٨، ١٩) وقريش والنقطة الثانية هي ان حتمية الاخوة والتعاون بين المسلمين في العالم اجمع امة واحدة مهما اختلفت الاعلام او الاسماء او البلدان. وهذا له اثر هائل من حيث انه يجعل اسواق البلدان الاسلامية مجتمعة سوقا واحدا مشتركا كبيرا. فالمفروض اسلاميا ان تزال الحواجز الجمركية المختلفة بين البلدان الاسلامية الشقيقة وان توضع القواعد التي تنظم وتيسر التجارة بينها. بل وان البلدان الاسلامية - اذا تماسكت اجتماعيا ودوليا بفضل تمسكها «بلا اله الا الله محمد رسول الله» فانها لن تجد عقبة واحدة تذكر في سبيل تكوين سوق مشترك يضمها جميعا ويزيل من امامها كافة المشاكل الاقتصادية المترتبة على ضيق السوق في كل منها: وهذا ما لا يمكن ان يتحقق بسهولة ويسر في البلدان غير الاسلامية.

اما عن واجبات الحكومة الاسلامية في هذا المجال فتتمثل في ضمان اخذ الزكاة وصرفها لمستحقيها حيث هذا في حد ذاته عامل هام في انعاش النشاط الاستهلاكي في كل سنة. كما ان على الحكومة عن طريق الارشاد والتوعية تستطيع ان تبصر المسلمين بنمط الاستهلاك الرشيد (من وجهة النظر الاسلامية) فيتسع السوق بصفة دائمة على هذا الاساس. فلا نجد مثلا زيادة الاستهلاك في الاسواق تحدث بسبب الاقبال على تدخين انواع جديدة من لفائف التبغ او مشاهدة الافلام السينمائية الهزلية الخالية من اي مثل اخلاقية او دينية او مباريات كرة القدم وسباق الخيل الخ. فمثل هذا النمط من اتساع الاسواق لا اعتقد انه يهم المجتمع الاسلامي الذي يسعى الى التنمية في ظل القيم الراسخة التي وضعها الحق سبحانه وتعالى وفي ظل تذكر ان الاخرة خير من الدنيا.

وعلى الحكومة الاسلامية ايضا مسؤولية تبصرة وارشاد عامة للناس الى فضيلة العمل في الاسلام حيث ان التزايد السكاني مع الخمول والكسل يمكن ان يؤدي فعلا الى ظهور ما يسمى بالمشكلة السكانية حيث تنخفض معدلات نمو الدخل وتزداد مشكلة التخلف الاقتصادي حدة بسبب انخفاض المقدرة الاستهلاكية وضيق الاسواق. ومن ناحية اخرى فان الاجهزة الاقتصادية المسؤولة يمكن ان تمنح المواطنين العاديين فرصة بناء المساكن والمصانع في المناطق غير المأهولة وكذلك استصلاح الاراضي الزراعية من اجل الزراعة وكل ذلك يساعد على امتداد العمران واتساع الاسواق والنشاط الانتاجي مع الزيادة المستمرة في السكان.

واخيرا - وليس اخرا - فان الحكومات الاسلامية في العالم اجمع يجب ان تستفيد من فرصة الحج فتقيم سوقا اسلاميا عقب انتهاء الموسم في كل عام... وهذا في حد ذاته يتيح للمسلمين من مختلف انحاء الارض ان يتعرفوا على امكانياتهم الانتاجية مجتمعة وعلى ما يمكن ان يتبادلوه فيما بينهم من السلع والخدمات التي انتجوها داخل وطنهم الاكبر. ومع ازالة العقبات والحواجز الجمركية بين البلدان الاسلامية - وهذه مسؤوليات الحكومات - يتحقق بالفعل سوق اسلامي مشترك يساعد على دفع عجلة التنمية داخل هذه البلدان.

والله من وراء القصد

المنافقون وشعب النفاق

● بقلم: فايز الربيع ●

● كنا قد تحدثنا عن عشر من صفات المنافقين واليوم نتابع الحديث عن بقية الصفات:

الصفة الحادية عشرة:

مظاهرة اعداء الله ومصانعتهم

«بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما-الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة؟فان العزة لله جميعا».

«فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين».

الصفة الثانية عشرة:

x

الانشغال بالدنيا عن الجهاد

«قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلمّ الينا ولا يأتون البأس الا قليلا».

«سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا».

الصفة الثالثة عشرة:

عدم الصبر على الفتن والنكبات

«ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به، وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين، يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد».

«فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله».

الصفة الرابعة عشرة:

الافساد في الارض

«واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد».

الصفة الخامسة عشرة:

مفارقة الجماعة

«لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم».

الصفة السادسة عشرة:

لاحداث الفتن في صفوف المسلمين

«لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين، لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون».

الصفة السابعة عشرة:

تربص الدوائر بالمسلمين

«ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون».

الصفة الثامنة عشرة:

التخلف عن الجهاد

«انما السبيل على الذين يستأذنوك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون».

«انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون».

الصفة التاسعة عشرة:

القدح في اعراض المسلمين

«ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرىء منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم».

الصفة العشرون:

الرغبة في اتقاء المغرم والتكالب على المغنم

«وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معكم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما».

«ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم».

«سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلك قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا».

والى ان نلتقي مع بقية الصفات نستودعكم الله والى لقاء.

اضواء على غزوة تبوك

● بقلم: محمد الصرايرة ●

● في هذه الايام تطالعنا ذكرى غزوة من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم انها غزوة تبوك بما تحمل في اعطافها من المعاني العظيمة، من بذل وعطاء وصبر وتفان في سبيل هذا المبدأ القويم الذي حمله محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه.

فلقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الروم قد جمعوا له على اطراف الجزيرة بالشام، وان هرقل قد رزق اصحابه رزق سنة، وانضمت اليه لخم وجذام وغيرهم من قبائل العرب ووصلت طلائعهم الى ارض البلقاء. فندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الخروج، وروى الطبراني من حديث عمران بن حصين ان جيش الروم كان قوامه اربعين الف مقاتل. وكان ذلك في شهر رجب سنة تسع من الهجرة، وكان الفصل صيفا، وقد بلغ الحر اقصاه والناس في عسرة من العيش، وكانت ثمار المدينة - في الوقت نفسه - قد اينعت وطابت فمن اجل ذلك اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجهة التي سيتجهون اليها، وذلك على خلاف عادته في الغزوات الاخرى صلى الله عليه وسلم.

قال كعب بن مالك رضي الله عنه: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة، غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا، فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم.

وهكذا، فقد كانت الرحلة في هذه الغزوة ثقيلة على النفس، فيها اقسى مظاهر الابتلاء والامتحان، فاخذ نفاق المنافقين يعلن عن نفسه هنا وهناك، على حين اخذ الايمان الصادق يعلن عن نفسه في صدور اصحابه.

اخذ اقوام من المنافقين يقولون لبعضهم: لا تنفروا في الحر، وجاء اخر يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ائذن لي ولا تفتني، فوالله لقد عرف قومي انه ما من رجل باشد مني حبا للنساء، واني اخشى ان رأيت نساء بني الاصفر ان لا اصبر وحسب هذا انه يريد ان يمضي اياما للراحة والاستجمام، ونسي او تناسى انه ذاهب الى معركة تطوح فيها رؤوس الرجال، انها الاعذار الواهية التي تدل على ما وصلت اليه هذه النفوس من خور وضعف وخذلان.

وعسكر عبدالله بن ابي سلول في ضاحية بالمدينة مع فئات من اصحابه وحلفائه، فلما سار النبي صلى الله عليه وسلم تخلف بكل من معه.

ومما نزل في ذلك قوله تعالى (فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله، وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون) وكذلك قوله تعالى (ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني، الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين) اما المؤمنون فقد اقبلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل صوب، وكان قد حض اهل الغنى على النفقة وتقديم ما يتوفر لديهم من الدواب للركوب، فجاء الكثيرون منهم بكل ما امكنهم من المال والعدة، وجاء عثمان رضي الله عنه بثلاثمائة بعير، وبالف دينار نثرها في حجر الرسول عليه السلام، فقال صلى الله عليه وسلم (لا يضر عثمان ما فعل بعدها). وجاء ابو بكر رضي الله عنه بكل ماله، وجاء عمر بنصف ماله.

روى الترمذي عن زيد بن اسلم عن ابيه قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت: اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما، قال: فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك؟ قلت مثله، واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال: يا ابابكر ما ابقيت لاهلك؟ فقال ابقيت لهم الله ورسوله، قلت لا اسبقه الى شيء ابدا.

واذا صح هذا الحديث فلا بد ان يكون هذا الندب بمناسبة غزوة تبوك كما قال ذلك فريق من العلماء واقبل رجال من المسلمين يطلبون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهورا يركبونها للخروج الى الجهاد معه فقال لهم: لا اجد ما احملكم عليه، فتولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا لديهم ما ينفقونه في اسباب خروجهم الا للغزو

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يقارب ثلاثين الفا من المسلمين وتخلف عنه نفر من المسلمين عن غير شك ولا ارتياب، منهم كعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن امية، وابو خيثمة، وكانوا - كما قال ابن اسحق - نفر صدق لا يتهم في اسلامهم، غير ان ابا خيثمة لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك.

وقد عانى المسلمون في هذه الرحلة جهودا شاقة مضنية واتعابا جسيمة. فقد كان الرجلان والثلاثة يتعاقبون على بعير واحد.

وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال: لما كانت غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله: لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا (ابلنا) فاكلنا وادّهنا، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا، فجاء عمر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله انهم ان فعلوا قل الظهر، ولكن ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع لهم بالبركة لعل الله ان يجعل فيه ذلك، فدعا عليه السلام بنطع فبسطه، ثم دعاهم بفضل ازوادهم. فجعل الرجل يجيء بكف الذرة، والاخر بكف التمر والاخر بالكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير ثم دعا عليه بالبركة، ثم قال لهم: في اوعيتكم قال: فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا من المعسكر وعاء الا ملأوه واكلوا حتى شبعوا، وفضلت منه فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله، لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فتحجب عنه الجنة.

ولما انتهوا الى تبوك، لم يجدوا هناك كيدا ولا قتالا فقد اختفى وتفرق اولئك الذين كانوا قد تجمعوا للقتال، ثم اتاه يوحنه حاكم (ايله) فصالح الرسول عليه السلام على الجزية، واتاه اهل جرباء واذرح فاعطوه ايضا الجزية وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لهم كتابا.

ولا بد لنا ونحن نطالع غزوة تبوك ان نستعرض موقف جماعة من المنافقين الذين استأذنوا الرسول صلى الله عليه وسلم في التخلف فاذن لهم، ويستعرض القرآن موقفهم فيرسم صورة زرية لسقوط الهمة، وضعف العزيمة، وسوء الطوية، والعجز عن المواجهة، ويعتب على الرسول صلى الله عليه وسلم ان اذن لهم قبل ان يتكشفوا على حقيقتهم ويتخلفوا جهرا وعلانية (لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك، ولكن بعدت عليهم الشقة، وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم، يهلكون انفسهم، والله يعلم انهم لكاذبون، عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين؟ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين، انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر، وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة، ولكن كره الله انبعاثهم، فثبطهم، وقيل: اقعدوا مع القاعدين، لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم، والله عليم بالظالمين. لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون).

فلو كان الامر امر عرض قريب من اعراض هذه الارض، وامر سفر قصير الامد مأمون العاقبة لاتبعوك، ولكنها الشقة البعيدة التي تتقاصر دونها الهمم الساقطة والعزائم الضعيفة ولكنه الجهد الخطر الذي تجزع منه الارواح الهزيلة والقلوب الخاوية، ولكنه الافق العالي الذي تتخاذل دونه النفوس الصغيرة، والبنية المهزولة. وانه لنموذج مكرر في البشرية ذلك الذي ترسمه تلك الكلمات الخالدة: (لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصرا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة) فكثيرون هم اولئك الذين يتهاوون في الطريق الصاعد الى الافاق الكريمة، كثيرون اولئك الذين يجهدون لطول الطريق فيتخلفون عن الركب ويميلون الى عرض تافه او مطلب رخيص كثيرون تعرفهم البشرية في كل زمان وفي كل مكان، فما هي قلة عارضة، انما هي النموذج المكرر وانهم ليعيشون على حاشية الحياة، وان خيل اليهم انهم بلغوا منافع ونالوا مطالب واجتنبوا اداء الثمن الغالي. (وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم).. فهو الكذب المصاحب للضعف ابدا، وما يكذب الا الضعفاء، اجل ما يكذب الا ضعيف ولو بدا في صورة الاقوياء الجبارين في بعض الاحيان فالقوي يواجه والضعيف يداور، وما تتخلف هذه القاعدة في موقف من المواقف ولا في يوم من الايام. (يهلكون انفسهم) بهذا الحلف وبهذا الكذب. الذي يخيل اليهم انه سبيل النجاة عند الناس، والله يعلم الحق ويكشفه للناس، فيهلك الكاذب في الدنيا بكذبه ويهلك في الاخرة.

(عفا الله عنك، لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين).. انه لطف الله برسوله، فهو يعجل له بالعفو قبل العتاب، فلقد تدارى المتخلفون خلف اذن الرسول صلى الله عليه وسلم لهم بالقعود حين قدموا له المعاذير، وقبل ان ينكشف صدقهم من كذبهم في هذه المعاذير، وكانوا سيتخلفون عن الركب حتى ولو لم يأذن لهم، فعندئذ تتكشف حقيقتهم ويسقط عنهم ثوب النفاق، ويظهرون للناس على طبيعتهم، واذ لم يكن ذلك فان القرآن الكريم يتولى كشفهم، ويقرر القواعد التي يمتاز بها المؤمنون والمنافقون.

وان الذين يؤمنون بالله ويعتقدون بيوم الجزاء لا ينتظرون ان يؤذن لهم في اداء فريضة الجهاد - وهي فريضة - ولا يتلكأون في تلبية داعي النفرة في سبيل الله بالاموال والارواح بل يسارعون اليها خفافا وثقالا كما امرهم ربهم طاعة لامره، ويقينا بلقائه، وثقة بجزائه، وانهم ليتطوعون تطوعا فلا يحتاجون الى من يستحثهم، فضلا عن الاذن لهم انما يستأذن اولئك الذين خلت قلوبهم من اليقين فهم يتلكأون ويتلمسون المعاذير فلعل عائقا من العوائق يحول بينهم وبين النهوض بتكاليف العقيدة التي يتظاهرون بها وهم يرتابون فيها ويترددون.

ان الطريق الى الله واضحة مستقيمة، فما يتردد ويتلكأ الا الذي لا يعرف الطريق، او الذي يعرفها ويتنكر اتقاء لمتاعب الطريق.

الجمعة ١٣ نيسان ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة الخامسة عشرة
وطننا المحتل

اخبار الاهل

اجتماعيات

* القدس ـ في حفل بهيج تمت خطوبة الشاب فوزي مجاهد على الانسة نهلة عبدالغني التميمي.

* نابلس ـ صره ـ حصل الدكتور يوسف محمود محمد اسماعيل على شهادة الدكتوراه في الادب العربي من جامعة السوربون في فرنسا.

الحاج ابو ارميله لا يزال يعالج في المستشفى

لا يزال الحاج احمد موسى ابو ارميله احد تجار سوق المصراره في القدس يعالج في قسم الانعاش بمستشفى المقاصد الخيرية وذلك منذ ان تسلم اشعارات من دائرة ضريبة القيمة المضافة بدفع مبلغ ٥٨ مليون شيكل.

ويذكر ان عددا من تجار سوق المصراره قد تلقوا مؤخرا اشعارات بدفع ملايين الشواكل.

هجمة استيطانية واسعة تستمر حتى ٢٣ تموز القادم

تشير مصادر العدو ان كتلة الليكود الحاكمة تعتزم تركيز حملتها الانتخابية في مجال الاستيطان، فقد اعطت وزارة المالية الضوء الاخضر للجنة الوزارية لشؤون الاستيطان والدوائر الاستيطانية بالبدء في اقامة عدد كبير من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين رغم عجزها عن توفير المصادر المالية لتغطية نفقات اقامة المستوطنات.

ووعد وزير المالية الاسرائيلي يغئال كوهين رئيس شعبة الاستيطان متتياهو دروبلس بان تبذل الحكومة قصارى جهدها من اجل تخصيص الموارد لاقامة المستوطنات الجديدة في الضفة والقطاع حتى ٢٣ تموز القادم وهو موعد الانتخابات، واتفق معه على القيام بحملة استيطان واسعة حتى ذلك التاريخ.

ثلاثة جنود اسرائيليين يهاجمون عربيا

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس الاول ان مجموعة من ثلاثة جنود اسرائيليين هاجمت في الساعة العاشرة من مساء امس الاول سائق سيارة عربية قرب مستوطنة «رمات راحيل» حيث سلبوه كل ما يملك من اموال.

سلطات الاحتلال تهدم مبنى مستودعات شركة كهرباء القدس العربية

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية باعتقال المهندس الرئيسي لشركة كهرباء شرقي القدس حسن عبدالرحمن بتهمة اقامة بناء غير قانوني على حد زعمها، وقد افرج عنه بكفالة مالية قدرها ١٥٠ الف شيكل.

وقد اصدرت المحكمة الاسرائيلية في القدس امرا بهدم مبنى مستودعات المولدات التابعة لشركة كهرباء القدس العربية.

والمبنى معد للمولدات الجديدة لشركة الكهرباء التي كانت سلطات الاحتلال قد منعت الشركة من استيرادها ايضا.

اعتقال اربعة مواطنين عرب من كابول

اصدرت المحكمة الاسرائيلية في عكا امس الاول امرا بتوقيف اربعة شبان عرب من سكان قرية كابول في الجليل الغربي لمدة ٦ ايام بتهمة

مهاجمة طاقم تلفزيون مساء يوم الاحد الماضي اثناء قيام رئيس حزب التجمع شمعون بيرس بزيارة القرية في اطار حملة الانتخابات للكنيست ال ١١، حيث قام الشبان الاربعة بمهاجمة سيارة التاكسي التي تقل طاقم التلفزيون بالحجارة.

هذا وسوف يتم تقديم الشبان الاربعة للمحاكمة خلال فترة قصيرة كما صرح قائد شرطة الاحتلال في منطقة الجليل.

عرقلة رخص البناء في منطقة نابلس

اعرب عدد من المواطنين العرب في نابلس عن تذمرهم لتأخير اصدار رخص البناء اثناء الكشف عليها من قبل دائرة الاثار، وقالوا في مذكرة بعثوا بها الى ضابط الاثار في الضفة الغربية ان هذا الامر يعرقل عملية البناء داخل وخارج المدن مما يحمل المواطنين اعباء مالية.

مداهمة منزل في سلوان

قام موظفو الجباية في مؤسسة التأمين الوطني الاحتلالية وبصحبتهم رجال الشرطة صباح امس الاول بمداهمة منزل المواطن موسى العباسي من سلوان بحجة عدم دفع ابنه محمد الذي يقطن معه في المنزل رسوم التأمين الوطني.

وقد اثار ذلك جوا من الرعب لدى افراد المنزل الذي لم يكن فيه سوى المرأة وطفلة صغيرة فقط.

الوفيات

القدس ـ المحامي انطون جريس جاسر ـ ابو جريس ٦٤ عاما
القدس ـ ارزميا فوتيو اوديسوس ....

الخليل ـ الحاج محمد عبدالجواد العناتي ـ ابو جودة ٦٢ عاما
الخليل ـ سكا ـ دورا ـ الحاج عوده حميدان بسيس الجواعده ـ ابو محمد .... ٨٤ عاما

نابلس ـ تحسين رشدي الحبش ....
نابلس ـ حكمت محمد العنبتاوي .... ٧٥ عاما
نابلس ـ نبيل نامق داود الشخشير .... ٣٧ عاما
نابلس ـ بيتا ـ شفيقة سعيد المفلح الجبالي ....

بيت جالا ـ زخريا نقولا ابو مهر ـ ابو نقولا .... ٨٥ عاما

جنين ـ عقابا ـ الحاج حسين عبدالله ابو عره .... ٧٥ عاما
جنين ـ الهاشمية ـ الحاج عبدالكريم محمد حسين جرار ٩٥ عاما

طولكرم ـ علار ـ الحاج مصطفى محمود جعا ـ ابو سليم ٨٥ عاما

غزة ـ حسين تحسين النونو .... ٨ اعوام

شامير في حديث مع هارتس

اميركا لا تضغط علينا لقبول مبادرة ريغان

اجرى مراسلا صحيفة (هآرتس) وان برغليت وعكيفا الدر مقابلة مع اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية نشرتها في عددها الصادر امس الاول نقتطف منها ما يلي:

س: ما رايكم بقرار شارون منافستكم على منصب مرشح الليكود لرئاسة الحكومة؟

ج: امل ان لا تكون هذه هي كلمته الاخيرة. وامل كذلك ان يفكر جيدا ويقرر عدم خوض هذه المنافسة حتى لا يكون الشخص الوحيد في حركة (حيروت) الذي يسعى الى تشتيت وحدة الصف فيها واعتقد بانه في حال قيامه بخطوة معقولة، سيتفهم اعضاء الحركة موقفه هذا جيدا.

س: هل بامكان مناحيم بيغن مد يد المساعدة في هذا المجال بالذات؟

ج: لقد تحدثت مع بيغن في كافة المواضيع واستشرته، كما كان يحدث في الماضي بشؤون كثيرة، وكانت اجاباته رائعة وسعدت بها..

مستقبل شارون

س: ساد انطباع في الاونة الاخيرة يؤكد معارضة شارون لكن لا سيما وانه قال بانه يفضل طاقما يتكون من دافيد ليفي تسارون ـ اريدور، وهناك انطباع مفاده بان شارون عامل مركزي في تعكير صفو الاجواء في الحكومة فما هي قدرة رئيس حكومة على التعامل مع شخصية كهذه بحكومته؟

ج: ان من حق كل انسان ان يبدي رايه وان يفكر بالاسلوب الذي يراه مناسبا، ولا ريب في ان اية حركة سياسية قد تواجه مثل هذه الظواهر، وتضطر عادة للتعايش معها.

س: هل تعتقد بان ايرئيل شارون سيكون وزيرا مرموقا في الوزارة التي ستشكلها حال نجاحكم في الانتخابات؟

ج: من الصعوبة بمكان الحديث عن مرحلة لا تتجاوز الستة اشهر واعتبارها حكما نهائيا، لقد كنت ملزما ـ خلال المرحلة السابقة ـ بالمحافظة على مبدأ «الوضع القائم» لكن من الواضح بان هذا المبدأ يعتبر ملزما لي في حال تشكيلي حكومة قادمة، ومن المرجح ان تجري تعديلات في المناصب.

س: هل حصل دافيد ليفي على اية وعود منك؟

ج: لم يطلب ولم ياخذ.

س: هل هناك اية صحة للمعلومات القائلة بان شموئيل تلمير سينال منصبا في الحكومة القادمة ولماذا لم يتم عقد لقاء مع عيزر وايزمن؟

ج: من الطبيعي ان تروج شائعات حول شخصيات مختلفة ابان الحملة الانتخابية، وليس مفاجئا رواج شائعات حول اشخاص مثل شموئيل تامير وعيزر وايزمن، انني ارى تامير من فترة لاخرى ولا ريب في انني ساتحدث معه في المستقبل. وقد حدد لقاء بيني وبين وايزمن لكنه هو الذي الغى هذا اللقاء.

س: لقد ساد انطباع بانك لم تبعث له باية مؤشرات تنم عن رغبتك بعودته لحركة (حيروت)؟

ج: كنت واضحا منذ البداية فقد اكدت بانني لا اعارض عودته، لكن هناك امورا يجب توضيحها مسبقا.

س: هل ستتطلع الى تشكيل حكومة ائتلاف وطني في حال نجاحكم في الانتخابات؟

ج: فيما اذا كان بامكاني، وفيما اذا توفرت ظروف ملائمة ساحاول ذلك، واعتقد بانه من الجدير بنا القيام بهذه المحاولة، لان تشكيل حكومة كهذه سيكون الحل الامثل لمشاكلنا الاقتصادية.

على كرسي بيغن

س: بعد ستة اشهر من جلوسك على كرسي مناحيم بيغن هل تشعر بارتياح على هذا الكرسي؟

ج: ان مهمة رئيس الحكومة في اسرائيل صعبة جدا، ومن الاستحالة بمكان وجود منصب ادق منه في اي مكان في العالم. لكن يبدو لي بانني وبعد نصف عام استطيع ايجاد الاسلوب المناسب لمواجهة المهام الصعبة، ولا ريب في ان اكثر المشاكل صعوبة، هي تلك المرتبطة بحياة الناس، اي القرارات ذات الطابع الامني.

س: مثلا قرار استمرار بقاء القوات الاسرائيلية في لبنان على الرغم من ادراك (الثمن البشري) المرتبط بهذا القرار؟

ج: ان كل قرار خاص بالوضع في لبنان صعب. لا سيما وانه مرتبط بحياة رجالنا، وهذا يتطلب مسؤولية يومية صعبة وكذلك الامر بالنسبة للقرارات السياسية، اذ انها مرتبطة ايضا بحياة ابنائنا، وذلك على العكس من كافة الدول الاخرى. اقول ذلك بالمقارنة مع زملائي في اوروبا، لكنهم يقعون تحت مظلة حلف (الناتو) الكبيرة.

المسألة اللبنانية

س: تدرك عدم وجود اجماع وطني حول المسألة اللبنانية، لكن هل انت على قناعة بالسياسة التي تنتهجها حيال هذه الدولة؟

ج: بالطبع، انني على قناعة بذلك نظريا وعمليا، ومن المحتمل ان تكون هناك خلافات بيننا وبين حزب العمل لكنها خلافات تكتيكية لا مبدئية. وقد ادركت ذلك جيدا من خلال الحوار الذي اجريته مع ممثلي حزب العمل عندما جرى الحديث حول تشكيل حكومة ائتلاف وطني عام. وهذه الخلافات التكتيكية غير مقتصرة على الاحزاب الكبيرة اذ ان لدينا ايضا مثل هذه الخلافات، ولا ريب في ان كل ما يخص المسألة اللبنانية، هو في جوهره خلافات تكتيكية، لاننا لا ننوي استمرار البقاء في لبنان.

افكار مركزية

س: ما الذي كنت تقصده عندما طلبت من رئيس هيئة الاركان تحديد افكار مركزية لحل مشكلتنا في لبنان؟

ج: ان الوضع في لبنان دقيق وفريد من نوعه، وليس هناك اية تجارب مماثلة، يمكن استخلاص العبر منها، لهذا يجب استخلاص العبر من الواقع الموضوعي، اننا لا نواجه نظاما او قوة معادية محددة، فهناك معارك تدور بين اطراف مختلفة، تؤدي الى سقوط ضحايا في جانبنا، وتزيد من حدة الخسائر وتعقيد الامور. ولهذا يجب العثور على حل يتوافق ومصالحنا الامنية ويسمح لنا باستمرار بناء صرح من العلاقات الودية مع الشعب اللبناني بكافة طبقاته.

س: بامكاننا القول من خلال الواقع او من خلال حديثك بانه لا يوجد وضع امني مضمون ١٠٠ في المائة، لا في خط المواجهة الحالي ولا بعد خروجنا من لبنان، ولهذا ما جدوى الانتظار مرحلة اخرى؟

ج: بشكل عام لا يوجد اي امر مضمون ١٠٠ في المائة واننا نؤكد الان على ضرورة ايجاد حلول جذرية، ليست عسكرية بكافة تفاصيلها، لان المشكلة ليست عسكرية ايضا بكافة تفاصيلها.

س: هل يلخذ بعين الاعتبار تقليص مساحة المنطقة التي تسيطر عليها وتقليص حجم قواتنا في المنطقة من جانب واحد؟

ج: ناخذ بعين الاعتبار كافة الاحتمالات بما في ذلك الاحتمال الذي ذكرته.

س: هل هناك امل بحدوث ذلك قبل الانتخابات؟

ج: ان الانتخابات ليست عاملا حاسما هنا، وقد يحدث ذلك قبل الانتخابات او بعدها، لاننا قررنا عدم اخذ موعد الانتخابات بعين الاعتبار في هذه المسالة الهامة.

الاردن يصر على مواقفه

س: قد تحدث هناك تطورات غير ء'بية ـ مثلما تحدثت عن الازمة اللبنانية ـ ايضا بالنسبة للاردن، ولربما يعرض اقتراح جديد على الاردن؟

ج: اعتقد ان بامكاني القول باننا بذلنا قصارى جهدنا لتمكين الاردن من الانضمام لمسيرة السلام، لكنه ولاسباب لا ندركها بذل قصارى جهوده في الاونة الاخيرة لمنع حدوث خطوة كهذه. ويعاود تكرار حديثه التالي (لن اتنازل عن متر مربع لا من القدس ولا من الضفة الغربية) وماذا نستطيع عمله؟ ما هي الاقتراحات او الحلول التي نستطيع تقديمها عندما يواجهنا الاردن مصمما. على مشروع الحد الاقصى الذي يطالب به؟ وامل ان يغير موقفه في احد الايام.

س: هل انت على استعداد للقول مرة اخرى بان كل شيء قابل للتفاوض عليه مع الاردن، بما في ذلك مطالبته باستعادة الضفة الغربية؟

ج: لم اقل بان كل شيء قابل للتفاوض بل قلت ان بامكان اي طرف ان يعرض اراءه لدى جلوسنا معا، اذ بامكاننا نحن ان نعرض المناسب وبامكانهم هم ايضا عرض ما يرونه مناسبا.

مشروع ريغان

س: اعلن الرئيس رونالد ريغان بان مشروعه لحل ازمة الشرق الاوسط يمثل وجهة النظر الاميركية بشان التسوية هل تود التعقيب على ذلك؟

ج: ان الرئيس ريغان لم يعرض موقفا جديدا عندما اكد بان مشروعه هو الافضل بالنسبة لحل مشكلة الشرق الاوسط، ولن اضيف جديدا عندما اقول باننا لا نوافق على العديد من بنود هذا المشروع.

س: الا تتخوف من احتمالات ممارسة ضغوط على اسرائيل بعد الانتخابات الاميركية، لقبول مشروع ريغان؟

ج: اقترح ان لا تستخدم هذا المفهوم (ضغوط).. بامكانهم ان يحاولوا اقناعه وبامكانهم ايضا استخدام تاثيرهم علينا لقبول هذا المشروع او ذاك بالضغط مثلما نعمل نحن ايضا معهم.ان الضغوط تعني استخدام للقوة ولا اتوقع حدوث امر كهذا.

س: هل ستسافر الى الولايات المتحدة قبل موعد الانتخابات في اسرائيل، لتوقيع اتفاقية حول منطقة تجارية حرة مثلا؟

ج: لم افكر بذلك حتى الان.. وانني مهتم بتوقيع اتفاقية حول منطقة تجارية حره، لكنني لم افكر بالجانب الشخصي لهذه الزيارة.

دراسة حول شخصية دايان

كان انانيا ويكره والدته ويعشق الحرب

■ **نشرت صحيفة (يديعوت احرونوت) في ملحقها الاسبوعي يوم الجمعة الماضي مقتطفات في دراسة اعدها الدكتور النفسي افنر بلاك حول شخصية موشيه ديان نورد منها مايلي:**

يقول الدكتور افنر بان ديان مات وشخصية الطفل في داخله، فقد كان (رجل التناقضات) كان البطل القومي والشخصية المأساوية ولو ترك الحكومة في اعقاب نشر تقرير (لجنة اغرانات) التي حققت في مسؤولية التقصير الذي حدث في حرب تشرين اول ١٩٧٣ لعمر طويلا، لكنه لم يرغب في ترك المناصب بل انه لم يستطع ذلك، فقد كان نرجسيا اي مغرما بنفسه، كان رجلا غريبا احب الموت وتحداه وسعى اليه بنفسه..

يعتقد الدكتور افنر بان لديان شخصية ساحرة تجذب الاخرين اليه، وان طفولته تشير الى الانجازات التي حققها في ظل المأساة العميقة في حياته.

موشيه الصغير

نشأ في كنف والدين لم يمنحاه الدفء والحب فقد رات والدته (ديبورا) فيه بديلا لوالدها الذي ظل في روسيا كما رات فيه ذاتها تلك الطفلة المحتاجة للدفء والحب لذلك ربطته بنفسها وحرمته من الحياة المستقلة.. منعته من البكاء لانها لا تتحمل البكاء وكانت تاخذه الى كل مكان تذهب اليه فأينما حلت ديبورا كان موشيه معها وفعلت كل ما يفعله.

وكان ينام مع والديه في نفس الغرفة ومن غير المعقول ان لا يكون قد اطلع على حياتهما الجنسية، الامر الذي تسبب له بمشاكل نفسية صاحبته طيلة حياته، كان والده شموئيل يحسده على الاهتمام الزائد الذي اولته امه له، وشعر بالاضطهاد وقد اضطره وضعه السياسي لى مغادرة البيت لفترات طويلة مما خلف شعور الاهمال لدى موشيه الصغير.

عندما بلغ العامين من العمر حاول كباقي الاطفال الانفصال النفسي عن امه، لكنها لم تمنحه هذه الفرصة مما زاد من حنقه عليها، لكنه اخفى هذا الشعور احبها وخشي عليها رغم انه في داخل نفسه كان يتمنى موتها. ويقول الدكتور افنر بان هذا هو المفتاح لمعرفة شخصية ديان.

نرجسي..

لقد حولته تجارب طفولته الى انسان نرجسي مغرم بذاته اكثر من اللازم، ويصر الدكتور افنر على ان ديان كان نرجسيا حقيقيا مثل مناحيم بيغن، واريئيل شارون، وداقيد ليفي، وعيزر وايزمن، فقد كان يطلب ان يتم احترامه والاهتمام به دون حدود لكي يعوض شعور الاهمال والعجز وقلة القيمة التي كانت تتصارع في ذاته.

خلال سنوات دراسته اشغل نفسه في كتابة الاشعار والقصص وقد تفوق، ويقول عالم النفس بان السبب في ذلك هو رغبته في الحصول على حب طلاب صفه له، وقد احبوه فعلا لكن هذا الحب لم يدم طويلا، فقد كان بحاجة الى دفء اكبر ولم يكن يعرف العطاء مما تسبب في ابتعادهم عنه وتحول الى انسان وحيد معزول وفشل في تكوين علاقات دافئة وحب.

كان ساديا..

في ملاعب مستوطنة (نيهلل) حاول السيطرة على طلاب صفه وادارة شؤونهم، كان يلعب بعنف ويكره الخسارة باحترام ويحتقر الضعفاء.

يقول الدكتور افنر بانه كان ساديا، ويرى بان ديان يمثل اسرائيل الشابة المحاربة.

كتب زميله شبتاي تيبت يقول بان ديان كان ذكيا ويعرف كيف ستسير الامور عليه كانت توقعاته المستقبلية صائبة، ويعتقد عالم النفس الذي يقول بان مواهب ديان العسكرية برزت في سن الثانية عشرة من عمره بان ديان راى في الجيش بديلا لامه.

انضم لـ «الهاغاناة» في الرابعة عشر في عمره كفرصة للتخلص من امه، وقد راى فيما بعد امه في الشعب، في اسرائيل وفي الحكومة، وقد اصبحت امه فيما بعد شريكة لديان في كل فعل قام به.

لقد صب جام غضبه اثناء خدمته في الجيش على العرب فقد راى فيهم (الام السيئة) حاربهم.. وهزمهم لانقاذ (وطنه)، وقد ساعده ذلك على خلق توازن نفسي لشعوره الجنسي والعدواني، وتحولت اسرائيل الى (امه الجديدة) التي حارب من اجل انقاذها.

ابن الموت

منذ طفولته كان يحرض رفاقه في المدرسة على ضرب العرب كان مضطرا لان يثبت لنفسه بانه كبير وقوي ويستطيع عمل كل شيء ولا يخشى شيئا. وفجأة انتابه شعور بانه ابن الموت (يقول علماء النفس بان شعور الابتعاد عن الام يخلق الخوف الشديد لان الرضيع او الطفل لا يستطيع الاستمرار في العيش دون امه واذا كانت محاولة كبت هذا الشعور متطرفة فان النتيجة هي ان الانسان يفقد شعور الخوف من الموت ويستمر في الشعور بانه ابن الموت).

سخر ديان من الموت وكان يعتقد بان الموت لن يصل اليه، كان يركض في حقول الالغام ويعرض نفسه للرصاص ويخوض في حفر عميقة وخطرة للبحث عن الاثار يقول الدكتور افنر بان ديان بالغ في تعريض نفسه للخطر.

صاحب العصبة..

يقول عالم النفس بان ديان تسبب لنفسه في الاصابة التي اصيب بها في عينه في العام ١٩٤١، ولم يكن يحب العصبة لكنه حولها الى شعاره المميز ومنحته السحر الذي يجذب الاخرين اليه.

يقول عيزر وايزمن في هذا المجال بانه لو لم يفقد ديان عينه لكان عليه ان يسعى من اجل التمتع بالشعبية..!

كان يرى ديان في الحرب طريقا الى الحب والدفء والاحترام الذي افتقده في طفولته كذلك راى في السياسة.

اما الزعماء الذين عمل معهم فقد كان ينظر اليهم كبديل لوالده كان يحتفظ بصورة دافيد بن غوريون على مكتبه وكان اقرب الزعماء اليه واقرب البدلاء لوالده وكان بن غوريون نرجسيا كذلك.

التوراة عالمه الخيالي..

كان يعتبر نفسه بطلا من ابطال التوراة.. وكان يعيش احداث التوراة في الحاضر، كان منشغلا باصله والسؤال عن جذوره وكانت التوراة عالمه الخيالي الذي يعيش فيه من جديد ففيها وجد الاباء والامهات المثاليين والابطال، اما شغفه بعلم الاثار فكان محاولة للتعرف على ماضيه الشخصي وامه السالفة وحاول فهم سبب المآسي التي عاشها في طفولته.

لقد قدره المجتمع الاسرائيلي وكان بحاجة الى هذا التقدير فقد منحوه ما عجزت امه الحقيقية عن منحه اياه وكانت مغامرته من استهتاره بالموت الى استخفافه بالقانون ومطاردته للنساء من اعجاب الاسرائيليين به ولم يغضب منه قادته عندما كان يسرق بعض الحاجيات من الجيش وحين كان يحرض العاملين معه على سرقة السيارات المدنية ووضع ارقام عسكرية عليها لم يكن يكترث باحد فقد كان يعتقد بانه يستحق كل ما يفعله.

عندما بدأ في تجاهل رفاقه والمساس بهم كرهوه تخلى في احلك الظروف عن اقرب المقربين اليه كما تخلت امه عنه (نفسيا) وتخلى عنه والده (ماديا) تخلى عن زوجته الاولى (روت) عدة مرات كما تخلى عن جنوده في الميدان اكثر من مرة.

الذئب الوحيد

كان متقلب المزاج فكان في بعض الاحيان اجتماعيا ثم فجأة يتحول الى عصبي المزاج كان كالذئب الوحيد حتى زوجته كانت بعيدة عنه في الشعور يقول ابنه كان بلا شعور بليد اناني وبخيل.

احب ابنته (ياعل) اكثر من بقية اولاده لانه وجد نفسه فيها علمها كيف تمتنع عن البكاء عندما تتعرض لضربات مؤلمة لم يكن يحبها بل احب فيها نفسه.. وقد دفعت ثمن ذلك عندما تحولت الى عدوانية، انانية، عنيدة وهي ما زالت تسجد لشخصيته حتى الان.



اول بخته..

اما زواجه الاول فكان عبارة عن جمع لمشاكله ومشاكل زوجته النفسية التي تعرضا لهما خلال طفولتهما لقد حاول في بداية الطريق ان يلقنها مثاليات امه لكنه خاف فيما بعد وبدأ في الابتعاد عنها خانها اكثر من مرة، وكانت مغامراته النسائية محاولة لاقناع نفسه بانه رجل له كيانه وليس ذلك الطفل الذي كان ظلا لامه.

اما زوجته الثانية فكانت تفضل لو استمرت في صداقته وهو متزوج على الزواج منه.

حقيقة مرضه

وصف عالم النفس ديان ابان حرب ١٩٧٣ بانه كان ذلك الطفل الصغير الذي يخشى امه (غولدا مئير) وبدلا من ان يقوم بخطوات حازمة يكتفي بنقل مراسلات وقد كانت تلك الحرب ضربة قاضية لنرجسيته لقد شعر بداخله بان قتل دافيد بن اليعازر رئيس الاركان حينذاك الذي توفي بنوبة قلبية بعد ظهور نتائج لجنة اعترافات وشعر بمسؤوليته عن نتائج تلك الحرب وعليه قرر معاقبة نفسه بواسطة مرض يصعب شفاؤه لكنه حين حانت ساعة المواجهة اختار العودة الى الحياة السياسية والهروب من الالم كما كان يهرب منه في طفولته ويعتقد الدكتور افنر بان مرض ديان وليد شخصيته.

وخلص الدكتور افنر الى القول بانه لو اتيحت له الفرصة للاجتماع وديان لنصحه.. بالعلاج النفسي..!

احزاب «الوسط» الاسرائيلية قد تتحول الى مجرد قوائم

بقلم عضو الكنيست: شيبح فايس

بعد الانتخابات للكنيست العاشرة التي جرت عام ١٩٨١ قمت باجراء تحليلات نشرت انذاك في الصحف تبدو وثيقة الصلة بما يحدث اليوم على ضوء الانتخابات القادمة للكنيست الحادية عشرة. ومثال على ذلك اختفاء الوسط السياسي الواضح في اسرائيل.

ان نسبة الناخبين الذين صوتوا لصالح الاحزاب الوسطى في اسرائيل منذ الكنيست الاول وحتى الان متقلبة. فقد كانت تلك النسبة في انتخابات الكنيست الاولى ٣ر٩ بالمائة ثم على التوالي ٤ر١٩ بالمائة، ٦ر١٤ بالمائة، ٨ر١٠ بالمائة، ٦ر١٣ بالمائة، اما في الانتخابات للكنيست السادسة وحتى الثامنة فقد كانت النسبة ٨ر٣ بالمائة. ٤ر٤ بالمائة و ٨ر٥ بالمائة.

وقد ارتفعت هذه النسبة الى ٩ر١٥ بالمائة اثناء الانتخابات للكنيست العاشرة وتشكو احزاب الوسط في الانتخابات المقبلة من تجربة الحركة الديمقراطية للتغيير التي تركت طعم المرارة في الكثير من الافواه.ومن حقيقة ان لليكود والمعارضة العمالية تغازل هذه الاحزاب الصغيرة.من ناحية.ان الليكود تركز على مبدأ عدم تدخل الحكومة في النشاط الاقتصادي الا في حالة الضرورة، والمعارضة تركز على الحقوق المدنية.

كما شكت احزاب الوسط من حقيقة اصدار جدول اعمال الدولة الذي يدعو الى حلول متطرفة، بينما هذه الاحزاب غير ميالة الى التطرف.

واخيرا فان احزاب الوسط كانت في انتخابات عام ١٩٨١ بحاجة ماسة الى زعامة ذات شعبية واسعة.

الاسئلة التي تطرح نفسها

هناك عدة عوامل تظهر بوضوح فيما اذا كانت احزاب الوسط ستتراجع في انتخابات العام ١٩٨٤ المقبلة ام لا وهذه الاسئلة تطرح نفسها.

هل تخلص الجمهور من التجربة المرة للحركة الديمقراطية للتغيير..

هل سينجح كل من الليكود والمعارضة العمالية في التودد ومغازلة ناخبي احزاب الوسط..

هل احزاب الوسط وخصوصا حزب عيزر وايزمان قدمت الى الجمهور برامج سياسية مقنعة..

هل باستطاعة وايزمان تجنيد دعم شعبي واسع له رغم زلته الاولى..

وبدون شك لقد كان جزء كبير من الناخبين الذين صوتوا للمعارضة في انتخابات الكنيست العاشرة ـ الحالية ـ ينتمون الى الطبقة الوسطى ففي العام ١٩٨١ عرفت احد معاضل المعارضة ب ـ اشتراكية باسم البرجوازية ـ فقد انقسمت المعارضة بين اللجوء الى الذين كانوا سينتخبون الحركة الديمقراطية للتغيير وحركة حقوق المواطن ـ راتس ـ وبين الذين كانوا سينتخبون حركة شيلي وبالتالي ظهرت كمركب شراعي متحير.

النوعية المختلفة

وبنظرة حول كيف كانت النوعية المختلفة لجمهور الناخبين في العام ١٩٨١ راينا ان المعارضة حصلت على نسبة مفضلة في المستوطنات والمناطق

المجاورة الغنية ـ ٦٠ بالمائة من الاصوات ـ في مراكز الضواحي القديمة ٥٣ بالمائة الموشابيم غير المتدينة ـ ٦٢ بالمائة ـ وفي الكيبوتسات غير المتدينة ٩٢ بالمائة وبكلمات اخرى فان المعارضة حصلت على تاييد كبير في القطاعات المزدهرة من السكان.

وقد فقدت المعارضة طبقة البروليتاريا العمالية الفقيرة. وفوق كل ذلك حصل هذا لانها فشلت بصورة كئيبة في تمرير ايديولوجيتها عبر طبقات العمال. خصوصا كان يجب عليها ان تبذل جهدا كبيرا في اوساطها أي في اوساط الكيبوتسات والمشاريع المنطقية والمشاريع المختلفة التي تسيرها الهستدروت.

سيطرة النخبة الاشكنازية

لقد استمرت جهود ما في السنوات الاخيرة للوصول الى حدود قطاعات سكانية اخرى خاصة تلك الموجودة في مدن التطوير والاحياء الفقيرة في

اسرائيل وسنرى اذا ما كانت هذه الجهود كافية لعمل تغييرات هامة في الانتخابات المقبلة. ضعف اخر تميزت به المعارضة عام ١٩٨١ انها لم تحاول انذاك التخلص من فكرة سيطرة النخبة الاشكنازية التي ابعدت الكثير من الناخبين في مدن التطوير والاحياء الفقيرة والكيبوتسات الاقل ازدهارا والقادمين من شمال افريقيا الذين تبلغ نسبة اصواتهم وحدهم ١٨ بالمائة من السكان وبينهم الاكراد والعراقيين حيث صوت منهم ٤٤ بالمائة فقط لصالح المعارضة العمالية، كما فشلت المعارضة في تجميع الكثير من اليهود الشرقيين في مراكز قوية حقيقية حيث بعثرت بعض هؤلاء السفارديم في قائمتها التي قدمتها لانتخابات الكنيست العاشرة.

ونامل ان تكون المعارضة العمالية قد تعلمت العبرة من اخطائها وسنرى قريبا نجاح اسرائيل كيسار في الحصول على مركز قوى كسكرتير عام للهستدروت. ومع ذلك اشك في انه حتى لو وضع اسحق نافون في مركز قوي في القيادة العمالية فان وجوده سوف يترك اثرا على الناخبين التقليديين اكثر مما يراد منه اغراء الناخبين السفارديم ـ الشرقيين ـ

فاسحق نافون بكل مؤهلاته ليس زعيما انبثق من داخل الجمهور فهو ليس دافيد ليفي..

اختاروا قائمة بيغن فقط

في العام ١٩٨١ اعتبر فوز الليكود انذاك انتصارا شخصيا لمناحيم بيغن لان الناخبين اختاروا القائمة التي يتزعمها مناحيم بيغن فقط، مع ان

شعبية الليكود كانت قد وصلت الى ادنى مستوى لها قبل الانتخابات بستة اشهر والان مناحيم بيغن غائب عن المسرح ولا يهم من براس الكتلتين الكبيرتين اذ ان الانتخابات القادمة للكنيست اقل تشابه من انتخابات الرئاسة الاميركية عما كانت عليه الانتخابات السابقة.

الجمعة ١٣ نيسان ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة السادسة عشرة
العرب والعالم

رمضان وديسالسكو بحثا العلاقات العراقيه الرومانيه

بغداد – ق.ن.ا – اجتمع السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي هنا امس بالسيد كوستانتين ديسكالسكو رئيس الوزراء الروماني الذي يزور العراق حاليا.

وعلمت وكالة الانباء العراقيه انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها وتوسيعها في شتى المجالات.

دراسة مفصلة عن مبيعات الاسلحة الاسرائيلية

ايران واندونيسيا من الدول المستوردة

المبيعات الاسرائيلية ستشهد كسادا في المستقبل

القدس المحتلة – رويتر – توصلت دراسة نادرة عن صناعة الاسلحة الاسرائيلية البالغة السرية الى ان مبيعات الاسلحة للخارج قد تواجه انحدارا بعد بلوغ الذروة بوصولها الى اكثر من مليار دولار في عام ١٩٨٢.

وتقول الدراسة التي اعدها استاذ العلاقات الدولية في جامعة تل ابيب اهارون كليمان ان اسرائيل باعت اسلحة الى ٢٥ بلدا في اربع قارات خلال السنوات الخمس الماضية بينها اندونيسيا وايران اية الله الخميني وماليزيا.

ولكنها تضيف القول ان صادرات الاسلحة الاسرائيلية قد تتعرض للخطر بالافراط في الاعتماد على الولايات المتحدة في الاجزاء المتطورة من هذه الاسلحة ومن منافسة متزايدة من بلدان عالم ثالث تعكف على توسيع صناعاتها الحربية ومن سخط على سياسات اسرائيل في الشرق الاوسط.

ويقول كليمان ان صادرات الاسلحة في اوائل الثمانينات وضعت اسرائيل في المرتبة الثانية عشرة بين مصدري الاسلحة التقليدية في العالم وانخفضت مبيعاتها من الاسلحة في عام ١٩٨٣ بنحو ستة بالمئة.

ويقول كليمان ان هذا الانخفاض قد يكون مؤشرا لشؤون المستقبل.

وكتب في دراسة يقول فيها ان اسرائيل قد تكون تواجه الحدود القصوى لنموها كمنافس لبيع السلاح.

وتورد الدراسة كل صفقات الاسلحة الرئيسية التي عقدتها اسرائيل في السنوات الخمس الماضية وبينها طائرات نفاثة مجددة وقطع غيار دبابات واطارات طائرات فانتوم الى الحكومة الاسلامية في ايران.

ويقول كليمان ان العالم الثالث هو الهدف الرئيسي لاسرائيل في تصدير السلاح ويضيف القول ان اسرائيل اخذت تواجه في السنوات الاخيرة منافسة متزايدة في هذا الميدان من بلدان مثل البرازيل وكوريا الجنوبية وسنغافوره.

اضف الى ذلك الصعوبات المترتبة على وضع اسرائيل الدبلوماسي الخاص كدولة منبوذة يقاطعها العديد من بلدان العالم الثالث.

ويصف كليمان كيف منعت الولايات المتحدة في السبعينات اسرائيل من بيع طائراتها النفاثة من نوع كفير الى عدة دول امريكية لاتينية ذلك ان محركات هذه الطائرات تصنعها شركة امريكية ويتطلب العقد الخاص بشأنها موافقة الولايات المتحدة على اية مبيعات اجنبية.

ويقول كليمان ان بنية اسرائيل الاقتصادية في خطر ان تصبح متوسعة اكثر من اللازم ومفرطة الاعتماد على بيع وتصدير المعدات الحربية.

وتعود صناعة الاسلحة في اسرائيل الى ما قبل قيام اسرائيل في عام ١٩٤٨ وكانت اول جهود لها في هذا المضمار في صناعة اسلحة صغيرة ومدافع هاون لاستخدامها ضد العرب وقوات الانتداب البريطانية في فلسطين.

وفي الخمسينات توسعت هذه الصناعة لتشمل حقول الالكترونيات والطيران والبحوث النووية والتطوير الا ان صادرات الاسلحة الاسرائيلية لم تنطلق الا في السبعينات وتنامت من ٥٠ مليون دولار في عام ١٩٧٥ الى ٦٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٩.

وتعكف صناعة الاسلحة الاسرائيلية حاليا على اكثر مشاريعها طموحا حتى الان وهو مشروع بناء طائرة قتال نفاثة من نوع لافي ستكون مزودة كذلك بمحرك امريكي الصنع.

ويعتقد كليمان ان هذا المشروع لن يحقق ربحا اذا تعرض لمنافسة من الطائرات الامريكية الامر الذي ستكون له عواقب وخيمة على الاقتصاد الاسرائيلي.

وفي عام ١٩٨١ جرى تصدير اكثر من نصف انتاج صناعة الاسلحة الاسرائيلية وشكلت صادرات الاسلحة اكثر من ٢٠ بالمئة من جميع الصادرات الصناعية الاسرائيلية.

وهنالك حسب اخر طبعة لسجل صادرات الاسلحة الاسرائيلية ١٥٠ شركة تعمل في صناعة معدات حربية ونحو ٦٠ر٠٠٠ عامل يعملون في هذه الصناعة اي حوالي ٢٠ بالمئة من قوة الايدي اليهودية العاملة في البلاد.

وتهيمن على هذه الصناعة شركتان ضخمتان تملكهما وتشرف عليهما الدولة هما شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية وشركة الصناعة الحربية الاسرائيلية.

اجراءات مشددة في ايطاليا لمكافحة تهريب وتعاطي المخدرات

روما – ا.ف.ب – قررت الحكومة الايطاليه تطبيق اجراءات مشددة لمكافحة المخدرات خلال اجتماع مجلس الوزراء مساء امس الاول في روما في محاولة للتصدي لاستفحال عمليات تهريب وتعاطي المخدرات في البلاد.

وكان قد تم القاء القبض على ١٠ الاف شخص خلال الشهور الثمانية الماضية وجرت مصادرة ٢ر٦ طن مخدرات متنوعة وذلك وفقا للارقام الرسمية.

وستتولى لجنة تنسيق وطنية برئاسة رئيس الحكومة بيتينو كراكسي الاشراف على تنفيذ هذه العملية في جميع انحاء البلاد. ومن بين الاجراءات المزمع تطبيقها فرض رقابة مشددة على الحدود وتوسيع نطاق سلطات البوليس وعمليات تفتيش وتنصت على التليفونات الخ.. وتشديد العقوبات وعدم التفرقة بين كبار المهربين وصغارهم وتوجيه تهمة القتل العمد للموزعين الذين يخلطون المخدرات بمواد سامة.

وقد اعلنت هذه الاجراءات في الوقت الذي ابرزت فيه الصحف نجاح البوليس في القاء القبض في اسبانيا على جيتا نوبادلامينتي وهو من كبار الرؤوس في المافيا ومن المهربين الدوليين للمخدرات.

ويتركز نشاط بادلامينتي اساسا بين ايطاليا والولايات المتحدة ويتعامل في ١٣ الف مليار ليرة ايطالية – ٦٥ مليار فرنك فرنسي –.

ومن بين المجالات التي يقوم المهرب الكبير بتوظيف امواله فيها الفندقه والسياحه في جنوبي اسبانيا وقد سقط في ايدي رجال البوليس نتيجة لوشاية منافسيه به. اذ ان التناحر بين عصابته والعصابات المنافسة اسفر مؤخرا عن مصرع ستة اشخاص.

دوافع غير سياسية وراء مقتل نائب بور سعيد

القاهرة – ق. ن. ا. – اكدت نيابة بور سعيد وحزب الوفد الجديد في مصر ان جريمة قتل السيد عبدالمنعم عثمان عضو مجلس الشعب عن بورسعيد يوم امس ليست وراءها اية دوافع سياسية وكان النائب عضوا بمجلس الشعب عن الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ثم انضم اخيرا لحزب الوفد الجديد ... واعلن نيته خوض المعركة الانتخابية القادمة على قائمة الوفد.

وقال المستشار محمد توفيق المحامي العام لنيابة بورسعيد والذي يشرف على التحقيق في الحادث ان سيد جزر المتهم بقتل النائب عاطل ومنحرف ويرتبط بصداقة بالقتيل عمرها تسع سنوات ومعروف بنشاطه في التهريب وتجارة المخدرات.

وذكر الدكتور وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد ان الجريمة وراءها تصفية حسابات شخصية بين القاتل والقتيل وانها ليست جريمة سياسية كما انه ليست لها علاقة بانضمام القتيل لحزب الوفد الجديد.

وكانت النيابة قد قررت حبس المتهم في القضية حبسا مطلقا بعد اعترافه بالجريمة وقال انه طلب من القتيل ايجاد عمل له. وتطور الامر بينهما الى مشاجرة قام القاتل بطعنه بمطواة كانت معه اودت بحياته.

مجموعات تصفية ليبية لاغتيال المعارضين في الخارج

باريس – ا. ف. ب. – اكد المسؤولون عن ثلاث جبهات للمعارضة الليبية في الخارج ان مجموعات تصفية موجودة في عدد من البلدان الاوروبية للاعداد لاغتيال المعارضين الليبيين.

وقال عبدالسلام عيله عضو الأمانة العامة للجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا في تصريح نشرته المجلة الأسبوعية العربية (الوطن العربي) الصادرة امس في باريس ان معلومات جبهته تؤكد بأن هذه المجموعات التي اطلقت على نفسها تسمية (فرق الموت) موجودة لهذا الغرض، على وجه التحديد في فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية.

وادعى ان الجبهة تعرف تماما افراد هذه المجموعة وهم يحملون جوازات سفر مزورة من عدة بلدان اوروبية.

وأضافت (الوطن العربي) ان هذه المعلومات تاكدت ايضا لدى محمد بن غلبون امين علم الاتحاد الدستوري الليبي ومقره لندن، والذي تعرض في الأسابيع الماضية لمحاولة اغتيال في مدينة مانشستر البريطانية.

وصرح بن غلبون للمجلة ان المعارضة الليبية قد اتخذت جميع الترتيبات الأمنية اللازمة لحمايتها، ولن تنجح اي محاولة ضدها.

كما كتبت (الوطن العربي) نقلا عن عبدالحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا سابقا وأمين عام منظمة التحرير الليبية ان هناك (عملاء اوروبيين) من بين اعضاء مجموعات التصفية هذه، وأردف البكوش قائلا، ان معلوماته المستقاه من الداخل تؤكد ايضا ان ايطاليا وسويسرا تشهدان موجة جديدة من اعمال العنف تتخذ شكل الاغتيالات وزرع الالغام والمتفجرات في اماكن تواجد الليبيين في الخارج.

فرانكفورت – اول طائرة لوفتاهانزا تقلع من المعر الجديد لمطار فرانكفورت الذي يعارض افتتاحه المحافظون على البيئة بالمانيا، ويبدو الحائط الاسمنتي الضخم الذي تعلوه الأسلاك الشائكة حول المطار. (لاسلكية ا. ب).

المحافظون على البيئة بألمانيا يحتجون على افتتاح ممر جديد بمطار فرانكفورت

فرانكفورت – رويتر – تم امس تشديد اجراءات الأمن في مطار فرانكفورت وهو ثاني اكثر المطارات الأوروبية ازدحاما بعد مطار هيثرو في لندن لمنع المظاهرات العنيفة ضد افتتاح معره الجديد الذي ثار من حوله الجدل.

وقد خطط امس لمظاهرة في قرية وولدورف القريبة من المطار، الا ان البوليس لم يذكر وقوع حوادث حتى الآن.

وكان المعر الذي تكلف بناؤه (٢٢٥) مليون مارك (٨٦ر٥) مليون دولار، والذي يحيط به حائط خرساني تعلوه الأسلاك الشائكة وابراج حراسة للبوليس، قد أثار احتجاجا شديدا من المحافظين على البيئة الذين يخشون الأضرار بالغابات المجاورة والسكان المحليين الذين يقلقهم ضجيج الطائرات.

طاقم تشالينجر يصلح "سولار" ويعيده لمداره

– القمر الصناعي المعطوب سولار ماكس

راس كنافيرال – فلوريدا – رويتر – أعاد امس طاقم مكوك الفضاء تشالنجر القمر الاصطناعي "سولار ماكس" الى مداره بعد ان قام بسحبه من الفضاء واتم الملاحون اصلاحه.

وفي حين بدأ المرصد الشمسي الطيران بجهاز توجيه جديد وضعه الملاحون على متنه امس الاول قالت مراقبة المهمة ان القمر الاصطناعي سولار ماكس موجه الى الشمس بدقة.

وتعد هذه اول مرة يتم اصلاح قمر اصطناعي ثم يعاد الى مداره مما يظهر ناحية رئيسية في مفهوم مكوك الفضاء.

وقال مدير في المشروع اثناء اداء مهمة الانقاذ التي لم يسبق لها مثيل لقد مضى العهد الذي كان يتم فيه التخلص من الاقمار الاصطناعية التي تصاب باعطاب.

وزير التخطيط العراقي يغادر الى بولندا

بغداد – ق. ن. ا. – غادر بغداد ظهر امس الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط العراقي على راس وفد متوجها الى بولندا في زيارة تستغرق عدة ايام.

وصرح الدكتور مجيد فرج في تصريح لوكالة الانباء العراقية بان هذه الزيارة تأتي تدعيما للعلاقات المتطورة بين البلدين وتستهدف اجراء مباحثات مع المسؤولين البولنديين في مجالات التخطيط والتنمية وتبادل الخبرات والمعلومات.



الرئيس الامريكي يتناول وجبة طعام مع عمال مؤسسة فورد. (لاسلكية ا ب)

الشاعر الشعبي المصري احمد فؤاد نجم والى جانبه الشيخ امام مطرب المعارضة الضرير يرد على اسئلة الصحفيين في مؤتمر صحفي عقده في باريس. (لاسلكية اب)

تعيينات في وزارة التربية

عمان – صوت الشعب – قرر السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم في ملاك الوزارة اعتبارا من تاريخ مباشرتهم العمل وهم:

سعاد محمد الخطيب، يسرى سليم المبارك، منيرة خالد مساعدة، فاطمة محمد سلامة، جازية عليا المعاعية، زانة محمود الاعرج، فتحية محمد الخطيب، فايزة محمد قعنونة، حسن احمد سعيد، مديحة حيدر الترك، زكية حسن السكجي.

الهنداوي يتفقد محطة الضغط العالي باربد

اربد – بترا – تفقد السيد تركي الهنداوي محافظ اربد امس محطة التوليد والضغط العالي في مدينة اربد التي تسهم في توفير التيار الكهربائي لمدينة اربد.

واستمع من المسؤولين فيها الى ايجاز عن سير العمل في المحطة والتطورات المرتقبة فيها كما ناقش معهم الاوضاع الادارية وسبل تحسينها.

وزار السيد المحافظ امس كذلك كليات غرناطة والرازي وابن خلدون في اربد واطلع على اوضاعها واستمع من المسؤولين فيها الى شرح عن الواقع التعليمي والتطلعات المستقبلية لها.

ولي عهد قطر يؤكد اهمية ابقاء مضيق هرمز مفتوحا

الدوحة – رويتر – نسب الى الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي عهد قطر ووزير الدفاع امس قوله أن زيارة امير قطر لعدد من دول غرب اسيا والشرق الاقصى تعتبر فرصة مواتية للبحث في العديد من القضايا الثنائية.

فقد قال الشيخ حمد في مقابلة نشرتها صحيفة جلف تايمز التي تصدر بالانجليزية ان الامير سيقوم باطلاع قادة الدول العربية الخليجية على نتائج المباحثات التي سيجريها مع رؤساء الدول التي ستشملها جولته وهي باكستان والهند وكوريا الجنوبية واليابان.

ويبدأ الامير جولته التي تستمر عشرة ايام يوم الاثنين القادم.

وسئل الشيخ حمد عن تهديدات ايران باغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي وموقف دول الخليج العربية في حالة اغلاقه فقال ان مضيق هرمز اكتسب اهمية خاصة قديما وحديثا على حد سواء فهو ممر دولي استراتيجي قديم.. وحديثا اصبح يمثل شريانا حيويا يمد العالم الصناعي وبالذات الدول الغربية واليابان باحتياجاتها من البترول من منطقة الخليج.

واضاف ولي العهد القطري يقول ان مضيق هرمز يعتبر ممرا دوليا يحق لجميع دول العالم المرور في مياهه بموجب اتفاقية جنيف لعام ١٩٥٨ وذكر ان اغلاق هذا الممر الدولي الاستراتيجي سيؤدي الى الاضرار بمصالح جميع دول المنطقة بل وسيتعداها الى دول العالم الخارجي.

وحول سؤال عن انجازات مجلس التعاون وخاصة في مجال الدفاع وامكان استعداد دول المجلس للعمل كقوة واحدة عند الضرورة في حالة التعرض لاي خطر خارجي.. اشار الشيخ حمد بن خليفة الى ان قيام مجلس التعاون كان ضرورة حتمية من اجل تجميع الطاقات الاقتصادية والبشرية والسياسية والعسكرية لدول مجتمعة كي تستطيع حماية مصالحها واستقرارها.

واكد ولي العهد القطري ان المشكلة الفلسطينية ستكون في مقدمة المواضيع التي ستتناولها المحادثات التي سيجريها الامير مع قادة الدول التي سيزورها وذلك انطلاقا من ان القضية الفلسطينية هي القضية الاولى التي تهم العرب.

هجمات قوية في نيكاراغوا للقوات المعارضة للحكومة

تيجوسيجالبا – رويتر – اعلن احد زعماء الثوار النيكاراغويين هنا ان الثوار قتلوا ١٥٠ جنديا من قوات الحكومة وجرحوا ٦٠ اخرين في هجوم استمر يومين على موقع عسكري كبير في شمال نيكاراغوا.

وقال السيد ادولفو كاليرو بورتوكاريرو احد قادة القوة الديمقراطية النيكاراغوية في مؤتمر صحفي في وقت متأخر امس الاول ان سبعة مقاتلين من الثوار ماتوا وجرح ١٢ اخرون في الهجوم على موقع للجيش الساندينيي في واسلالا على مبعدة نحو ١٢٠ كيلو مترا الى الجنوب من الحدود بين نيكاراغوا وهندوراس حيث يرابط ما يزيد على ١ر٥٠٠ جندي.

واضاف قوله ان الثوار حرقوا ايضا ثلاثة جسور وخمس مركبات في الهجوم الذي وقع في الثالث والرابع من نيسان في الايام الاولى من عملية واسلالا وهي مرحلة جديدة من هجوم للثوار وصفته القوة الديمقراطية النيكاراغوية بانه اكبر هجماتها حتى الان.

وفي ماناغوا لم يصدر تعقيب رسمي على زعم الثوار لكن مصادر عسكرية قالت ان الجيش الساندينيي يرسل تعزيزات منها شبان مجندون حديثا يبلغون من العمر ١٨ عاما الى اقليمي جينوتيجا ونيفا زيلايا الشماليين حيث تركز الهجوم.

حزب الامة المصري ينسحب من الانتخابات العامة

القاهرة – رويتر – اعلن امس متحدث باسم حزب الامة الاسلامي المصري الصغير انه لن يشترك في الانتخابات العامة التي ستعقد في الشهر القادم بسبب نقص الاعتمادات المالية لديه.

وعلق المراقبون السياسيون هنا على هذا القرار بانه لن يكون له اي تأثير كبير على انتخابات شهر ايار التي يصفها المسؤولون المصريون بانها اول انتخابات حرة تعقد منذ عدة سنوات.

ويدعو حزب الامة الذي خرج الى حيز الوجود رسميا عام ١٩٨٣ الى تطبيق الشريعة الاسلامية ويقول انها يجب أن تكون المصدر الوحيد للتشريع.

ويترك انسحاب حزب الامة من الانتخابات التي ستعقد في ٢٧ ايار مجال المنافسة مفتوحا امام خمسة احزاب بما فيها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بزعامة الرئيس حسني مبارك حول مقاعد البرلمان.

والاحزاب المعارضة الاربعة هي حزب التجمع التقدمي الوحدوي اليساري وحزب العمل الاشتراكي الوسط وحزب الاحرار الاشتراكيين الذي يمثل يمين الوسط وحزب الوفد الذي اعيد تشكيله.

شركة الانماء والاستثمارات العربية المساهمة العامة المحدودة

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٣

الموجودات	١٩٨٣ دينار أردني	١٩٨٢ دينار أردني
الاستثمارات – ايضاح ١ و ٢		
محفظة الاوراق المالية	١ر٠٧٤ر٢٨١	٥٤٢ر٨٤٠
استثمارات في شركات مساهمة خصوصية	٢٢٠ر٠٨٣	١٣٦ر٦٤٦
استثمارات في أبنية سكنية	٧١٩ر٣٠٨	١ر٨٥١ر٩٩٣
مجموع الاستثمارات	٢ر٠١٣ر٦٧٢	٢ر٥٣١ر٤٧٩
الموجودات الثابتة – ايضاح ١ و ٣		
التكلفة	٩٩ر٧٣٠	٩٩ر٦٣٢
الاستهلاك المتراكم	(١٤ر٢٧٠)	(١١ر٤٤٢)
القيمة الدفترية للموجودات الثابتة	٨٥ر٤٦٠	٨٨ر١٩٠
الموجودات المتداولة		
مصاريف مدفوعة مقدما وتأمينات	٦١٤	٧٢٣
ذمم مدينة (بعد استدراك مبلغ ١٠ر٠٠٠ دينار ومبلغ ٥ر٠٠٠ دينار لسنتي ١٩٨٣ و ١٩٨٢ على التوالي) – ايضاح ٤	٣٢٤ر٨٧٢	١٨ر٦٩٢
نقد	١٢ر١٧٥	٦٦٧ر٠٢٤
مجموع الموجودات المتداولة	٣٣٧ر٦٦١	٦٨٦ر٤٣٩
مجموع الموجودات	٢ر٤٣٦ر٧٩٣	٣ر٣٠٦ر١٠٨

حقوق المساهمين والمطلوبات	١٩٨٣ دينار أردني	١٩٨٢ دينار أردني
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع بالكامل ٢ر٠٠٠ر٠٠٠ سهم قيمة السهم الاسمية دينار واحد (١ر٠٠٠ر٠٠٠ سهم قيمة السهم الاسمية ديناران سنة ١٩٨٢)	٢ر٠٠٠ر٠٠٠	٢ر٠٠٠ر٠٠٠
احتياطي اجباري	٣٤ر٩٤٣	٢٩ر٠٠٢
ارباح السنة المدورة – بيان ب	٢٧ر٢١٨	٨٠٠
ارباح مدورة من سنوات سابقة	٨٠٠	—
مجموع حقوق المساهمين	٢ر٠٦٢ر٩٦١	٢ر٠٢٩ر٨٠٢
مخصص تعويض الصرف من الخدمة	٩ر٥٠٢	٥ر٧٩٨
مقبوضات عن مشاريع تحت التنفيذ	—	١ر١٠٣ر٩٣١
المطلوبات المتداولة		
مطلوبات مستحقة وحسابات دائنة أخرى	٤٩ر٨٣٥	٣٦ر٥١٥
أرباح معدة للتوزيع على المساهمين	—	١٢٠ر٠٠٠
مخصص ضريبة الدخل	٢٥ر٩٨٤	٣ر٢٦٩
ذمم دائنة – ايضاح ٢	٢٨٨ر٥١١	—
بنوك دائنة	—	٦ر٧٩٣
مجموع المطلوبات المتداولة	٣٦٤ر٣٣٠	١٦٦ر٥٧٧
مجموع حقوق المساهمين والمطلوبات	٢ر٤٣٦ر٧٩٣	٣ر٣٠٦ر١٠٨

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون اول ١٩٨٣

الايرادات	١٩٨٣ دينار أردني	١٩٨٢ دينار أردني
ارباح الاستثمارات في الأبنية السكنية	١٠٦ر١٠١	—
فوائد بنكية	١٤ر٩٥٤	٢٠ر٦٨٣
(خسائر) أرباح محفظة الاوراق المالية	(٣ر٩٧٢)	٨٢ر٠٢١
ارباح بيع موجودات ثابتة	—	١٦٩ر٣٢٠
ايرادات أخرى	١ر٥٥١	١ر٩٠٥
مجموع الايرادات	١١٨ر٦٣٤	٢٧٣ر٩٢٩
المصاريف – ايضاح ٥	(٥٩ر٢١٦)	(٨٨ر٦٣٠)
صافي ربح السنة يقترح توزيعه كما يلي :	٥٩ر٤١٨	١٨٥ر٢٩٩
احتياطي اجباري	٥ر٩٤١	١٨ر٥٣٠
مخصص ضريبة الدخل	٢٥ر٩٨٤	٣ر٢٦٨
رسوم الجامعات الاردنية	٢٧٥	١ر٣٢٠
اطفاء الخسائر المدورة من سنوات سابقة	—	٤١ر٤٨١
أرباح معدة للتوزيع على المساهمين	—	١٢٠ر٠٠٠
ارباح مدورة – بيان أ	٢٧ر٢١٨	٨٠٠
المجموع	٥٩ر٤١٨	١٨٥ر٢٩٩

مجلس الادارة

الحسين ـ بقية

مرحبين بزيارتهما ومشيدين بعلاقات الاخوة الصادقة التي تربط بين الشعبين الاردني والعراقي.

وكان السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء قد اجتمع في بغداد صباح امس مع السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي حيث تم بحث مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعم وتطوير التبادل التجاري والاقتصادي بينهما.

واتفق الجانبان خلال الاجتماع على عقد اجتماع اقتصادي في بغداد في العشرين من الشهر الجاري لبحث تفاصيل اوجه التعاون التجاري والاقتصادي المشترك للمرحلة المقبلة.

وحضر الاجتماع السفير الاردني في بغداد.

وعاد برفقة جلالته السادة احمد عبيدات رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء.

القوات السورية ـ بقية

الفئات المتحاربة بات اللبنانيون العاديون يعقدون الامال في الخروج من المازق على قمة مرتقبة في دمشق بين الرئيس اللبناني امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد.

ولم يصدر اي شيء رسمي بعد عن موعد هذه القمة التي كثرت التكهنات حولها ولكن مصادر دبلوماسية قالت انها قد تعقد يوم السبت.

وكانت صحيفة السفير اليسارية قد نسبت الى مسؤول حكومي سوري القول ان هذه القمة يجب ان يسبقها تقدم في تثبيت وقف اطلاق النار واتفاق عريض على اصلاحات سياسية بين الرئيس الجميل والمعارضة الاسلامية المدعومة من سوريا.

وقالت مصادر مطلعة ان السيد نبيه بري زعيم ميليشيات حركة امل الشيعية يصر على الاصلاحات قبل الموافقة على دعم حكومة جديدة تخلف حكومة السيد شفيق الوزان المستقيلة.

وقال الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية والزعيم الروحي للمسلمين السنة انه يرحب بعودة قوات الردع السورية الى بيروت للفصل بين القوات اذا وافق جميع الفرقاء على ذلك.

وكان الرئيس السابق سليمان فرنجية الزعيم المسيحي الماروني المعارض للرئيس الجميل قد قال يوم الثلاثاء الماضي ان العودة الى قوات الردع السورية هي الحل الوحيد للازمة اللبنانية.

وكانت قوات الردع السورية قد دخلت بيروت في خريف عام ١٩٧٦ لوقف حرب اهلية وظلت فيها حتى الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢.

وذكرت مصادر امنية رسمية امس ان الاستعدادات قائمة على قدم وساق في بلدة شتورا بسهل البقاع لتجهيز مجموعات عسكرية سورية لاناطة مهمات جديدة اليها.

واضافت المصادر ان آلاف قبعات الحديد العسكرية تطلى باللون الابيض وعليها عبارة قوات السلام السورية.

بينما اعرب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية دافيد كمحي عن اعتقاده بان سوريا لن تعود الى العاصمة اللبنانية الا اذا وافق لبنان على ذلك.

وصف كمحي هذا الامر بانه جنون واضاف في حديث لمجلة (ماغازين) اللبنانية استعداد اسرائيل لاي مواجهة عسكرية اذا اراد جيرانها الحرب.

وقال ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار وستتخذ اجراءات امنية جديدة قد تشترك فيها الدولة اللبنانية.

ومن جهة اخرى اتهم مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي ميليشيات حزب الكتائب والجيش بعرقلة تنفيذ الاتفاقية الامنية واتفاقية الفصل بين القوات التي تم التوصل اليها مؤخرا بين مختلف الاطراف المتنازعة.

واشار المصدر الى ان ميليشيات الكتائب والجيش يحاولون دائما بعد اي اتفاقية لوقف اطلاق النار التقدم لاحتلال مواقع جديدة مما يؤدي الى مقاومة هذا الاتجاه.

كما كشف السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني النقاب امس عن ان مسؤولا عسكريا لبنانيا بارزا موجود حاليا في واشنطن للتفاوض مع المسؤولين هناك بشان شراء صفقة اسلحة ذكر ان قيمتها تقدر بنحو ٨٠٠ مليون دولار.

واعلن السيد جنبلاط في تصريحات للصحفيين في دمشق امس تاييده التام لفكرة عودة القوات السورية الى بيروت لانهاء الحرب الاهلية اللبنانية التي مر عليها حتى الان تسع سنوات.

واعرب جنبلاط عن عدم تفاؤله بامكانية التوصل لاتفاق بين القوات المتخاصمة في لبنان وقال انه لن يقبل اية تسوية لاتتضمن اصلاحات دستورية جذرية تمنح الفئتين المتنافستين في لبنان مشاركة متساوية في السلطة.

وقال ردا على سؤال عما اذا كان سيجتمع مع الرئيس اللبناني امين الجميل خلال زيارته المرتقبة لدمشق انه على استعداد لاجراء اية محادثات يمكن ان تؤدي الى انشاء لبنان ديموقراطي عربي موحد.

العراق يدعو ـ بقية

جورنال) الأمريكية ان هذه الانباء تبدو مصممة ومطبوخة بدوائر مشبوهة في امريكا تسيطر عليها الصهيونية سيطرة تامة.

واضاف ان كل فشل يصيب النظام الايراني في عدوانه على العراق تقوم الدوائر الصهيونية من خلال بعض المؤسسات الامريكية والغربية ووسائل الاعلام بترويج انباء من هذا النوع لتشجيع هذا النظام على مواصلة الحرب.

واشار الى ان هذه الاجهزة تتوهم بأنها من الممكن ان تؤثر على موقف العراق واستعداداته لصد وسحق اي هجوم يفكر النظام الايراني القيام به على حدود العراق الحصينة.

الهيئة العامة ـ بقية

الجلسة ثم ينيب عنه نائبه السيد حسام الدين مسمار لرئاسة الاجتماع بالاستعانة بلجنة تحكيم مؤلفة من السادة: عبد الرؤوف الروابده، خليل قطاونه والدكتور صبحي الطيبي.

ونص الاتفاق بين الطرفين على الاكتفاء بحضور اثنين من اعضاء لجنة التحكيم على الاقل.

● البدايات

وعود على بدء يحسن التذكير بان الخلافات قد تفجرت بين النقيب واعضاء المجلس عقب انتهاء المؤتمر الصيدلي الاردني الثاني يوم الاربعاء الواقع في الرابع من الشهر الحالي حيث قدم سبعة من اعضاء المجلس استقالاتهم يوم الخميس الى مدير النقابة وسجلت في سجل الوارد وهم: حسام الدين مسمار نائب النقيب، محمد حسين سندر أمين السر، فوزي اللوزي، عبد المنعم الخولي، فضل تيروخ، حسين برجاوي.

اثر ذلك نشط بعض الصيادله في محاولات لتقريب وجهات النظر داخل المجلس وتم الاتفاق على عقد اجتماع بين الطرفين يوم السبت الماضي في مقر النقابة الا ان هذا الاجتماع لم يسفر عن شيء بل اصر كل فريق على موقفه ففي حين طالب الاعضاء السبعة المستقيلون بربط سحب استقالتهم باستقالة النقيب، رفض النقيب هذا الطلب، مما حدا بالعضو الثامن وهو الصيدلي محمد تحسين الصباغ الى تقديم استقالته.

وتلا ذلك عقد اجتماع مع وزير الصحة في نفس اليوم الا ان الفريقين اصرا على مواقفهما مما استدعي تكثيف الجهود من واء الكواليس، للوصول الى حل.

وفي يوم الثلاثاء التقى الدكتور العجلوني باعضاء مجلس النقابة ثانية في محاولة منه لوضع حد لهذا الخلاف حيث تم الاتفاق على عرض القضية على الهيئة العامة لاستصدار قرار حولها بصفتها الهيئة العليا في النقابة وصاحبة الحق في تأييد او حل المجلس.

والذي لا يعرفه احد هو: هل يكتمل النصاب اليوم وتعقد الهيئة العامه.. ام يؤجل الاجتماع الى اليوم السابع والعشرين من الشهر الجاري.

بداية لابد من التذكير بان عدد اعضاء الهيئة العامة للنقابة يبلغ ٨٥٠ عضوا، وان العدد المطلوب لاكمال النصاب هو النصف زائد واحد اي ٤٢٦ عضوا.

اوساط في النقابة قالت ان اكتمال النصاب وخاصة في مثل هذه الحالة التي تستوجب بحث قضية هامة هي الاولى من نوعها تحفز الجميع على الحضور الا ان هذه الاوساط نفسها قالت ان هناك امكانية لتهريب النصاب وهو ما يلجأ اليه احيانا وخاصة في الانتخابات ولم تستبعد ان يسعى البعض الى تهريب النصاب مما يوفر الوقت للاتصال باكثر اعضاء الهيئة العامة وشرح المواقف والحصول على التأييد.

صوت الشعب ـ بقية

وعن وجودها.

وتحركات الحسين على الساحة العربية، تاتي انطلاقا من حسنا القومي، بوحدة الخطر على هذه الأمة، والحاجة الملحة لكسر طوق الصمت والجمود الذي اصاب العمل العربي، في وقت احوج ما نكون فيه الى وضع كل امكاناتنا في معركة الدفاع عن حقوقنا، وكرامتنا ووجودنا القومي.

عملية فدائية ـ بقية

الركاب او عدد الفدائيين الذين قاموا بالعملية.

وكانت آخر عملية احتجز فيها الفدائيون الفلسطينيون رهائن داخل الكيان الصهيوني يوم ١١ آذار ١٩٧٨ وانتهت بقتل سبعة وثلاثين اسرائيليا واصابة اربعة وسبعين اخرين بجراح في تلك العملية التي نفذت عند المخرج الشمالي لتل ابيب وقامت بها مجموعة مسلحة فلسطينية جاءت من البحر.

ترتيبات تربية الكرك للاحتفال بعيد الاستقلال

الكرك ـ بترا ـ عقدت دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك امس في مدرسة ذكور الكرك الثانوية اجتماعا تم خلاله مناقشة ترتيبات الدائرة للمشاركة باحتفالات المحافظة بعيد الاستقلال.

وشارك في الاجتماع مدير الشؤون التعليمية في الدائرة ومديرو ومعلمو التربية الرياضية في مدارس المحافظة.

الصين تنفي تزويدها ايران بالسلاح

الكويت ـ ق.ن.ا ـ اكد السيد وو تشيوه تشيان مستشار شؤون الدولة ووزير خارجية الصين الذي يزور الكويت حاليا ان قرارات قمة فاس العربية تعتبر مدخلا مناسبا لحل ازمة الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان اجتماعه مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس مؤخرا اكد له ان منظمة التحرير قادرة على تخطي العقبات وان الشعب الفلسطيني لديه القدرة على تحقيق النصر.

ونفى الوزير الصيني ان تكون بلاده قد قامت بتزويد ايران بالسلاح وقال ان الصين تقف موقف الحياد من الحرب العراقية الايرانية وانها ستعمل كل ما في وسعها من اجل ايقاف الحرب باسرع ما يمكن.

ووصف الوزير الصيني المحادثات التي اجراها في الكويت بانها ايجابية وناجحة وقال ان العلاقات بين البلدين تشهد تقدما مطردا منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٧١.

واكد وزير خارجية الصين رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع دول العالم الثالث بشكل خاص.

تشكيل مجلس وزراء جديد في الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ رويتر ـ جرى امس تثبيت جميع كبار اعضاء الحكومة السوفييتية في مناصبهم عندما قدم رئيس الوزراء نيكولاي تيخونوف قائمة باسماء مجلس وزرائه الجديد الى البرلمان للموافقة عليها.

ووفق احكام الدستور السوفييتي فان الحكومة استقالت رسميا امس الاول عندما اجتمع مجلس السوفيت الاعلى ـ البرلمان ـ في اعقاب الانتخابات في اذار.

وعندما اعلن السيد تيخونوف البالغ من العمر ٧٨ عاما مجلس وزرائه الجديد امس لم يجر تعديلات في اي من المناصب الهامة، ومن اولئك الذين اختيروا مرة اخرى للبقاء في مناصبهم وزير الخارجية اندريه جروميكو ـ ٧٤ عاما ـ ووزير الدفاع ديمتري اوستينوف ـ ٧٥ عاما ـ.

كما تم ايضا تثبيت نواب رئيس الوزراء الثلاثة الاوائل في مناصبهم وهم السيد غروميكو وعضو المكتب السياسي حيدر علييف والوزير المخضرم ايفان ارخيبوف كما اعيد تعيين ١١ نائبا اخر لرئيس الوزراء.

ووافق اعضاء البرلمان السوفييتي وعددهم ١٫٥٠٠ بالاجماع على قائمة السيد تيخونوف وقد تم امس الاول تثبيته هو نفسه في منصبه بعد ان انتخب البرلمان زعيم الحزب الشيوعي كونستانتين تشرنينكو رئيسا للدولة.

وقد اصبح السيد تيخونوف رئيسا للوزراء عام ١٩٨٠ ويعتبر حليفا سياسيا مقربا الى السيد تشرنينكو والقى رئيس الوزراء كلمة قصيرة يشرح فيها عمل حكومته في العلم القادم.

وقال السيد تيخونوف للبرلمان ان الاتحاد السوفييتي مازال ملتزما بالسعي الى خفض مستويات الاسلحة بين الشرق والغرب ويريد تجميدا شاملا في نشر الاسلحة النووية.

لكنه قال ان حلف وارسو سيكون عليه في الوقت الراهن ان يعزز دفاعاته كرد طبيعي على المحاولات المتهورة التي تقوم بها الاوساط المحبة للحرب في الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي الاخرى لافساد التوازن العسكري ـ الاستراتيجي.

ولم يبعث السيد تيخونوف املا في عودة موسكو الى المفاوضات في خفض الاسلحة النووية المتوسطة المدى والعابرة للقارات.

وكرر موقف الكرملين وهو ان الولايات المتحدة افسدت المباحثات بنشرها صواريخ جديدة في اوروبا الغربية وقال انه لايمكن استئنافها الا عندما تزيل واشنطن العقبات وتعيد الامور الى ما كانت عليه من قبل.

وقال رئيس الوزراء ان موسكو تعتزم التركيز على تنمية التعاون العسكري والاقتصادي والسياسي بين دول اوروبا الشرقية الشيوعية.

واشار ايضا الى اجتماع قمة اقتصادي قريب لدول الكوميكون سيكون هدفه تحسين التعاون فيما بينها.

مصر تقدم قريبا مشروعها لانهاء حرب الخليج

القاهرة ـ ق. ن. ا. ـ ذكرت مجلة المصور القاهرية ان مصر سوف تطلب دعوة مكتب تنسيق عدم الانحياز للاجتماع في اقرب وقت حيث تقدم مصر مشروعا لانهاء النزاع العراقي الايراني.

ويتضمن المشروع المصري اسسا عادلة وبناء لانهاء الحرب بين البلدين كما كما انه يتميز بالحيدة والموضوعية.

ابلاغ الدول المشاركة بموعد اجتماع اللجنة الوزارية العربية بشأن حرب الخليج

تونس ـ بترا ـ ابلغت الامانة العامه للجامعة العربية الدول العربية الاعضاء في اللجنة الوزاريه العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية بموعد الاجتماع المقبل للجنة وهو الخامس عشر من الشهر المقبل في تونس.

ويأتي اجتماع اللجنه المذكوره التي تضم وزراء خارجية كل من العراق والسعوديه والكويت وتونس والاردن والمغرب والجمهورية العربية اليمنية اضافة الى الامانة العامه للجامعه العربيه على هامش الاجتماع الطارىء لوز راء الخارجية العرب المقرر عقده بتونس في الخامس من الشهر المقبل.

وكانت اللجنه قد عقدت اجتماعها الاول في العاصمة التونسية في نهاية الشهر الماضي واقرت صيغة لعملها كما وضعت برنامجا للتحرك خلال الاسابيع اللاحقة كما قررت عقد اجتماعها الثاني على هامش الاجتماع الطارىء للخارجية العرب.

ويذكر ان اللجنة المذكوره كانت قد انبثقت عن الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا بدعوة من العراق.

أثناء محادثات رئيس الوزراء المغربي في باريس

المغرب يطلب مساعدات فرنسية لانشاء وتمويل مشروعات رئيسية

باريس ـ ا. ف. ب. ـ ذكر امس كريم العمراني رئيس وزراء المغرب في اعقاب زيارة رسمية قام بها الى باريس بان المغرب يحاول الحصول على مساهمة فرنسا فنيا وماليا لتنفذ مشروعات لها الاولوية في المدى القصير في مجال الطاقة والهيدروليكا /المشروعات المائية والاتصالات اللاسلكية.

واضاف رئيس الحكومة المغربية في حديث ادلى به الى الصحافة ان مشروع بناء خط حديدي بين مراكش وبين العيون في الصحراء الذي اثار امس الاول بسبب اثاره السياسية تعليقات حادة من جانب الصحافة الجزائرية شبه الرسمية سيتم تنفيذه في المدى المتوسط وان الحكومة المغربية لاتضعه بين المشروعات التي سيتم تنفيذها خلال العامين القادمين.

وذكر العمراني وهو يتحدث عن الاستعداد الطيب لدى السلطات والشركات الفرنسية ورغبتها في تعزيز التعاون الثنائي ان المفاوضات اصطدمت بمشكلة تمويل المشروعات التي تقدر تكلفتها الاجمالية ب ٢٢ مليار فرنك فرنسي.

وقد تم تشكيل لجنة مغربية فرنسية مشتركة لدراسة كل موضوع على حدة بين المشاريع التي ينبغي أن تنفذ بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦ والاشراف على تنفيذ القرارات التي يتم اتخاذها.

وقال العمراني ان المغرب التي تقدر ديونها المدنية الخارجية ب ١١ مليار دولار منها ٢٠٪ بالنسبة لفرنسا تسعى للحصول على افضل الشروط المالية مع مراعاة الضغوط الواقعة على الميزانية الفرنسية.

وصرح في هذا الصدد بانه متفائل وان الثقة تملؤه والمح الى التقاء مصلحة المغرب الحريص على تنشيط اقتصاده مع مصلحة الشركات الفرنسية التي تبحث عن اسواق لها في فترة ازمة دولية.

ومن بين المشروعات ذات الاولوية ذكر العمراني مشروع امتداد شبكة التليفون المغربية بهدف مضاعفة اعداد المشتركين اربع مرات ومعدات الموانىء والسفن البحرية لتطوير صناعة الصيد وكذلك بناء سدود مائية للحصول على الماء الصالح للشرب بخاصة في مدينة الدار البيضاء ثم انتاج الكهرباء.

وحول قرب انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة صرح العمراني بانه يؤيد انضمام هاتين الدولتين بالرغم من ان اقتصادهما ينافس الاقتصاد المغربي على اساس الا يؤثر ذلك على الاتفاقات التي تربط السوق الاوروبية المشتركة بالمغرب.

واضاف قائلا ان من مصلحة المغرب ان تنضم هاتان الدولتان المستقرتان اقتصاديا واجتماعيا الى اوروبا وان المغرب يرحب بكل اجراء يعزز الديمقراطية في هاتين الدولتين وذكر العمراني انه تلقى تأكيدات بان فرنسا ستعمل على ايجاد حل يصون المستقبل.

وذكر العمراني ان عجز الميزان التجاري المغربي في مواجهة السوق الاوروبية المشتركة يقدر ب ٧ مليار فرنك فرنسي اي ب ٥٠٪ من العجز الشامل للتجارة الخارجية المغربية وصرح قائلا بان فرنسا ستكون خير من يدافع عن موقفنا.

وحول نزاع الصحراء الغربية اكد من جديد موقف بلاده المؤيد لاجراء الاستفتاء وذكر ان المغرب قبل تلك الصيغة التي اقرتها منظمة الوحدة الافريقية وذلك لاظهار الرغبة الطيبة لدى الرباط ولتحطيم اسطورة الصفة التمثيلية للبوليساريو التي تطالب بالسيادة على الصحراء الغربية.

وصرح رئيس وزراء المغرب بان بلاده لن تؤجل تنظيم الاستفتاء الى اجل غير مسمى واضاف ان المغرب موجود في الصحراء وسوف يبقى فيها.

وذكر في النهاية ان التعاون العسكري لم تجر اثارته خلال مباحثاته مع الحكومة الفرنسية.

١١ مليار دولار المساعدات الخارجية الامريكية من بينها اربعة مليارات لاسرائيل

واشنطن ـ ا. ف. ب. وافقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول على تقديم ١١٫١ مليار دولار كمساعدات خارجية غير انها اجلت الى موعد لاحق قرارها بشان مساعدات امريكا الوسطى.

وقبل ان تتخذ اللجنة قرارها بشان هذه الاجراءات ادرجت تعديلات يقضي بعدم اجراء اي اتصال رسمي من جانب الولايات المتحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويتضمن قرار الموافقة اللجنة على مساعدة قياسية تقدم لاسرائيل على شكل منحة تبلغ قيمتها ٢٫٦ مليار دولار. كما وافقت اللجنة على تقديم ١٫٤ مليار دولار كمعونة عسكرية كما طلبت ذلك الحكومة.

ومما يذكر ان لجنة مجلس الشيوخ الامريكي قد قررت احتجاز مبلغ ٢١٥ مليون دولار من المعونة العسكرية المخصصة لتركيا وقدرها ٧١٥ مليون دولار وذلك انتظارا حتى يتحقق شيء من التقدم بشان تسوية المسالة القبرصية.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة توقفت عند طريق مسدود عند الاثنين الماضي حول شروط تقديم المساعدة لامريكا الوسطى. وقد اعرب السناتور الجمهوري شارلز بيرسي رئيس اللجنة عن امله في التوصل الى حل وسط حول هذه المسالة قبل ان يستانف الكونغرس اعماله في ٢٤ نيسان الحالي عقب اجازة عيد الفصح.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة قد تطلب الموافقة على ١٫١ مليار دولار كمعونة اقتصادية لهذه المنطقة و ٢٥٦ مليون كمساعدة عسكرية.

تزايد حدة الاشتباكات الطائفية في سريلانكا

وزعماء المعارضة يدعون الهند الى التدخل

كولومبو ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية امس ان الثوار الانفصاليين في سري لانكا شنوا ليلة امس الاول هجوما ثانيا على معبد بوذي في مدينة جافنا الشمالية وذلك في اطار تحديهم المستمر لحظر التجول المفروض في المدينة.

وقالت المصادر ان قوات الامن فتحت نيرانها وقتلت العديد من الثوار وذلك عندما هاجموا معبد ناجا فيهار بالرشاشات والقنابل مما ادى الى اشتعال النار في بعض اجزاء المعبد.

وذكرت المصادر انه لم يعرف بعد عدد الخسائر في الارواح.

وقد حاول الثوار اشعال النار في المعبد يوم الثلاثاء ولكنهم تمكنوا فقط من تحطيم مبان اخرى في المنطقة المحيطة بالمعبد.

وقالت المصادر ان ٢٨ من الثوار قد قتلوا في اشتباكات مع القوات منذ يوم الاثنين الى جانب الخسائر في الارواح التي وقعت في حادث المعبد امس الاول.

واضافت المصادر قولها انه لم تقع اي احداث كبيرة اخرى غير ان قوات الامن قد استمرت في اعتقال الثوار المشتبه فيهم في المقاطعة الشمالية.

وقد ابلغ امس الاول وزير الامن القومي لاليث اثولاثمودالي الصحفيين ان عددا كبيرا من الثوار المشتبه فيهم قد اعتقلتهم قوات الامن في الاسبوعين الماضيين ولكنه لم يدل بتفاصيل.

وقال متحدث باسم حكومة سري لانكا ان الاوضاع في مدينة جافنا في شمال سري لانكا والتي تتعرض لاضطرابات قد هدات بعد يومين من الهجمات شنها الثوار الانفصاليون.

كما قال المتحدث دوجلاس لياميج ان الثوار لم يشنوا امس هجمات على قوات الامن او على المباني الحكومية وان الناس يتحركون بحرية بعد رفع حظر التجول الذي استمر ١٨ ساعة.

واضاف يقول ان حظر التجول سوف يعاد فرضه في الليل ولكن لفترة ١٤ ساعة فقط.

وكان حظر التجول لفترة ١٨ ساعة قد فرض يوم الثلاثاء بعد ان قام الثوار الذين يقاتلون من اجل انشاء دولة منفصلة لشعب التاميل الذي يمثل الاقليه بتصعيد هجماتهم.

واضاف يقول ان المصادمات بدأت عندما قام الثوار المسلحون بالرشاشات والقنابل بعمل كمين لداوريات الجيش وحرق مدرسة للاطفال السينهاليين وشن هجمتين على معبد بوذي.

عملية ناجحه اجريت للرئيس التونسي

تونس ـ ق. ن. ا. اعلن هنا ان عملية جراحية قد اجريت امس للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في مدينة ليون الفرنسية.

وذكر بيان للسيدة سعاد اليعقوبي وزيرة الصحة التونسية ان العملية جرت في عدسة العين وان الرئيس بورقيبة يتمتع بصحة جيده.

وقال البيان ان العملية التي اجراها مختص فرنسي بمساعدة عدد من الاطباء التونسيين تمت في ظروف حسنة..

وزير العدل في جيبوتي يزور العراق

جيبوتي ـ ا. ف. ب. ـ اذاع راديو جيبوتي ان وزير العدل عمر كميل ورساما غادر جيبوتي امس في طريقة الى بغداد حيث سيشترك في الفترة من ١٣ الى ١٨ نيسان في مؤتمر وزراء العدل العرب.

اتفاق للتعاون بين جامعتين بالمغرب والعراق

الرباط ـ ا. ف. ب. ـ تم امس في الرباط توقيع اتفاق للتعاون العلمي والثقافي بين جامعة محمد الخامس في الرباط/المغرب وجامعة صلاح الدين في اربل العراق.

وينص هذا الاتفاق على تبادل الاساتذة والطلاب والابحاث العلمية بين الجامعتين.

وزير الاسكان العراقي يزور كوريا الجنوبية

بغداد ـ ق. ن. ا. ـ غادر بغداد في طريقه الى سيئول صباح امس السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير العراقي على راس وفد في زيارة لكوريا الجنوبية تستغرق عدة ايام.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الوزير العراقي سيجري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين في كوريا الجنوبية تتعلق بالعلاقات الثنائية وتبادل الخبرات الفنية في مجالات التعمير والاسكان.

طرد دبلوماسي امريكي من كابول

واشنطن ـ ق. ن. ا. اعلن هنا ان دبلوماسيا بسفارة الولايات المتحدة الامريكية في كابول تقرر طرده بتهمة التجسس.

وذكر راديو صوت امريكا امس ان الدبلوماسي الامريكي وهو ريتشارد وينبرجر السكرتير الثالث بالسفارة الامريكية في كابول قد ابلغ بان عليه ان يغادر افغانستان خلال ٤٨ ساعة .. فيما اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان اتهام الدبلوماسي بالتجسس لا اساس له من الصحة.

عزيز بعد ولايتي يقوم بزيارة لطوكيو

طوكيو ـ رويتر ـ أعلن وزير الخارجية الياباني شينتاروابي امس ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز سيزور اليابان قريبا.

وابلغ السيد ابي لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ انه دعا السيد عزيز الى زيارة اليابان في اب الماضي عندما كان في زيارة لبغداد.

ولم يذكر موعد لزيارة السيد عزيز التي ستأتي بعد زيارة لطوكيو قام بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي واستمرت ثلاثة ايام، وانتهت في وقت سابق امس.

وقال السيد ابي انه سيطلب الى السيد عزيز كما فعل مع السيد ولايتي منع تصعيد حرب الخليج وسيدعو الى تسوية سريعة للحرب من خلال المفاوضات.

امير البحرين: الصراع العربي الاسرائيلي

جوهر المشكلة في الشرق الاوسط

لندن ـ ق. ن. ا. اكد الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين ان جوهر المشكلة في منطقة الشرق الاوسط هو الصراع العربي الاسرائيلي المستمر والذي كان سببا في خمس حروب كبرى في السنوات الخمس والثلاثين الماضية.

وقال ان السبيل الوحيد للحل الدائم والعادل لهذه المشكلة المأساوية يمكن في تحقيق نفس المبادىء المقبولة بصورة عالمية لكل الشعوب في المنطقة بصورة خاصة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في العيش بسلام وممارسته لحقه في تقرير المصير ضمن سيادة وطنية امنه.

كما اكد امير البحرين في كلمه له امام حفل استقبال اقيم ليلة امس الاول في بلدية مدينة لندن تكريما له على ضرورة ايجاد حل للحرب بين العراق وايران التي تهدد المنطقة برمتها..

وقال ان هذه الحرب المدمرة تستوجب بذل المساعي الدولية المخلصة لوضع نهاية سريعة للعداء بين البلدين والعيش في سلام على اساس الاحترام المتبادل لسيادتهما الوطنية.

واشار الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في كلمته التي اذاعها راديو البحرين امس الى ان المحادثات التي عقدها مع السيدة مرجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس الاول كانت بناءه ومفيدة وتم خلالها التركيز على اهداف البلدين المشتركة لتحقيق السلام والامن والعدل في المجتمع الدولي.

واعرب في ختام كلمته عن ارتياحه للمساعي التي قامت بها بريطانيا لضمان ازدهار وحرية شعوب العالم كما اعرب عن تقديره للخبرات البريطانية في مجال التنمية التجارية والمالية في البحرين مشيرا الى التعاون الثنائي بين البلدين في هذا المجال.

في ذمة الله

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم ابراهيم محمد المبيضين (ابوسمير) وقد شيع جثمانه في الثنية/الكرك.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم حسن محمد خليل العتوم وقد شيع جثمانه في سوف.

● انتقلت الى رحمته تعالى في السلط المرحومة اميرة عوده سالم الخرابشة وقد شيع جثمانها.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم يوسف عبدالمحسن ابو الغرير في بلدة سعير / الخليل.

● انتقل الى رحمته تعالى في عمان المرحوم صدقي البسطامي.

● انتقل الى رحمته تعالى في صويلح المرحوم الحاج ابراهيم البيروتي العقرباوي (ابواكرم) وقد شيع جثمانه في الزرقاء.

● انتقلت الى رحمته تعالى المرحومه هند محمد الحمود ارملة كمال الساكت وقد شيع جثمانها في السلط.

نعي فاضل

ينعي ال ديراني بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي وعميد اسرتهم المرحوم:

احمد عبد الكريم ديرانية

والد كل من محمد علي وعبد الكريم ومحمد عيد

الذي توفاه الله تعالى مساء امس الخميس الواقع في ١٩٨٤/٤/١٢.

وسيصلى عليه في مسجد جبل الجوفة الشرقي.

تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل الجوفة.

● انتقلت الى رحمته تعالى في الطفيلة المرحومة الحاجة حسن عوده المعايره (ام سليمان الزغاليل) وقد شيع جثمانها.

● انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة حسناء حسين موسى من جبل المكبر/ القدس وقد شيع جثمانها في الزرقاء.

● انتقل الى رحمته تعالى المرحوم سلامة عقل سلمي (ابوعقل) وقد شيع جثمانه في وادي الحور.

● انتقل الى رحمته تعالى في الكويت المرحوم محمد سليم مفلح ابوديك.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

بمزيد من الاسى ينعى سليمان عبد القادر الزغاليل واخيه مسلم الزغاليل والدتهم المرحومة الحاجة

حسن عوده المهايره

حيث وافتها المنية مساء الاربعاء ٨٤/٤/١١ وسيشيع جثمانها من مسجد الطفيلة الكبير بعد صلاة ظهر يوم الخميس ٨٤/٤/١٢.

انا لله وانا اليه راجعون،

تقبل التعازي في بيت ولدها مسلم الزغاليل في الطفيلة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل

ينعي موظفو وزارة التنمية الاجتماعية باعمق مشاعر الحزن والاسى المرحوم

الحاج ابراهيم البيروتي

عم زميلهم انور البيروتي ، الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الاربعاء الماضي. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وغفرانه والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضله

ينعي موسى الطراونة بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدة صديقه عمر كمال الساكت المرحومه

هند الحمود

ويتقدم من انجال الفقيدة وعموم ال الساكت والحمود باصدق مشاعر العزاء ويسأل الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

العالم بالكاريكاتير



عن الشرق الاوسط

• مناورات مشتركة بين الجيش الأمريكي وجيش اسرائيل •

عن الاتحاد

منتدى تايمز

لبنان والعذاب اليومي

بقلم: روبين رايت

مراسلها في بيروت

حسن ابراهيم طفل عفريت في السابعة من عمره ذو عينين بنيتين يرتدي بدلة زرقاء تظهر ملامح وجهه الحزينة ولا يملك بدلة غيرها. شاهدته محمولا الى مستشفى وجار لاجراء الفحص الاسبوعي على ساقه المشوهة. ولا يحتمل ان يمشي على ساقه بسبب تمزق في انسجة عضلاته.

اما شقيقه سمير، ابن السادسة، فيرتدي بدلة مماثلة بلون احمر تحتها عدة ندب عميقة طويلة. هذه ذكريات لاحدى ايام شهر شباط حينما فشلت الاسرة في الوصول الى ملجأ هربا من القصف المجنون الذي استهدف البيت.

ان مشاكل الطفلين صغيرة بالقياس لما تواجهه الاسرة من صعاب ولبنان ينزلق الى فراغ بعد فشل محادثات السلام في لبنان. فاسرة ابراهيم ترمز لوضع لبنان، حيث يتعمق الاحساس بالياس بحيث ان قلة باتت تؤمن بامكانية حدوث تقدم كبير خلال الاشهر القادمة.

بدلا من ذلك يتركز الاهتمام على الانحلال السريع للمجتمع والمخاوف من ان لبنان سينهار خلال هذه الحقبة الحاسمة. وكما لاحظ الدكتور سمير خلف، عالم الاجتماع بالجامعة الاميركية في بيروت، فان ما يشهده لبنان حاليا ليس انهيار الدولة بل تقطيع اوصال المجتمع.

منذ شهر شباط واسرة ابراهيم تعيش في غرفة منفردة بمدرسة رمل الظريف، حيث دفعت المقاعد للخلف حتى يستطيع افراد الاسرة التمدد اثناء النوم، وهذه هي المرة الثالثة منذ اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ تضطر فيها الاسرة الى الهرب من العنف وللمرة الثالثة تفقد بيتها.

والان لا امل للاسرة في ايجاد السكن، اذ لم يتبق للاسرة اي رصيد مالي وبسبب الدمار الواسع للمناطق السكنية. فالاب كان يعمل في تفريغ السفن وشحنها لم يعد لديه مورد معيشة منتظم او الوسيلة لدفع العناية الطبية المتواصلة لطفليه، بالنظر لاغلاق الميناء والمطار.

واعترف وزير الصحة، عدنان مروة، ان الحكومة لم يتبق لديها سوى القليل من الاموال اللازمة للاغاثة او الاعمار بسبب الانفاق الضخم على شراء الاسلحة المسؤولة جزئيا عن المصيبة الراهنة. ويدعي الوزير مروة ان حوالي نصف مليون شخص قد «القي بهم الى الشارع» في الاشهر الاخيرة، في حين يقول الدبلوماسيون وخبراء الاقتصاد ان ثلثي عدد السكان البالغ ٣٫٥ مليون نسمة باتوا الان بلا مأوى مرة واحدة على الاقل - خلال السنوات التسع الماضية.

يقول ميشيل اميغو الذي يقود في لبنان اضخم عملية اغاثة للصليب الاحمر في العالم «اشك في استطاعة الناس الاستمرار على هذه الشاكلة لمدى ابعد. فكل الفئات بلغت حد الانهاك ولا يوجد جانب من جوانب الحياة لم يختل».

لقد اغلقت المدارس في انحاء البلاد، موقتا بسبب القصف، والان بسبب تحويل المدارس الى ملاجيء لمن لا سكن لهم. بمدرسة رمل الظريف يحتشد الان قرابة ٤٠٠ شخص ويقول المسؤولون ان الطفل يتخلف سنتين بالمدرسة عن عمره الزمني وغادر آلاف الاطفال هذه الملاجيء طلبا لدعم مداخيل اسرهم الضئيلة ويتجول الطفل ابن الثانية عشرة توفيق ناصر، في الشوارع يشد على اذرع المارة بالطريق يتوسل اليهم شراء السجائر التي يحملها في صندوق كرتوني رث.

واعلنت جامعة لبنان الحكومية هذا الاسبوع ان مستقبل طلبتها البالغ عددهم اربعين الفا بات مشكوكا فيه. «لقد اعتدنا على ايقاف الصفوف شهرا او شهرين في كل عام» وقال عميد الجامعة هاشم حيدر «اذا لم تستأنف الدروس في الحال فستلغى السنة الاكاديمية باكملها لهذا العام».

لا توجد مؤسسة اجتماعية اساسية متماسكة حتى الان ويعترف موظفو الدفاع المدني في برج البراجنة احدى ضواحي بيروت انهم لم يستطيعوا اخماد حريق بسبب عدم وجود المعدات وتدعم الانهيار الاجتماعي بانقطاع التيار الكهربائي منذ شهر اب الماضي.

مما يؤثر على مضخات المياه وقال صلاح حمدان احد موظفي الدفاع المدني ان مياه المنطقة ملوثة ولا تصلح للشرب، رغم ان الناس لا يجدون لها بديلا.

ولا تزال اكوام الزبالة التي تتربى عليها الفئران الا في اوقات توقف الاشتباكات ويزيلها عادة افراد او وكالات اغاثة. ويتعطل حاليا ربع قوة العمل بينما ترتفع بشكل خيالي اسعار السلع المستوردة.

ويقول الصليب الاحمر ان مئات الاف البشر لا يعتمدون في معيشتهم الا على وكالات الاغاثة المحلية او الاجنبية من اجل البقاء يوميا.

وتتعكس ابعاد الازمة في اسرة سعيد احمد التي تدخل ضمن الفئات الاعلى من الوسط ذات شقة في العاصمة وبيت صيفي بالجبل. ولم يسبق لهذه الاسرة ان تعرضت لضغوط طيلة فترة الصراع، الا منذ شهر شباط عاشت في بار ارضي لسينما كليمنصو وجميع افراد الاسرة ينامون في الممر بين مقاعد البار.

ما زالوا لا يجرؤون على الذهاب الى البيت. وقال وليد سعيد احمد، ابن الثامنة والعشرين الذي عمل في وظيفة حكومية ولكنه نادرا ما يغير بيجامته «بعد تسع سنوات من وقف اطلاق النار فانك لا تثق باحد منهم على الاطلاق». تلك هي المتاهة والضلال التي يتخبط بها المواطنون.

بدأ الملحقون التجاريون بسفارات القرية يتنبأون للبنان مصيرا مثل بنغلاديش او فولتا العليا في مستقبل قريب نظرا للخراب الاقتصادي لما كان من قبل اقتصادا مزدهرا. ففي العام الماضي انخفض الانتاج الصناعي بنسبة ٣٠٪ وانخفضت الصادرات بنسبة النصف، والنشاط البنكي بنسبة ٣٠٪. وجفت المعونات العربية التي يعتبر لبنان بامس الحاجة اليها رغم النداءات المتكررة بضرورة توفر ١٨ بليون دولار لاعادة البنية التحتية في البلاد

قدم نموذجا للياس العام السائد في البلاد ابن التاسعة عشرة ولم يصل الا الصف الثامن بسبب تكرار اغلاق المدارس وهو يقيم الان في احدى الملاجيء وعبر عن توقعاته ببساطة شان جميع اللبنانيين قائلا اي مستقبل ينتظرني هنا؟

واستخدم نفس الكلمات احد الدبلوماسيين الغربيين العاملين في مشاريع الاغاثة بلبنان، فتنبأ بان الكارثة الاجتماعية ستكون رهيبة في لبنان بحيث يمكن ان تغدو نقطة وميض سريعة الالتهاب.

من اثار العدوان الاسرائيلي على لبنان

الجفاف يضرب غرب افريقيا
تعثرت الامال الكبار في غانا ومالي

القسم الثاني



خلال دقائق من الاقلاع من المطار الصغير لمدينة كليبدي، العاصمة الجنوبية لموريتانيا على الحدود مع السينغال فان كل ما يمكن مشاهدته من الطائرة الصغيرة كثبان رملية في كل الاتجاهات على امتداد النظر. لا اثر لانسان او حيوان او نبات على امتداد طيراننا الذي استمر نصف ساعة الى ان اعترف الطيار بانه ضل الطريق واتخذ مسارا اخر فالتقط ممرا يؤدي الى الاثر الذي تضع موريتانيا فيه امالها في المستقبل - سد فاوم غلايتا.

يشكل شريط الماء في وسط الصحراء عند السد الثمرة الاولى لثلاثة سدود ضخمة يجري الان بناؤها بالسينغال ومالي وموريتانيا بكلفة بليون دولار وتزود الدول العربية القسم الاعظم من التكاليف. اثنان من السدود يحجزان مياه نهر السينغال والثالث فادما غايتا يقع على احد روافد النهر العظيم.

ان تصميم استراتيجة السدود الثلاثة وخطط الحكومات الثلاث تستهدف اقامة زراعة مروية وانتاج الكهرباء وترويض نهر السينغال للملاحة الدائمة على مدار السنة الى جمهورية مالي المعزولة عن البحر.

وتخضع المشاريع لنقاش عميق وتعرضت لهجمات حادة وخاصة من قوى الضغط الاوروبية القوية لجماعات البيئة والسوسيولوجيين. غير ان الجيل الشاب للمهندسين والجيولوجيين والموريتانيين الذين عادوا من جامعات كندا وفرنسا للعمل تحت درجة حرارة مائة فهرنهايتية في المدينة الصغيرة المكسوة بالغبار قرب موقع السد لا يغشاهم شك في اي بديل اخر. اذ قال احدهم «انك تتطلعين لمائتي مليون متر مكعب من المياه في موقع لم تسقط فيه قطرة ماء من قبل».

الامال العظيمة تنتكس

ان هذا التصور الطموح، الذي ولد في زمن اليأس يذكرنا بالتفاؤل الذي فاض في سنوات الاستقلال الاولى للمنطقة، كان واضعا اللبنات الاولى قبل عشرين عاما موديبوكيتا رئيس مالي وكوامي نيكروما رئيس غانا فقد آمنا بان التعاون الاقتصادي بين افريقيا سيحول القارة ويجلب الاستقلال الاقتصادي عن الغرب. واطيح بالرجلين في انقلابين عسكريين اوحى بهما ودعمهما الغرب وذلك قبل ان تثمر احلام الزعيمين.

والوضع الراهن لسد اكوسومبو على نهر الفولتا في غانا يصلح مثالا اخر للكارثة التي اصابت المنطقة. فقد كان يوما ما يشكل حجر الاساس لتحولات عميقة على الامكانيات الاقتصادية لاقطار المنطقة - البشير للسدود الحالية على نهر السينغال، فاوما غلانيا وماناتالي ودياما. ومع ذلك فان جفاف هذا العام قد خفض طاقة توليد الكهرباء لسد اكوسومبو بنسبة ٩٥٪.

لقد انخفض بصورة حادة توريد الكهرباء لغانا وجاراتها. والان، واثار الجفاف تضرب بقسوة فان التيار القومي يرتفع عاليا في انحاء غرب افريقيا، ينحو مثال حكومة الملازم طيار رولينغز في غانا والكابتن توماس يانكارا في فولتا العليا.

الفساد ومشورات الغرب

ويعبر العديد من الخبراء الغربيين عن التشاؤم ازاء مستقبل السدود الجديدة على نهر سينغال. ويستند تشاؤمهم الى التجربة السابقة لفشل مشاريع الري العظمى بالمنطقة. اذ بلغت تكاليف المشاريع ارقاما خيالية، ووضع الجفاف في هذا العام حدا لامكانيات مشاريع الري الضخمة وضعها البنك الدولي لمالي في منطقة موبتي. وحتى قبل هذا الفشل فقد كان موبتي رمزا للفساد بين الموظفين المدنيين في باماكو، عاصمة مالي.

ونفس الحكاية جرت في سينغال، حيث اكتسبت الوكالة الرسمية، ستيد، سمعة رديئة بالفساد وعدم الكفاءة، وتشير الاحصاءات المسجلة في السينغال

الى ان المزارعين قد زادوا فقرا بالفعل وذلك نتيجة تحميلهم اعباء التكاليف الثقيلة للمدخلات المستوردة، والتي تشكل جزءا عضويا من مشروع زراعة الارز.

والان تبذل جهود جادة لتصفية الفساد المنتشر بالمشاريع الضخمة. ويقوم الرئيس المالي موسى تراوري بجولات مكثفة الى المناطق يتحادث مع المزارعين وليس مع المسؤولين الرسميين.

ويزداد حاليا تحول الهيئات الاجنبية التي تقدم الهبات والمساعدات وكذلك الحكومات المحلية باتجاه مشاريع مائية اصغر. وغدت مالي طليعة بين دول المنطقة في انتهاج هذا النمط من بناء المشاريع المائية الصغيرة وتتسلم مالي ٨٥٪ من موازنتها السنوية من

المساعدات الاجنبية (واحتلت مكانة الدول المفضلة لدافعي المساعدات الغربيين بعد ان قبلت توصيات صندوق النقد الدولي لاعادة تنظيم اقتصادها وذلك قبل عامين).

وخلال العامين الماضيين اخذت تبرز بساتين البندورة والبصل والبطاطا في القرى الصغيرة المتناثرة عبر الصحراء والتي وصلت حتى ضواحي العاصمة باماكو. ويقول موظفو الامم المتحدة انه يلزم لمالي ٢٠٠٠ نقطة ماء يعمل الان منها ١٥٠٠ نقطة. ومعظم هذه النقاط

ابار عميقة محفورة في الصحراء وغالبا ما تحفر مكان بئر تقليدي نضبت مياهه.

وفي قرى اخرى تستخدم مضخات تعمل بالطاقة الشمسية وتشرف لجان قروية على صيانتها وتنظيم توزيع المياه. وبعض البساتين مشاع لسكان القرية وبعضها قطع صغيرة مملوكة لافراد لا يتجاوز عرضها الياردة محمية من حرارة الشمس بجدران طينية مائلة للداخل. وفي هذه القرى التي فقدت معظمها قطعان ماشيتها ومداخيلها التقليدية تبرز حياة جديدة - رغم ان

هذه الحياة يتهددها الخطر بسبب ندرة حبوب البذار حيث اكلت في سنة القحط الحالية.

مثال عملي

عبر حدود السينغال يبدو ان المشاريع القديمة للمياه ستبقى. ومن

قرية ذات مضخة واحدة تعطلت منذ ثمانية اشهر تمر الطريق الى لوغار بين شريطين اخضرين مذهلين يمتلكهما

السيد مباي احد المليونيريين الاسطوريين من تجار الفول السوداني، وخلف حواجز عالية تبين انظمة الري العصرية كيف يمكن لتوفر المياه ان يغير بصورة درامية وجه المنطقة.

وتحيط الاشجار الخضراء باراضي هذا المليونير في تضاد مذهل مع الدوائر المتسعة باستمرار للاشجار المقطوعة والتي تحيط بكل مدينة او قرية. ويرغم المزارعون على اجتثاث الاشجار لتوفير

مصادر الطاقة، وقد بدات مصادر المعونات مشاريع جديدة للتشجير عبر جميع منطقة الساحل في محاولة لتوفير الحطب ومنع التصحر.

وفي اجزاء موريتانيا يخرج المتطوعون الى الصحراء يوميا لزراعة الاشجار وسقايتها. غير ان نجاح مشاريع التشجير، صغيرها وكبيرها، يتوقف على توفير المياه وقال احد السينغاليين الذين يساعدون في بناء مشاريع السدود الضخمة «ان المياه هنا هي المفتاح لكل شيء بهذه المنطقة - فالحصول عليها والتحكم بها مصدران لكل قوة».

في السينغال ومالي وموريتانيا يتبرع الموظفون بجزء من رواتبهم، اسوة برؤساء الدول الثلاث، لصندوق تضامن (رئيس دولة موريتانيا مثلا تبرع بخمس

راتبه) ويتشارك الفلاحون الجياع في مالي باخر سطل من الماء او قطعة مراعي ضيقة مع الرعاة الموريتانيين الوافدين، ولكن ليس غير الدول الصناعية بمقدورها تقديم الراسمال اللازم لتحقق الامال باقامة مشاريع ري ضخمة لا تقتصر على مجرد نقط ماء تضيع في رمال الصحراء.

فيكتوريا بريتان

لوس انجيلوس تايمز

حذار من السباق العسكري في الفضاء
تهم ادارة ريغان لا تبرر الشروع في السباق

بقلم: جيريمي ستوف

مدير اتحاد العلماء

الاميركيين في واشنطن

اما وقد اتهمت الدولتان الاعظم كل الاخرى بانتهاك اتفاقيات الحد من التسلح، يبدو ان الوقت قد حان كي نتساءل ماذا سيحدث اذا ما الغيت هذه الاتفاقيات. ويتخذ السؤال صفة ملحة لان الملاحظات الاخيرة التي صدرت عن وزير الخارجية جورج شولتز. يقترح فيها تخلي الولايات المتحدة في العام القادم عن سياسات مراعاة مواد اتفاق سالت - ٢ التي لم يصادق عليها.

ان السباق على بناء المزيد من الصواريخ الباليستية عابرة القارات والصواريخ الباليستية المنطلقة من البحر يجري الحد منه بمراعاة الطرفين لاتفاق سالت - ١ القديم واتفاق سالت - ٢ الذي لم تصادق عليه الولايات المتحدة وفي غياب هذه الحدود يبدو واضحا ان الاتحاد السوفييتي سيتفوق على الولايات المتحدة.

فرغبته في التفوق، مدعومة بخطوط انتاجه المفتوحة، اوثق صلة هنا من التكنولوجيا الاميركية المتقدمة. ويكافح الراي العام الاميركي حتى حول مكان نشر صاروخ ام. اكس والشهية العامة للمزيد من الصواريخ محدودة بشكل حاد.

يستطيع الجانب السوفييتي بسهولة زيادة تفوقه بالاعداد ويرمي بثقله من الصواريخ المنصوبة على اليابسة، وبمقدوره زيادة تفوقه العددي في الصواريخ المنصوبة في البحر، ولهذا الامر زيادة عدد صواريخ اس. اس - ٢٠ هذا من شانه سواء كانت له عواقب استراتيجية ام لم تكن - ان يثير حالة هياج جديدة في الغرب لا يمكن التغلب عليها بالمزيد من صواريخ كروز التي لا يحتاجها الغرب ولا يريدها حقا.

في مجال الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية، ورغم تفوق الغرب في تكنولوجيتها فان للاتحاد السوفييتي ايضا تفوقا قصير الامد اذا ما الغيت الاتفاقية. وبسرعة قد تستبد الهواجس بالغرب من شبح تطوير عدة الاف صواريخ الدفاع الجوي السوفييتية ورفع مستواها قوة دفاعة ضد الصواريخ الباليستية. ومن شان هذا ان يثير قلق اميركا حيال مناعة صواريخ بوسيدون وترايدنت، التي تشكل الان اكثر عناصر القوة الاميركية امنا لانها منصوبة على ظهر غواصات.

في نفس الوقت فان القوة البريطانية والفرنسية للصواريخ الباليستية متوسطة المدى. ستحيد على الورق في اضعف الاحوال من حيث قدرتها.

بناء على ما تقدم فان تحركات ادارة ريغان الارتجاجية لكسر نظام المراقبة على التسلح، اما من خلال تكنولوجيا «حروب النجم» او بتصعيد اتهامات الانتهاك، انما هو في الحقيقة لعب بالنار، حتى من وجهة النظر العسكرية الضيقة. فلماذا يمارسون هذه اللعبة؟

حسب تقديرات الليفتينانت جنرال المتقاعد، دانيل غراهام، من الجيش الاميركي، يتفق مستشارو ادارة ريغان على حاجة الولايات المتحدة الى ما يطلقون عليه «تفوق نهاية التكنولوجيا» على الاتحاد السوفييتي، وذلك من اجل التغلب على مشكلات «تنامي اللاتوازن العسكري» وقادهم البحث عن المجال التكنولوجي المناسب «الى الفضاء» بصورة عنيدة لا ترحم».

باختصار ارادت ادارة ريغان دخول جولة جديدة من سباق التسلح، افضل السبل للتغلب على ما يتخيلونه تفوقا سوفييتيا او تعادلا سوفييتيا. وشرعت ادارة ريغان تضرب هنا وهناك باحثة عن مهرب تكنولوجي تنفذ منه.

غير ان اي طرف لن يكون بمقدوره تحقيق مكاسب ذات قيمة دون ان يهرب ايضا من نظام السيطرة على التسلح ذاته الذي توفره الاتفاقات القائمة والاتفاقات التي لم يصادق عليها. اذ ليس بمقدور اي طرف ان يحتفظ بسلاحه المضاد للصواريخ وبمعاهدة خطر السلاح المضاد للصواريخ في ان معا. حقا فمع ادخال الصاروخ المضاد للصواريخ تنتهي اي سيطرة على سباق التسلح.

لا يرغب الجمهور الاميري في الوقت الحاضر القيام باي جهد شامل. ومن الاسهل تحييد تكنولوجيا حروب النجم من بنائها. والمكاسب الاستراتيجية التي يحققها السوفييت اذا ما الغيت اتفاقات الحد من التسلح ستكون عظيمة.

هكذا، فلدى التفكير بتهم انتهاك الحد من التسلح ينبغي التفكير «الانتهاك» الهائل الذي سينجم عن غياب المعاهدات. فلا شيء مما ورد في تهم ادارة ريغان يحتفظ حتى باهمية ضئيلة، ضمن الاطار الشامل للصورة، غير ان فقدان الكوابح على سباق التسلح سيكون بداية سباق عسكري يستمر طويلا وبعدة سبل وهذا ما يحدوني للتحذير والحث على وجوب عدم الاعلان عن التهم ما لم يغد ممكنا البرهنة عليها.

تحرك الادارة ضغوطا سياسية (مع تهم الانتهاك) وضغوطا تكنولوجية (مع موازنتها الخاصة لتكنولوجيا حروب النجم) تفوق قدرتها الحقيقية على الوصول الى حلول وسط في سباق التسلح. وبالنظر لخوف السوفييت الحقيقي من سباق التسلح ومن الحرب فانهم قد يستمرون مع الحد من التسلح لمدى يطول او يقصر. ولكن الكونغرس اذا ما اراد التدقيق في شيء ما فيجب ان ينظر في المخاطر التي تتورط فيها اميركا اذا ما قرر السوفييت الانسحاب من الاتفاقات - او اذا ما بلغ الحمق بالولايات المتحدة حدا دفعها للانسحاب اولا.

العالم امام تحدي الاسلحة النووية

الحاملة الاميركية النووية «نيميتز»

نيويورك تايمز ضد نيكاراغوا

حرب قذرة ذات سوابق قذرة

بقلم : انتوني ليويس

باعتقادي سيندهش معظم الاميركيين اذا ما تبين لديهم ان الولايات المتحدة متورطة اليوم في حرب ارهاب وتدمير ضد حكومة معترف بها على صعيد دولي.

حرب حقيقية تحولت اليها العمليات التي يشنها من يطلق عليها عصابات الكونتراس ضد حكومة نيكاراغوا. وخلال سنتين من التمويل الجاري على ايدي وكالة المخابرات (سي.اي.ايه) فان عدد حاملي السلاح ارتفع من بضع مئات الى ١٥ الف مسلح، ويشنون غاراتهم ضد القرى ويغتالون زراع القهوة في الحقول وينزلون دمارا شديدا بالاقتصاد عن طريق زرع الموانيء وتفجيرها بالالغام. ويستخدمون زوارق شديدة السرعة تنطلق بقوة عظيمة لمهاجمة السفن الراسية بالموانيء.

تدافع ادارة ريغان عن هذا كله باعتباره الواقعية في عالم صعب: اجراءات ضرورية لاضعاف حكومة يسارية تثير المشاكل في اميركا الوسطى.. غير ان هناك سابقة تسخر من واقعية ريغان هذه.

في حزيران ١٩٥٤ اطاح انقلاب نظمته وكالة المخابرات المركزية برئيس غواتيمالا المنتخب، جاكوبو اربينز وشنت ادارة ايزنهاور حملة تشويه ضخمة لصبغه باللون الراديكالي الخطير...

واطلقت وكالة المخابرات المركزية على المغامرة «نجاح العملية» بعض النجاح، وبدلا من حكومة ديموقراطية وضعت الولايات المتحدة كولونيلا في الحكم، هو كارلوس كاستيلو ارماس وبدأت غواتيمالا سنوات من الحكم العسكري والعنف والتعذيب والبؤس سنوات لم تنته حتى الان...

قال السيناتور جيم ساسر «ان لغواتيمالا اسوأ سجل للحقوق المدنية في اميركا الجنوبية».. وتعاقب الحكام العسكريون في غواتيمالا يذبحون شعبهم ضمن مجهود يبذل لقمع الثورة، وذكرت منظمة العفو الدولية في تقرير اصدرته هذا الاسبوع حول استخدام التعذيب من قبل الحكومات. ذكرت الالاف من المختطفين في غواتيمالا خلال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٢، وتكتشف الجثث على جوانب الطرق بلحم محروق واعضاء مبتورة.

هل جرى مراعاة مصالح الولايات المتحدة في غواتيمالا..؟ بالكاد، فاكثر اقطار اميركا الوسطى ازدحاما بالسكان غدت اليوم مركزا للاضطرابات.

قبل عشر سنوات قال رونالد شنايدر، احد المؤرخين الذين كتبوا عن انقلاب ١٩٥٤، «بينما ينظر الى حصيلة تدخل عام ١٩٥٤ قصيرة الامد على انها نجاح للولايات المتحدة في الحرب الباردة فان من الصعب رؤيتها على المدى الاوسع نجاحا.

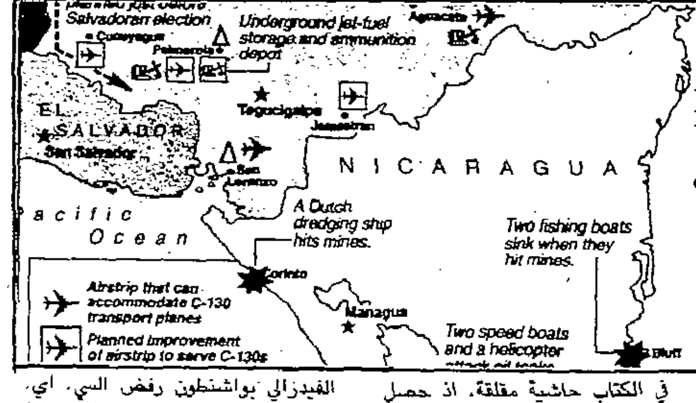
«حقا في ضوء الاحداث القادمة فمن المعقول اعتبارها اقل قليلا من كارثة».

وفي كتاب صدر في الاونة الاخيرة تورد حكاية انقلاب ١٩٥٤ باسلوب يثير الرعدة في الاوصال، والكتاب بعنوان «الثمار المرة» لمؤلفيه ستيفين شليزنيغر وستيفين كينزد، وهو يثير الرعدة بخاصة لانه يبين الثمن المعنوي الذي دفعه المسؤولون الاميركيون بسبب تورطهم في هذا العمل القذر، اذ يبدو جون فوستر دالس وشقيقه الن، مدير وكالة المخابرات المركزية انذاك، وغيرهما من الاميركيين، في هيئة فخرية.

في الكتاب حاشية مقلقة، اذ حصل الكاتبان على قدر كبير من تفاصيل المعلومات الرسمية حول دور الولايات المتحدة في انقلاب ١٩٥٤، الا انهما يريدان سجلات السي.اي.ايه الكاملة، وطوال خمس سنوات والوكالة تقول انه لديها بضع اوراق فقط، ورفع الكاتبان قضية بموجب قانون حرية الاعلام ثم «اكتشفت» الوكالة ١٨٠ الف وثيقة حول الانقلاب في مكتبتها الا انها قالت بان هذه الوثائق حساسة بحيث لا يمكن اخراجها...

في الشهر الماضي ايد القاضي الفيدرالي بواشنطن رفض السي.اي.ايه بتقديم وثائق عمرها ثلاثون عاما بحجة ان «الاوضاع حساسة للغاية في اميركا الوسطى وكل معلومات حول النشاط السري في الماضي من قبل الولايات المتحدة في هذه المنطقة ستترك اثارا ضارة...»!!

بالعكس من ذلك فالمعلومات حول ما حدث عندما استخدمت الولايات المتحدة القوة والتدمير ضد احدى حكومات اميركا الوسطى قبل ثلاثين عاما ستكون لها اثار مفيدة للغاية في هذا اليوم، فقد تستطيع منع تكرار الكارثة....



الجمعة ١٣ نيسان ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة التاسعة عشرة

محطات

● محمود صادق

يظهر يا ابني
انك مش ابن
عيلة الرجل
بدا يستيقظ

نبضة اليوم

لن ننسى

● من تاريخ ايرلندا ومنذ مائتي عام او ما يقرب منها يجتمع في كل يوم احد شمل كبير من السكان في مختلف الامكنة حيث ينشدون نشيدا شعبيا يقولون فيه: لن ننسى.. لن ننسى..

انهم لن ينسوا الارض التي انفصلت عن ايرلندا الجنوبية، ويتخذون من النشيد غذاء روحيا ومعنويا لامنيتهم الكبرى في وحدة الجزيرة.

وان للعرب نشيدا دائما وصلاة لا تنقطع بانهم لن ينسوا فلسطين ومقدساتها، وقدسهم الشريف ومقدساتها.. لن ينسوا في مسيرة ايامهم الاحتلال الغاشم للارض وتكبيل اهلها بمظالم القوات المحتلة.

فالوطن جزء لا يتجزأ من وجدان الانسان العربي الذي يولد ويعيش في عقيدة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، فلا هو ينفصل عن عقيدته ولا يتخلى عنها مضمونا وهدفا..

ويحاول الجانب الاسرائيلي بكل ما يملك من ادوات الحرب، واجراءات الظلم محو هذه الاماني بتدمير المآثر، وتدنيس المقدسات، وتيئيس اصحابها منها، ومن الامل في مستقبلها..

واذا كان محو المظاهر ممكنا فان محو الاماني مستحيل لانها من الاماني التي تأسر النفس في قرارة النفس والوجدان واعمق المشاعر والافكار..

وليس نقلا عن الغير او تقليدا لهم ان ينشد العرب: «لن ننسى» لانه ليس في مقدورهم ان ينسوا والهدف يعايشهم ليس في ايام معدودة من الاسبوع او الشهر او السنة بل في كل الايام.

«المعتز»

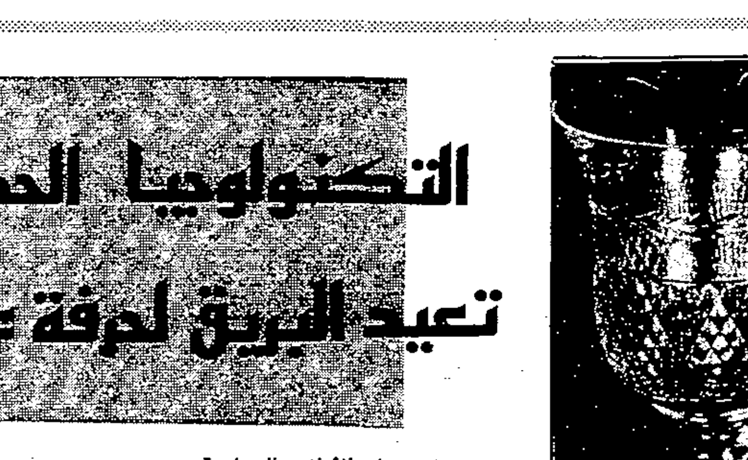
ندوة للاطفال بمركز الانماء الاجتماعي في حي نزال

عمان ـ صوت الشعب ـ يصادف يوم ١٩٨٤/٤/٢١ يوم الطفل العالمي.

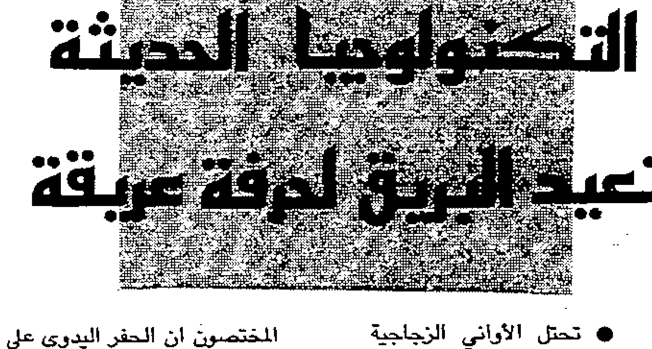
وبهذه المناسبة تقيم جمعية مركز الانماء الاجتماعي في حي نزال ندوة للاطفال لمدة ثلاثة ايام تتناول مناقشة

للمشاكل الموجوده في حي نزال والاراء نحو مواضيع معينة حيث ان هؤلاء الاطفال قاموا بعمل الابحاث التي تعتمد على المقابلات الشخصية لاهالي حي نزال.

وقد تضمنت العينة ٦٠٠ شخص ومن ضمن المواضيع التي قام الاطفال ببحثها هي اراء الناس في المواضيع التي تكتب في كل من صحف صوت الشعب والدستور والرأي.







التكنولوجيا الحديثة تعيد البريق لحرفة عريقة

● تحتل الأواني الزجاجية ركنا هاما جدا بين الأدوات المنزلية سواء كانت للاستعمال او الزينة. وتأتي البلوريات المحفورة في رأس قائمة هذه المصنوعات نظرا لجمالها وارتفاع اثمانها وطراز حفرها الفريد.

ومن الملاحظ ان الحفر اليدوي لا يزال يمارس في بعض المصانع الا ان التكنولوجيا الحديثة ادت الى تسريع هذه العملية واتقانها على الرغم من استمرارية الاستعانة بالعمال المهرة الذين توارثوا فن الحفر اليدوي على الزجاج من الاسلاف الذين كانوا يقومون بنفس هذا العمل منذ ما يقرب من ٣٠٠ سنة.

وتتسم عملية انتاج الزجاج بالدقة ابتداء من لحظة اختيار الرمال الخالية من مادة الحديد والتي تحتوي على البوتاس واوكسيد الرصاص الى عملية خلط المواد ودرجات الحرارة ومدة الصهر. وقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة بتسهيل هذه السلسلة من العمليات عن طريق استخدام المجسات الالكترونية الصغيرة اضافة الى تسجيل وفر كبير في استهلاك الطاقة.

فقد انتجت شركة بريطانية فرنا قليل التكاليف يتسع لـ ٧٥ كيلوغرام من الزجاج المنصهر لا يتعدى استهلاكه ٧٥ كيلو واط في حين تستهلك الافران التقليدية ذات السعة المشابهة ١٤٥ كيلو واط وان الفترة اللازمة لصهر الرمال قد انخفضت بشكل مذهل.

ويلاحظ المراقبون والخبراء المختصون ان الحفر اليدوي على الزجاج قد انخفض نظرا لدخول مبدأ الحفر الآلي المتطور الذي يستند اساسا الى مخارط تستخدم رؤوسا من الألماس تحقق وفرا يعادل ٧٥ بالمئة من الوقت المهدور من خلال استخدام آلة الحفر التقليدية.

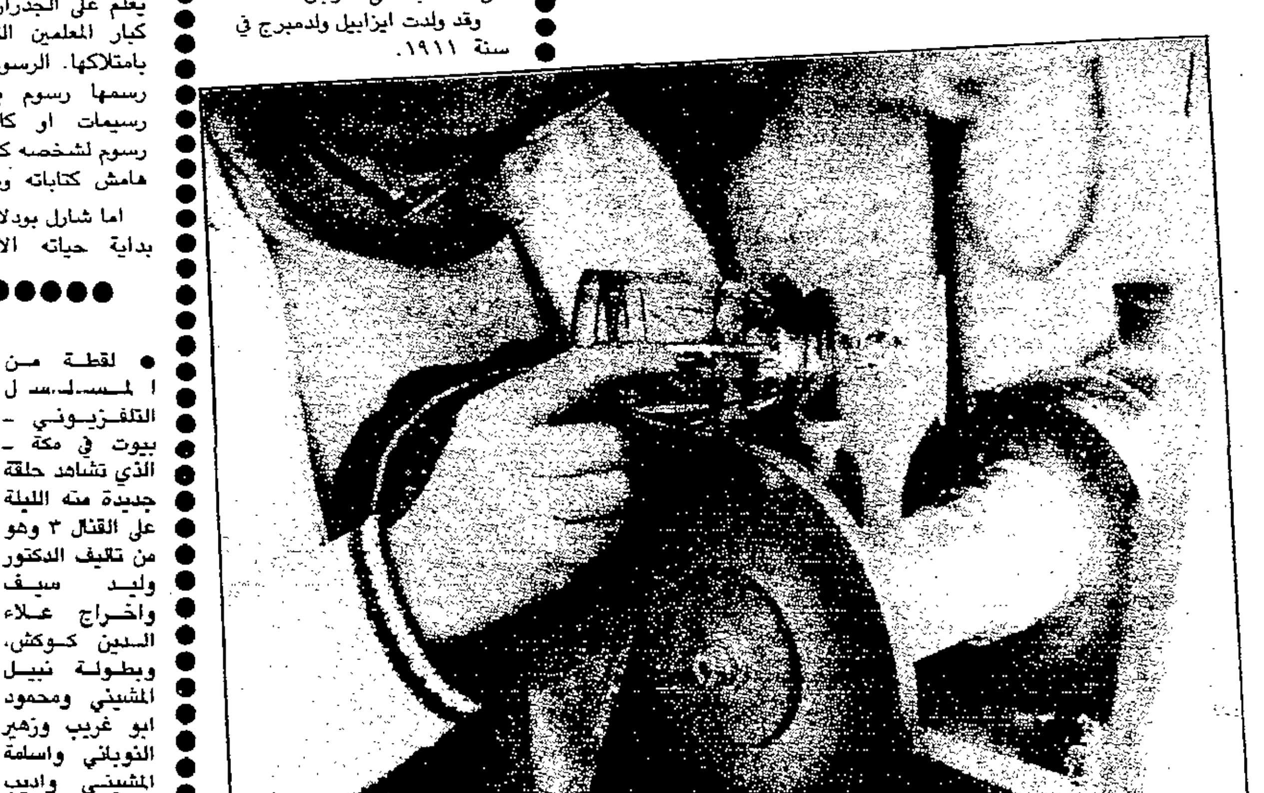
وقد طورت شركة اخرى آلة للحفر لا يزيد وزنها على ٢٥٠ غراما مع رؤوس من الألماس تحقق ١٠٠ ضربة على الزجاج المنوي حفره في كل دقيقة.

وخاضت شركة ثالثة ميدان انتاج المعدن الالكترونية الخاضعة لمراقبة الكمبيوتر المبرمج التي تقوم بمهمة اجراء ٣٠٠٠ عملية حفر مختلفة على الزجاج بدقة متناهية جدا.

وانتجت شركة رابعة آلة حفر ذات رأس من الألماس تحفر الى عمق ٢ر٣ ملم في الزجاج وازالة ٥ر١ كلغرام من الزجاج الكريستال مقابل استهلاك قيراط واحد من الألماس الصناعي وتستخدم شركة للكريستال هذا الاسلوب ايضا وهي الشركة الشهيرة بانتاج افخر انواع الكريستال.

ومن المعلوم ان الحرارة هي العنصر الاساسي في صناعة الزجاج اذ انها لا تستخدم لصهر الرمال والمواد الاخرى اللازمة لانتاج الزجاج بل ايضا لتصليب الكريستال وجعله اكثر قابلية للحفر دون تعرضه للكسر او التحطم. ومن اجل تصليب الزجاج يجب اولا وضعه في فرن وفي درجة حرارة معتدلة تم نقله الى مكان بارد او غمره بالماء وطبعا تجرى العملية الدقيقة هذه في معدات خاصة.

كاس محفورة وجاهز للاستعمال وهي ايضا من الكريستال الثمين.



العملية النهائية لتنعيم كاس مصنوعة من الكريستال الثمين بواسطة دولاب خاص.

سمو الاميرة ثروت تفتتح معرضا فنيا

عمان ـ بترا ـ افتتحت سمو الاميرة ثروت في قاعة جاليري عالية مساء امس المعرض الفني الثالث للفنان الاردني يوسف بداوي.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على ٢٩ لوحة زيتية تمثل مظاهر مختلفة من الحياة الاجتماعية والتراث الشعبي في الاردن.

وحضر افتتاح المعرض عدد من المدعوين والمهتمين بالحركة الفنية.

اوجه الشبه والاختلاف بين الأمريكية والفرنسية

● حول اوجه الشبه والاختلاف بين الفرنسيين والامريكيين تدور احداث الكتاب الذي اصدرته مؤخرا استاذة الأدب الفرنسي في احدى الجامعات الامريكية (ميشل مسارد).

وتعقد المؤلفة في كتابها مقارنات ادبية بين رائدة المرأة الامريكية (بيتي فريدن) والكاتبة الفرنسية (سيمون دي بوفوار) التي تعتبر من رواد حركات تحرير المرأة الفرنسية وتركز على دور كل منهما في الدفاع عن حقوق المرأة وتحقيق المساواة بينها وبين الرجل. كما ان السيدتين قد تقابلتا بالفعل في سنة ١٩٧٥ لتبادل الآراء بينهما.

النحاتة ايزابيل تكره الرجال

● تقيم الرسامة والنحاتة الامريكية ايزابيل ولدمبرج معرضا لاحدث اعمالها الفنية في العاصمة الفرنسية ويضم المعرض حوالي ٥٠ قطعة فنية بين رسم ونحت من التي انجزتها الفنانة خلال فترة اقامتها في مدينة نيويورك وقد رسمت على الجبس كما نحتت بعض التماثيل البرونزية التي تعبر عن العداوة التي بداخلها تجاه الرجل كما ان معظم رسوماتها تركز على المرأة وقوتها ومقدرتها على التغلب على الرجل.

وقد ولدت ايزابيل ولدمبرج في سنة ١٩١١.

احدث الازياء ومنتجات البيئة في «اليوم الاردني الفلسطيني»

عمان ـ صوت الشعب

● رعت سمو الاميرة وجدان علي يوم امس في مقر نادي الجامعيات العربيات «اليوم الاردني الفلسطيني».

اشتمل اليوم على معرض للوحات الفنية من عمل الفنانة سامية الزرو ومعروضات تمثل البيئة المحلية من الضفتين بالاضافة الى عرض للمتوجات التقليدية اليدوية من اعمال صدف وخشب وبسط من تصميم الفنانه ام رجائي قعوار.

وبعد ان تناول ضيوف النادي وهم عقائل الدبلوماسين من الصين وتركيا ويوغسلافيا وكندا والهند والدول العربية الشقيقة طعام الغداء الذي تكون من المناسف الطبق الاردني المميز والمسخن الطبق القادم من رام الله جلس الجميع الجلسة العربية على الارض قامت عشرة من الفتيات من مختلف الاعمار بعرض الازياء من شمال وجنوب الاردن وازياء من القدس ورام الله وبيت لحم والناصرة وبيت دجن وتميزت الاثواب التي صممتها السيدة مريم ابو اللبن بالحداثة في الصنع والبساطة في القماش اضاف عليها الحيوية اسلوب عرض الفتيات الذي اختلف عن الاساليب المتبعة التقليدية.

اثنين من الاطفال ارتديا العباءة العربية والمقصبة ورافقتهن طفلتان بالاثواب المستحدثة.

● اعجبت سمو الاميرة وجدان بالعرض والمعرض كما اعربت عن اهتمامها واعجابها بنشاطات النادي المميزة

● الدكتورة ماوية البكري رئيسة نادي الجامعيات العربيات ارتدت ثوبا من المخمل الاسود تميز بالخيوط المقصبة وكانت كعادتها مضيفة لبقة مرحبة بالجميع.

● بعض الحاضرين ايضا ارتدى الثوب ليسهل عملية الجلوس على الارض.

● القهوة العربية لم تفارق الجلسة وكانت مارلين (احدى عضوات النادي) مواضبة على تقديمها.

● العازف الاردني (محمد ياسين) ابو فوزي عزف على الناي والصبايا تقدم العروض.

● الطفل رائد حمو لم يفارق الكاميرا ليلتقط فيلم فيديو لتشاهده السيدة والدته، هدى صلاح ، امينة سر النادي والتي تغيبت بسبب مرضها



رسوم لادباء القرن التاسع عشر الفرنسيين

● تم مؤخرا في منزل بالزاك بشارع رينوار بباريس عرض لرسوم رسمها كبار الكتاب الفرنسيين في القرن التاسع عشر. اونوري دو بالزاك رسم طبعا وخلافا لكل الرسوم المعروضة فان رسوم بالزاك وحدها لم تكن الرسوم الاصلية. فالاصلي محفوظ في مكتبة شانتيي. كان بالزاك كاتبا منظريا يتكلم بسرور عن الألوان والأشكال وكان يحلم بامتلاك لوحات تشكيلية. ونعرف انه كان يعلم على الجدران مكان لوحات كبار المعلمين التي كان يحلم بامتلاكها. الرسوم النادرة التي رسمها رسوم بدائية. اغلبها رسيمات او كاريكاتورات او رسوم لشخصه كان يرسمها على هامش كتاباته ومخطوطاته.

اما شارل بودلار فقد اهتم في بداية حياته الادبية بالفنون الجميلة بقدر اهتمامه بالشعر. ولا بد من القول ان والده كان رساما. نلاحظ كذلك ان عددا كبيرا من قصائد (زهور الشر) نشأت على هامش رسم او عمل حفري. تمكن شارل بودلار من وضع رسوم معبرة كانت غالبا اشبه بالرسوم الكاريكاتورية كما عمد الى رسم نفسه. وفي سلسلة رسوم متقنة اكثر قام بتصحيح الملامح وتلاعب بالظل والضوء ويؤكد اونوري دوميبه ان بودلار كاد ان يصبح رساما كبيرا لو لم يفضل ان يصبح شاعرا كبيرا.

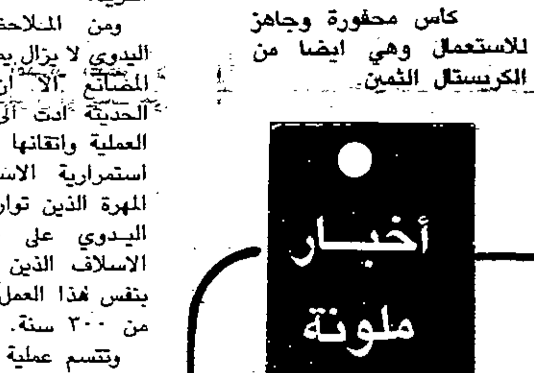
مما لا شك فيه ان اليكساندر دوماس الابن كان يتقن الرسم ورسومه تظهر معرفة واتقانا اكيدين لفن الرسم وروح المراقبة. عند والده تعرف على كبار فناني عصره ومنهم دولاكروا وظل يكن الصداقة لاغلبهم.

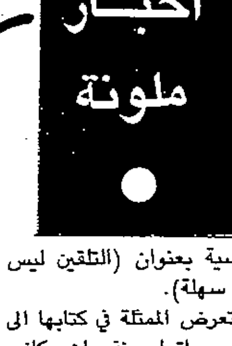
خلال هذا المعرض امكن مشاهدة رسوم لتيوفيل غوتييه الذي سلبت منه الكتابة كل مواضيع الرسم. عام ١٨٦٧ اراد العودة الى «مهنته الحقيقية» لكن هذه الرغبة لم تتحقق وظل طوال ٣٥ عاما ناقدا فنيا في الصحف.

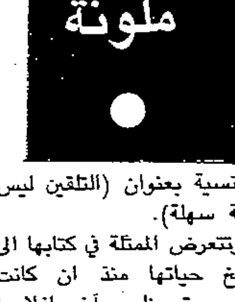
الذي سيطر على غيره في مجال الرسم كان فكتور هوغو. وتقدر اعماله الرسمية بحوالي ثلاثة آلاف رسم. كان هذا الشاعر تشده قوة بديهية الى الرسم. لكن هذه الموهبة الثانية لدى فكتور هوغو التي بدأت ١٨٣٠ ظلت في المرتبة الثانية بالنسبة لانتاجه الأدبي. ولم تأخذ موهبته الفنية كامل حجمها وقوتها الا في سنواته الآخيرة، قبل المنفى. كان يقول: «رسومي متوحشة بعض الشيء». والواقع انه كان يترك العنان لمخيلته

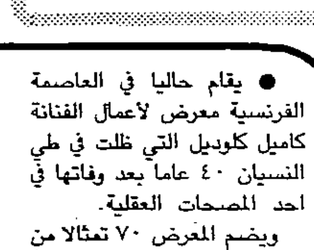


● لقطة من المسلسل التلفزيوني ـ بيوت في مكة ـ الذي تشاهد حلقة جديدة منه الليلة على القنال ٣ وهو من تاليف الدكتور وليد سيف واخراج علاء الدين كوكش، وبطولة نبيل المشيني ومحمود ابو غريب وزهير النوباني واسامة المشيني واديب الحافظ ورفيق سبيعي واسعد فضة وغيرهم.









أخبار ملونة

● يقام حاليا في العاصمة الفرنسية معرض لأعمال الفنانة كاميل كلوديل التي ظلت في طي النسيان ٤٠ عاما بعد وفاتها في احد المصحات العقلية.

ويضم المعرض ٧٠ تمثالا من نحت المثالة ومجموعة لوحات ومسرحيات. وقد وصفها النقاد بأنها امرأة سبقت عصرها وكانت من اشد المناصرين للمرأة والمدافعين عن حريتها لذلك لم ترق اسرتها تصرفاتها، فادخلوها مصحة للأمراض العقلية عام ١٩١٣.

● بلغت نسبة البطالة بين السيدات حاليا في الدول الأعضاء في منظمة السوق الأوروبية المشتركة حوالي ١٥ في المائة بينما بلغت بين الرجال ١٠ في المائة.

وتختلف نسبة العاطلات في كل دولة من الدول الأعضاء بما تصل نسبته عدد العاطلات بين النساء اللواتي تقل اعمارهن عن ٢٥ سنة ضعف النسبة بين اللواتي تزيد اعمارهن عن ٢٥ عاما.

وتتوقع المنظمة ان يزيد عدد النساء العاملات في الدول الاعضاء في المنظمة بعد ٣٠ عاما من الآن بمقدار ٢٠ مليون سيدة وان تعمل ٧١ في المائة في مجال الخدمات و ٢٣ في المائة فقط في مجال الصناعة.

● احدث الأعمال الروائية للكاتبة الفرنسية المعاصرة (فرانسواز ساجان) مطروحة حاليا في الأسواق تحت عنوان (مع ذكرياتي الخالدة).

وتتناول فيها الفيلسوف الراحل (جان بول سارتر) والممثل اورسون ويلز والكاتب تنيسي وليامز.

وفرانسواز ساجان هي الكاتبة التي يباع لها مليون نسخة من أعمالها.

● كشفت الممثلة المسرحية الفرنسية المعاصرة (ماري ـ كريستين بارد) عن الاسرار الخفية في حياتها في كتابها الجديد الذي طرح في الأسواق الفرنسية بعنوان (التلقين ليس مهمة سهلة).

وتتعرض الممثلة في كتابها الى تاريخ حياتها منذ ان كانت تدرس حتى ظهور آخر افلامها كما تتكلم عن الدروس التي اتبعتها في معهد الكونسرفتوار.

● صدر في الأسواق الامريكية مؤخرا كتاب جديد بعنوان (نشأة اديب) للأديبة الامريكية يودورا ويلتي.

وتناولت الكاتبة في كتابها بالبحث والتحليل حياتها منذ الطفولة وحتى صارت اديبة لها شعبية كبرى.

● حصلت الروائية الفرنسية المعاصرة فرانسوا زجيرو على جائزة الاكاديمية الدولية المعروفة باسم ميديتشي في مدينة فلورنسا الايطالية عن روايتها الاخيرة (امرأة محترمة) التي نالت نجاحا كبيرا.

واكاديمية ميدتشي اسستها الاسرة الايطالية المعروفة باسم ميدتشي التي عاشت في فلورنسا من القرن الخامس عشر وحتى ١٧٣٧ وهي تعمل على تخليد الادب والفن كما انها تحتوي على مخطوطات اغريقية ولاتينية قديمة.

● صدرت مؤخرا في الاسواق الفرنسية السيرة الذاتية للادبية الفرنسية (ستيفاني دي جنليس) التي ذاع صيتها في القرن التاسع عشر من تاليف (جبريل بالان).

ويتعرض المؤلف لحياة هذه الأديبة التي كان لها نشاط كبير حيث اصدرت العديد من الروايات والمقالات والمذكرات بالرغم من ان حياتها العائلية كانت مليئة بالمآسي والأزمات وكذلك اهتمت بالموضوعات والمشاكل التي تتعرض لها المرأة بالاضافة الى تربية الأطفال.

صوت الشعب

الجمعة ١٢ رجب ١٤٠٤هـ الموافق ١٣ نيسان ١٩٨٤م

مصر تدين الاستيطان الاسرائيلي بالضفة وغزة

القاهرة – ق. ن. ا. – انتقدت مصر امس مجددا تصعيد اسرائيل لنشاطها الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة واكدت انه يشكل مخالفة خطيرة لالتزامات اسرائيل النابعة من الاتفاقية المعقودة بين الجانبين والوثائق المكملة ولاحكام القانون الدولي فضلا عن اخلالها بروح السلام واعاقتها للجهود المبذولة من اجله.

جاء ذلك على لسان الدكتور اسامه الباز الوكيل الاول بوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية في تصريح له تعقيبا على قرار للجنة وزارية اسرائيلية خاص بانشاء خمس مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية وغزة المحتلة.

هجمات مؤثرة وناجحة للطائرات العراقية

بغداد – ق.ن.ا. – نفذت الطائرات العراقية المقاتلة امس (٢١١) مهمة قتالية ضد القطعات الايرانية وتجمعاتها في منطقة عمليات شرق البصرة والقاطع الأوسط وحققت بها اصابات مباشرة جدا.

واشار بيان عسكري صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية برقم (١٤٢٢) ونقلته وكالة الأنباء العراقية مساء امس الى قيام الطائرات السمتية العراقية ب (٢٩) مهمة قتالية هاجمت خلالها مواضع ومعدات واليات القوات الايرانية في قاطعي عمليات شرق البصرة وشرق دجلة ودمرت لها (١٢) تجمعا للأشخاص وزورقين محملين بالافراد.

وذكر البيان ان القوات الايرانية تكبدت ثمانية قتلى وعدد من الجرحى في منطقة عمليات شرق البصرة والقاطع الاوسط حينما فتحت القوات العراقية نيران اسلحتها على [illegible] المنطقتين.

واشار البيان [illegible] قيام القوات الايرانية بقصف مدينتي البصرة ومندلي وقصبة زرباطية واحدى القرى التابعة لقضاء شهربازار في القاطع الشمالي بالمدفعية مساء امس الأول ونهار امس مما تسبب في احداث اضرار في عدد من الممتلكات والمنشآت المدنية وجرح امرأتين واحد المواطنين العراقيين.

لبنان يحتج رسميا لدى مجلس الامن على الاجراءات الاسرائيلية في جنوب لبنان

بيروت – رويتر – قررت الحكومة اللبنانية امس الاحتجاج لدى مجلس الامن الدولي على عزل اسرائيل للجنوب اللبناني عن سائر المناطق اللبنانية.

وقال ان الرئيس امين الجميل طلب من بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة التي يرئسها السفير رشيد فاخوري الاحتجاج على قطع القوات الاسرائيلية في الاسبوعين الماضيين لاخر طريق كان لايزال يربط الجنوب بسائر الارجاء اللبنانية.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلية قد اغلقت هذا الطريق الجبلي الممتد بين بلدتي باتر وجزين في ٢٩ اذار واعادت فتحه من ثم ليومين الا انها اعادت اقفاله في ٢ نيسان بعد هجوم للفدائيين الفلسطينيين في القدس ادى الى اصابة ٤٨ اسرائيليا بجروح.

ومنذ ذلك الحين والاسرائيليون لايسمحون الا لحفنة من السيارات بالعبور يوميا على ذلك الطريق بعد تفتيش وانتظار مضنيين.

وقد اثر هذا الاجراء كثيرا على اقتصاد الجنوب المعتمد على الزراعة في معظمه.

ونسب راديو بيروت الى الرئيس الجميل القول ان هذا الاجراء الاسرائيلي يقطع اوصال الجنوب ويفصله عن لبنان ويترك نتائج سلبية على وضع السكان هناك.

ومن المقرر ان يتطرق مجلس الامن الدولي الى موضوع جنوب لبنان عندما يبحث في تجديد انتداب قوة حفظ سلام دولية مؤقتة من ٦٠٠٠ رجل متمركزة قرب الحدود الاسرائيلية هناك منذ عام ١٩٧٨.

وينتهي الانتداب الحالي لهذه القوات بعد اسبوع وقال راديو بيروت ان الحكومة اللبنانية تريد للانتداب الجديد ان يخول القوة صلاحية الانتشار حتى الحدود الاسرائيلية ومساعدة الحكومة اللبنانية في اعادة بسط سلطتها في المنطقة.

وتعرب الصحف اللبنانية والسياسيون اللبنانيون عن مخاوف من ان تكون الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة مؤشرا على نية اسرائيل بضم الجنوب وخاصة بعد الغاء لبنان اتفاق ١٧ ايار لسحب القوات المعقود مع اسرائيل برعاية الولايات المتحدة.

ومنذ الغاء لبنان لهذا الاتفاق اخذت اسرائيل توسع ميليشيات محلية ترعاها تحت اسم – جيش لبنان الجنوبي – بقيادة اللواء المتقاعد انطوان لحد.

وتشرف هذه الميليشيات على قطاع عازل بين الحدود الاسرائيلية والمنطقة التي تنتشر فيها حاليا قوة حفظ السلام الدولية المؤقتة.

وقال راديو بيروت ان الرئيس الجميل بحث في هذه المسألة ليلة امس الاول مع وزير الخارجية الدكتور ايلي سالم واصدر تعليمات الى البعثة اللبنانية لدى الامم المتحدة للسعي الى توسيع انتشار القوة الدولية مع الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي حتى الحدود الاسرائيلية.

ولا يوجد للقوات الحكومية اللبنانية في الوقت الحاضر اي دور فعال في منطقة الجنوب المحتلة.

تونس قد تصنع الطائرات الفرنسية الخفيفة

تونس – بترا – بحث وزير الاقتصاد الوطني التونسي مع مدير الشركة الفرنسية لصناعة الطائرات الخفيفة امكانية تجميع الطائرات الخفيفة وطائرات الهيلوكبتر في تونس وذلك لتزويد السوق التونسية وبعض الاسواق العربية والافريقية بها.

وعبر مدير الشركة الفرنسية عن رغبة مؤسسته في المساهمة مع تونس في هذا المشروع.

الكويت تحتاج لدعم نظامها الدفاعي

واشنطن – ق. ن. ا. – قال الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع الكويتي الذي يزور الولايات المتحدة الامريكية حاليا بان بلاده تحتاج الى شراء طائرات وصواريخ لدعم نظامها الدفاعي.

واوضح الشيخ سالم في تصريح نقله راديو صوت امريكا امس بانه سيقوم بزيارة منشآت عسكرية امريكية في ثلاث ولايات وان بلاده قد تعقد صفقات لشراء اسلحة اثر انتهاء الجولة.

وكان وزير الدفاع الكويتي قد التقى خلال زيارته بعدد من المسؤولين الامريكيين بينهم السيد جورج بوش نائب الرئيس الامريكي والسيد كاسبر واينبرغر وزير الدفاع حيث بحث معهم قضايا مختلفة مثل الوضع في لبنان والحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى تطورات الوجود الصهيوني في المنطقة.

تمرين جوي مشترك بين دول الخليج

المنامة – ق.ن.ا – اختتم في المنامة امس التمرين الجوي المشترك الذي شاركت فيه مجموعات تابعة للقوات الجوية في كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر والكويت والبحرين واستمر عدة ايام.

واوضح مصدر مسؤول بالقيادة العامة لقوة دفاع البحرين في تصريح لوكالة انباء الخليج التي اوردت النبأ ان هذه التمارين تأتي في اطار التمارين العسكرية المشتركة التي تقام بين جيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واكد المصدر ان التمرين حقق نتائج طيبة تدل على روح الاخوة التي تربط دول المجلس وتجسد الكفاءة والمستوى العالي الذي وصلت اليه القوات المسلحة بدول مجلس التعاون.

كيسار سكرتيرا عاما للهستدروت

تل ابيب – انتخب بعد ظهر امس اسرائيل كيسار سكرتيرا عاما لنقابة العمال الاسرائيليين العامة «الهستدروت» خلفا ليروحام ميشيل الذي سينتهي مهام منصبه يوم ٢٥ ايار القادم.

وذكر ذلك راديو اسرائيل مساء امس.

«تمثال الحرية الامريكي في خطر»

الامريكيون يرممون تمثالهم في نيويورك للحيلولة دون سقوطه!

-لاسلكية من ا. ب.

في الذكرى ١٥ لتأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي

الشطي: المنظمة تعتبر قضية القدس قضية المسلمين الاولى ووطن كل مسلم

جدة – ق.ن.ا – اشاد السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالجهود التي تبذلها كافة الدول الاعضاء بالمنظمة وعددها ٤٥ دولة لدعم المنظمة ومختلف مؤسساتها المتعددة ماديا ومعنويا.

وقال الشطي في بيان اصدره امس بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لتأسيس المؤتمر الاسلامي ان هذا الدعم المتواصل قد مكن المنظمة بحمد الله من احتلال مكانة مرموقة اسلاميا ودوليا والتحرك الفعال في المحافل الدولية تعريفا بالقضايا الاسلامية ودفاعا عنها وتصحيحا للصورة المحرفة التي يقدمها اعداء الامة الاسلامية وخصومها بقصد اعاقة جهودها عن احتلال المكانة اللائقة بها في العالم.

واعرب الشطي عن ثقته بان الامة الاسلامية ستستمر في هذا المجهود حتى تمكن المنظمة من مواصلة مسيرتها نحو اهداف الامة الاسلامية طبقا لروح ونص بلاغ مكة المكرمة.

وقال البيان ان المنظمة انشئت تحقيقا لارادة الامة الاسلامية قادة وشعوبا وحاجتها الى اداة فعالة ومتطورة ووسيلة عملية قادرة على جمع شتات الامة والتأليف بين دولها وتوثيق اواصرها وتوفير اسباب التعاون والتضامن لها وتحقيق اهدافها.

واضاف البيان ان المنظمة ومنذ نشأتها كان ولا يزال شغلها الشاغل العمل على تعزيز التضامن الاسلامي وتشجيع التعاون بين الدول الاعضاء والدفاع عن قضايا الامة في طليعتها قضية فلسطين والقدس الشريف وتنسيق العمل في سبيل تحرير الاماكن المقدسة.

وقال الشطي في بيانه ان المنظمة تعتبر قضية القدس الشريف وفلسطين هي اولى قضاياها لانها قضية المسلمين الأولى لا قضية الفلسطينيين وحدهم ولان كل مسلم اينما كان يعتبر القدس وفلسطين جزءا من وطنه الاسلامي.

واكد الشطي استمرار المنظمة في نشاطها المكثف والمستمر داخل العالم الاسلامي وخارجه الى ان يحقق الشعب الفلسطيني الصامد المناضل اهداف نضاله بتحرير وطنه وتقرير مصيره وباقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس تحت قيادة ممثلها الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وعدد الشطي في بيانه الجهود التي بذلتها لجنة القدس برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب بوصفها جهاز منبثق عن المنظمة على الصعيدين السياسي والاعلامي بقصد زيادة التعريف بقضية القدس الشريف وتأكيد مكانته لدى العالم الاسلامي والحفاظ على التراث العربي والاسلامي في المدينة المقدسة.

كما اشار الشطي الى الجهود التي تبذلها المنظمة بالنسبة للقضايا الاسلامية الاخرى ومن بينها قضية استمرار الاحتلال الاجنبي لافغانستان والحرب العراقية الايرانية.

كما اشار الى النشاطات والمنجزات التي حققتها المنظمة خلال الفترة الماضية من خلال اجهزتها ومؤسساتها المتخصصة سواء في المجال الاقتصادي او الاعلامي او الثقافي او الاجتماعي.

٣ وزراء يزورون محافظة الكرك غدا

الكرك – بترا – يقوم وزراء الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والاشغال العامة والشؤون البلدية والقروية والبيئة غدا السبت بزيارة الى محافظة الكرك يلتقون خلالها برؤساء المجالس البلدية والقروية ومديري الدوائر والمواطنين للاطلاع على احتياجات المحافظة المختلفة.

العناني يستقبل العبيدي

عمان – بترا – استقبل الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة امس السيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية حيث جرى استعراض ترتيبات عقد الدورة العادية الحادية والاربعين للمجلس الوزاري لدول اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

عشية جولته في ٥ دول عربية

وزير خارجية النمسا يعلن عن مبادرة جديدة لبلاده لحل ازمة الشرق الاوسط

فيينا – رويتر – قال امس السيد اروين لانك وزير الخارجية النمساوي الذي يسافر يوم السبت في جولة في خمس دول عربية ان بلاده تعتزم القيام بمبادرات جديدة بهدف المساعدة في حل النزاع في الشرق الاوسط.

وابلغ السيد لانك مؤتمرا صحفيا قوله نعتقد انه حان الوقت لاحياء سياسة المستشار السابق برونو كرايسكي في الشرق الاوسط واعتقد ان الوقت ملائم الان لمثل هذا العمل.

وقال ان هذا الموضوع سيحتل مكانا بارزا في محادثات مع قادة عرب خلال جولة رسمية تستمر عشرة ايام في كل من قطر والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت.

الا انه اضاف يقول انه سيكون من غير الحكمة اعطاء تفاصيل عما تعتزم النمسا القيام به في المستقبل القريب.

وقال السيد لانك اننا نقيم علاقة خاصة مع الدول العربية والفلسطينيين ويعود الفضل في ذلك بصورة رئيسية الى الدكتور كرايسكي واننا مهتمون بشكل واضح بالسلام في هذه المنطقة بالاضافة الى المشكلات الانسانية المرتبطة بالصراع الدائم هناك الا ان الاكثار من الكلام يمكن ان يعرض المسائل للفشل.

الا ان الوزير اكد ان السيد هيربرت امري سفير النمسا لدى اليونان مشترك في المحادثات من اجل تبادل الاسرى بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال عقدت جولة واحدة من المفاوضات وامل بان تستمر. وهذا كل ما استطيع ان اقوله عنها.

وكانت النمسا قد قامت بوساطة ناجحة في تبادل الاسرى بين الفلسطينيين والاسرائيليين في السنة الماضية بعد ان تفاوض المستشار السابق كرايسكي مع ممثلين فلسطينيين واسرائيليين.

وكان المستشار السابق يشترك بنشاط في شؤون الشرق الاوسط منذ اوائل السبعينات اذ تراس ثلاث بعثات لتقصي الحقائق ارسلتها الحركة الاشتراكية الدولية سعيا الى تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي.

وفي سنة ١٩٨٠ اصبح الدكتور كرايسكي اول زعيم اوروبي غربي يستقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد كرر القول ان على اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وقبول قيام دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي التي تحتلها.

وقال السيد لانك امس انه سيبحث خلال جولته القادمة في احتمالات توسيع التعاون العلمي والاقتصادي.

وقد قام المستشار النمساوي فرد سينوفاتز اخيرا بجولة في الشرق الاوسط.

الحكومة المصريه تمنع توزيع احد اعداد صحيفة حزب الوفد

القاهرة – رويتر – قال احد المسؤولين في صحيفة الوفد الاسبوعية الناطقة بلسان حزب الوفد الجديد المعارض ان الحكومة منعت تداول عدد امس من الصحيفة.

وقال المسؤول لرويتر ان مسؤولي وزارة الداخلية جاءوا الى مبنى الصحيفة الساعة الحادية عشرة بالتوقيت المحلي الليلة قبل الماضية ومنعوا توزيع الصحيفة.

واضاف المسؤول قوله – ولا نعرف سبب منع توزيع الصحيفة –.

وقالت مصادر وزارة الداخلية ان الصحيفة انتهكت حظرا فرضه المدعي العام على نشر تفاصيل قضية معينة ما زالت قيد التحقيق.

واضافت المصادر قولها ان المسألة مطروحه الان امام القضاء لتقرير ما اذا كان ينبغي مصادرة الصحيفة ام لا.

– وبموجب قانون الطوارىء الساري في مصر الان فان للحكومة سلطة منع توزيع الصحف لاسباب امنية لحين صدور قرار في المحكمة.

ويعد حزب الوفد الجديد امتدادا لحزب الوفد المعروف هنا بانه رائد الحركة الوطنية في مصر منذ انشائه عام ١٩١٨ واستأنف الحزب الجديد نشاطاته بموجب قرار محكمة صدر في تشرين الاول.

ويقول زعماء الوفد ان الحزب ينتظر ان يفوز بما يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ في المئة من اصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية في مصر التي ستجري الشهر القادم.

وقد صدر العدد الاول من صحيفة الوفد في ٢٢ اذار.

معرض للثقافة العربية في مدينة ليا الفرنسية

باريس – بترا – يقام يوم السبت القادم في مدينة ليا الفرنسية شمال باريس برعاية السيد بيير موروا رئيس الوزراء الفرنسي معرض للثقافة العربية تعرض فيه لوحات تمثل اعداد الجاليات العربية في فرنسا واماكن تواجدهم في الاراضي الفرنسية ... ومكانة تدريس اللغة العربية في المعاهد والمدارس الفرنسية.

ويشتمل المعرض على عرض بعض الافلام الثقافية عن الحضارة العربية والاسلامية كما يركز المعرض من خلال محتوياته على ابراز الحوار بين الثقافتين العربية والفرنسية.

ويشرف على هذا المعرض المنظمة العربية للثقافة والعلوم تنفيذا لقرار اتخذه وزراء التربية العرب في المؤتمر العام للمنظمة العربية بهدف نشر الثقافة العربية والاسلامية في الخارج.

ويساهم في الاعداد لهذا المعرض المجلس الدولي للغة الفرنسيه ومعهد العالم العربي في باريس ووزراء العلاقات الخارجية الفرنسية.

وسيشارك في حفل افتتاح المعرض الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعدد من السفراء والدبلوماسيين العرب في العاصمة الفرنسية.

وعلى صعيد اخر دعا فرع جمعية الاسلام والغرب في فرنسا كبار الشخصيات الفرنسية والمثقفين المسلمين والفرنسيين والمهتمين بموضوع الحوار بين الاسلام والغرب للمشاركة في ندوة تعقد لدفع الحوار بين الحضارتين الاسلامية والغربية لتعزيز حقوق الانسان والعدالة والسلم في العالم.

وستعقد الندوة في مقر منظمة اليونسكو في باريس يوم ١٧ نيسان الحالي برعاية السيد الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي.

انتهاء المناورات السنوية للجيش المصري

«مشهد معركة» تغلبت فيه الاسلحة الغربية على السوفياتية

القاهرة – المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري يشاهد جانبا من المناورات التي اجراها الجيش المصري امس. (لاسلكية اب).

السويس – ا.ف.ب – انتهت المناورات السنوية للجيش المصري امس في منطقة السويس بمشهد معركة بالذخيرة الحية بين وحدات مزودة بالاسلحة السوفييتية واخرى مزودة بالاسلحه الغربية وقد انتهت نتيجة هذه المعركة لصالح الوحدات المزوده بالاسلحة الغربية.

وقد وصف الملحقون العسكريون الغربيون هذا العرض بانه – حسن جدا – واكدوا ان هذه المناورات هي – افضل مناورات – قام بها الجيش المصري منذ بضع سنوات وقد اشاد المشير عبد الحليم ابو غزاله وزير الدفاع المصري – بحسن اداء – قواته انتظارا لوضع التقييم الشامل للمناورات.

وقد اشتركت دبابات من طراز – ام – ٦٠ – وناقلات جنود مدرعة من طراز – ام – ١١٣ – امريكيه الصنع في الهجوم الاخير الذي شنته القوات الغربية التي تظاهرت بها وحدات مصرية ضد وحدات العدو المزودة باسلحة سوفيتية وذكر المعلق العسكري المصري ان هذه القوات تقدمت بسرعة ٢٥ كيلو متر/ساعه في المتوسط مما كفل لها سرعة السيطره الشاملة على ميدان المعركة وكانت هذه القوات تساندها طائرات من طراز اف – ١٦ الامريكية الصنع وطائرات الميراج والالفاجيت الفرنسية وطائرات عمودية من طراز جازيل الفرنسية مزودة بصواريخ هوك وصواريخ ام اي – ٨ سوفيتية وبانواع مختلفة من الاسلحه الغربية.

وفي المواجهة انتشر العدو اساسا لمقاومة الهجوم واشترك في المعركة بطائرات ميج ١٧ وميج ٢١ السوفيتية الصنع وقد جرت مطاردة الطائرة اف – ١٦ للطائرة الميج كما لو كان عرض باليه في سماء بلا غيوم.

ولدى انتهاء هذه المناورات التي استمرت المرحلة النهائية منها ستة ايام نفى المشير ابو غزاله انها – رسالة – موجهة الى دولة اجنبية ايا كانت هذه الدولة.

الاحتفال بالذكرى الالفية للعلامة ابن الجزار

تونس – ق. ن. ا. بدأت في كل من مدينة القيروان وتونس العاصمة امس الاحتفال بالذكرى الالفية للعلامة ابو جعفر احمد بن ابراهيم الشهير بابن الجزار وذلك بمشاركة عدد من الاطباء والمفكرين والباحثين العرب والاجانب.

وتقام خلال هذه الاحتفالات التي تستمر اربعة ايام ندوة علمية تلقى فيها بحوث ومحاضرات تتناول مختلف جوانب حياة ابن الجزار والبيئة التي نشأ فيها ومؤلفاته في مجالات الطب والصيدلة والتاريخ والادب والفلسفة.

وقد ولد ابن الجزار بالقيروان في نهاية القرن الثالث للهجرة في عهد الدولة الاغلبية وكان من نوابغ عصره.

طهراني يدعو الشعوب الايرانية ارغام خميني على وقف الحرب مع العراق

بغداد – بترا – حث حجة الاسلام علي طهراني شعوب ايران الى زيادة سخطها ضد نظام خميني وارغامه على قبول وقف اطلاق النار والتوقف عن الحرب ضد العراق.

وخاطب الشعوب الايرانية بقوله، عليكم القيام بالمظاهرات ضد هؤلاء لارغامهم على توقيع اتفاق كي تعودوا الى بيوتكم.

واشار حجة الاسلام طهراني في سلسلة أحاديثه الموجهة عبر قنوات الاذاعة والتلفزيون العراقية الى ان العراق ليست له اية اطماع وما يريده هو التفاوض من اجل الا تتدخل ايران في شؤونه الداخلية.

واعاد الى الأذهان دعوة العراق لوقف اطلاق النار منذ الأسبوع الأول للحرب وحل النزاع بالطرق السلمية، وقال.. الا ان حكام ايران رفضوا وقف اطلاق النار رغم وساطة المنظمات الدولية والاسلامية، كما اصروا على معاداة العراق والتدخل في شؤونه.

واستنكر ايضا اصرار النظام الايراني على ضرب المدن والاحياء السكنية العراقية بالمدفعية الثقيلة وتعريضه حرية الملاحة في الخليج الى الخطر.

وقال حجة الاسلام طهراني ان حكام ايران يكذبون عندما يقولون باننا لم نضرب المناطق السكنية العراقية.

وكان حجة الاسلام طهراني قد هرب من ايران مؤخرا ليقوم بفضح وتعرية نظام خميني وخصوصا تفسيراته الخاطئة للقرآن الكريم، وتزييف الدستور الايراني الى جانب موقفه من قضية استمرار الحرب ضد العراق.

دورية اسرائيلية تجتاز الاولي وتصل الى بلدة الجية

بيروت – ا. ف. ب. – ذكرت وكالة الانباء اللبنانية الرسمية ان دورية اسرائيلية عبرت صباح امس خط الاولي الحد الشمالي لمواقع القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان في اتجاه منطقة الجية الساحلية لمسافة ١٠ كم صوب الشمال.

واضافت الوكاله اللبنانية ان الدورية التي تتكون من دبابتين وتسع عربات لنقل القوات وبلدوزر انسحبت بعد ذلك ببضع ساعات ولم تقدم الوكالة اية ايضاحات حول النشاط الذي قامت به هذه الدورية وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الثانية في ٢٤ ساعة التي تعبر فيها دورية اسرائيلية خط الاولي.

كما ذكرت الوكالة اللبنانية ان ستة من المدنيين اصيبوا بجراح بعد ظهر امس الاول في النبطية في جنوب لبنان في عملية تمشيط بالسلاح الاوتوماتيكي قامت بها دورية اسرائيلية كانت قد تعرضت لهجوم بالقنابل اليدوية.

ومما يذكر ان متحدثا رسميا عسكريا اسرائيليا كان قد اعلن امس الاول ان جنديا اسرائيليا وخمسة من المدنيين اللبنانيين اصيبوا بعد ظهر امس نفسه بجراح طفيفة من جراء انفجار قنبلة يدوية.

رسالة لزايد من فهد

ابوظبي – ق. ن. ا. – تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة السيد صالح السليمان الفوزان السفير السعودي لدى دولة الامارات خلال استقبال رئيس دولة الامارات له مساء امس.

مسؤول فلسطيني يتهم اسرائيل باعاقة تبادل الاسرى

دمشق – ق.ن.ا – اتهم مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة – العدو الصهيوني بعرقلة اتمام عملية تبادل الاسرى بينه وبين الجبهتين الشعبية والديمقراطية وذلك باصراره على نكران وجود عدد كبير من الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

واشار المصدر في تصريح ادلى به هنا امس ان الجهود والوساطات النمساوية التي بذلتها لتبادل الاسرى قد وصلت الى طريق مسدود بسبب التعنت الاسرائيلي وعدم مصداقيته وقال المصدر انه على الرغم من ذلك فان المفاوضات ستستمر عن طريق الصليب الاحمر.

ويذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة التي يراسها احمد جبريل تحتفظ باسيرين اسرائيليين منذ اواخر عام ١٩٨٣

وكانت قد سمحت للصليب الاحمر بزيارتهما كما ان الجبهة الديمقراطية تحتفظ باسير اسرائيلي برتبة رقيب اول وهو من اصل درزي.

وتطالب الجبهتان بالافراج عن عدد من المعتقلين في سجون الاحتلال ومن بينهم قياديون بارزون في الجبهة كما تطالب باطلاق سراح الفدائيين الذين نفذوا عملية القدس وتسليم جثة الشهيد الثالث من ابطال عملية القدس.

اختتام معرض فني بالمركز الثقافي الملكي

عمان – بترا – اختتم في المركز الثقافي الملكي امس معرض الفنانة هند ناصر الذي استمر اثني عشر يوما واشتمل على عرض ٣٨ لوحة زيتية تجريدية مستوحاة من البيئة الاردنية وتجسد جمال الطبيعة وتفاعل الانسان معها بالاضافة الى لوحات فنية من اعمال الطفلتين نوفه وزينب ناصر.

كويلار يتلقى دعوة لزيارة صنعاء

الامم المتحدة – ق.ن.ا. – تلقى السيد خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة دعوة رسمية لزيارة الجمهورية العربية اليمنية.

وذكر متحدث باسم السكرتير العام للمنظمة الدولية ان السيد دي كويلار تلقى الدعوة خلال اجتماعه امس مع السيد محمد سلام ممثل الجمهورية العربية اليمنية لدى الأمم المتحدة.

صوت الشعب

تصدر عن: شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع شركة مساهمة عامة

رئيس مجلس الادارة: ساي قمّوه

رئيس التحرير المسؤول: ابراهيم سكجها

مدير التحرير: يوسف ابوليل

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الشعب طريق الجامعة عمان

هواتف: ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧١٩٩ – ٦٦٧١٩ – ٦٦٧٠٩٩

تلكس ٢٢٠٩١ شعب جو

ص.ب ٣٢٧ – ٩٢٥١٥٥

الاعلانات: [illegible]

الاشتراكات: [illegible]

ABC